



# جامعة قاصدي مرياح ورقلة

## كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطالبة: قدوري مبروكة

الموضوع:

شكل الاكتئاب لدى المطلقات إنطلاقا من سلم هارد

HARD

دراسة ميدانية 51 حالة بلدية الرويسات - ورقلة

نوقشت علنا يوم : الخميس 2018\_06\_07م

أمام اللجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	أستاذ محاضر أ- جامعة ورقلة قاصدي مرياح	أ.الدكتور:بوعافية خالد
مشرفا	أستاذة محاضرة أ- جامعة ورقلة قاصدي مرياح	أ.الدكتورة : طالب حنان
مناقشا	أستاذة محاضرة أ- جامعة ورقلة قاصدي مرياح	أ.الدكتورة : آيت مولود يسمينة

الموسم الجامعي 2017/ 2018



قال الله تعالى:

"وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"

الاية 21 من سورة الروم  
صدق الله العظيم

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الرحمة المهداة للعالمين, منير الظلام , هادي الأمم , شفيعنا  
يوم القيامة, خاتم وإمام الأنبياء والرسول سيدنا محمد, اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله  
وأصحابه وتابعيه إلى يوم الدين.

إلى روح الغالي والعزیز والمثابر المكافح الناصح الموجه أبي رحمه الله , فلن أنسى فضله  
علي ما حبيت فهو صاحب الفضل الأول بعد المولى تعالى في وصولي إلى هذه المراتب المشرفة  
وإلى مصدر الدفاء والحنان والاطمئنان والسند واللجوء وقت الضيق الكريمة العزيزة الغالية أمي  
التي حملتني في بطنها إلى قدر معلوم وولدتني وربتني ورعتني ووجهتني وسهرت معي في مرضي  
وفرحت لفرحي وحزنت لحزني , وإلى قرة عيني ومصدر فرحي وسروري أبنائي (فاطمة الزهراء  
ومحمد الامين ) .

إلى من أفخر بأبني أختهم ( محمد خالد ورشيدة وابراهيم وحياة وميلود وفتيحة وايمان ونوح  
ومروة)

وإلى الإمام ومعلمي للقرءان الكريم الطالب محمد علي عنتير والطالب عمر غراب .  
إلى الأعداء ( إخواني الفقراء) و إلى كل عزيز وغالي أصدقائي وزملائي وأساتذتي وكل من  
يعرفني من قريب أو بعيد . ومن نسيتهم فليسامحوني . إلى جميع هؤلاء.

ببروك

## شكر وعرفان

الشكر لأهل الشكر واجب، مع أن مقولة الشكر في العلم لا تعرف، إلا أن أخلاقنا العلمية أبت إلا أن تكتب في أوراق من صبغوا عقولنا علما، وجعلوا منها ثمرة معطاءة، الشكر الأول والأخير لله سبحانه وتعالى على حسن توفيقه وإلى والدتي الكريمة، اطال الله في عمرها إلى الأستاذة المشرفة طالب حنان على توجيهاتها القيمة، وعلى حرصها الشديد، من أجل وصولي إلى نتائج بحث هادفة حول موضوعي

كما لا أنسى أساتذة علم النفس بجامعة ورقلة فأشكرهم على توجيهاتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم القيمة وتشجيعهم ومساعدتهم وأخص، أ. خميس سليم أ. فرشيحي جلال الدين، أ. بَن ساسي عقيل، أ. أبي ميلود عبد الفتاح، أ. نادية بن زعموش، أ. قدوري الحاج، أ. ياسين محجر، أ. جراب محمد عرفات، كما لا أنسى الأساتذة أ. طارق صالح وأ. إسماعيل الأعور و أ. زعطوط رمضان و أ. مزياني الوناس و أ. طارق شنقال . و أ. صالي محمد . و أ. بوعافية خالد . و أ. نوار شهر زاد . و أ. خلادي يمينة . و أحشاني سعاد . و أ. مريامة بريشي . و أ. كردوشن زهية . و أ. وازي طاوس . و أ. ايت مولوديسمينة . و أ. عميد الكلية بن عيسى . و السيد مدير الجامعة.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وتقبلهم مناقشة هذا العمل . كما لا أنسى عينة الدراسة على مساعدتهم لي وانضباطهم والتزامهم وحرصهم الشديد وتحملهم المسؤولية الكاملة تجاه هذا العمل والذين أتمنى لهم الخير الكثير وثبات الاجر .

وإلى كل من ساهم بشكل أو بآخر في إنجاز هذا العمل .  
واختم شكري

بهذا البيت راجية من العلي القدير ان يحيطكم جميعا برعايته وعنايته.  
وصلني اللهم وسلم وبارك على الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

الهدف من هذه الدراسة الكشف عن الاكئاب وشكله عند الزوجة المطلقة إذ نحاول التعرف على مدى معاناة النساء المطلقات من الاكئاب وكذا التعرف على الشكل الذي تتخذه المرأة المطلقة حسب سلم هارد وكذا التعرف على مؤشر الانتحار لديهن حسب سلم هارد. وفي سبيل هذا قمنا بالتخطيط لهذه الدراسة وفق الأطر المنهجية المتعارف عليها للبحث العلمي متبعين الخطوات والقواعد والمبادئ العامة لذلك.

حيث طرحت التساؤلات التالي:

1. ما مدى معاناة المطلقات من الاكئاب ؟
  2. ما هو شكل الاكئاب المرأة المطلقة المكتتبه حسب سلم هارد؟
  3. هل هناك ميول إنتحارية عندهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات :

1. تعاني المطلقات من الاكئاب بدرجات متفاوتة.
  2. يتخذ شكلا محددًا لدى المرأة المطلقة حسب سلم هارد.
  3. هناك ميول إنتحارية عندهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد.
- وتتمثل عينة هذا البحث في مجموعة من النساء المطلقات 51 حالة ببلدية رويسات\_ ورقلة طبقنا معهن سلم HARD. وتوصلنا للنتائج التالية :

- تتخذ المطلقات شكلا إكتئابيا محدد حسب سلم هارد.
  - تعاني المطلقات بدرجات متفاوتة من الاكئاب.
  - شكل الاكئاب وهو الشكل الميلاخولي نسبة 31.37% من 51 امرأة.
  - هناك ميول إنتحارية عندهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد نسبة 37,25% من 51 امرأة.
- الكلمات المفتاحية : الطلاق، شكل الاكئاب، سلم هارد،

L'objectif de cette étude est reconnaître la dépression et ces modalités chez la femme divorcée tout en essayant d'évaluer la sévérité de cette dépression chez ces femmes et identifier les modalités et l'indice de tendance suicidaire selon l'échelle de Hard. A cet effet on a opté pour l'établissement de cette étude en fonction de méthodes de recherche scientifique en vigueur tout en respectant les démarches, étapes et principes généraux.

Plusieurs questions ont été soulevées :

1. -A quel degré les femmes divorcées souffrent-elles de la dépression ?
2. -Quelles sont les modalités de dépression selon l'échelle de Hard ?
3. -Existe-t-il des tendances suicidaires selon l'indice de suicide sur l'échelle de Hard ?

Pour répondre à ces questions :

1. -Le degré de dépression se varie d'une femme à une autre.
2. -Chaque femme a une forme spécifique de dépression selon l'échelle de Hard.
3. -Il existe des tendances suicidaires selon l'indice de suicide sur l'échelle de Hard.

L'échantillon de cette étude est effectuée sur une partie des femmes de la population de la commune de Ouargla composée de 51 cas de femmes divorcées.

A la fin de cette étude nous sommes arrivés aux conclusions suivantes :

1. -Les femmes divorcées prennent une forme de dépression déterminée selon l'échelle de Hard.
2. Les femmes divorcées souffrent de la dépression selon des degrés qui se varient d'un cas à un autre.
3. -La forme de la dépression est une forme mélancoliforme à 31.37% de 51 femmes.
4. -Il existe des tendances suicidaires selon l'indice de suicide sur l'échelle de Hard à un pourcentage de 37.25% de 51 femmes.

**Mots-clés** : divorce, forme de dépression, échelle dure.

## فهرس المحتويات

إهداء .....	أ
شكر وعران .....	ب
ملخص الدراسة.....	ج
فهرس المحتويات .....	هـ
مقدمة : .....	12

### الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1_تحديد الاشكالية : .....	16
2_التساؤلات : .....	20
3_الفرضيات : .....	21
4_اهمية الدراسة : .....	21
5_الهدف من الدراسة : .....	22
6_تحديد المفاهيم الاجرائية : .....	22

### الفصل الثاني: المرأة المطلقة

تمهيد .....	25
1_مشكلة الطلاق .....	25
2_ مفهوم الطلاق .....	27
3_الحكمة من مشروعية الطلاق .....	27
4_عدة المطلقة:.....	28
5_حجم مشكلة الطلاق ومعدلاته:.....	28
6_أسباب الطلاق: .....	29



- 7\_ معاناة المرأة المطلقة (اجتماعيا ونفسيا)..... 30
- 8\_ مراحل تكيف المطلقة مع واقعها:..... 31
- 9\_ أثر الطلاق على نفسية الأولاد:..... 32
- 10\_ الآثار المترتبة على حياة الأطفال نتيجة الطلاق..... 33
- 34 ..... خلاصة:

### الفصل الثالث: الإكتئاب

- تمهيد ..... 36
- 1\_ لمحة تاريخية عن الاكتئاب :..... 36
- 2\_ تعريف الاكتئاب:..... 37
- 3- إنتشار الإكتئاب:..... 39
- 4\_ النظريات المفسرة للاكتئاب :..... 40
- 5\_ أسباب الاكتئاب :..... 47
- 6\_ مصادر داخلية وخارجية للاكتئاب :..... 49
- 7- أنواع الإكتئاب:..... 50
- 8\_ أعراض الاكتئاب :..... 56
- 9\_ بروفييل الشخصية المكتئبة :..... 59
- 10\_ تصنيفات الاكتئاب :..... 59
- 11\_ ماذا يدور في عقل مريض الاكتئاب ؟..... 65
- 12\_ تشخيص الاكتئاب :..... 67
- 13\_ التشخيص الفارقي :..... 68
- 14- القلق و الإكتئاب:..... 68
- 15- الانتحار و الاكتئاب..... 69

70	16- الاكتئاب عند المرأة .....
71	17_ الحزن والاكتئاب : .....
72	18_ الوقاية من الاكتئاب : .....
72	19_ العلاج : .....
76	الخلاصة.....

### الفصل الرابع: الدراسات السابقة

78	اولا: الدراسات السابقة بالنسبة الى الطلاق : .....
87	ثانيا : الدراسات السابقة بالنسبة الى الاكتئاب : .....
89	ملخص للإتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة: .....
89	تعقيب الباحثة علي الدراسات السابقة: .....

### الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

93	تمهيد: .....
93	1_ منهج الدراسة : .....
94	2_ أدوات الدراسة : .....
97	4_ الحدود الزمانية والمكانية والبشرية لعينة الدراسة : .....
104	5_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : .....
105	خلاصة الفصل:.....

### الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

107	تمهيد: .....
107	1_ عرض وتحليل النتائج الحالات ومناقشتها وتفسيرها : .....
255	نتائج الدراسة : .....

258.....	التفسير العام لنتائج الدراسة:
260.....	الصعوبات الدراسة.....
261.....	التوصيات والاقتراحات .....
261.....	اولا / التوصيات .....
263.....	ثانيا/ المقترحات .....
265.....	قائمة المراجع.....
274.....	الملاحق .....

الصفحة	العنوان	الجدول
98	خصائص عينة الدراسة	1
107	تطبيق الاختبار	2
255	حساب النسبة المؤية لعينة الدراسة	3

الصفحة	العنوان	الشكل
256	النسب المؤية (%) بالنسبة الى فرضية البحث : تتخذ المرأة المطلقة شكلا معينا والذي كان الميلاخولي. Dépression méloncoli forme	1
258	النسب المؤية بالنسبة الى مؤشر الانتحار في سلم هارد (هناك ميول انتحارية عندهن) حيث ظهر اضطراب الانتحار عند 27 حالة لها بصمة الانتحار و19 حالة لها بصمة انتحارية عالية بالنسبة الى 51 حالة طلاق ببلدية الرويسات-ورقلة	2

# مقدمة

## مقدمة :

لقد اقترنت ظاهرة الطلاق بظهور رابطة الزواج، إذ يعتبر الزواج، مؤسسة اجتماعية، أو مركب من المعايير الاجتماعية يحدد العلاقة بين الرجل والمرأة، ويفرض عليهما نسقا للالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار الحياة الأسرية وضمان أدائها لوظائفها . هذا من التعريف للزواج يعرفنا بنقيضه وهو الطلاق بمعنى عكس كل ما ذكر من الجانبين المادي والمعنوي في العلاقة بين الأشخاص داخل المجتمع. ويحقق الزواج التوازن النفسي لأفراد الأسرة وبالتالي فإن ظاهرة الطلاق سوف ينعكس سلبا على الأفراد الذين يمثلون الأسرة، وذلك من الناحية النفسية خاصة والاجتماعية وحتى الناحية الاقتصادية عامة. هناك أسباب كثيرة ومتعددة لوقوع الطلاق في المجتمع الجزائري ، وهذه الأسباب متداخلة ومتشابكة يصعب فك بعضها عن بعض . فمنها ما هو تابع إلى جوانب نفسية واجتماعية، ومنها ما هو تابع إلى جوانب اقتصادية مادية. ونحاول في باحثنا تسليط الضوء على الاكتئاب وشكله، وهذا نظرا لنسبة الطلاق واحصائياته المتزايدة في العالم العربي بصفة عامة وفي بلدنا الجزائر بصفة خاصة وبالتحديد في مدينة ورقلة وبالتحديد اكثر في منطقة رويسات اي ارتفاع نسبة الطلاق خلال السنوات التالية (2018\_2017\_2016\_2015م) حيث قدرت نسبة الطلاق في الجزائر 2017م (68الف حالة طلاق) (من مقال علمي) <https://www.alaraby.co.uk/society>

\_ والهدف من هذه الدراسة

هو محاولة تحديد شكل الاكتئاب لدى كل مرأة مطلقة من عينة الدراسة.  
وتظهر تفاصيل موضوعنا من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي.

## 1\_ الجانب النظري : ويحتوي على ثلاثة فصول

**الفصل الاول :** وتم فيه تقديم الدراسة من حيث تحديد اشكالية البحث واهدافه واهميته والتعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة.

**اما الفصل الثاني :** فتعرضنا الى الطلاق وتحديد مفهومه والى تقدير نسبة الطلاق في الجزائر والمرأة المطلقة وماهي الاثار السلبية التي يخلفها على المرأة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام ومايؤديه من حالات نفسية سيئة جدا على المطلقة وعلى الابناء واهل الطليقة وكيف رؤية المجتمع الى المطلقة.

**اما الفصل الثالث :** فتم التعرض فية الى شكل الاكتئاب الذي تتخذه المرأة المطلقة حسب سلم هارد والى تعريف الاكتئاب واسبابه وانواعه والمرأة والاكتئاب وبروفيل الشخصية المكتتبة والى اهم الاتجاهات التي

فسرت الاكتئاب والى اعراضه واهم العوامل التي تادي اليه والى الوسائل الوقائية والعلاجية له ثم ملخص الفصل.

## 2\_ الجانب التطبيقي :ويحتوي على فصلين الرابع والخامس

ففي الفصل الرابع تم التعرض الى الاجراءات المنهجية للدراسة حيث احتوى منهج الدراسة والعينة والاساليب الاحصائية والادوات المستخدمة وخصائصها.

اما الفصل الخامس فتعرضنا فيه الى عرض وتحليل وتفسير النتائج.

ثم ختمنا الدراسة بخلاصة واقتراحات وقائمة المراجع المعتمدة عليها وقائمة الملاحق.



# المباني الأول

المباني النظرية والدراسات

# الفصل الأول

## موضوع الدراسة وأهدافها

- 1\_ تقديم مشكلة الدراسة .
- 2\_ تساؤلات الدراسة .
- 3\_ فرضيات الدراسة .
- 4\_ أهمية الدراسة .
- 5\_ المهدف من الدراسة .
- 6\_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .
- 7\_ حدود الدراسة .

## 1\_ تحديد الاشكالية :

منذ فجر التاريخ الإنساني والأسرة تحتل مكانة رئيسة على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم، بل إن الأسرة في الماضي كانت هي المؤسسة الوحيدة التي تؤدي معظم هذه الوظائف، ذلك قبل أن تنتزع المجتمعات المعاصرة منها تلك الوظائف شيئاً فشيئاً يعتبر الفعل الاجتماعي المتمثل في الزواج ، حدث ايجابي في كل المجتمعات يترتب عليه بناء وتوازن واستقرار المجتمع ، ينقض هذا الفعل الاجتماعي فعل اجتماعي آخر يبغضه الله وهو ظاهرة الطلاق، التي تشكل أزمة ومشكلة اجتماعية يبحث فيها كل المهتمين بالبحث العلمي وفي شتى الحالات والتخصصات. وبالنظر إلى واقع الطلاق في الجزائر فإن الوضع أقل ما يقال عليه خطير. تتداخل الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظاهرة الطلاق ، فمنها ما هو تابع إلى محددات نفسية متعلقة بعدم إشباع الحاجات النفسية وعدم التوافق الزوجي والملل الزوجي ومنها ما هو تابع إلى محددات اجتماعية متعلقة بجوانب مادية واقتصادية ، وكذا تدخل أهل الزوجة وأهل الزوج في حياتهما في محاولة السيطرة عليها وتوجيههما ، مما يظهر فيه الخلاف والتناقض ومن ثم الانفصال ويجزم الباحثين في علم النفس الاجتماعي انه مهما كانت الأسباب والعوامل المؤدية إلى الطلاق ، فان لها اثار سلبية على الأفراد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام ، حيث يؤكد (العسيوي ، 2006،ص45 ) أن الطلاق والانفصال الزوجي يُعد وضعية ضاغطة على الزوج المطلق و الزوجة المطلقة من شأنه أن يؤثر سلبيا على التوازن النفسي لهما ما ينتج عليه تدهور الصحة النفسية بشكل عام.

• وقد اظهرت الاحصائيات تزايدا مستمرا في حالات الطلاق خلال السنوات الاخيرة

(2018\_2017\_2016\_2015\_2014\_2013\_2012م) حيث سلم

## 68 ألف حالة طلاق في الجزائر خلال 2017 : (من مقال علمي)

فقد كشف تقرير قدمه وزير العدل الطيب لوح، في البرلمان أن المحاكم الجزائرية سجلت أكثر من 68 ألف حالة طلاق خلال سنة 2017، مقارنة بنحو 349 ألف زواج، لتمثل حالات الطلاق نسبة 20 في المائة من مجموع حالات الزواج المسجلة.

ووصف الوزير هذه الأرقام بأنها زلزال يهدد كيان الأسرة الجزائرية، ويخلف أثارا سلبية في المجتمع والعائلة، وخصوصا على الأبناء .

وأكد التقرير أن المعدل السنوي للطلاق في الجزائر، استقر خلال الفترة من 2012 الى 2016، عند نحو 60 ألف حالة سنويا، تنتوع بين الطلاق بالتراضي، والطلاق المطبق من طرف القاضي، والطلاق بالارادة المنفردة. (h ttps://www.alaraby.co.uk/society)

وعبرت النائبة في البرلمان، فاطمة سعدي، عن مخاوفها من ارتفاع معدلات الطلاق في الجزائر خلال السنة الماضية، وحذرت من تداعياتها الوخيمة.

وأضافت : خلال السنوات الخمس الماضية، سجلت أكثر من 300 ألف حالة طلاق، ولو فرضنا أن كل عائلة فيها طفلين، يكون عدد الأطفال الضحايا أكثر من 600 ألف طفل يعيشون في ظروف أقل ما يقال عنها أنها غير طبيعية بحكم انفصال الوالدين.

من جهتها اعتبرت المنظمة الجزائرية للمرأة أن هذه الاحصائية تثير مخاوف حقيقية بشأن استقرار العائلة الجزائرية، التي تشهد انتهاء كثير من الزيجات بالفشل لأسباب متعددة.

وأكد الأكاديمي الجزائري كمال لدرع أن بحث أسباب ودوافع ارتفاع نسب الطلاق بات ضرورة للحفاظ على تماسك الأسرة الجزائرية.

## 12 الف حالة طلاق بولاية ورقلة خلال سنة 2017م : (من سجلات الارشيف)

وهذه على حسب ما اكده قاضي التحقيق المسؤول عن القضايا وشؤون الاسرة عن اسباب ارتفاع معدلات الطلاق بولاية ورقلة هو :

السبب الأول يعود الى عدم نضج الشباب المقبلين على الزواج، حيث تحدث 80% بالمائة من حالات الطلاق في الأشهر الأولى من الزواج بسبب الذهنيات الخاطئة للزوجين عن الأسرة والزواج بتماديهم في الأحلام المزيفة وتقليدهم للافلام التركية فيسقطون عند أول مشكل، حيث اضيف انه وقف على العديد من حالات الطلاق لأزواج في مقدمة زواجهم بسبب غياب المسؤولية لدى الزوجين فتجد الفتاة تتشرب على زوجها أمورا تعجيزية وعندما يعجز الزوج عن تلبيتها تحتقره وترفضه.

ويعتقد باحثون أن التحولات الاجتماعية العميقة التي شهدتها المجتمع ومن بينها الظروف العادية للأسرة الى تراجع دور العائلة الكبيرة وتزايد حالات الطلاق.

وتعددت الدراسات التي تناولت الطلاق فنجد

دراسة الحسين محمد عبد المنعم (2009) بمصر بعنوان : الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على مشكلة الطلاق ومنها علاقة المطلقة بأسرتها وأصدقائها ، وذلك من خلال التطبيق على عينة من المطلقات الكويتيات والمصريات .

إن هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وأداة الاستبيان لجمع بيانات البحث .

دراسة نادية محمد السعيد (2010) بعنوان: ظاهرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية (الأسباب والآثار والعلاج)

وتدور هذه الدراسة حول كثرة الطلاق في مجتمعنا المعاصر ، وكيف أنها تسبب خللاً اجتماعياً جديراً بالدراسة والتحليل للوقوف على أسبابها والعمل على معالجتها بشفافية وسرعة وجدية ، وضرورة التعرف على حجم هذه المشكلة عالمياً وإسلامياً ، وضربت مثلاً بالمجتمع المصري وكيف أن معدل الطلاق مرتفع فيه ، حيث بلغت نسبة الطلاق (3.5) لكل ألف حالة زواج في عام 1960م ، ووصلت عام 1970 إلى نسبة 7% حتى عام 2000م نجد أن نسبة الطلاق وصلت إلى 40% ، كما أن متوسط حالات الطلاق في مصر وصل إلى 240 مطلقة يومياً بواقع حالة طلاق واحدة كل 6 دقائق ، وأن إجمالي المطلقات في مصر بلغ مليونين و 458 ألف مطلقة .

والدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، المعتمدة على منهج المسح الاجتماعي ، مستخدمة أسلوب العينة ، والاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات .

#### وكانت من أهم النتائج :

- أوضحت الدراسة أن الزوجة تعاني من ضغط نفسي قوي بعد الانفصال نتيجة ظروف الطلاق ، وبسبب وجود أبناء حيث تتحول المطلقة لعائل وحيد ، فضلاً عن موقف أسرتها من عملية الطلاق حيث تخضع في المجتمعات الشرقية لرقابة اجتماعية شديدة ، وبخاصة من والديها وإخوتها وأقربائها.

- أيضاً كشفت الدراسة النقاب عن تزايد نسبة الرجال المطلقين الذين يعانون أمراضاً جسدية ومشكلات نفسية بعد الطلاق مقارنة بحالاتهم قبل وقوعه .

كما بينت الدراسة أن 90% تقريباً من حالات إيذاء الأطفال ناتجة عن سوء معاملة الأم والأب المنفصلين حيث تأتي في المرتبة الأولى من وسائل إيذاء الأطفال ، ثم التحرش الجنسي ، ثم الإهمال

في دراسات أجريت في أوروبا و الولايات المتحدة وفي سياق ذاته كشفت

(الأمريكية زيلا عن وجود ارتباط بين ظاهرة الطلاق ومستوى الصحة النفسية و العقلية لدى الأبناء وكذا الصحة النفسية لدى الزوج المطلق و الزوجة المطلقة (zill1993) ، وأكد على أنهم يحتاجون إلى خدمات الصحية النفسية مقارنة بالأفراد الذين يعيشون في أسرة متماسكة إن التحولات في المجتمع الجزائري على العموم والتغيرات الأسرية بشكل خاص . من حيث الشكل حيث عرف مرض الاكتئاب وهو مثل معظم أنواع الاضطرابات العقلية ، لا يتألف من صورة متميزة بل يكون اضطراباً تدريجياً يبدأ بالحالات القريبة من السوية و يتدرج حتى يصل إلى حالات المرض العقلي التي تتطلب العلاج.

ويعتبر مرض الاكتئاب من أكثر الامراض النفسية انتشارا ، ويختلف هذا المرض في شدته من مرض الى اخر. (محمد جاسم محمد، 2004 ، ص383 )

\_ فهذه الصدمة حسب فرويد **Freud**: " تأتي لتشوش حياة الفرد العاطفية بشكل كثيف فهذا التغيير في الحالة الانفعالية و المزاج و الحزن و المعاناة النفسية قد يؤدي بها إلى ضعف القيام حتى بأفعالها العادية و القلق الذي يبني نهاية تعيسة و شعور بالذنب و سوء تقديرها لذاتها مما يؤدي بها إلى الانسحاب أو إلى الهروب من التفكير بهذا الموضوع سواء بالتجاهل أو الانتحار. وهناك العديد من المطلقات يصبح عرضة للاكتئاب الذي يعتبر من أكثر المشكلات النفسية انتشارا في هذه المرحلة.

دللت إحصائيات هيئة منظمة الصحة العالمية OMS سنة 1978 أن الاكتئاب في العالم حوالي 5%، و حسب الدراسات السابقة أكدت أن النساء هم أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال، إذ وجد بايكل **Paykel** 1991 أن نسبة الاكتئاب في المرأة ضعف الرجل ، و قد تأكد هذا الباحث أن "هذا الارتفاع في الإصابة بالاكتئاب ليس راجعا إلى سلوك "البحث عن المساعدة " الذي تتسم به هذه الزيادة الحقيقة و ليست ناتجة عن مجرد اختلاف في درجة القبول بالمرض النفسي و محاولة البحث عن العلاج له و قد وجد أن تلك الإصابة للاكتئاب تحدث في النساء المطلقات و في السن من 25 إلى 45 سنة و الذين لديهم أطفال، مما يرجع أن يكون للعوامل أهمية في إحداث هذا الاكتئاب و لا يتوقف الأمر عند الإصابة بالاكتئاب بل في كون المريضة امرأة فيمثل عامل الخطورة في تحويله إلى حالة مزمنة ، وهذه الدراسة بينت أن المرأة أكثر إصابة من الرجل و هذا ناتج من المراحل التي تمر بها خلال حياتها.

وأوضحت العديد من الدراسات أن نسبة انتشار اضطراب الاكتئاب الأساسي تصل إلى % 4,9 أما نسبة إنتشار الاكتئاب المزمن فتصل إلى % 33 ، كما يشير الدليل الإحصائي و التشخيصي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية أن نسبة التعرض مدى الحياة للإصابة بالاكتئاب في مرحلة الرشد تتراوح بين 10 و % 25 لدى السيدات وبين % 5 و % 12 لدى الرجال، ومما يجب الإشارة إليه أنه توجد إختلافات في وجهات النظر حول الفروق الجنسية في الإصابة بالإكتئاب، ومن ذلك فإن الحظ العام للنتائج مازال يوضح أن نسبة إنتشار الاضطرابات الإكتئابية لدى النساء أكبر منها لدى الرجال، وتؤكد هذه النتائج دراسات كل من توفسون ( 1992 )، و دراسة غريب عبد الفتاح غريب ( 1993 )، والجمعية الأمريكية للطب النفسي ( 1999 ) (مجدي محمد الدسوقي، 2002 ، ص20، 21)

تم اختيار هذه المجموعة من الدراسات بمدي زمن يتراوح ما بين (1994 م، 2002 م) والتي تناولت فيها إساءة المعاملة البدنية وعلاقتها بالاكتئاب . ( Spigelman,et 1994 )

## دراسة سبيجلمان

وقسمت العينة الكلية إلى مجموعتين - وأجريت علي عينة قوامها : 108 طفلا تراوحت اعمارهم ما بين (10-12) : الأولى تكونت من 54 طفلا يعانون من حرمان أسري جزئي نتيجة طلاق الوالدين والثانية المجموعة الضابطة تكونت من 54 طفلا من أسر عادية. وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوي العدوان والاكنتاب لدي الأطفال الذين تعرضوا لخبرة طلاق الوالدين كما عبروا عن تعرضهم لإساءة المعاملة نتيجة لاضطرارهم التعامل مع والد بديل. ( عباس, 2005, ص22 ).

و بما أن إنتشار الإكنتاب عند المرأة ثلاثة أضعاف الرجال فبلا شك أن هناك العديد من العوامل التي تزيد من معدل إرتفاع نسبة الإكنتاب لديهن منها الوضع الإجتماعي والنفسي للمرأة في المجتمع والأسرة و أكثر عرضة للعنف الأسري و الإساءة الجنسية منذ سنوات الطفولة .

والنمط المعيشي قد ساهمت في تعقد الحياة الزوجية وتعدد أسباب والعوامل الداخلة في انتشار ظاهرة الطلاق ، وعلى هذا الأساس فإن موضوع البحث يطرح إشكالية المحددات الاضطرابات النفسية لظاهرة الطلاق ودراسة أثرها على الصحة النفسية للأفراد (الزوجة المطلقة) حيث تصاحب المرأة عدة أعراض فقدان الشهية اضطرابات النوم نقص تقدير الذات اللامبالاة و التباطؤ مم ينبأ في دخول المرأة إلى حالة اكنتاب وهو حالة من شعور الفرد بالحزن والهم واليأس والقنوط مصحوبا بإحساس دائم بالذنب ولوم الذات مع انخفاض في مستوى الأداء النفسي والانفعالي والاجتماعي ويلزمه الشعور بكرهه الحياة وتمني الموت والتي نصت عليه العديد من الدراسات منها دراسة ديان 1993 حول مدى انتشار الشعور بالوحدة النفسية في الوسط الغربي من أمريكا وعلاقته بالاكنتاب وتقدير الذات والجنس والتماسك الأسري وكانت النتائج أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وكذا ارتبطت الشعور بالوحدة النفسية ايجابيا بالاكنتاب ومن خلال الدراسات السابقة توضح لنا ان الطلاق يتسبب في العديد من الاضطرابات النفسية لدى النساء والرجال وكذلك الاطفال وان الاكنتاب يحتل مكانة خاصة من بين هذه الاضطرابات خاصة عند النساء وما نحاول بحثه هو شكل الاكنتاب لدى النساء المطلقات إنطلاقا من سلم DRAH وهذا ما لم يتم التطرق له في الدراسات السابقة وبهذا نتساءل عن مدى معانات النساء المطلقات من الاكنتاب في مدينة ورقلة وعن شكل الاكنتاب ونسعى من خلال البحث إلى الإجابة على التساؤل العام:

**هل تتخذ هاؤلاء النسوة وعن خطر الانتحار شكلا اكتئابيا حسب سلم هارد؟**

ولتحديد إشكالية البحث صغنا التساؤلات التالية :

**2\_ تساؤلات الدراسة :**

1. ما مدى معاناة المطلقات من الاكنتاب ؟

2. ما هو شكل الاكتئاب المرأة المطلقة المكتئبة حسب سلم هارد؟
3. هل هناك ميل انتحارية عندهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد؟

### 3\_ فرضيات الدراسة :

1. تعاني المرأة المطلقة في ورقلة من درجات متفاوتة من الاكتئاب.
2. يتخذ الاكتئاب شكلا معيناً لدى المرأة المطلقة في ورقلة حسب سلم هارد.
3. توجد ميل انتحارية لديهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد.

### 4\_ أهمية الدراسة :

\_ بحكم ان الموضوع جديد ولم يتطرق له والباحثة السابقة في تطبيق السلم على المطلقات في حدود علمها سواء بالجزائر و العالم العربي ولانه طبق السلم في حالات اخرى بخلاف موضوع الطلاق. وبحكم ان الموضوع مهم جدا ويستدعي الدراسة ولانه يمس الام وهي النواة الاساسية في بناء المجتمع كما في المقولة الشهيرة من اعد اما كانما اعد مجتمعا باسره.

\_ كي نعرف نسبة الطلاق واحصائياته بالنسبة الى العالم العربي بصفة عامة والى بلدنا الجزائر بصفة خاصة وبالتحديد في مدينة ورقلة وبالتحديد اكثر في منطقة رويسات اي ارتفاع نسبة الطلاق خلال السنوات الاخيرة (2012\_2013\_2014\_2015\_2016\_2017\_2018م).

\_ ومن خلال موضوعي هذه وتطبيقي (لسلم هارد) تركني اتعرف على المشاكل النفسية للمرأة المطلقة والاضطرابات التي قد تصيبها والتعرف عليها وهنا من اجل التكفل بيها نفسيا ومتابعتها من اجل اذا عاودت الزواج مرة ثانية لاتقع في المشاكل مرة اخرى ( وفيه بالفعل بحكم انني تعمق في هذه الموضوع وتطبيقي لبعض المقابلات ومن خلال الملاحظات وتطبيق السلم على عينة الدراسة تبين لي اغلبية الحالات عاودن الزواج مرة ومرتين وحتى من فيهم عاودت الزواج ثلاثة مرات ولم تتجح في زواجها وهذه بسبب انها نفسيا غير مرتاحة وفيهم من تصرح انها محتاجة الى طبيب نفسي يتكفل بيها ويتابعها وانها تعاني وهذه هوسبب فشلها في الزواج.

\_ واذا استدعت الحالة الى المتابعة النفسية يجب التكفل بها واذا كانت الحالة متازمة يجب اسعافها على الفور خاصتا اذا كانت فيه افكار انتحارية وذلك بقطع افكارها السلبية الخاطئة وتبديلها بافكار اكثر ايجابية وذلك بقطع الدائرة الخبيثة والعمل على ارشادها ونصحها وتوجيهها وتوعيتها اكثر ولانها ام



مسؤولة عن ابناء لانه اذا ضاع الابناء ضاع المجتمع لانه اذا لم يتكفل بها سوف تتغلب عليها تلك الافكار السوداوية.

## 5\_ الهدف من الدراسة :

- ومحاولة التعرف على مدى معاناة النساء المطلقات من الاكتئاب
- وكذا التعرف على الشكل الذي تتخذه المرأة المطلقة حسب سلم هارد
- وكذا التعرف على مؤشر الانتحار لدى النساء المطلقات حسب سلم هارد

## 6\_تحديد المفاهيم الاجرائية :

### 6\_1\_التعريف الاجرائي للطلاق:

ينحصر مفهوم الطلاق في مظاهره : الطلاق ، التطليق ، الخلع ، وقد عرفها المشرع الجزائري ، بانهاء الرابطة الزوجية ويتم ذلك بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة، ويعرف (الدكتور بلحاج بلعربي 2004م) مظاهر انحلال الرابطة الزوجية بأنها انهاء للرابطة=الحياة الزوجية في الحال أو المآل، بلفظ مشتق من الطلاق أو معناه صراحة أو دلالة.

### 6\_2\_التعريف الاجرائي للاكتئاب:

وهي الدرجة التي تتحصل عليها العميلة ( المرأة المطلقة) في سلم هارد: بالنسبة الى درجة مؤشر الانتحار حسب سلم هارد وبالنسبة الى درجة مؤشر الاكتئاب حسب سلم هارد .

### 6\_3\_أشكال الاكتئاب:

هي الأشكال التي تميز الاكتئاب الخاص بالحالة أو ما سُمى به الاكتئاب الذي يتميز بالخصائص محددة ومختلفة عن غيره وحسب مقياس هو الشكل الذي يأخذها لمنحنى في التمثيل البياني " HARD وذلك بجمع مجاميع البنود الثلاثة على الأقطاب الأربعة وربط النقاط المحصل عليها و هذه الأشكال هي :

- شكل اكتئاب مناخولي Dépression mélancolie forme
- شكل حصري تباطئي forme anxio ralentie
- شكل حصري اكتئابي forme anxio dépressif
- شكل حصري مثبط forme anxio Inhibé
- شكل حصري عياء نفسي الوهني ( forme anxio asthénique)
- شكل حصري جسدي forme anxio somatique

- ما بعد ولادي شكل حصري اندفاعي forme anxio impulsive

والإكتئاب يكون في عدت أشكال و عدت أنواع ويختلف هذا الشكل من فرد لآخر وذلك حسب الظروف و العوامل التي تصادف كل فرد فيتخذ الفرد المعرض له شكلا ونوعا معين من الإكتئاب.

## 7\_ حدود الدراسة :

الحدود الزمانية والمكانية والبشرية لعينة الدراسة :

### 7\_1\_ عينة الدراسة :

تكونت من 51 إمراة مطلقة تتراوح اعمارهم ما بين (59 و 18 سنة) في بلدية روبسات\_ ورقلة.

### 7\_2\_ مكان تطبيق السلم :

حيث طبقت على كل حالة من عينة الدراسة سلم هارد وكذا المقابلة في مكان عملي حاليا في المركز الثقافي الاسلامي المتواجد بجانب مديرية الجامعة(قاصدي مرياح ورقلة).

### 7\_3\_ زمن بداية تطبيق السلم :

حيث كان من يوم الخميس 01 مارس 2018م الى غاية يوم الاحد 15 أفريل 2018م.

## الفصل الثاني

# المرأة المطلقة

### تمهيد

- 1\_ المرأة المطلقة ( مشكلة الطلاق )
- 2\_ مفهوم الطلاق
- 3\_ الحكمة من مشروعية الطلاق
- 4\_ مدة المطلقة
- 5\_ حجم مشكلة الطلاق ومعدلاته
- 6\_ أسباب الطلاق
- 7\_ معاناة المرأة المطلقة ( نفسيا واجتماعيا )
- 8\_ مراحل تكيف المطلقة مع واقعها
- 9\_ أثر الطلاق على نفسية الاولاد
- 10\_ الآثار المترتبة على حياة الاطفال نتيجة الطلاق

### خلاصة

## تمهيد

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية.. وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو " أبغض الحلال " لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك. ومما لا شك فيه أن تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة قد نال اهتمام المفكرين منذ زمن بعيد. ونجد في كل الشرائع والقوانين والأخلاق فصولاً واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها واستمرارها. ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة، كل يحاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح هذه العلاقة لأن في ذلك استمرار الحياة نفسها وسعادتها وتطورها.

## أولاً: المرأة المطلقة

## 1\_مشكلة الطلاق

يمثل الزواج النقاء وعشرة دائمة بين شخصين تربيا في بنئين مختلفتين. وكلا منها له خلفية ثقافية من قيم ومعايير وعادات وتقاليد، وخلفيته النفسية من وساوس وهواجس ومخاوف، وخلفيته الاقتصادية من مستوى عليه سنوات طويلة من حياته. لذلك تستغرق الحياة المشتركة التي تجمع الزوجين فترة من الزمن لكي يتحقق نوعا من التكيف بينهما ويقوم كل طرف منهما بتعديل أدوار اجتماعية بحسب الموقف الجديد الذي خلقه الزواج . ولا يقتصر الأمر على الزوجيين فحسب بل يتعدا إلى أسرة الزوج وأسرته الزوجة، فقد طرأ على كل منهما عضو جديد عليهم أن يتفاعلوا من ناحية ومع أسرته من ناحية أخرى. فالزواج ليس رابطة بين شخصين فقط وإنما هو علاقة وثيقة بين أسرتين

(عبد العاطى، وآخرون, 1998, ص55)

أن تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة قد نال اهتمام المفكرين منذ زمن بعيد. ونجد في كل الشرائع والقوانين والأخلاق فصولاً واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها واستمرارها. ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة، كل يحاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح هذه العلاقة لأن في ذلك استمرار الحياة نفسها وسعادتها. والطلاق هو الحلقة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية والتفكك الأسري.

وبالرغم من ضرورته أحيانا عندما تصبح الوسيلة التي لا مفر منها للهروب من توترات الزواج ومتاعبه ومسؤولياته، إلا أن هذه الضرورة لا تمنع الضرر إذ يبقى سببا لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة، وقد يحتاج الأفراد إلى زمن طويل للتكيف والعودة للحياة الطبيعية . (هيل وآخرون , 1999م , ص45).

وبالرغم من تأكيد الكثير من الدراسات الغربية للأثار السلبية للطلاق على المطلقة بوجه خاص ومن ذلك تعرضنا للاضطرابات والضغوط النفسية كالقلق والاكتئاب وبالرغم من الارتفاع المطرد ، لنسب الطلاق في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة ، فإن مشكلة في علاقتها بالنتائج المترتبة على الزوجين المطلقين وتحديدًا المطلقة كعنصر سالب لا خيار له في الغالب في هذه العملية لم تحظى بالاهتمام ، حيث تبين من مراجعة أدبيات البحث ذات العلاقة تركيز البحوث على العوامل الاجتماعية المرتبطة بالطلاق أو الأثار النفسية، المترتبة على الأبناء ، وقلة من الدراسات أشارت إلى بعض الأثار النفسية (الثاقب , 1999, ص15).

مما لا شك فيه أن ديننا الإسلامي قد جعل في أضيق الحدود، وفي حالة استحالة العشرة بين الزوجين، وبما لا تستقيم معه الحياة الزوجية ، وصعوبة العلاج إلا به وحتى يكون مخرجا من الضيق وفرجنا من الشدة في زوجية لم تحقق ما أراد الله - سبحانه وتعالى - لها من مقاصد الزواج التي تقوم على المودة والسكن النفسي والتعاون في الحياة .

فأقر الإسلام الطلاق ونظمه تنظيما دقيقا مراعيًا في ذلك استقرار الأسرة وسعادتها من ناحية وحفظ كيان المجتمع البشري بأكمله من ناحية أخرى، يقول الله تعالى : (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) البقرة:229 (وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم) البقرة:227

(عبد العاطي، وآخرون , 1998, ص59)

والحقيقة أن الإسلام كره الطلاق ونفر منه والرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق، واعتبر الحياة الزوجية لها قدسية خاصة لا بد من احترامها، وأن هدمها ليس بالأمر السهل فهي ميثاق غليظ ينبغي عدم نقضه بسهولة، والقرآن الكريم يقول فيه:

(وأخذن منكم ميثاقا غليظا) النساء: 21 .

وهذا دليل على أن الإسلام صان قداسة الزوجية من العبث بهاء، لما يترتب على ذلك من أضرار تقع على الأسرة وعلى المجتمع الإسلامي بأكمله ، فوضع العقوبات في طريق الطلاق ليمنع وقوعه أو يؤخره ، وحبذا التريث في معالجة ما ينشب بين الرجل وامرأته لعل الأمور تعود إلى طبيعتها وهذا ما أوضحته أية الطلاق ( لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) الطلاق:1، وذلك لأن الطلاق هو موقف مؤقت لعلاقة لم تتحقق فيها مقاصد الزواج كما ذكرت ، ولكنها أيضا ليست حسما صارما، ومن هنا لا يرتضى الإسلام هذه الكلمة في كل وقت بل جعل لها أوقاتا خاصة عند استحالة العشرة ، بل واستبقى

مجالاً للحياة الزوجية بعد الطلاق لعل مشاعر الحب تعود بينهما مرة أخرى أو يتدخل أهل الخير في جو هادئ لإصلاح الصدع بينهما وأولى الناس بهذه المهمة أقارب الزوجين، يقول الله تعالى: (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً) النساء: 35 فإن في النكاح حفظ الفروج ودفع التباغض والتحاسد وقطع التراحم المفضي إلى حدوث الفتن والافتتال ، ففيه حفظ النوع الإنساني عن الهلاك والانقراض. تأتي أحوال الطلاق والانفصال فيها هو المخرج، فالأصل في الزواج كما قال الله عز وجل: ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ) (الروم: 21) (إمام، 1996، ص33).

## 2\_ مفهوم الطلاق

- يعرف الطلاق في اللغة : بأنه إخلاء السبيل حيث يذكر في الصحاح الجوهري، أن الطلاق جاء بهذا المعنى فيقال أطلقت الأسير، أي خليته، والطلاق هو الأسير الذي إساره وخلق سبيله، وحبس فلان في السجن طلقاً، أي بغير قيد، وطلق الرجل امرأته تطلقاً وطلقت هي طلاقاً فهي طالق وطالقة

(المنجد في اللغة , 1998, ص22)

- ومن الناحية الشرعية : يتفق الفقهاء في تعريف الطلاق على القواعد العامة وان اختلفوا في بعض الجزئيات، فعلى سبيل المثال يعرف الأحناف الطلاق على أنه الرفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص ( الحصفي د.ت ).

ويعرفه الحنابلة على أنه حل قيد النكاح أو بعضه (البهوتي، د.ت).

ويعرفه علماء الشافعية على أنه حل النكاح بلفظ الطلاق ونحوه ( الشر بيني، د.ت).

إما علماء المالكية يعرفونه بأنه رفع القيد الثابت شرعاً بالنكاح ( التسولي، د.ت ) (تونسلي، 2002، ص6).

- أما مفهوم الطلاق اجتماعياً: فيعرف بوصفه انفصام لرابطة الزواج بواسطة إجراءات نظامية يقرها المجتمع غالباً وبالاعتماد على القواعد الدينية.

## 3\_حكمة مشروعية الطلاق كما أشارت إليها ( الأشعر , 2005م , ص41):

شرع الطلاق في حالة مخصوصة للتخلص من المكاره الدينية والدنيوية، وذلك لأن الطلاق أبغض الحلال إلى الله تعالى. لم يشرع إلا في حالة الضرورة والعجز عن إقامة المصالح بينهما لتباين الأخلاق وتنافر الطباع، أو لضرر يترتب على استبقائها في عصمته، بأن علم أن المقام معها سبب فساد دينه ودنياه فتكون المصلحة في الطلاق واستيفاء مقاصد النكاح من امرأة أخرى.

## 4\_ عدة المطلقة:

تربص من فارقت زوجها بوفاة، أو حياة، بطلاق أو خلع أو فسخ. وهي مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) (الطلاق:1) .

(إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحصن وأوليات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا، ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا) (الطلاق،5-4) عدة الطلاق بالقروء أو مايقوم مقامها، وعدة الموت بالأشهر، لأن المرأة في الطلاق لا تحتاج إلى ظهور الحمل، فان صاحب النسب قائم ينظر إلى مصلحة النسب بالعلامات والفراش فجاز أن تعتد بما لا يعلم إلا بإخبارها، بخلاف المتوفى عنها زوجها فان الزوج الذي كان يعرف حالها قد مات، ولا تكفي العامة بالأمر الخفي، فجعل الشارع عدتها أمرا ظاهرا يتساوى في معرفته القريب والبعيد  
( صحيح البخاري،كتاب الطلاق)(إمام , 1996ص122 ) .

## 5\_ حجم مشكلة الطلاق ومعدلاته:

الطلاق في الجزائر أرقام مرعبة وهذه هي الأسباب :

أكد وزير العدل الجزائري حافظ الأختام الطيب لوح، الخميس، بمجلس الأمة الجزائري، وجود ارتفاع قياسي لمعدلات الطلاق في الجزائر، حيث ارتفعت من 57 ألف حالة طلاق سنة 2015 الى 63 ألف حالة سنة 2016 لتستقر عند سنة 2017 .

وهذا ما اعتبره الوزير، بحسب "الشروق" بمثابة التهديد والزلازل الذي يهدد الأسرة الجزائرية خاصة أن ارتفاع معدلات لقرابة 70 ألف سنويا يخلف كل عام عددا كبيرا من الأطفال ضحايا الطلاق والخلافات الزوجية والذين يعانون من مشاكل وعقد وأمراض نفسية تحول دون نجاحهم في الحياة.

ونقلت "الشروق" عن رئيسة المرصد الجزائري للأسرة السيدة جعفري، دعوتها الى "ضرورة فتح تحقيق وطني لبحث أسباب ارتفاع الطلاق ما يهدد بتفجير الأسرة الجزائرية ويقضي على قدسية الزواج، وشددت على ضرورة التعجيل في تنصيب لجنة وطنية مشتركة تضم ممثلي الهيئات الرسمية وخبراء ومختصين لبحث أسباب انتشار الشقاق الزوجي في الجزائر وما يترتب عنه من ضحايا بمئات الآلاف للأطفال والنساء الذين يحتضنهم الشارع وتعصف بهم الآفات

الاجتماعية".  
(<https://arabic.sputniknews.com>)

## 6\_ أسباب الطلاق:

إن تأسيس السببية للطلاق مازال أمرا صعبا، حيث تعتمد الدراسات على التفسيرات البديهية أكثر من التفسيرات النظرية، فالنظرية مازالت جزءا متخلفا في بحوث الطلاق هذا من جانب ومن جانب آخر فإن هناك صعوبة في حصر أسبابه نظرا لوجود عدد كبير من العوامل المتداخلة والمختلفة والتي يمكن أن تؤدي إليه، فالطلاق لا ينتج في الغائب عن حادث وحيد بل هو نتيجة لعدة عوامل متعددة ومتداخلة متصلة بوظائف الحياة الأسرية، حيث تتفاعل وتتداخل مع بعضها البعض قد تقضي في نهاية المطاف إلى الطلاق. وبطبيعة الحال فإن الأسباب قد تختلف نسبيا من مجتمع إلى آخر، فما يؤدي للطلاق في المدن قد لا يكون سببا كافيا ومقنعا له في الأرياف، تختلف الأسباب من أسرة إلى أسرة حسب تباينها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، الأسرة الواحدة من جيل لآخر. (تونسي، 2002، ص14).

## هناك عدة تقسيمات وتصنيفات لأسباب الطلاق:

6\_1\_ أسباب مباشرة: حيث يكون السبب قويا بحيث لا يوجد حل إلا الطلاق، ردة فعل مباشرة وسريعة، أو مباشرة من الزوج.

6\_2\_ أسباب تراكمية: وذلك نتيجة تكرار المشكلات الزوجية، وعدم حلها أولا بأول، فبالتالي تؤدي إلى الطلاق، وقد تكون الزوجة هي السبب في تكرار المشكلات وقد يكون الزوج، وربما الزوجان مشتركان في تكرار الأخطاء ثم يقع الطلاق. (الكندري، 1992، ص211)

6\_3\_ أسباب صحية ونفسية: اكتشاف أحد الزوجين عيبا خلقيا أو خلقيا في الآخر تعرض أحدهما لمرض خطير أو إعاقة كاملة أو جزئية لا يستطيع الطرف الآخر التحمل أو التأقلم معها، تعرض أحد الزوجين لمرض مفاجئ أو حالة إدمان أو انحراف في السلوك أو شذوذ وجود الضغوط النفسية عند أحد الزوجين أو كلاهما سبب رئيس في الطلاق، إذا لم يقدر الزوجان ذلك، ومن أمثلة ذلك نذكر: وجود أمراض نفسية عند أحد الزوجين (الغضب، الشك، الوسواس القهري، الانفصام في الشخصية، اللامبالاة بالطرف الآخر، عدم التقدير للمسؤولية، عدم الشعور بالحب للطرف الآخر.....)

## 6\_4\_ أسباب اجتماعية:

كل مجتمع يحتوي على أسر صغيرة ومتوسطة وكبيرة، وقبائل وتجمعات قروية أو مدنية وتركيبات سكانية منسجمة حيناً ومختلفة أحيانا أخرى، ولذلك تنشأ الاختلافات بين الزوجين نتيجة لتصادم هذه الثقافات واختلاف الطبقات الاجتماعية ومن أمثلة ذلك:

- الفخر بالنسب والحسب والعائلة.
- الفخر بالمكانة الاجتماعية والعائلية .



- الاحتقار لمكانة الطرف الآخر الاجتماعية .
- الاحتقار لقبيلة الطرف الآخر.
- التعالي بالوظيفة والغرور بالمركز الاجتماعي. (عمر, 1994, ص 215).

### 6\_5\_ أسباب مالية:

للفروق الاجتماعية والحالة الاقتصادية والوضع المالي للزوجين أثر عند اختلاف وجهات النظر وتباينها ومن ثم تصادمها مما قد يكون سببا رئيسا في الانفصال والطلاق، مثال ذلك:

- طمع الزوج في راتب الزوجة أو دخلها أو ارثها.
- تبذير وإسراف الزوجة في مال زوجها أو ممتلكاته.
- تعالي الزوجة بمكانتها المالية على الزوج. (مرسي, 1995, ص 213).
- بخل وتقتير الزوج على زوجته وأبنائه.

ومن هنا نستطيع القول إن من بواعث المشكلات الأسرية ومسبباتها النظرة القاصرة للحياة الزوجية وعدم الإدراك الصحيح لمقاصد النكاح الشرعية السامية التي من أهمها حصول الاعفاف للزوجين والسكن الفطري لبعضهما وإقامة البيت المسلم والتعاون على البر والتقوى وتربية الذرية الصالحة التي تعبد الله وتطيعه، فإذا استحضر الزوجان هذه المعاني فلم يلتفتا إلى القشور أو القصور ولو حصل خطأ دينوي قدره قدره وتذكرا قول الله عز وجل: **(ولا تنسوا الفضل بينكم)** البقرة: 237، حتى ولو كان نقصا في أحد الزوجين كما ورد في صحيح مسلم (عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر} . (رواه مسلم, 1091, ص 1469 ج2).

وهكذا نجد أن أسباب الطلاق متعددة وأن الأتانية والهروب من المسؤولية وضعف القدرة على التعامل مع واقعية الحياة ومع الجنس الآخر، أنها عوامل عامة تساهم في حدوث الطلاق.

### 7\_ معاناة المرأة المطلقة (اجتماعيا ونفسيا)

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية... وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشارا في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو "أبغض الحلال" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك وتطورها.

## أ- اجتماعيا:

ينظر المجتمع إلى المطلقة نظرة ربيبة وشك في تصرفاتها وسلوكها، غالبا ما تشعر بالذنب والفشل العاطفي والجنسي وخيبة الأمل والإحباط، مما يزيدا تعقيدا ويؤخر تكيفها مع واقعها الحالي، فرجوعها إذن إلى أهلها وبعد أن ظنوا أنهم ستروها بزوجها، وصدمتهم بعودتها موسومة بلقب "مطلقة" الريدف المباشر لكلمة "العار"، فهم سيتصلون من مسؤولية أطفالها وتربيتهم ويلفظونهم خارجا، مما يرغم الأم في كثير من الأحيان على التخلي عن حقها في رعايتهم إذا لم تكن عاملة أو ليس لها مصدر مادي كاف، لأن ذلك يثقل كاهلها ويزيد من معاناتها، أما إذا كانت عاملة تحتك بالجنس الأخر أو حاملة لأفكار تحررية فتلوها أسنة السوء وتكون المراقبة والحراسة أشد وأكثر إيلاما. (عمر , 1994, ص233).

وبعد أن تهدأ النفوس بعامل الفراق وعامل الزمن تبحث الزوجة عن رفيق جديد للحياة وتصدمها الحقيقة المرة وهي أن الرجال غير مستعدين في شرقنا العربي- أن يتزوجوا امرأة لم تستطع في تجربتها الأولى أن تكسب ود زوجها فيحتفظ بها، فطلقها، أو أصرت هي على الطلاق.

وتصدمها حقيقة وهي أن أهل المطلقة نفسها ومحيطها لا يقبلون لها حياة الزوجية للاستقرار أولا وخشية كلام الناس ثانيا، فالمرأة المطلقة لا مكان لها وبخاصة إذا كانت شابة جميلة، ذلك أن المجتمع رى المرأة علي فكرة ثابتة وهي أن الجمال الجسماني هو كنزها، فتحول جسدها إلى إطار ذهني وأصبح الشغل الشاغل للرجل جمال المرأة، إذا يسارعون في تزويجها قبل أن تلتئم جراحاتها النفسية وفي كثير من الأحيان يجبرونها على ذلك . (إمام, 1996, ص61).

## ب- نفسيا:

أما الزوجة، فتعود حاملة جراحها وألمها ودموعها في حقيبتها، وكونها الجنس الأضعف في مجتمعنا التقليدي فان معاناتها النفسية أقوى من أية معاناة، إذ أنها وبحكم التنشئة الاجتماعية واقتناعها أن الزواج ضرورة لا بد منها، لأنه "الستر" بالمفهوم التقليدي، فإنها بطلاقها تفقدها، وتصبح عرضة لأطماع الناس وللاتهام بالانحرافات الأخلاقية. (مرسى, 1995, ص220).

## 8\_ مراحل تكيف المطلقة مع واقعها:

مع أن الطلاق في كثير من الأحيان وبالنسبة للمرأة خلاصا من زوج تعيش أتعس أيام حياتها تحت سمائه، فالمرأة لا تلجأ إلى الطلاق إلا بعد أن تصل ذروة اليأس والفشل والألم، وتحتاج إلى فترة تطول أو تقصر ليعود لها التوافق النفسي، وأوضحت دراسات ميدانية عديدة أن عملية التوافق النفسي تمر بثلاث مراحل:

## 8\_1\_ مرحلة الصدمة: حيث يعاني المطلقون من الاضطراب الوجداني والقلق بدرجة عالية.

**8\_2\_ مرحلة التوتر:** يغلب عليها القلق والاكتئاب وتتضح آثارها في الأساس بالاضطهاد والظلم والوحدة والاعتزاز والانطواء والتشاؤم وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرضا عن الحياة.

**8\_3\_ رحلة إعادة التوافق:** وفيها ينخفض مستوى الاضطراب الوجداني، ويبدأ المطلقون إعادة النظر في مواقفهم في الحياة بصفة عامة، والزواج بصفة خاصة. (تونس، 2002، ص35).

ولا شك أن لعملية الطلاق آثار سلبية على الأسرة كاملة، بل إنها عملية مؤلمة نفسياً، وتوافق الفرد مع الطلاق يرتبط بمدى استعداده لمناقشة هذا الموضوع، والمقصود بالسلوك التوافقي: هو السلوك الموجه من الفرد عن وعي وإدراك للتغلب على العقبات والمشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، ويتم ذلك عن طريق تعديل الفرد لذاته وبيئته، ليتحقق له الانسجام مع بيئته بشكل يحقق له الرضا الذاتي والقبول الاجتماعي ويخفض توتراته وقلقه واحباطاته. (الكندري، 1992، ص211).

كما يقول عبد العاطي تحتاج المرأة في الفترة التالية لأزمة الطلاق إلى فترة تعيد فيها ثقها بنفسها وإعادة حساباتها، والتخلص من أخطائها وتعديل وجهة نظرها نحو الحياة بصفة عامة والرجل بصفة خاصة، وتعويض الحرمان وشغل الفراغ الذي خلفه ترك زوجها لها وحيدة خاصة إذا كانت لا تعمل، فالتغلب على ما تعانيه من صراعات نفسية تولدت عن تجربة الفشل التي عاشتها نتيجة لتغير النظرة إليها، وانخفاض مفهوم الذات لديها، وكذلك لمل مر بها من حرمان ومآسي طوال حياته الزوجية الفاشلة أمر غاية في الصعوبة. كما أن المرأة التي مازالت تحب زوجها وليست مستعدة للطلاق تحتاج وقت أطول كي تستعيد توافقها. (عبد العاطي آخرون، 1998، ص22)

## 9\_ أثر الطلاق على نفسية الأولاد:

إن الأسرة هي الإطار الصحيح الذي يشعر فيه كل فرد من أفرادها بذاته وحبه للآخرين وحب الآخرين له، كما أن الأسرة تلعب دوراً بارزاً في نمو الذات وتحافظ على قوتها إذا توافر لها بناء محدد، كما يتوافر للفرد من خلال الأسرة الشعور بالأمن والحب الذي يسمح لعاطفته بالنمو السليم بالإضافة إلى الحاجة إلى التقدير الاجتماعي الذي يتمتع به الفرد والذي له صلة وثيقة بتأكيد الأمن النفسي لديه (أحمد وآخرون، 2001، ص41).

وحرمان الفرد من الاحتياجات النفسية السابقة يشعره بالعزلة والاعتزاز والنبذ واحتقار الذات والحقد على مجتمعه ويكون الفرد أكثر عرضة للانحراف من غيره.

يعتبر الطلاق من الأحداث الصعبة في الحياة ويعتبر نقطة تحول تؤثر في كثير من الأحيان على حياة الأطفال وعلى نموهم النفسي والمعرفي والسلوكي. إن معظم الأطفال لا يقبلون طلاق الوالدين، حتى وإن كان الوالدين في صراع دائم أمام أعينهم، إلا في حالات العنف الشديد فإنهم يميلون إلى انفصال

الوالدين. إن نظرة الطفل لوالده الذي اختار الطلاق تكون سلبية، فهو ينظر إليه على أنه تنازل عنه ولا يريده ويضحى به من أجل مصلحته، وأحياناً يعتبر الأولاد هذا الوالد أو الوالدة كمن يرفضهم ولا يتقبلهم. هؤلاء الأولاد يعيشون حياة نفيّة مليئة بالغضب والإحباط مع عدم القدرة على فعل شيء مع الشعور بالحزن والالام. (يونس، 1993، ص15).

## 10\_ الآثار المترتبة على حياة الأطفال نتيجة الطلاق ما يلي:

1. فقدان الحياة الأبوية.
2. فقدان العائل والمصدر المالي .
3. زيادة ضغوط الحياة الاقتصادية.

في تشرد الأولاد وعدم رعايتهم والاهتمام بهم نتيجة غياب الأب وتفكك الأسرة وعدم اهتمام الأم يجعلهم يتجهون إلى سلوك غير سوي فتكثر جرائم الأحداث ويتزعزع الأمن في المجتمع ، ويزداد معدل انحراف الأحداث والتخلف الدراسي وزيادة الأمراض النفسية بين الأطفال والكبار أيضاً. ولقد اعتمدت بعض الدراسات التي أجريت حول تأثير الواقع أن تأثير التجارب القاسية والأحداث الصدمية على الأطفال قد يفوق تأثيرها على الكبار، ويرجع ذلك إلى نقص نمو مهارات مواجهة الضغوط Coping Skills واليات الدفاع بوصفها أساليب للتوافق مع المواقف الضاغطة وعواقبها، كما يرجع-كذلك- إلى طبيعة الطفولة ذاتها . (مرسى، 1995، ص220).

ولأجل هذه الآثار الناتجة عن الطلاق يجب أن يدرك كل فرد في المجتمع أن الطلاق إذا خرج عن المفهوم والغرض الذي أباحه الله- سبحانه وتعالى- له واعتبره أبغض الحلال إليه فإنه سيوصل المجتمع إلى مهاوي الردى لأن الله- سبحانه وتعالى- يريد الحياة السعيدة والمستمرة والمستقرة لأسرة الإسلامية، ولكن إذا سار الطلاق نحو الهدف الذي وضع من أجله وليس على التدمير والانحلال....

## خلاصة:

واعتمادا على ما سبق نرى أن الطلاق مرض اجتماعي خطير يهدد كيان المجتمع والأسرة والأفراد، قد يكون في الطلاق نهاية لبعض مشكلات الزوجين، ولكنه بلا شك سيتسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال .

ويشير عمر (1992) إلى تأكيد الدراسات السيكولوجية للأثار السلبية للطلاق حيث تفيد بأن نسبة كبيرة من المطلقين والمطلقات يعانون من تنوع متباين من الاضطرابات الانفعالية الحادة والأمراض النفسية الشديدة ومنها الشعور بالقلق والاكتئاب والصراع وعقدة الذنب، وتأنيب الضمير وإيلام الذات وكره الذات والاضطرابات النفسية ويتعرضون كثيرا للإحباط، ويخبرون مشاعر الحرمان والظلم والقهر والتوتر وتتسلط عليهم أفكار العداوة والتشاؤم والانهازامية، وجميعها مشاعر وأفكار سيئة ترتبط بقائمة طويلة من الأمراض السيكوسوماتية والعادات السلوكية الغير مرغوب فيها. (تونسي, 2002, ص13).

## الفصل الثالث

# الاكتئاب

### تمهيد

1. لمحة تاريخية عن الاكتئاب
2. تعريف الاكتئاب
3. انتشار الاكتئاب
4. النظرية المفسرة للاكتئاب
5. أسباب الاكتئاب
6. مصادر داخلية وخارجية للاكتئاب
7. انواع الاكتئاب
8. أعراض الاكتئاب
9. بروفييل الشخصية المكتئبة
10. تصنيف الاكتئاب
11. ماذا يدور في عقل مريض الاكتئاب
12. تشخيص الاكتئاب
13. التشخيص الفارقي للاكتئاب
14. القلق والاكتئاب
15. الانتحار والاكتئاب
16. الاكتئاب عند المرأة
17. الحزن والاكتئاب
18. الوقاية من الاكتئاب
19. علاج الاكتئاب

### خلاصة

## تمهيد

الاكتئاب من بين الأمراض الأكثر انتشارا منذ القدم، وقد زاد انتشاره بشكل سريع في عصرنا الحالي، ويعد من أكثر الأمراض ارتباطا بالأمراض السيكوسوماتية بصفة عامة، بالحالة النفسية السيئة للمرأة المطلقة بصفة خاصة، ومن المعلوم أن الاكتئاب يمس جميع جوانب الشخصية بأبعادها المختلفة وهذا ما يزيد من حدة المرض ومعاناة المريض.

وسيطر هذا الفصل لمحة تاريخية عن الاكتئاب، مروراً بالتعارف المختلفة والمتنوعة المقدمة له، وصولاً إلى النظريات المفسرة له باختلاف تيارات البحث فيه، المأما بأسبابه، تطرقاً إلى مصادر الاكتئاب، إضافة إلى ذلك فصلنا في عنصر ماذا يدور في عقل مريض الاكتئاب؟ وتحدثنا أيضاً عن أعراضه ثم التشخيص وصولاً إلى الوقاية من الاكتئاب وأخيراً العلاج.

## 1\_ لمحة تاريخية عن الاكتئاب :

عرف مرض الاكتئاب منذ فجر التاريخ ، وذكرت أعراضه في كتابات المصريين القدماء والإغريق والبابليون، فلاحظ المؤرخون والفلاسفة في كتابات أبقراط (400) قبل الميلاد كان يطلق على الاكتئاب اسم {الميلانكوليا} وهذا ما يعرف عند علماء النفس بالاكتئاب الخطير .

(PIERRESCHNEIDER .1980.P39-41)

وفي عام 80 بعد الميلاد أشار اريتوس إلى مجموعة من الخصائص النفسية مثل: القلق والحزن والمعاناة من الأرق والشعور بالرعب والفرع والرغبة في الموت وفي القرن الثاني بعد الميلاد (200, 130) جاء جالينوس فوضع نظرية الأخلاط الأربعة ومنها المرارة السوداء أي اذا زادت كان مزاج الشخص سوداوي أي مكتئباً.

في أواخر سنة 1500 ذهب فيلكس بلاتر "F.PLATTER" إلى أن الميلانكوليا نوع من الاغتراب العقلي الذي يؤدي الى الحزن والخوف.

ونجد في التراث الاسلامي ما يعطى تعريفا لهذا المفهوم حيث عرف ابن سينا (380هـ, 980م) الميلانكوليا: بأنها انحراف عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف والمزاج السوداوي. ويرجع ابن سينا سبب الميلانكوليا الى الدماغ، حيث تتصاعد الأبخرة من البدن الى الدماغ، ومن علامات الميلانكوليا حسب ماجاء به ابن سينا الخوف بلا سبب وسرعة الغضب وسوء الظن والغم والفرح والوحشة والكرب والهديان والخوف من أمور غير معروفة وتخيل أشياء غير موجودة.

(عبد الرحمان العيسوي، 1978 ،ص103,104).

وفي حديثنا عما جاء قبل وبعد الميلاد، يحق لنا أن نسلط الأضواء على ما جاء في عصر النهضة من تعريف للاكتئاب، ونذهب الى ما جاء به أول طبيب يختص في الطب العقلي جوهان واير (1515-1588) حيث دعا المختصين الى ضرورة التدقيق في فحص أفكار المصابين بالميلانكوليا وعباراتهم وتصوراتهم وأفعالهم التي ترهق أذهانهم الى حد أن يتخيل البعض منهم بأنه حيوان.

(مدحت عبد الحميد, 2001, ص18)

وفي ألمانيا ظهر أيميل كريبلين ( E. KREAPELIN, 1856, 1926) وميز ستة أنواع من الاكتئاب وهي :

1. الاكتئاب البسيط
2. الاكتئاب الذهولي
3. الميلانكوليا الخطيرة
4. الميلانكوليا الاضطهادية
5. الميلانكوليا الوهمية
6. الميلانكوليا التخريفية

إلا أنه غير من رأيته بعد ذلك واعتبر كل اعراض الاكتئاب بما في ذلك الاكتئاب التحولي مظاهر لمرض واحد وهو الذهان الدوري، وهذا التصنيف هو المتبع حالياً مع فصل الاكتئاب الذي اعتبره كريبلين كمرض منفصل على أساس أن الأسباب فيه تختلف عن أسباب كا أنواع الاكتئاب الأخرى

(مدحت عبد الحميد, 2001, ص18)

## 2\_ تعريف الاكتئاب:

لقد تعددت وتنوعت التعاريف المقدمة للاكتئاب وذلك لاتساع مجالات البحث فيه والاختلاف في الاتجاهات النظرية ومن بين هذه التعريفات نجد مايلي :

1-2: لغة: كأب بمعنى تغيرت نفس الفرد وانكسرت من شدة الهم و الحزن .

2-2: اصطلاحاً: لاكتئاب في الإصطلاح أكبر من ذلك لأنه حالة مرضية لها عواقبها الوخيمة ولا بد على المريض أن يعرض على الأخصائي النفسي أو يدخل إحدى المصحات النفسية التي تعالج أمثال هذه الحالات ( موسوعة علم النفس. مجلد رقم : 7)

"مرض عقلي ذو منشأ عصبي , اضطراب نفسي مرتبط بأحداث الحياة وكذا شخصية الفرد "

( Daniel widocher , 1994,p.9).



أولاً\_ نتطرق الى التعريف الطبي : يعرف الاكتئاب على أنه حالة عقلية تتميز بالخمول، القلق وفقدان الأمل. (RICHARD JABROUSHI 1975. P27)

تعريف أحمد عكاشة : هو مرض يتضمن الأفكار السوداوية والتردد الشديد وفقدان الشهية للطعام والشعور بالإثم والتقليل من قيمة الذات وعدم القدرة على اتخاذ القرار والمبالغة في الأمور التافهة والأرق الشديد والشعور بأوهام مرضية والمعاناة من بعض الأفكار السوداوية الانتحارية.

(أديب محمد الخالدي،ص79)

تعريف حامد عبد السلام الزهران : هو حالة من الحزن الشديد والمستمر الناتج عن الظروف المحزنة الأليمة، وتعبير عن شيء مفقود وان كان المريض يعي المصدر الحقيقي لحزنه.

(حامد عبد السلام زهران, 1995 ، ص449).

القاموس الكبير لعلم النفس: الاكتئاب اضطراب عقلي يتميز بوجود مشاعر أو عواطف فقدان الشجاعة والدين والحزن وفقدان الأمل بخلاف الحزن العادي الذي يحدث بسبب فقدان شخص عزيز.

(larousse ،1999 ،p256-259)

ويبين محمد الحجار (1989) بأن عبارة الاكتئاب تتكون من ثلاث مفاهيم وهي :

• المفهوم الأول : وهو يرتبط بالمزاج المضطرب غير السوي الذي يتخيل نتيجة تعرض الفرد الى سلسلة متلاحقة من الاحباطات والفشل

• المفهوم الثاني : ويرى فيه كمتلازمة (syndrome) التي تحتوي على اضطراب المزاج بالاضافة الى جميع الأعراض الاكتئابية البدنية الوظيفية المصاحبة للاكتئاب

• المفهوم الثالث : وينظر للاكتئاب كمرض بما فيه المتلازمة سالفة الذكر بالاضافة الى العجز الذي يصيب المريض الى درجة منعه من أداء واجباته وأعماله اليومية كلياً أو جزئياً

(محمد الحجاز ، 1989 ، ص84)

أما اليزابيث زيتزل (E.ZIZELE) فتعرفه : بأنه درجة أو حالة أساسية لأننا تتميز بفقدان تقدير الذات ويعبر عن استجابة للأحداث الداخلية والخارجية.

ويعرفه دافيد ستات (D. STATT) بأنه حالة من المظاهر أو الأشكال العامة للاضطراب الانفعالي الذي قد تختلف كثافته من مجرد أزمات هموم الحياة اليومية الى حالة العقلية لليأس التام، وهو يتصف بالقلق، الكآبة، وانخفاض النشاط العام. (مدحت عبد الحميد، 2001، ص23)

ويذهب موريس MAURICE : بأنه اضطراب دماغي يحدث اختلال بيولوجي قاعدي في المزاج، والوظائف العقلية والجسمية كما يحدث تغيير في النظام السيكوسوماتي والتوازن النفسي والاجتماعي للفرد. ( FERRERI MAURICE 1983 ,p19 )

ويعرف بيك (BECK 1997 ,p17) الاكتئاب هو احد الاضطرابات الوجدانية التي تتسم بخمسة عناصر أساسية :

أولاً : التقلب المزاجي الذي يشمل الحزن والشعور بالوحدة والذنب

ثانياً : مفاهيم خاصة عن الذات تشمل لوم الذات وإنقاص تقدير الذات

ثالثاً : رغبات عدوانية وعقابية للذات تشمل الرغبة في العزلة والموت

رابعاً : تغيرات جسمية تشمل الأرق وفقدان الشهية ونقص الطاقة الحيوية

خامساً : تغيير في مستوى النشاط ويشمل القصور والبطء .

استنتاج بالنسبة للاكتئاب :

هو حالة ماجية قد ترتبط على سبيل المثال بأحداث محزنة أو احباطات أو حتى صدمات نفسية، وهو مرض جد شائع عند كل الأشخاص ولكن تتفاوت أعراضه وشدته من شخص لآخر، وقد يظهر كعرض خاص مصاحب للأمراض العضوية الشائعة.

والاكتئاب مصطلح متعدد المعاني حيث يستخدم في بعض الأحيان لوصف الانفعالات كالحزن، وانه حالة أساسية تتميز بفقدان تقدير الذات.

والاكتئاب عبارة عن استجابة لأحداث سواء كانت داخلية أو خارجية

### 3- انتشار الاكتئاب:

يعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية إنتشارا بعد القلق و من أكثر المشكلات الإنفعالية التي يلجأ الناس بسببها إلى العلاج و يعبرون عن إكتئابهم بكثير من الأعراض الجسدية النفسية من المرضى الذين يراجعون الأطباء %20 المنشأ كما أكدت دراسات عديدة أن ما يقارب العامين يعانون من أعراض مرض الاكتئاب إما أنها مصحوبة بمرض بدني و إما غير مصحوبة و إن نصف هؤلاء تقريبا أي 10 بالمائة تكون الأعراض الإكتئابية شديدة إلى الحد الذي يستوجب معالجتهم معالجة نوعية.

نسبة خطر الإصابة بالإكتئاب DSM4 ويقدر الدليل الإحصائي و التشخيص الأمريكي الأساسي خلال مجرى الحياة بين 10 و 25 بالمائة لدى النساء وبين 5 و 12 بالمائة عند الرجال ووجدت دراسات

في الثمانينات " القرن 20 " أن لدى النساء استعدادا للمرض بالاكتئاب ضعف الرجال بين 26 بالمائة للنساء مقابل 11 بالمائة للرجال.

ويعتقد إلى جانب الأسباب البيولوجية وجود عوامل مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية و الوضع الإقتصادي و الاجتماعي للمرأة تولد الإستعداد للمعاناة من انخفاض قيمة الذات و بالتالي الإصابة بالاكتئاب, فالمرأة تتعرض لضغوط حياتية يومية سواء أكان ذلك في العمل أم داخل المنزل وتمر بمراحل في حياتها تتضمن الكثير من الخبرات و المواقف المؤلمة " اضطرابات الحمل و الولادة والاضطرابات الهرمونية وسوء المعاملة الجنسية و الاجتماعية" و التي لا يعاني منها الرجل.

و على المستوى العالمي تبين دراسات منظمة الصحة العالمية 1974 أن 3 بالمائة من سكان العالم يعانون من الاكتئاب أي أن هناك على الأقل أكثر من 140 مليون من الأشخاص يعانون من الاكتئاب وإن هؤلاء سيؤثرون تأثيرات سلبية خلال مرضهم على محيطهم من أقرباء وأصدقاء وزملاء عمل ويتوقع أن الاكتئاب ثاني خطر صحي في العالم بعد مرض القلب

([www. AI3asefah. Com// http](http://www.AI3asefah.Com))

من خلال هذا نجد أن الاكتئاب هو مصطلح و مرض متداول بين الناس فأعباء الحياة تؤدي بالفرد للوصول إلى هذا الحد و خصوصا النساء وذلك من خلال المراحل التي يمررن بها

#### 4\_ النظريات المفسرة للاكتئاب :

حضي الاكتئاب بتفسيرات مختلفة باختلاف طبيعة الناظر ووجهة المنظور، وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة للاكتئاب :

#### 4-1 النظرية البيولوجية :

■ **التفسير الوراثي :** يرى أنصار التفسير الوراثي أن أفراد معينين يرثون استعداد للعمليات البيولوجية المضطربة، فقد ركزت معظم التوجهات الخاصة بالمجالات البيولوجية للاضطرابات الوجدانية على الناقلات العصبية، وبالرغم من صعوبة تحديد العلاقة بين العامل الوراثي والاكتئاب إلا أن البحث في مجال الاضطرابات ثنائي القطب قد كان أكثر نجاحا بسبب وضوح معايير الشخصية وأرادوا أن التركيب الوراثي يلعب دورا هاما في نمو الاضطراب الاكتئابي ثنائي القطب. (حسين قايد، 2001، ص76)

ولقد كشفت البحوث عن وجود تماثل في شيوخ هذا الاضطراب في أسرة دون أخرى وشيوعه بين التوائم حتى ولو نشئوا في ظروف اجتماعية مختلفة وهذا لخصه لها اسفورد، (الاكتئاب في الطب النفسي

(1984) في مجموعة من الدراسات التي تشير في مجملها على نسبة التشابه في الاصابة بهذيان الهوس والاكتئاب بين التوائم المتطابقين، الذين تربوا منفصلين بالتبني وصلت الى 76% وبلغت نسبة التشابه في الاصابة بالمرض لدى التوائم المتطابقين الذين نشئوا معا الى 68% أما بين التوائم الغير متطابقة وصلت الى 23% (ابراهيم عبد الستار, 1998, ص102)

■ **التفسير الفيزيولوجي** : يشير أنصار هذا الاتجاه الى أنه يوجد نمطين رئيسين للنظرية الفيزيولوجية للاكتئاب.

حيث يقوم النمط الأول على أساس الاضطرابات في الأيض الخاص بالمرضى المكتئبين حيث يعتبر كلورد الصوديوم وكلورد البوتاسيوم هامين بصفة خاصة في الإبقاء على القدرة الكامنة والتحكم في استثارة الجهاز العصبي، ومن الملاحظ أن الأشخاص العاديين يوجد لديهم الصوديوم أكثر خارج.

النيرون، أما النمط الثاني فيعتبر أن الاكتئاب عبارة عن قصور موروث في عنصرين رئيسيين في كيمياء الدماغ "توبابين فرين وسيروتونين". (حسين فايد, 2001, ص77)

فالتفسير الاميني للاكتئاب على أنه: ينتج عن وجود نقص في العناصر الكيميائية في المخ، وخاصة توزيع العناصر الامينية والأمينات حيث يتكاثف وجودها في الجهاز العصبي المسئول عن تنظيم والانفعالات فوظيفة الامينات عبارة عن موصلات عصبية، وذلك بتوصيل الرسائل القادمة والعادة من الأعصاب المختلفة ونجد منها الدوبامين، السيروتين للمحافظة على التوازن المزاجي، والاكتئاب يعتبر احدى الاستجابات الممكنة اذا نقص وجود هذه العناصر أو احدهما.

(ابراهيم عبد الستار, 1998, ص 104,105)

#### 4\_2: النظريات الأحادية و الثنائية:

##### 4\_2\_1: النظرية الأحادية:ـ

هذه النظرية تؤمن بوحدة الأمراض الوجدانية و عدم اختلافها في شدة الأمراض رائد هذه النظرية "اوريري لويس" و الذي يؤمن: ان الإكتئاب مرض واحد يزخر بأعراض مختلفة, تتباين في الكم و ليست في الكيف, و انه لا يوجد ما يسمى بالاكتئاب النفسي او العصابي او العصابي او الخارجي مستقلا عن الاكتئاب العقلي او الذهاني او الداخلي, و ان الفارق الوحيد بينهما هو تعقيد و شدة الأعراض الإكلينيكية و انه لا يوجد ما يثبت فسيولوجيا عوامل خارجية و كذلك كثيرا ما تكون مسببات الاكتئاب النفسي الخارجي ضعيفة بل و أضاف "لويس": ان القلق النفسي ما هو إلا احد مظاهر الاكتئاب, ولا يصح فصله عن الاضطرابات الوجدانية بل يجب مناقشته مع هذه الأمراض.

## 4\_2\_2: النظرية الثنائية:

يعتقد معظم أطباء النفس في هذه النظرية ان الاكتئاب نوعان:

اكتئاب داخلي أو العقلي أو النهائي و الاكتئاب الخارجي أو النفسي أو العصابي و التفاعلي , خليط بين النوعين. (ر. ع. عبد العزيز موسى، 2001، ص244).

## 4\_3: النظرية البيوكيميائية:

تتنظم النظريات البيوكيميائية في 3 نظريات أساسية:

أ-نظريات نشوء الأمين الحيوي التي تشمل " الكاتيكولامين" و الاندوليامين و الفروض الأخرى

ب-نظرية كهربية الأيض: " عمليات الهدم و البناء أو الميتابولياء

و التي تتركز في ميتابوليا الصوديوم و البوتاسيوم في الدماغ Electrolyte métabolisme

ج-النظرية المحورية للغدتين النخامية و الكظرية. (عبد الله عسكر، 2001، ص 21)

ركز أنصار هذه النظرية على فرض الكاتيكولامين, ففي عملية الانتقال و تحول النبضات الحسية العصبية من خلية عصبية إلى أخرى فان الناقلات العصبية تكون بمثابة عامل ضروري و بعض هذه المواد هي:

- Catécholamines أ- الكاتيكولامين

- Noradrénaline - النورادرينالين

- Adrénaline - أدرينالين

- Sérotonine - السيروتونين

- Dopamine - دوبامين

حيث يتم تركيز هذه المواد بقوة و كثافة في عنق المخ

و لقد أثبتت الدراسات ان هناك ارتباطا بين انخفاض مستوى الكاتيكولامين و بين حالات الاكتئاب الذي يقلل من نسبة réserpine وأضاف دراسات أخرى تأيد هذه الحقيقة بان عقار الكاتيكولامين يسبب أعراض اكتئابية.

و أكد كثير من العلماء ممن درسوا تلك المواد مثل:

"ديكر مينجيان" حقيقة تأثير تلك المواد على الاكتئاب.

و كذلك الحال فلقد وجد كل من "شو", "كامبس", و "كوبين" Fawcett, فاوست Mas ماس

و غيرهم ان نقص المواد الآتية يرتبط ارتباطا مباشرا بالاكتئاب و هذه المواد هي:

Indo Liamine – اندوليمين

Serotonine ب سيروتونين

(م. عبد الحميد أبوزيد، 2001، ص16).

#### 4-4 النظرية المعرفية :

تعتبر النظرية المعرفية من النظريات الأكثر تنظيما وبناء بالنسبة لدراسة الاكتئاب كما يعتبر ارو نبيك (BECK) من الأوائل الذين نظموا مفهوما للاكتئاب على شكل معرفي.

يعتقد "بيك" أن الاكتئاب يحدث نتيجة الاعتقادات المعرفية السالبة فالشخص المكتئب لديه وجهة نظر سلبية بالنسبة للذات والعالم الخارجي وللمستقبل، وهذه المعارف السلبية ينتج عنها الاكتئاب.

(مدحت عبد الحميد ابوزيد، 2001، ص81)

حيث نجد "بيك" يرى أن الأفراد المكتئبون يملكون صفة ذات معرفية تستبعد على نحو انتقائي المعلومات الايجابية عن الذات وتبقي على المعلومات السلبية.

**يقترح بيك أن :** الصيغة السلبية لهؤلاء الأفراد المكتئبين تكون بسبب الفقد المتزايد من الوالدين في الطفولة أو ربما بسبب شدة أحداث الحياة السلبية وحينما تقع أنواع مماثلة من تلك الأحداث في الرشد فان الصيغة السلبية تنشط ويبدأ المكتئبون في غرلة خبراتهم الشخصية السلبية. (حسني قايد، 2004، ص83)

كما يرى " بيك" أن الشخص المكتئب يميل الى مقارنة نفسه بالآخرين وهذه المقارنة من شأنها أن تخفض مستوى تقديره لذاته وهذا ما يجعل عملية التقويم الذاتي تنسم بالسلبية: ومن أشهر اسهامات هذا العالم الأمريكي اقتراحه فكرة العلاج المعرفي للاكتئاب وإعداده قائمة لقياس الاكتئاب سميت باسمه وتعد من المقاييس المعرفية في هذا المجال، كما يطلق اسم الثلاثية المعرفية على المخطط المعرفي الذي يميز الاكتئاب وهي كالتالي:

- النظرة السلبية للعالم الخارجي وهنا يرى المكتئب نفسه عاجزا أمام تحقيق ابسط الأشياء .
- النظرة السلبية للعالم الخارجي وهنا يرى المكتئب أن كل ما يأتي من العالم الخارجي سلبي بالنسبة له يمنعه من تحقيق أي شيء.
- النظرة السلبية وهنا ينظر المكتئب للمستقبل نظرة تشاؤمية. (حسني قايد، 2001، ص53)

## 4-5 النظرية التحليلية :

تعد نظرية التحليل النفسي من أول النظريات النفسية التي انشغلت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه حيث يرى فرويد أن الأحداث الصدمية التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره مثل الانفصال عن احد والديه أو فقدانه قد يجعل الطفل بعد ذلك مستهدف بشكل أساسي للإصابة بالاكتئاب ومن ثم فاذا واجه الفرد بعد ذلك ضغوطا مشابهة لضغوط الطفولة فانه ينهار عليه أعراض الاكتئاب.

وقد اتفق علماء التحليل النفسي مع وجهة نظر فرويد في الاكتئاب بصفته غضبا موجها نحو الذات، ولكنهم يختلفون في تحديد الدوافع المحبطة والمثيرة للغضب حيث نجد إبراهيم يراها مرتبطة بالحاجة للإرضاء أو بالأحرى الفشل في الإرضاء الجنسي والحصول على الحب، ويرى " رادو RADO " أن الاكتئاب ما هو إلا صرخة بحث عن الحب، ويصف " اتفينخل fenichel" المكتئب بأنه انسان مدمن على الحب، أما العالم " بييرينخ 1953 " ينظر الى موضوع الاكتئاب نظرة اشمل وأكثر عصرية فيرى أن الخاصية الرئيسية التي تميز الاكتئاب تتمثل في العجز عن تحقيق الحاجات أو الطموحات ويرى أن الحاجة للحب والتقدير ما هي الا واحدة من ثلاثة احتياجات رئيسية أما الاحتياجات الأخرى فتشمل الحاجة للقوة والأمان والحاجة للمنج (فضلا عن الحصول عن الحب)، ويحدث الاكتئاب نتيجة للفشل في ارضاء أي حاجة من الحاجات السالفة الذكر والصراع الذي يحدث في الذات والمرتبط بفشل اشباع أي منها. (ابراهيم عبد الستار, 1998,ص98)

كما يضيف " كارل ابراهام ABRAHAM (1877-1925) أن حالة الاكتئاب التي يشعر بها الراشد هي عملية ترجيح ( réactivation ) حزن مشابهة قد تلقاها الشخص وهو طفل، وأن السبب الرئيسي للاكتئاب هو كحرمان من الحب والاستجابة المؤلمة لهذا الحرمان .

(مدحت عبد الحميد ابوزيد, 2001,ص63)

## 4-6 النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاكتئاب يعود الى افتقار الشخص لعنصر التعزيز مما يجعله معرضا للإصابة وهذا يعني أن الاكتئاب يتوقف على النشاطات ذات التعزيز الإيجابي فالمكتئب حسب "توماس TULLMAS" و " كراستر krasner" (1969) تحدث من جراء خبرة فقدان التدعيم أو الإثبات الإيجابي مقابل حدوث خبرة التدعيم السلبي أي العقاب.

(مدحت عبد الحميد ابوزيد, 2001, ص 63)

كما يجد عالم النفس السلوكي "لازروس LAZAROUS" يفسر الاكتئاب وفقا لنظريات التعلم والاشتراط الكلاسيكي (السلوكي) والتي ترى أن الاكتئاب ناتج عن وظيفة لتعزيزات ناقصة غير كافية، وبهذا يمكن القول حسب هذه المدرسة أن الاكتئاب كخبرة نفسية سلبية مؤلمة ما هو الا ترديد لخبرات التي تعلمها أو

صادفها أو مر بها الانسان من صغره ولم يستطع أن يحلها أو نزيلها من عقله، فالذي تألم من فقدان شخص عزيز عليه في الصغر قد يكون مهيناً اذا لم يتغلب على ألمه الابتدائي أن يواجه الاكتئاب في كبره وربما يحدث له تعميم لظاهرة الحزن من اختفاء أي شيء أو فقده له وخاصة اذا تعلق الفقدان بعضو من أعضائه.

وفق النظرية السلوكية فان الأم تلعب دورا حاسما في تعليم الطفل الخبرات السلبية أو الإيجابية فان أهملت حاجاته وطلباته وغرائزه بشكل متكرر فربما يتعلم وهو في سن صغير جدا أن كل قلوب البشر قاسية وبهذا يفقد الثقة بالناس وبهذا الأسلوب فان الطفل ينتهج منهجا سلبيا في الحياة فنقل طموحاته وتطلعاته ويصبح خاملا ضعيفا لا يثق بأحد فيزداد احباطه، وتتألم عواطفه ويهتز وجدانه وتقل ثقته بنفسه وهذا ما يعرف بالاكتئاب. (JEAN BERGERET، 1984، p120)

#### 4-7 النظرية النفسية الاجتماعية :

يرى "بيكر 1962 PECKER " ان انخفاض مستوى تقدير الذات لدى شخص ما يصبح سلبيا ويجد صعوبة في كل ما يسلك وعلى ذلك فان الاحساس بالقيمة الذاتية يعد عنصرا مهما وقويا بل ودفاعا ضد الاكتئاب.

والعنصر الثاني في تجنب الاكتئاب يتكون من المدى الرريض من الأفعال الممكنة التي تتفاعل مع المواقف الصعبة مثل فقدان شيء أو نشاط معين. (مدحت عبد الحميد ابوزيد، 2001، ص86)

وبذلك تجمع نظرية " بيكر " بين المفاهيم على المستوى النفسي والاجتماعي وعلى ذلك يركز بيكر الاكتئاب من خلال ثلاثة أنواع من الفقدان:

- فقدان الذات
- فقدان العادات والمعايير وقواعد السلوك
- فقدان ادراك مناهج الحياة

ومن ثم فان الاكتئاب في نظر " بيكر " هو الفشل في تقدير الذات واحترامها

(مدحت عبد الحميد ابوزيد، 2001، ص86)

#### 4\_8: نظرية التعلم الاجتماعي:

و قد تطورت على يد " باندورا" و زملائه و ترى النظرية انه يمكن فهم النشاط الوظيفي النفسي من خلال التفاعلات المتبادلة المستمرة للعوامل الشخصية مثل العمليات المعرفية و التوقعات و العوامل



السلوكية و العوامل البيئية التي تعمل بشكل مستقل, وتدعم كل منها الأخرى, و ان الأفراد قادرون على ضبط سلوكهم من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد و بيئتهم و قدرتهم على تطوير و تعديل أنماط سلوكهم.

و قد شرح " لوينسون" و زملاءه طرق التفاعل و التعلم الاجتماعي بين الفرد و بيئته, و كيف ان هناك أنماطاً من التفاعل تقود إلى مشاعر ايجابية, و أنماطاً أخرى من التفاعل و الخبرات تقود إلى مشاعر ايجابية. (Lewinsohn,1984 ,. P.11)

#### 4-9 الاتجاه الحديث في تفسير الاكتئاب :

يرى هذا الاتجاه أن الناس يستخدمون أسلوب الوقوع في المرض لكي يقومون بحل الصراعات أو المواقف الصعبة حين لا يستطيعون الصمود أمامها.

وهذا ليس أمراً نادراً ولكن الواقع يؤكد أن هذه الاستخدامات تحدث لا شعوريا فعندما يقع الصراع بين واجب ما وخوف من نتائج هذا الواجب في هذه الحالة يتدخل اللاشعور بغرض حل توفيق يريحه من الصراع.

اذن هذا الاتجاه يفسر كيف بعض الناس يستعملون الاكتئاب كوسيلة لا شعورية لكسب المودة والعطف أو كوسيلة للقسوة والانتقام من الذين كانوا سببا لألمهم في الماضي. (العفيفي عبد الحكيم، 1990، ص22)

#### 4-10 النظرية النفسية الديناميكية :

أشار "كارل ابراهام 1961" أن البغض والضغينة في أهم المشاعر السائدة عند الفرد المكتئب ونظرا لأن مشاعر البغض والحقد والكراهية غير مقبولة عند الفرد لذا يحاول أن يكتب مثل هذه المشاعر ثم يسقطها، ويشعر الفرد بالبغض والكراهية من طرف الآخرين ثم يأتي بعد ذلك الاعتقاد بأنه منبوذ بسبب نقائصه وعيوبه الفطرية ومن ثم يصبح مكتئبا، ولقد وجد "ابراهام" من خلال دراسته العديد من الدلائل على العدائية المكتوبة في أحلام المكتئبين الاجرامية، كما أنهم يحاولون الانتقام من الآخرين ولا يحاول مرضى الاكتئاب أعزاء دفاعاتهم العنيفة الى الحزن ولكن الى عيوبهم الشخصية وهم يعانون من الشعور بالذنب ويحاولون دائما ارضاء ميل اللاشعور الى أفكار الحياة، وبالتالي يرى اتباع هذه النظرية أن الاكتئاب ينتج عن كبت الكراهية في العقل الباطن أو اللاوعي.

(ناجي اسحاق داوود السيد، 2011، ص22)

نستخلص مما سبق أن النظريات المفسرة للاكتئاب عديدة ومتنوعة ومنها النظرية البيولوجية التي أعطت تفسيراً وراثياً و فيزيولوجياً وأهملت العوامل الأخرى، والنظرية المعرفية التي ركزت على المظاهر العرفية والتي تلعب دوراً هاماً في حدوث الاكتئاب والتي تتمثل في تقدير الذات المنخفض، الشعور بالأس والحزن ونظرة الفرد المكتئبة التشاؤمية للعالم الخارجي وللمستقبل، بينما النظرية التحليلية فسرت الاكتئاب

على أساس وجهات النظر المختلفة كوجهة نظر "سيغموند فرويد" الذي يرجعها الى الأحداث الصميمة التي يواجهها الطفل في السنوات الأولى، أما "تيرنج" فهو ينظر للاكتئاب نظرة اشمل اذ يحدث الاكتئاب نتيجة الفشل في ارضاء الحاجات الرئيسية (كالحاجة الى القوة، الأمان، منح الحب) ، بينما "كارل ابراهام" يرى أن الاكتئاب حالة يصاب بها الراشد نتيجة الحرمان من الحب أو تعرضه الى استجابة مؤلمة، أما النظرية السلوكية ترجع الاكتئاب الى ضعف معدل التعزيزات الايجابية أو نتيجة ارتفاع معدل العقوبات للفرد أي التعزيز السلبي، بينما النظرية النفسية الاجتماعية أرجعت الاكتئاب الى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الشخص، أما الاتجاه الحديث يفسره كيف أن بعض الناس يستعملون الاكتئاب كوسيلة لا شعورية لكسب المودة والعطف أو العكس كوسيلة للقسوة والانتقام والتفسير السيكودينامي للاكتئاب، فقد بين أن البغض والحقد هم المشاعر المسيطرة عند الفرد المكتئب، ويقوم باسقاط تلك المشاعر على الأفراد الآخرين، اذن الاكتئاب ينتج عن كبت الكراهية في العقل الباطن أو اللاوعي.

## 5\_ أسباب الاكتئاب :

### 5-1 الأسباب المباشرة للاكتئاب :

وقبل أن نتعمق أكثر في أغوار النفس البشرية حتى نتفق على ما يدور بداخلها وبمهد لظهور حالة الاكتئاب فاننا نلاحظ في حالات كثيرة وجود ما نتصور انه أسباب مباشرة للاكتئاب حيث أن المرض قد ظهر أثناء أو عقب هذه الوقائع مباشرة، ولذلك فقد يجري أي منا انه من المنطقي الربط بين المرض وبين موقف اخر بعلاقة سببية ولتوضيح ذلك فان الاكتئاب النفسي بصورته المرضية قد يظهر عقب وفاة احد الوالدين أو بعد التعرض لحوادث أو عمليات جراحية، وقد يصحب تصدع الأسرة أو انفصال الزوجين والحرمان والأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية... وغيرها من مواقف الحياة، وهنا نتصور أن هذه الأحداث هي السبب في حدوث الاكتئاب وهذا التصور على الرغم من واقعيته فانه لا يبدو كافيا من وجهة نظر الطب النفسي فهناك ما هو أعمق من ذلك، حيث أن هذه الخبرات الأليمة التي ذكرنا لابد أنها تتفاعل في داخل النفس البشرية ثم تحدث أثرها عن طريق تحريك عوامل كامنة وانفعالات مكبوتة والنتيجة في النهاية هي ظهور المرض.

### 5-2 عوامل نفسية :

ومن العوامل النفسية التي نكرها في هذا الشأن عملية الصداخ داخل النفس، وهي تحدث نتيجة لتعارض رغبتين لدى الانسان أو تعذر اشباع حاجتين في وقت واحد.

وفي داخل كل منا صراع بين القيم والدوافع المختلفة ولدى الانسان دائما صراعات تنشأ دائما بين طموحاته وتطلعاته من جانب، وبين واقعه وقدراته من الجانب الآخر ذلك اضافة الى مجالات أخرى

للصراع مثل اشباع الدوافع الجنسية، وقد ركز "فرويد" على هذه النقطة بالذات، حيث كان يرى ان الحزن والكآبة التي تنشأ عن خسارة عزيز انما تنتج من تحو في الطاقة الجنسية الى طاقة عدوان وبأس وتحطيم للذات. (لظفي الشرييني، 2001، ص43)

ومن العوامل النفسية الهامة ما يحدث في فترة الطفولة المبكرة من خبرات حيث تولد هذه الصدمات قدرا من الحساسية النفسية تمهد لظهور الاضطراب النفسي فيما بعد، وكذلك الاحباط الذي يعاني منه أي انسان نتيجة لإدراكه وجود عائق ما يحول دون تحقيق رغباته ومصالحه، وتكون الاستجابة لهذا الاحباط هي الشعور بخيبة الأمل والمحصلة في الغالب تكون حالة المرض وفي هذا المجال لا بد أن نذكر أن الانسان لديه وسائل وحيل للدفاع النفسي ضد المؤثرات التي تسبب الصراع النفسي، والاحتفاظ بالثقة بالنفس وتحقيق التوافق والصحة النفسية وعليه فان حالة المرض ليست سوى اخفاق لهذه الأسلحة الدفاعية، فينهار التوازن النفسي، ويظهر الاضطراب نتيجة لهذا الخلل.

**خلاصة القول أنه مهما تعددت الأسباب فان الاكتئاب النفسي هو في النهاية نتيجة لفقدان الانسان لقدرته على التوافق داخليا مع الحياة من حوله بما فيها مؤثرات وأحداث، بعضها يجلب السرور والبعض الآخر -ليس بالقليل- يدعو الى الحزن والكآبة مثل الخسارة ، الفراق، الاحباط ومتطلبات الحياة المتلاحقة وبدلا من التفاعل مع هذه الأمور بصفة مؤقتة والانصراف الى الحياة يستمر فرط تأثر الانسان واهتمامه ويتغير مزاجه ويعيش الاكتئاب.** (لظفي الشرييني، 2001، ص44)

الاكتئاب كغيره من الاضطرابات النفسية يرجع الى مجموعة من الأسباب ومن بينها نذكر مايلي :

### 3-5 الأسباب الوراثية :

هناك عدة بحوث بينت أن للوراثة دورا هاما ومؤثرا في الاصابة بالاكتئاب حيث تشير هذه الدراسات والبحوث الى وجود عامل في الجينات الوراثية (ناقلات الوراثة) التي لها دور هام في الاصابة بالاكتئاب وقد وجدت أن 50% من الحالات الاضطرابية الوجدانية ثنائية القطب يكون احد الوالدين مصاب بالمرض نفسه فإذا كانت الأم أو الأب مصابا بهذا المرض فان طفلها يكون عرضة للإصابة بنسبة 30%-25% وأما اذا كان الوالدين مصابين بالمرض نفسه فان نسبة اصابة طفلها ترتفع الى 70% (عبد المنعم الميلادي ، 2006 ، ص63)

أي أن كلما كانت الأسرة محصورة في القرابة تزداد احتمالية حدوث المرض في أحد أعضاء الأسرة ذاتها وفي نسبها.

يرى "سلاتر SLATER" أن هناك صبغي وحيد بنفوذيه متناقصة له علاقة بالذهان الاكتئابي الهوسي كما بين الباحثان "لوسام LUXEM" و "هوفمان HOFFMAN" بينا بأن الأولياء المصابون بمرض الهوس الاكتئابي الذهاني ينتقل الى الأبناء بنسبة 24%-50%

وهناك من يرى أن انتقال المرض وراثيا بواسطة جينات متعددة، فالظهور المبكر للاكتئاب يدل على نوع مشبع بالعامل الوراثي بينما يكون هذا التشريع الوراثي ضعيفا اذا ظهر الاكتئاب بعد سن الخمسين (HENRI CY,1992، p291 )

### \_دور الوراثة في مرض الاكتئاب :

لعل أول ما يلفت الانتباه هو انتقال الاكتئاب عبر الأجيال وهذا ما نلاحظه عند دراسة الأسر التي تتميز بوجود حالات متعددة المرضى الاكتئاب ، ومن خلال الدراسات النفسية فقد تبين زيادة نسبة الاكتئاب في أقارب الدرجة الأولى للمرضى، وتؤكد الدراسات ان عدد الافراد الذين يعانون من الاكتئاب في أسرة المريض يزيد بمقدار ثلاث أضعاف عن الأسر العادية، وهذا يؤكد العامل الوراثي مرض الاكتئاب، ويلاحظ أيضا وجود ارتباط بين الاكتئاب وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى مثل الشخصية الاكتئابية التي لديها استعداد وراثي للإصابة بالاكتئاب، كما أن هناك علاقة بين الاكتئاب وأمراض نفسية أخرى مثل الفصام، الصرع، الادمان والتخلف العقلي، وفي هذا المجال يجب أن نذكر أن الأطباء النفسيين حين يومنون بفحص حالات الاكتئاب لا بد أن يجمعوا المعلومات حول الوالدين والأجداد والإخوة والأخوات والأبناء وكل أقارب المريض.

ويتم توجيه السؤال للمريض بطريقة بسيطة حتى نتأكد من فهم المريض لما نقصد أن نقول:

هل اصيب احد أفراد أسرتك بالحزن الشديد وكثرة البكاء ؟

- هل يوجد في عائلتك شخص عنده مشكلات تشبه وضعك الحالي ؟
- هل تم علاج احد أقاربك لدى أخصائي نفسي في أحد العيادات ؟
- ومن خلال اجابة المريض على هذه الأسئلة يمكن له التعرف على وجود تاريخ مرضي في الأسرة أو وجود امل وراثي في الاصابة بهذه الحالة. (لطفى الشربيني، 2001، ص55، 56)

### 6\_ مصادر داخلية وخارجية للاكتئاب :

يعني الصراع حتى من الناحية اللغوية ، وجود طرفين على الأقل يحدث بينهما التناقض، ولكننا نصف الصراع بأنه داخلي أي داخل أنفسنا فمن أين تأتي أطراف هذا الصراع ؟

هنا يجب أن نذكر " سيغموند فرويد " (1856,1936) وهو عالم النفس المعروف الذي يرجع اليه الفضل في توضيح الكثير من المفاهيم النفسية سواء اتفقنا معه أو لم نوافق على كل ما جاء به لكنه كان في حقيقة الأمر أول من تحدث عما يعرف بالعقل الباطن وهو ذلك الجزء الذي تخزن فيه الخبرات والانفعالات والدوافع المختلفة، وهو يختلف عن العقل الواعي الذي تخضع عملياته للتحكم المباشر

للإنسان ويتعامل مع حقائق الحياة ومواقفها، ويفيدنا كثيرا هذا المفهوم في تفسير بعض أنماط السلوك الانساني في حالات الصحة أو الاضطراب النفسي.

فالعقل الباطن كما يؤكد فرويد يمتلئ بالكثير من الأفكار والعواطف والعقد والغرائز في صورة قوى تحمل كل منها شحنة انفعاليه وما الصراع النفسي إلا تناقض داخل نفس الانسان أو عقله الباطن بين قوتين أو أكثر من مكوناته، ويحدث ذلك نتيجة لموقف يكون على الانسان الاختيار بين أمرين مختلفين لكل منها أهمية بالنسبة له، ويوصف هذا الصراع بأنه داخلي لأنه يتم بين الأهداف والحاجات الخاصة بالفرد، مثل الصراع الذي يعاني منه شخص تربى على القيم الأخلاقية والدينية حيث يجد نفسه في موقف يثير الرغبة الجنسية . (لطي الشرييني، 2001، ص77،75)

نستخلص أنه تعددت أسباب الاكتئاب وتتنوع فمنها الأسباب المباشرة ومنها الغير مباشرة، ونجد أيضا عوامل نفسية والتي تتمثل في عملية الصراع داخل النفس، ونجد أيضا الأسباب الوراثية ويتجلى هذا في كون أحد الوالدين أو كلاهما مصاب بالاكتئاب فتكون احتمالية انتقال المرض للأولاد .

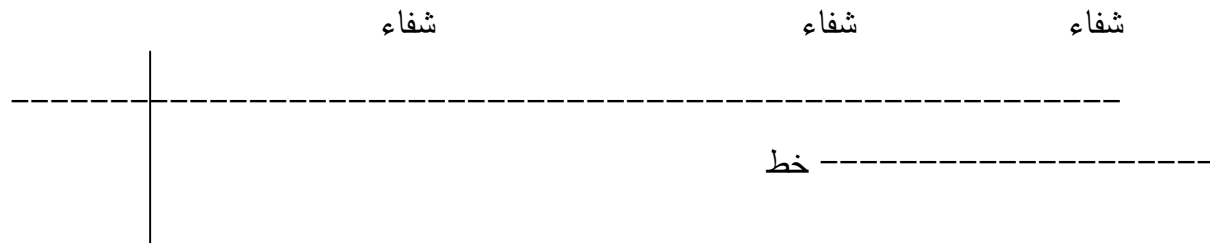
## 7- أنواع الإكتئاب:

### 7-1: الإكتئاب الخفيف:

يبدو في شكل شعور بالإجهاد و ثبوت العزيمة و عدم الشعور بلذة الحياة بل إن محاولة إقتراف جريمة القتل ضد الآخرين موجودة أيضا بالنسبة للأبناء و الزوجة و من يعولهم المريض.

### 7\_2: إكتئاب ثنائي القطب Bipolaire :

تكون فيه الهجمة الاكتئابية طوريه صرفت مدتها أربعة أشهر و سنة تقريبا، و تطور هذه المدة مع تقدم العمر عادة، تليها مرحلة شفاء مدتها من سنة إلى سنتين تقريبا، و من ثم يتعرض إلى هجمة إكتئابية أخرى و هكذا طوال حياته، و يكون عدد النوبات على العموم من 2 إلى 8 طوال حياة المريض.



استواء المزاج

## 7-3: إكتئاب أحادي القطب unipolaire :

إكتئاب أحادي القطب: إذ تتأب المريض به نوبة اكتئابية تليها مباشرة نوبة هوسية تخالف الأولى كلياً بالصورة السريرية و من ثم تأتي نوبة اكتئابية و بعدها نوبة هوسية و هكذا في مدة تشبه النموذج وحيد القطب

(Www .arab-ency.com /index.php?name=section et rep).

## 7-4 إكتئاب النفاس Puerperal, depression :

و هو نمط من الإكتئاب قد يصيب بعض السيدات المستهدفات عقب الولادة, و عادة ما تكون بعض المؤشرات أثناء الحمل ذاته و قد يرتبط بكثرة الإحساس بالألم أثناء الحمل و الولادة كما يرتبط بالولادة القيصرية , كما يرتبط بشخصية الأنثى ذاتها, فالأنثى المستهدفة له عادة ما ترتفع درجتها على القلق و العصائية و الإستهداف بخيبة الأمل.....الخ

## 7-5: الإكتئاب المتبقي residual depression :

هو مجموعة الأعراض الإكتئابية المتبقية بعد تلقي علاج الإكتئاب و هي الأعراض التي لم تستجب واستعصت على العلاج أو لم تنلق العلاج المناسب لذلك تبقت رغم اختفاء بعضها الآخر.

( م.عبد الحميد أبو زيد, 2001,ص60 )

## 7-6: إكتئاب رد الفعل "الإستجابي":

هو اكتئاب عصابي ليس ذهاني عبارة عن رد الفعل لبعض الأحداث في الحياة تلك الأحداث التي تسبب الشعور بالحزن و الغم و الضيق, عندما يواجه الشخص العصابي هذه الأحداث فإنه يلجأ إلى الحزن مع الشعور بالتشاؤم الذي يطيل من فترة الحزن أو الألم أو الأسى, و تعمل هذه الأحداث كعامل مفجر أو مثير للقلق الذي يظهر في حالة اكتئاب و تظهر أعراض الإكتئاب عند وفاة شخص عزيز على النفس أو عند الإصابة بمرض خطير فنجد الشخص السوي يتجاوز المحنة أما العصابي يجعلها تغير كل حياته.

## 7-7: الإكتئاب الإنفعالي:

يصيب الأطفال و الذين يتربون في البيوت الكبيرة للأيتام و في غير ذلك من المؤسسات غير الشخصية مثل الملاجئ مع الرغم أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بكل ضروريات الحياة, إلا أنهم يفتقرون إلى

الرعاية الشخصية و حب الأم و الأب, يصبح هؤلاء الأطفال مكتئبين و تصبح نظرتهم للحياة نظرة سلبية كالتشاؤم . (ع.العيسوي، 2002، ص 94).

**7-8 : الإكتئاب من حيث الشدة :** يمكن تقسيم الإكتئاب إلى : " إكتئاب بسيط, إكتئاب حاد , إكتئاب ذهولي" و هذه الحالات الثلاثة تتسم بالتفكير و الإنفعال الحزين و البطء الحركي النفسي".

**7-9: الاكتئاب البسيط:** يظهر المكتئب عزوفا عن الحياة و قد لا يأكل و يبدي من العبارات على أنه يشعر بالندم و أنه مذنب تافه و قد يعترف بأنه يغتر و يبدي تفهما لحالته و قد يشكو من صراع و أرق أو فقدان الشهية و كثيرا ما يلوح عليه أن يفكر في الإنتحار.

و يكون المكتئب هنا أبطأ ذهنيا وحركيا و لا يقرر شيئا بنفسه و أوجاعه متوهمة و قد تتخذ شكل الهذات فيظن أن جسمه يتهاوى أو أنه يتأكل من الداخل عقابا له على إفراطه الجنسي و يبدو من سلوكه أنه بائس و عاجز و لا يبدي إهتماما و لا يفعل سوى أن يطلق من آن لآخر آهة أو يحول ناظره بعيدا.

#### **7-10: الإكتئاب الذهولي:**

لا يتجاوب المكتئب هنا البتة و يبدو عليه الإنسحاب و لا يبدي حراكا و يلزم سريره, إن لم يرعه الآخرون مات جوعا و قد يهلوس , إذ يوصف الإكتئاب البسيط بأنه أقل من الحاد و الإكتئاب الذهولي مفرط الحدة.

و يصنف الإكتئاب تصنيفا آخر:

#### **7-11: اكتئاب خارجي المنشأ:**

هو رد فعل لظروف خارجية كموت شخص عزيز أو حلول كارثة مالية وكذلك يقال عنه أنه اكتئاب تفاعلي أي أنه رد الفعل الطبيعي والنتيجة السيكولوجية المتوقعة للظروف الخارجية المسببة له و يسمى أيضا اكتئاب نفسي المنشأ *Dépression psychogénique*

#### **7-12: اكتئاب داخلي المنشأ:**

عكس الإكتئاب خارجي المنشأ ليس له سبب شعوري أو غير شعوري و لكنه يرجع إلى اضطراب في الجهاز العصبي المركزي بخلاف الإكتئاب العصابي الذي تكون للأحد إظهاره والإكتئاب الداخلي المنشأ هو الإكتئاب الحقيقي و يطلق عليه اسم الإكتئاب الذهاني *psychotique dépression* (عبد المنعم حنفي، 2005، ص 209).

**7-13: اكتئاب الانفصال:** قد يعانيه الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم لمدة طويلة فتظهر عليهم آلام الفراق و لكن بعد 3 أشهر أو نحو ذلك يكفون عن البكاء و لا يثيرهم إلا مثير قوي و يجلس أمثال هؤلاء الأطفال في شروود و قد اتسعت عيونهم و فهموا عما حولهم

وهذا النوع يأتي للأطفال في سن ما بين 6 إلى 8 شهور إذا ما طال الفراق لمدة ثلاثة شهور متصلة, ولا يصاب به الأطفال الذين تكون علاقاتهم بأمهاتهم طيبة, و قيل إن من أعراضه: فقدان الشهية للطعام, الهزال, كثرة التبرز, جفاء النوم, الإنصراف عن الرضاعة.

**7-14: الاكتئاب القهري:** يصاب به غالبا الأشخاص من النمط الجامد الوسواسي الذي يأتي أفعاله وكأنه مغصوب عليها, وتراه يفعل ما يفعل متوترا و قد بدا عليه البؤس و القلق و ذهب به الوسواس والظنون كل مذهب.

وقد يظهر الاكتئاب على الشخصية القهرية إذا حيل بينها و بين القيام بالأعمال الروتينية المنوطة بها وأكثر ما يكون اكتئابها في الإجازات, ويصيبها منها ما يطلقون عليه اسم عصاب أو اكتئاب نهاية الأسبوع , ومن أعراضه التوتر والقلق والشعور بالذنب.

#### **7-15: الاكتئاب الخفي: Constitutional. Depression**

ميل فطري للاكتئاب, يتسم به الشخص و يغلب على كل خصاله الأخرى, و أمثاله يتصفون ببلادة التفكير و الحركة و التثاؤم و يشق عليهم اتخاذ القرار بسهولة, و إذا بدئوا شيئا لم يكملوه, " أنهم وتعوزهم الثقة بالنفس و حسب Bleuler أصحاب مزاج سوداوي"

الاكتئاب الدوري: يتراوح مزاج الشخص بين الاكتئاب و الإنشراح و قد تأتيه نوبة الاكتئاب مرة كل عدة أسابيع أو كل عدة شهور أو سنوات, و يشعر خلالها أنه متعب و بائس و حقيير, كما يلوم نفسه و يرد قصوره و فشله لعيب في شخصيته و يبتعد عن الناس و يعتزل أسرته و معارفه.

هذا النوع من الاكتئاب أصيل في الشخصية الدورية و إن نوبات الإنشراح عند هذه الشخصية بمثابة دفاعات ضد الميل القوي و العميق للاكتئاب.

#### **7-16: الاكتئاب الفجائي : dépression lctal /**

استجابة انفعالية تظهر فجأة و تختفي بسرعة و ترافق إصابات المخ باضطرابات عضوية و خاصة في الفص الصدغي.

#### **7-17: الاكتئاب النفوري: dépression aversion ou aversion /**

المريض به يكره أن يذكر بمرضه و يبغض بشدة كل عناية يلقاها بسببه.



**7-18 : اكتئاب بعد النوم : Postdorminal dépression**

حالة اكتئاب وقتية تعقب النوم.

**7-19 : الإكتئاب المؤخر: Retarde**

هو الطور الاكتئابي و أبرز ما فيه أعراض تأخر أو تخلف العمليات الفكرية و الحركية أو أن المريض به يصاب ببلادة عامة.

**7-20: الإكتئاب ألهياجي: agitated dépression**

عكس الإكتئاب المؤخر و يخلو من البلادة سواء كان في التفكير أو الحركة و يتحدث المريض بهياج ويبكي و يلوم نفسه و يطلق من الألفاظ ما يعبر عن احتقاره لنفسه, و قد يقول إن الموت أهون عليه أو أنه يستحق الموت, و قد يحاول الإنتحار و يقدر عليه بحكم هياجه و كثرة حركته و جلوسه و قيامه و اندفاعه على عكس المريض بالإكتئاب المفرط أو الذهاني الذي لا يقدر على الحركة و من ثم لا يحاول الإنتحار.

**7-21: الإكتئاب الإنتكاسي: Involutional dépression**

تصاب به النساء في سن اليأس و التغيرات الهرمونية المصاحبة لانقطاع الطمث في هذه السن هي التي تحدث هذا التأثير الخافض في معنويات المرأة و السبب هو سوء التوافق الإنفعالي المترتب على هذه التغيرات, و المرأة في هذا السن تمر بها كل التغيرات و الأحداث التي تواجهها هي التي تسبب اضطراب في شخصيتها كموت أحد الوالدين في هذا السن مما يذكرها بأن دورها قد حان و الأولاد الذين لم يعودوا بحاجتها, وانقطاع الطمث يثبت أنها لم تعد صغيرة.

و يحدث خلال هذا الإكتئاب في سن الأربعينات أو الخمسينات من أعراضه: القلق, الإضطراب, الشكوى المستمرة من أوجاع بدنية مبهمة, و أفكار هذائية.

**7\_22 الإكتئاب الملانخولي : Mélancolique dépression**

حالة مرضية أهم أعراضها: الحزن, اليأس, فقدان القدرة على الإهتمام و الفعل, تدني تقدير المريض لنفسه, و قد يفرض المريض في الحركة.

**7\_23 اكتئاب عادي:**

يصاب به الشخص و يستمر معه و يجعل مزاجه عكرا و يؤدي إليه موقفه من الحياة, قد يتسبب هذا الإكتئاب عند موت أحد عزيز فيظهر الحزن و تدنى معنويات الشخص و يفقد كل اهتمام و كل أمل في أي شيء, و تكون له أعراض بدنية: كفقدان الشهية و اضطراب النوم و قد يقل احترامه لنفسه, و يفكر في الإنتحار أحيانا. (ح. عبد المنعم، 2005، ص 210,218).

الاكتئاب تجربة عامة يعانيتها كل الناس وقد تطول مدتها لشهر و قيل إن المرضى بالعصاب الاكتئابي يشكلون من 20 إلى 30 بالمائة من المرضى بكل أنواع العصاب.

والعصابي المكتئب إنسان دائما في حداد، ففي الوقت الذي يستغرق الحزن على شيء أو عزيز مدة محددة فإن العصابي يظل على حاله من الحزن و الاكتئاب، لا يهتم بما يجري حوله، و يظن بنفسه الظنون، ويحسب أنه أقل شأنا و كفاءة و جدارة من الناس و قد يشكو من عدم القدرة على التركيز، و يبدو مهموما و متعبا و يشعر في الصباح أنه مستهلك و قد لا يقدر على النوم، و إذا نام لم يستمر طويلا و يصحو لينام نوما منقطعاً و إذا استيقظ أخيرا بدا متهاككا، و العصابي المكتئب يعوزه النوم غير الم أو النوم الثقيل.

و العصابي المكتئب عدواني يكره المحيطين به و أفراد أسرته و كراهيته لها أسباب لا شعورية تمتد جذورها إلى أحداث طفولته و المعاملة التي كان يلقاها من أبويه، و هو يكبت كراهيته و يدفعها باستمرار إلى داخله فتتوجه إلى نفسه، و ينقص من قدره، ويشعر بالذنب لأنه يكره من ينبغي أن يكرههم و ينسب إليهم ما يجب أن ينسب إليه (ح.عبد المنعم، 2005، ص127).

#### 7-24: اكتئاب ذهاني Dépression psychoses

اضطراب انفعالي حاد يتسم المريض به بسوداوية المزاج و يرى حياته سلسلة من الفشل و لا يتذكر من ماضيه إلا الفشل و يشعر باليأس و أنه غير مؤتمن.

يصاب الفرد بضغط لم يستطع التوافق معها انفعاليا.

#### 7\_25 الاكتئاب المقنع :

للتعبير عن حالة Dépression équivalent يستخدم مصطلح الاكتئاب المقنع أو المستمر مرضية من أهم أعراضها وجود مشكلات سطحية أو نفسية أو سلوكية يعاني منها الشخص لفترة طويلة و لا تظهر عليه أي علامات واضحة للاكتئاب و يذهب المريض للعلاج إلى الأطباء من جميع التخصصات وتعطى له أدوية، لكن تشخيص هذه الحالة يبقى غامضا للفاحص و المفحوص، فلا يحدث أي تحسن ويبقى من طبيب إلى آخر و يتكرر ذلك عدة شهور أو سنوات دون شفاؤه و تستمر المعاناة، وفي الأخير يسلك الطبيب النفسي مسلكا واضحا إذ يكتشف بأن الأعراض نفسية ليست عضوية، و يوضع حدا لمعاناة المريض. ومن الأعراض الشائعة للاكتئاب المقنع بوجود شكاوى جسدية تشبه الأمراض العضوية المعروفة و منها على سبيل المثال المرضى الذين يعانون من الصداع لفترات طويلة دون سبب، و آلام الظهر، فيقوم بعدة تحاليل لكن هذه الأعراض ناتجة عن الحالة النفسية و سببها هو حالة الاكتئاب المقنع. (ل.الشربيني، 2001، ص 187,188).

إن المريض بالإكتئاب قد ينجح في أن يداري ما به من مشاعر خلف مظهر مشرق ووجه يبتسم, يقدح به الناس عن حقيقة ما به, و هذا النوع من المرضى قد يفاجئ الناس بالإنتحار, إلا أن القليل من المرضى يلجأ إلى ذلك و عادة ما يكون هذا الإكتئاب خفيفا.

(ح.عبد المنعم،2005، ص 218)

## 8\_ أعراض الاكتئاب :

يتفق كل من زهران (1998) وسوسو (1997) (SUOUSOU، 1997) وعكاشة (1998) وقايد (2004) في تقسيم أعراض الاكتئاب الاكلينيكية الى أربع فئات أساسية هي :

### 1-8 الأعراض المزاجية Mood Symptoms:

وتعتبر تلك الأعراض بمثابة الشكل المحدد والأساسي للاضطرابات الوجدانية مثل أن يسود الشخص مزاج حزين معظم اليوم ثم تقريبا كل يوم لمدة أسبوعين على الأقل .

### 2-8 الأعراض الفيزيولوجية Physiological Symptoms:

نجد فيهم هذه الأعراض الأربعة بصورة متكررة :

- ✓ فقدان الشهية والوزن : ويمكن أن يحدث العكس فيزيد الوزن وتزيد الشهية
- ✓ الامساك : حيث يعاني الفرد من عدم حركة الأمعاء قد تستمر بضعة أيام
- ✓ اضطراب في النوم : وتتمثل في صعوبة في النوم العميق كذلك الاستيقاظ المبكر والأرق والكوابيس أثناء النوم والتعب أثناء النهار أو العكس فرط النوم أو النوم العميق
- ✓ اضطراب الدورة الشهرية لدى النساء وعدم انتظامها.

### 3-8 الأعراض المعرفية Cognitive Symptoms :

ونشير الى مدى قدرة الأفراد على التركيز واتخاذ القرار وكيفية تقويمهم لأنفسهم، اذ نلاحظ أن باقي الأعراض أغلقت جانب العلاقات الاجتماعية في حياة الفرد المكتئب وهذا ما تم معالجته بواسطة "ستروغمان STROGMAN " الذي نظر للاكتئاب على أنه متضمنا خمس مجموعات من السمات هي مزاج حزين وفتور الشعور، مفهوم سلبي عن الذات يتضمن تأنيب الذات ولومها رغبة في تجنب الأشخاص الآخرين، فقدان الشهية العصبي والرغبة الجنسية، تغير على مستوى النشاط عادة ما يتجه للكسل وأحيانا يأخذ شكل الاستشارة.

## 4-8 الأعراض السلوكية BEHAVIORAL SYMPTOMS :

المظهر والسلوك الخارجي غالبا ما يكون مؤشرا على وجود الاكتئاب من عدمه فمن الممكن أن تكون ملابس الفرد قذرة وسيئة واتساخ الشعر وعدم نظافته الشخصية مؤثرا على ذلك، وكذلك الكسل الذي يعبر عنه في صورة بطء في حركة الجسم وعدم ممارسة الأنشطة وكذلك قلة الكلام وبطئه، واستجابة الفرد بجمل بسيطة وهذا البطء في حركة الجسم والتعبير والاستجابات يسمى بالتأخر النفس حركي psychomotor retardation هذا بالإضافة الى الانسحاب الاجتماعي ونقص الانتاجية وبصفة عامة فهناك انخفاض في مستوى الطاقة.

في حين يرد "بيك" BECK " الأعراض الاكتئابية في 21 عرض هي :

- الحزن sadness
- الشعور بالفشل feeling of failure
- الذنب guilt
- كره الذات selfdislike
- رغبات انتحارية suicidalwishes
- التهيج irritability
- التردد indessiciveness
- صعوبة العمل work inhibition
- سرعة التعب fatigability
- فقدان الوزن loss of weight
- فقدان الليبيدو loss of libido
- التشاؤم pessimism
- نقص الرضا lack of satisfaction
- الاحساس بالعقاب sense of punishment
- اتهام الذات self accusation
- نوبات البكاء bouts of crying
- الانسحاب الاجتماعي social withdrawal
- تغيير صورة الجسم body distortion
- الارق insomnia
- فقدان الشهية loss of appetite
- الانشغال الجسمي physicalpreoccupation

وتستعرض رابطة الأطباء النفسانيين بالولايات المتحدة الأمريكية في دليلها التشخيصي الاحصائي DSM 5 ثمانية أعراض أساسية مميزة للاكتئاب هي :

- ضعف الشهية وتناقص الوزن أو فتح الشهية وزيادة الوزن
- الأرق أو النوم المفرط
- التأخر النفسي حركي ( الضجر، التبلد)
- فقدان الاهتمام أو السرور عند ممارسة الأنشطة
- تناقص الطاقة مع الشعور بالاجهاد
- الاحساس بانعدام القيمة ولوم الذات والاحساس بالذنب
- الشكوى أو التظاهر بتناقص القدرة على التفكير أو التركيز
- تكرار التفكير في الموت بصفة دورية، الأفكار الانتحارية أو التركيز
- تكرار التفكير في الموت بصفة دورية، الأفكار الانتحارية والتلمي لو كان ميتا

( عسكر، 1988 ، ص33)

ويشمل الجدول التالي تلخيصا لأهم أعراض الاكتئاب كما وضعه

( الفريطي، 1998 ، ص392)

#### أعراض الاكتئاب symptoms of depression

أعراض جسدية Somatique Symptomes	أعراض اجتماعية سلوكية Behavior social – Symptomes	الأعراض المعرفية Cognitive Symptomes	الأعراض الوجدانية Affective Symptomes
فقدان الوزن، الأرق سرعة التعب، الام الظهر	الانسحاب الاجتماعي الجمود، صعوبة العمل صعوبة بدء علاقات اجتماعية	صعوبة التركيز، صعوبة التذكر، الأفكار الخاطئة حول الذات والآخرين	الحزن، اليأس، التشاؤم، اتهام الذات، الذنب، عدم الرضا

## 9\_ بروفيل الشخصية المكتئبة :

يتميز الشخص المكتئب بصفات تميزه عن الآخرين وتجعله مقبولاً لديهم، فهو من خلال دراسة الشخصية اثبت أنه طيب القلب وخفيف الظل لكنه تميزه بحساسية مفرطة تجعله يشعر بالإحباط أمام المشكلات وفي بعض الأحيان يحقر ذاته ويشعر بالدونية بين الآخرين، أفكاره سوداوية يفقد كل أمل في الحياة.

ومن أبرز سمات الشخصية المكتئبة متقلبة المزاج سريعة الانفعال والفرحة والنشطة فجأة الى شخصية تناقضية تحول تمايزات وسمات متعاكسة، سرعان ما ينقلب التفاؤل الى تشاؤم والنشاط الى احباط والفرح الى حزن لدرجة البكاء دون وجود سبب، وغالبا ما تتعكس التقلبات المزاجية السيئة الى الصحة الجسدية اذ تتخفف قدرته فتراه متخذاً من سريره ملاذا يغفو لساعات طوال، رغم عدم بلوغ مرحلة النوم العميق، دائما يردد كلمات عن الموت والانتحار، وغالبا ما يكون لهذه التقلبات أسباب فجائية كالتعرض لخسارة أو فقدان عزيز.

فحالة اللارتيح هذه وعدم الشعور بالرضا والرغبة بالحياة، لا تؤثر دائما على الاضطراب النفسي وقد يتحول الى مزمن، فالكثير من الأفراد يحدث لهم هذا الشعور تحت ظروف نفسية أنية ما يلزم بالضرورة مراقبة الذات، ولكن في المقلب الآخر يحصل العكس، فالانفعال سلوك انساني ثابت يحصل في كل لحظة تحت تأثير المواقف السلبية التي يتعرض لها فلا داعي لتعظيم المشكلة وتوهم الأفكار السوداوية، فالغربة وحالة الحزن التي نشعر بها أحيانا بسبب عدم التوازن النفسي من شأنها أن تتعاضد وتتحوّل الى مزمنة تدفع الى التفكير في الانتحار وهذه في نهاية كل مكتئب تحول الاكتئاب الى قاعدة وحركة لحياته.

(معصومة علامة، 2009، ص13، 12)

## 10\_ تصنيفات الاكتئاب :

نجد أن للاكتئاب عدة تصنيفات ومن أشهر التصنيفات المعمول بها هو تصنيف الصحة العالمية ICD10 وتصنيف الأمريكية للطب النفسي DSM4 وستعرض بالتفصيل كل منها :

### 1-10 التصنيف الدولي العاشر ICD10 :

صدر هذا التصنيف عن منظمة الصحة العالمية وقد قسم الاكتئاب الى عدة أنواع :

#### ▪ انتكاسة الاكتئاب ( شديدة أو بسيطة ) :

وهي حالات الاكتئاب الشائعة متفاوتة الحدة وقد يكون هناك عوامل مهمة مرسبة للحالة أو أحداث بسيطة وقسمت الى بسيطة وشديدة، البسيطة لا تؤثر على أداء الانسان للوظائف اليومية بشكل واضح، ولكن

الانتكاسة الشديدة تؤدي الى توقف ربة البيت عن أداء واجباتها أو توقف عن دراسته وتتأثر صحته وسلوكه بشكل كبير وملحوظ.

#### ■ اضطراب مزاجي مزدوج القطب :

مرحلة الاكتئاب في حياة الانسان قد لا تكرر ولا تعود الأعراض ثانية، وفي أحوال أخرى فان هناك تكرار للاكتئاب التي تحدث ضمن مرض الهوس الاكتئابي لا تختلف في أعراضها عن الاكتئاب عموماً ولكنها قد تكون مسبقة أمتنوعة بالزهو أو أنها تتبادل الدور مع الزهو كل سنة أو ستة أشهر.

#### ■ اكتئاب متكرر ( بسيط، متوسط، شديد ) :

ان حدوث الاكتئاب بحياة الانسان قد لا تتكرر ولا يعود الأعراض ثانية، وفي أحوال أخرى هناك تكرار الاكتئاب اما على قدرات متباعدة قد لاتصل الى خمس سنوات أو أكثر وقد يكون شديد في كل مرة أو بسيطاً وقد تتفاوت فيه الانتكاسات من مرة لأخرى، وقد تتكرر بدون سبب واضح أو لأسباب بسيطة أو أحداث معينة مثل الفشل في الدراسة أو التغيير مثل بداية مرحلة الجامعة أو الزواج.

#### ■ اضطرابات مزاجية طويلة الأمد (اضطراب مزاجي دوري-تكرر المزاج) :

وهذه من المشاكل التي قد يصعب تمييزها من قبل المريض نفسه أو من حوله، وقد تعد جزءاً من شخصيته ففي اضطراب المزاج الدوري يتأرجح المريض بين الاكتئاب البسيط أو تكرر المزاج ثم ارتفاع المزاج مما يصل الى الزهو ولكن فيه ابتهاج ونشاط وحركة زائدة نوعاً ما وكثيراً ما يصف الناس هذا الشخص بأنه مزاجي مع أن الاضطراب يتعدى الشخصية المزاجية، اما تكرر أو عسر المزاج فهو درجة بسيطة من الاكتئاب ولكنه طويل الأمد.

تشمل الأشكال الأخرى للاكتئاب سواء غير النموذجية أو المصاحبة لأمراض أخرى كالفصام:

فالإكتئاب غير النموذجي يختلف ع الاكتئاب يكون مصحوباً بزيادة الوزن، الأكل، النوم وبترافق مع الكسل والقلق وغالباً ما يلاحظ في النساء أما الاكتئاب المصاحب للفصام هام إذ أنه يتزامن مع الأعراض أو يسبقها أو تتبعاها

( وليد سرحان، 2004، ص40،42 )

#### 10-2 التصنيف الأمريكي الرابع DSM4 :

صنفت الرابطة الأمريكية الأمرا في مرجع يسمى الدليل التشخيصي للأمراض النفسية والعقلية وكان اصدار لها في (1952) وفي (1994) قامت الرابطة باصدار دليل تشخيصي رابع فيه بعض التغييرات والتعديلات ومن بين أهم هذه الاضطرابات التي صنفتها الدليل التشخيصي الاكتئاب الذي يدخل تحت اضطرابات المزاج:

- اضطراب اكتئابي كبير
- اضطراب اكتئابي عصابي
- اضطراب اكتئابي غير معين على نحو آخر
- اضطراب ثنائي القطب ( أمينة السماك، ص27,28)

وقد تعرض عدة باحثين لشرح وتحليل هذه الأنواع وفقا للأعراض المقترحة من الرابطة.

#### • اضطراب اكتئابي كبير :

ويعرفه عبد القادر عبد المنعم الميلادي أنه من الاضطرابات المزاجية تصيب 4%-7% من الناس وأهم أعراض الاكتئاب هي انطفاء الحماس والإقبال على الحياة والاستمتاع بها أي كل شيء يبدو فاترا وكل شيء بلا معنى ولا شيء يهم حيث تموت الرغبة في الجنس والحب والمعرفة والعمل يصبح بطيء، يضعف التركيز يصبح الانسان في ذهول ويحس أنه مطارذ ومراقب ويشكو الما جسديا مثل الصداع وألم في البطن.

(عبد القادر الميلادي، 2004، ص50,60)

#### • الاكتئاب العصابي :

يعرفه مدثر سليم احمد : على أنه عبارة عن استجابة اكتئابية يفقد فيها المريض الاستمتاع بمباهج الحياة مع نقص الحماس للعمل والانتاج وفطور الشهية للطعام ويصاحبه اضطراب في النوم

(سليم احمد، 2003 ، ص227)

ويعرف في موسوعة الطب النفسي على أنه استحالة عصابية قد تطول مدتها الى أشهر ويشكل المرضى بالعصاب الاكتئابي من 20% الى 30% من المرضى بكل أنواع العصاب وأغلبهم ينحدرون من أوساط اجتماعية فقيرة، وتعتبر الاستجابة الاكتئابية غير خطيرة لكن في بعض الأحيان تراوده أفكار انتحارية.

(عبد المنعم حنفي، 1999 ، ص122,123)

#### • الاضطراب الكتئابي الغير معين على نحو آخر :

فهو يشتمل على اضطرابات ذات مظاهر اكتئابية لا تستوي في المعايير الخاصة باضطراب الاكتئاب الكبير أو الاضطراب العصابي ومن أمثلة الاضطراب الاكتئابي الغير معين على نحو آخر:

✓ اضطراب عسر المزاج قبل الطمث

✓ الاضطراب الاكتئابي الصغير



✓ اضطراب الاكتئاب الوجداني

✓ اضطراب الاكتئاب بعد النهائي الفصام

✓ نوبة الاكتئاب العظمى مقحمة على الاضطراب

✓ المواقف التي استنتج الممارس فيها أن هناك اضطرابا اكتئابيا

( أمينة السماك ، ص 187,188 )

#### ■ اضطراب ثنائي القطب :

هو اضطراب يتميز بنوبات متكررة يضطرب فيها مزاج الشخص ومستوى نشاطه عميق ويتكون هذا الاضطراب في بعض الأحيان من ارتفاع في المزاج وزيادة النشاط والطاقة وهذا ما يسمى الاكتئاب وتتميز الحالة بشفاء كامل ما بين النوبات

يرى " اوبرليدر OBERLEDER " أن أنواع الاكتئاب كثيرة تتماثل عند عدد من البشر وتشارك جميعها في أن تجعل الشخص بعيدا عن العالم هناك من يصنفه الى نوعين فقط

#### ■ الاكتئاب الداخلي أو العقلي أو الذهاني :

وينتج عن سبب عقلي خالص وليس له سبب شعوري أو غير شعوري لكنه راجع الى اضطراب في الجهاز العصبي المركزي

#### ■ الاكتئاب الخارجي أو النفسي أو العصبي :

ويرجع الى عوامل فردية لا شعورية يحس فيها المفحوص بالحزن والأسى دون أن يدري مصدر احساسه الحقيقي، ويصيب المرء كرد فعل لظروف خارجية. ( عفيفي ، 1989 ، ص 422 )

ويرى البعض أن الفرق بين النوع الأول والثاني هو فرق في الدرجة وهناك أيضا من يقسمه الى ثلاثة أنواع مثل الخولي الذي يضيف الى التصنيف الثنائي نوعا ثالثا هو :

#### - الاكتئاب التفاعلي :

ويعتبر رد فعل للظروف الخارجية مثل موت عزيز أو فقدان ثروة وهو قصير المدى أي نتيجة سيكولوجية طبيعية منطقية للظروف المسببة له. ( عفيفي، 1989، ص 429 )

وهناك من يقسم الاكتئاب حسب الشدة :

## - الاكتئاب البسيط :

يظهر عند المصاب به عزوفا عن الحياة وشعور بالإجهاد وثبوت في العزيمة والشعور بعدم لذة الحياة يعتبره البعض شعورا بالإجهاد والملل. ( جلال، 1985 ، ص227 )

## - الاكتئاب الحاد :

يظهر المصاب بظاً ذهنيا وحركيا وأوجاعه متوهمة ويفقد السيطرة على نفسه ويصعب عليه كبح موجة الاكتئاب وتعترية فترات يفقد فيها ذاكرته ويصعب عليه ادراك ما حوله وكأنه يعاني كابوسا بغياضا

( جلال، 1985 ، ص226 )

## - الاكتئاب الذهولي :

لا يتجاوب المريض ولا يبدي حراكا وقد يهلوس وإذا يردعه أحد مات جوعا وهو يمثل أقصى درجات الحدة ( الحفني، 1992، ص206 )

ويتحدث علماء الطب العقلي عن أنواع منها :

✚ **الاكتئاب لعة جسمانية** : ويحدث كما يرى واتس watts نتيجة مرض أو اصابة بالمخ ويأتي مصاحبا لمرض عصبي معروف باسم " باركينسون" ويعقب الاصابة بفيروس مثل الأنفلونزا أو فيروس الكبد الوبائي وقد تصاب به المرأة بعد الولادة ويحدث بسبب ادمن المخدرات والخمور

✚ **الاكتئاب العنيد المقاوم للعلاج** : ويسمى بالاكتئاب أحادي القطب

✚ **الاكتئاب الهياجى** : لا يستقر المريض في مكان واحد ويتحرك هنا وهناك

✚ **الاكتئاب من اليأس** : ويصيب الأفراد غالب في الأعمار المتوسطة والمتأخرة في الفترة ما بين 40-60 سنة عند النساء، وما بين 35-50 سنة عند الرجال

✚ **الاكتئاب الشرطي**: يرجع مصدره الأصلي الى خبرة جارحة ويعود الى الظهور بظهور وضع مشابه

✚ **الاكتئاب المزمن**: وهو دائم وليس في مناسبة فقط ( زهران ، 1978 ، ص429 )

✚ **الاكتئاب القهري**: يظهر على شخصية القهرية اذا حيل بينها وبين القيام بالأعمال الروتينية

✚ **الاكتئاب الخلقى**: فطري ويتسم المصابون به ببلادة التفكير والحركة والتشاؤم

✚ **الاكتئاب الدوري**: ويتراوح مزاج المريض بين الاكتئاب والانشراح وقد تأتيه نوبة الاكتئاب مرة كل عدة أسابيع أو شهور أو سنوات

✚ **الاكتئاب الفجائي:** استجابات انفعالية تظهر فجأة وتختفي فجأة ترافق اصابات المخ التي في الفص الصدغي

✚ **الاكتئاب النفوري:** المصاب به يكره أن يذكر بمرضه ويبغض بشدة كل عناية يلقاها بسببه

✚ **الاكتئاب عند النوم:** وهي حالة وقتية تعقب النوم

✚ **الاكتئاب الانفصالي:** يعاني منه الأطفال الذين ينفصلون عن أمهاتهم لمدة طويلة حيث تظهر لديهم ألام الفراق

( الحفني، 1992، ص215 )

ومع كثرة هذه التصنيفات الا أن الرأي الذي يبدو مقبولا هو الرأي الذي يعتبر ويرى أن الاكتئاب مرضا واحدا بتدرج في الشدة فقط .

### 10-3 الاكتئاب ما بين أحادي وثنائي القطب :

يحدث الاكتئاب في صورة اضطراب أحادي أو ثنائي القطب، ويحدث الاكتئاب أحادي القطب في صورة واحدة تتراوح فيها الحالة المزاجية بين الحالة الطبيعية الى حالات الاكتئاب والحزن المرضى، أما الاكتئاب ثنائي القطب فهو يعرف أيضا باسم اضطراب الهوس-الاكتئاب، وقطباه هما الهوس وفترات من الاكتئاب يتوسطها حالة من السواء، وبالرغم من حالات الهوس الخفيف قد تحدث للفرد بشكل اضطراب أحادي القطب فانه من غير الشائع أن تحدث حالات الهوس الشديد بشكل أحادي القطب بل أنها تحدث بالتبادل مع حالات الاكتئاب.

ويشير الهوس الى حالة من الارتفاع الشديد للمزاج بدرجة لا تناسب مع ظروف المريض وتتراوح بين التفاؤل المفرط الى النشوة والتفخيم، ويكاد يصل الى اهتياج غير قابل للسيطرة عليه، ويكون هذا الاضطراب مصحوبا بالزيادة في الطاقة تؤدي الى زيادة في النشاط وانخفاض الحاجة الى النوم، كما يتم تجاوز الياقة الاجتماعية الطبيعية ويصبح من الصعب تركيز الانتباه ويتضخم تقدير الذات ويعبر المريض بجدية عن أفكار بتفاؤل وعظمة.

فالشخص في حالة هوس يفجر نشاط لايتوقف مع استعداد شديد للاستشارة في معظم الوقت وقليل جدا من الكف، ويتحدث الشخص متفلا بلا ترتيب من فكرة لأخرى علما بان البعض من هذه الأفكار قد تكون جيدة ولكن الشخص ف يحالة الهوس لا يميز بين الجيد والرديء، وهو أيضا مندفع قد يغامر بأمواله أو يشترك بأنشطة عدوانية أو جنسية قد لا يقبل عليها عادة الشخص الطبيعي، وفي الحالات الشديدة يكون مريض الهوس خطرا على ذاته وعلى الآخرين، ووسط بين حالات الاكتئاب والهوس وحالات الهوس الخفيف حيث يكون الفرد عالي الطاقة ودود ومتكلم وأحيانا ناجح جدا في عمله.

ويذكر " سيلز SILLS" أن الاكتئاب يوصف بأنه غير طبيعي عندما تكون فيه مبالغة شديدة بالنسبة للحدث المصاحب أو الأحداث التي ساعدت على ظهوره، وعندما يكون غير مناسب مقارنة بأسبابه المعروفة أو العوامل المسببة له عندما يكون بديل عن الانفعالات الأخرى قد تتناسب مع الموقف بقدر كبير مثل القلق أو العدوان أو عندما لا يكون، وانه نتيجة عامل مصاحب يكون الفرد على درجة من الوعي به. ويؤكد ذلك عبد الستار ابراهيم 1998 في كتابه اضطراب العصر الحديث قائل : أن هناك أحداث أو أشياء صغيرة قد تحدث في حياتنا عن قصد أو دون قصد يكون لها في أغلب الأحيان أثر كبير وواضح في تعديل المزاج سلبيا أو ايجابيا وتتفاوت هذه الأشياء وتتنوع وقد تكون في شكل تغيير في الطقس أو ارتفاع أو انخفاض في درجة الحرارة أو تعليق عفوي من شخص أو أشخاص تعرفهم أو لا تعرفهم.

هذه الأشياء الصغيرة قد تكون أيضا على المستوى التخيلي أو على المستوى الشكلي أو على شكل فكرة مفاجئة تتردد الى ذهنك مثلا وأنت جالس تجد نفسك تسرح فتتذكر فجأة خبرة سابقة أو حدثا ماضيا تعرضت فيه حياتك أو سمعتك للخطر فيتأثر مزاجك اليوم كله، وأسوأ مافي هذه الأحداث الصغيرة أنها تجعلها مستهدفين لتغيرات مزاجية واجتماعية أخطر وأوسع انتشارا.

بمعنى أن خطورة هذه الأشياء لا تقصر على ما تخلفه ساعتها من مشاعر سلبية بل تمتد أثارها اذا ما خلفت دائرة معلقة، فالضيق الذي يخلفه الحدث أو الموقف المثير للانفعال يجعل الشخص متوترا وبالتالي يتعامل مع المواقف الداخلية والخارجية بطريقة متوترة تستثير كثيرا من الاستجابات السلبية.

( ناجي اسحاق داوود السيد، 2014، ص44)

## 11\_ ماذا يدور في عقل مريض الاكتئاب ؟

تتزامن الأفكار في رأس الانسان عند اصابته بمرض الاكتئاب النفسي ويبدأ بالتفكير في مسائل متعددة، وفي حالة الاكتئاب يتساءل المريض عن قيمة الحياة وأهميتها ويفكر في المعاناة القاتلة التي يعيش فيها بسبب الاكتئاب ويبدأ في الاستغراق في التفكير والتأمل في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل في جو من الحزن واليأس والأسى ويمر هذا الجو النفسي الذي يخيم على حياة المريض بظهور أفكار سوداوية سلبية تسيطر على عقل وتفكير مريض الاكتئاب وتشكل هذه الأفكار السوداء سلسلة متصلة من الهموم بعضها يتعلق بمفهوم المريض عن نفسه وبعضها يتعلق بالآخرين من حوله وأفكار وتوقعات أخرى حول المستقبل وهنا نقدم عرضا لما يدور في عقل مريض الاكتئاب النفسي.

**1\_ أفكار وهموم بالجملة :**

ان كل الأفكار والهموم التي تدور في عقل الانسان عند اصابته بالاكتئاب من النوع السلبي الذي يتسبب في فرط انشغال الشخص بأشياء وهمية لم تكن مصدرا لانزعاجه في السابق، وفي حالة الاكتئاب تضخيم أبسط الأمور ولا يكون هناك استعداد للتسامح مع أحداث الحياة اليومية الصغيرة والوقائع التافهة التي لا تستحق الاهتمام فيفضل مريض الاكتئاب يفكر في هذه الأشياء ويرى الجانب السلبي منها لأن التشاؤم يسيطر على تفكير المريض فانه يتوقع أسوأ النتائج والعواقب في كل الحالات ويزيد انشغال الشخص بحالته الصحية فيتصور اصابته بأمراض جسدية ويزداد تكيظه على وظائف جسمه ويظل يراقب دقات القلب والتنفس وحركة أطرافه بحثا عن خلل يؤكد اصابته بمرض خطير وتسيطر عليه هذه الفكرة الوهمية حتى يعيش فيها ويستغرقه التفكير في المرض وتدهور حالته الصحية وقد يدفعه ذلك الى طلب العلاج والذهاب الى الأطباء.

ومن الهموم الأخرى التي يعاني منها مرضى الاكتئاب المشاعر القوية التي تمتلكه بأنه يتغير من داخله وأن العالم يتغير من حوله ويكون هذا الاحساس مزعجا للمريض حيث يتصور أنه شخص آخر قد يشعر المريض خلال ذلك أن أعضاء جسده أخذت في التغيير أن ذلك يظهر على ملامحه قد يؤكد ذلك المحيطين بالمريض حين يلاحظون أن شكله الخارجي ولامحه بدأت في التغيير يخبرونه بذلك ويعتقد المريض أن بعض أعضاء جسمه الداخلية قد أصيبت بالتلف أو أن بعضها لا يعمل أو لم يعد موجودا على الاطلاق وبالنسبة للحياة والناس من حوله فان المريض في حالة الاكتئاب قد يشعر أن حالة الكآبة تمتد لتشمل الآخرين والحياة كلها من حوله، ويفسر كل الظواهر التي تحدث في محيطه تفسيراً سلبياً مثال ذلك أنه يشعر بألم داخلي حين يرى الناس يتحركون بنشاط ويذهبون الى عملهم ويمكنهم الحديث معا والابتسام أو الضحك وكل هذه الأشياء لا يستطيع هو أن يفعلها بسبب الاكتئاب.

وإذا نظرا المريض الى السماء أثناء الغروب وبدأ يراقب تشكيلات السحب فإنها تتراءى له كوجود بشرية كئيبة أو ترسم أمامه صور مخيفة لأشكال تسبب له القلق والضيق وتزيد من حالة الكآبة التي يشعر بها وإذا سمع المريض أي ضوضاء يخيل اليه أنه يسمع صوت صراخ أدمي أو صيحات استغاثة بل أنه أحيانا قد يتوهم سماع أصوات تتوجه اليه بالحديث ومنها ما يقول لها "أنت انسان سيء " أو " أنت انسان لا يستحق الحياة " ويطلق عى هذه التخيلات الهلوس السمعية والبصرية وتحدث أثناء اليقظة.

**2\_ الأفكار السوداء بين الماضي والمستقبل :**

في حالة الاكتئاب يبدأ المريض في البحث عن بعض الوقائع والمواقف في حياته الماضية الكثير من الأخطاء ويحدث أنه يتصيد الأخطاء لنفسه ويكون قاسيا في الحكم على تصرفاته في المواقف السلبية في حياته، ودائما ما يهتم نفسه بالتقصير في حق نفسه وفي حق الآخرين أما بالنسبة للمستقبل فان نظرة

المريض في حالة الاكتئاب هي أنه لا يحمل الأكل نذير التشاؤم والكآبة وقد تسيطر على مريض الاكتئاب فكرة خيالية مفادها أنه سوف يفقد ثروته وممتلكاته ويصبح فقيراً أو أن أسرته ستصبح معدمة لا تجد ما تنفقه وأن الأبناء سوف يعانون الفقر ونظراً لشدة التشاؤم ومشاعره اليأس فإنه يتوقع أن يصاب بمكروه هو وأسرته ولا يرى أي أمل في الشفاء أو الخروج من أزمة الاكتئاب وليست لديه أي تطلعات في الحياة.

### 3\_ الشعور بالإثم وتأنيب الضمير:

من الأعراض الرئيسية لحالات الاكتئاب الشديد الشعور بالذنب وإحساسه بأنه قد ارتكب اثماً لا يغتفر وهو بذلك في حالة دائمة من عدم الارتياح نتيجة اللوم نفسه وتأنيب الضمير ويبحث الإنسان في حالة الاكتئاب عن أي مسألة في حياته سواء في الحاضر أو في الماضي ثم يحاول أن يتصيد لنفسه خطأ ويتهم نفسه بالتقصير ويبدأ لديه حالة أليمة من اللوم والتأنيب يكون فيها قاسياً للغاية مع نفسه وتسمع من هؤلاء المرضى أحياناً العبارات الآتية:

- لقد ارتكبت في حياتي أخطاء لا تغفر

- أنني أئيم وحقير ولا أستحق الحياة

- أنا ملعون للأبد ولقد دمرت حياتي وحياة أسرتي.....

ورغم هذه الأفكار إلا أن مريض الاكتئاب يشعر في قرارات نفسه أن ما يعتقد شيء حقيقي ومهما كانت الجهود بإقناعه بغير ذلك فإنه لا يغير هذا الأسلوب المرضي في التفكير وم شأن الشعور بالإثم وتأنيب الضمير أن يزيد من ألام المريض المكتئب ويؤدي إلى افتقار حالته وشعوره باليأس الذي يدفعه أحياناً إلى الخروج من هذا العذاب القاتل بالتفكير في الانتحار. (لطفى الشربيني، 2001، ص113،117)

### 12\_ تشخيص الاكتئاب:

يتم تشخيص الاكتئاب طبقاً لدليل التشخيص الإحصائي الرابع إذ توفرت 5 أعراض أو أكثر من الأعراض التالية:

- مزاج اكتئابي كل يوم

- انخفاض كبير في الاهتمامات أو عدم الإحساس بالمتعة في ممارسة الأنشطة

- انخفاض واضح في الوزن وفي بعض الحالات يحدث العكس (زيادة)

- هياج حركي والإحساس ببطء الإيقاع

- التعب وفقدان الطاقة

- الإحساس بعدم القيمة ولوم النفس والإحساس بالذنب

- التفكير في الموت ( محاولة الانتحار ) ( مدحت عبد الحميد أبوزيد، 2001 ،ص147)

### 13\_ التشخيص الفارقي :

يقصد بالتشخيص الفارقي للمرض تمييزه عن غيره من الأمراض الأخرى، والتي قد تتشابه أعراضها مع أعراض المرض أو التي تنتج أعراض الاكتئاب الأسباب مختلفة عن المحكات الوصفة والمميزة للتشخيص الأساسي للمرض وهذا التمييز والتفرقة بين ما يشابه أمراض أخرى يهدف إلى زيادة كفاءة التشخيص من ناحية ومن ناحية أخرى يؤدي إلى زيادة كفاءة وصف الأدوية والعلاج يؤثر أيضا على مال المرض.

وسنعرض باختصار لبعض الأمراض النفسية التي قد تنتج عن المعاناة منها بعض أعراض الاكتئاب التي يجب التمييز بينها وبين الاكتئاب عند التشخيص.

ان نوبة الاكتئاب العظمى في اضطراب يجب أن يتم التمييز فيها عن اضطراب المزاج التي ترجع الى ظروف طبية عامة كما لو كان اضطراب المزاج هو نتيجة فيسيولوجية مباشرة لظروف مرضى معين ( مثل السكتة الدماغية وإنخفاض هرمون التيرويد ) ويعتمد على ذلك على التاريخ السابق والفحوصات المخبرية والطبية الجسدية.

### 14- القلق و الاكتئاب:

إن القلق و الاكتئاب مفهومان متداخلان, إذ في أحيان كثيرة يكون الفرد القلق عرضة للاكتئاب, بينما يؤكد علماء النفس أن الفرد المكتئب بالضرورة يكون قلق, فضلا على أن الفرد القلق يعاني أحيانا أعراض شبيهة بأعراض الشخص المكتئب كاضطرابات النوم, فقدان الشهية , و عدم القدرة على الانتباه.

(ر. عبد العزيز موسى, 1993,ص103).

أظهر كل من J.f chevalier et Plas أن هناك روابط بين القلق و الاكتئاب ، وأن حضور القلق والشخصي الحصرية مهم في الحالة الاكتئابية و J.Boulenger وجد في دراسات لحالات معينة حضور علامات إكتئابية في خضم حالات حصرية. (وليد سرحان وآخرون, 2001,ص158)

كما أكدت ذلك أعمال Clancy et Coll(1978) و Barlow et Coll. (1986) حيث خرجوا بنتيجة تتضمن وجود اضطرابات إكتئابية كعامل التناذر الحصري المزمن syndrome anxieux chronique. (Bensmail, 1993,p.79 )

## 15- الانتحار و الاكتئاب

الانتحار هو قتل النفس بطريقة متعمدة و هذا هو التعريف الذي تتضمنه مراجع الطب النفسي Suicide وهناك مصطلح آخر مقابل الانتحار

وهو الفعل المدروس لإيذاء النفس و قد يكون مجرد محاولة للانتحار لم تتم أو قتل النفس.

وتشير إحصائيات منظمة الصحة النفسية العالمية في أواخر التسعينات الى إن عدد حالات الانتحار في أنحاء العالم يبلغ 800 ألف حالة سنويا، و يعتبر الاكتئاب النفسي هو السبب الرئيسي في 80 بالمائة من حالات الانتحار و الذي يتبع الأخطار و يطالع صفحات حوادث في الصحف ، إن الانتحار ناتج عن أزمات نفسية وإجتماعية فهو الحل الأنسب للهروب من الواقع، و كذلك الاضطرابات النفسية التي تؤدي الى الانتحار في مقدمتها الاكتئاب.

## - الأفكار الانتحارية عند المكتئب

عند وجود الاكتئاب عند فرد ما نجد إن التفكير في التخلص من الحياة كحل لوضع حد لمعاناته الاكتئابية و كذلك نجد إن شدة الاكتئاب و طبيعة المشكلات التي يعاني منها المريض في حياته المرتبطة بالأسرة و المجتمع و الاعتقادات الدينية و الفكرية، قد تكون هذه الأفكار مسيطرة لإيذاء الفرد نفسه أو الانتحار أو الإقدام عليه حيث لا يجد أي دعم أو مساندة من المحيطين بها و يفقد الأمل تماما للخروج من حالته و هناك بعض الأسئلة لمعرفة أفكار الانتحار التي تراود المريض الإقدام على الانتحار

هناك بعض العلامات يستدل بها الأطباء النفسيين على أن بعض المرضى المكتئبين لديهم دافع قوي على الإقدام على الانتحار خصوصا عند إحساس المريض بالضيق الشديد و بان صبره نفذ و ليس لديه القدرة على الاحتمال ، فيبدو مستسلما و غير مرحب بالمناقشة و البحث عن الحل لان الحل الأنسب بالنسبة له هو الانتحار، لان لا قيمة للحياة المظلمة و لا أمل له للمستقبل، ويفسر علماء النفس الانتحار على أنه نوع من العدوان الداخلي الذي يرتد في النفس بدلا من الخروج الى المحيطين للشخص.

و الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار دون أن يعرف عنهم الإصابة بالاكتئاب قبل ذلك، لكن عند الفحص نجد أن الاكتئاب النفسي شديد جدا

أما الحالات التي تعاني من الاكتئاب النفسي الحاد و التي تكون مصحوبة بالبطء الحركي الشديد وهبوط الإرادة قد تسبب عجز المريض عن الإقدام على الانتحار رغم أن الفكرة قائمة عنده.

و كما يرى "لطفى الشرييني" أن الأطباء النفسيون لاحظوا أن الإقدام على الانتحار يحدث عند هؤلاء المرضى المصابين بالبطء الحركي، بعد أن يتلقوا العلاج حيث يبدأ المريض في التحسن الحركي قبل أن تزول أعراض الاكتئاب في بداية الشفاء و هنا يمكن تنفيذ عملية الانتحار.



و كذلك عند الإصابة المبكرة بالاكتئاب فان المريض يلاحظ أنه طراً فيه تغيير نفسي كبير قد يقوم بإيذاء نفسه, مرضى الاكتئاب يرتكبون الانتحار عادة في ساعات الصباح الأولى لان مشاعر الاكتئاب تكون في القمة.

كذلك أكدت مصالحي الشرطة في الدول الأوروبية إن الانتحار يكون عند المكتئبين في عطلة نهاية الأسبوع, أعياد الميلاد و ذلك إن الإحساس بالاكتئاب يزداد عمقا لدى الكثير لأنها تكون فرص للبهجة والاستمتاع بالحياة و هو عكس الغير.

(ل. الشربيني, 2001, ص178, 177 )

## 16- الاكتئاب عند المرأة

إن المرأة لها تكوينها النفسي المتميز, وطبيعة خاصة لشخصيتها , إذ لديها من الخبرات و المواقف ما هو خاص بها دون الرجال فهي تختلف عنهم في حالة الصحة وفي حالة المرض أيضا المرأة لديها ما تتميز به في كل مراحل النمو بداية من الطفولة إلي غاية سن البلوغ و ظهور "الطمث" ثم الحمل و الولادة و النفاس و الأمومة ورعاية الأطفال, ثم لديها ما أصطلح على تسميته *ménopause* وكل من هذه المراحل لديها خصائصها من هموم ومشكلات من فترة الى فترة, المراهقة ثم الزواج, أو عدم الزواج "العنوسة", والطلاق إذا قد يحدث لأي سبب, ثم كل هذه الأمور تنقل كاهل المرأة, وتضيف الى حياتها أعباء إضافية بدنية ونفسية.

### - قبل الزواج و بعده:

إذ تتبعنا مسيرة المرأة في الحياة منذ مراحل الطفولة المبكرة, و حاولنا أن نرصد ما يعترضها من مواقف وتغيرات وما لذلك من آثار على توازنها النفسي و العاطفي, نجد أن البنات في مرحلة الطفولة أقل تأثرا بالاضطرابات النفسية مقارنة بالذكور من نفس العمر, ويفسر ذلك بسرعة النمو و النضج للبنات أكثر من الذكور في المرحلة التي تسبق البلوغ , ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات جسدية لم تألفها الفتاة من قبل, مما يوجد لديها شعورا بالتوتر و الاضطراب تتفاوت شدته , فمرحلة المراهقة مرحلة حرجة بكل المقاييس شان أي فترة الانتقال حتى الوصول الى النضج.

يأتي الزواج بعد ذلك و هو أحد المحطات الهامة في حياة المرأة و ربما كانت أهمها جميعا حيث يبدأ بمرحلة الاختيار, و ما يحيط بها من توتر قد يصل الى حد الصراع النفسي و ينتهي الأمر بالانتقال الى الحياة الزوجية, و هي مرحلة تتطلب في بدايتها قدرا كبيرا من التوافق حتى يتم التكيف مع الوضع الجديد, ولما كان التوافق التام بين طرفي الزواج أمرا غير ممكن عمليا, ولا وجود له غالبا إلا في خيال الذين لم يخوضوا بعد تجربة الزواج, فان الحياة الأولى من الحياة الزوجية تشهد في الغالب كثيرا من الشد و

الجذب بين الزوجين نتيجة لصعوبة التفاهم بينهما, وهذا يحدث بصورة واضحة في أكثر من حالات الزواج. 50%

### الحياة.....الزواج.....الطلاق

تلقى الصراعات بين الزوجين غير المتوافقين بظلالها على حياة كل منهما فيعاني كلا منهما بصورة أو بأخرى من الآثار السلبية المترتبة على هذه الصراعات, غير أن المرأة تكون عادة في الطرف الأكثر تأثراً, وقد لا تكون هناك أي مخرج أو حل مشروع لهذا الموقف سوى الانفصال أو الطلاق فإنها تخشى عليهم من آثار الطلاق.

وهي أكثر عرضة للإساءة الجنسية والنفسية والجسدية في الطفولة وعرضة للعنف الأسري بعد الزواج . وفي الكثير من الحالات التي تصل إلى العيادات النفسية ، تجد أن المرأة قد أصبحت بالاكتئاب مثلا : عند إنحلال الرابطة الزوجية مثلا: وتأثرت حياتها بالكسل والخمول والتباطؤ وضعف الثقة بالنفس والسلبية وإتهمت بالإهمال في بيت الزوج والأبناء ولم يسمع طلبها للعلاج ولم يكثر لها عندما حاولت الانتحار بل على العكس عوقبت على ذلك ، وقد يصل الأمر بالزوج إلى الزواج مرة أخرى أو تطليق الزوجة والزواج من أخرى، لأن زوجته أصبحت غير قادرة على رعاية البيت وتقديم واجباتها الزوجية على أكمل وجه وليس غريبا أن تحضر المرأة للعلاج دون علم الزوج خوفا من أن يؤخذ عليها أنها مريضة نفسيا ، وكثيرا ما عهدت المرأة بأنها سوف تطلق تحرم من أطفالها لا أنها فاقدة لعقلها إذا وصلت إلى العيادة النفسية، ومع أن هذا غير صحيح قانونيا لكن المرأة قد تصدقه لعشرات السنين ، وكثيرا ما تصل المرأة للعلاج ولا تكمله . ( جمال الخطيب وآخرون, 2001, ص64)

### 17\_الحزن والاكتئاب :

إن الشعور بالحزن من متطلبات الحياة الانسان، ولا بد لكل فرد من بني البشر أن يمر بلحظات أو ساعات وأحيانا بأيام أو بأسابيع من الشعور بالحزن والهم والغم والنكد لسبب أو لآخر. فهذا حزين لأنه رسب في إمتحان وذلك خسر تجارة، وفلانة تبكي فراق زوجها وفلان قد هبطت معنوياته لأن الفتاة التي أحبها السنوات قررت الزواج مع غيره، وفلانة تبكي لأن زوجها حبيبها طلقها أو تزوج عليها هذه الأمثلة وغيرها قد تمر بنا جميعا دون إستثناء، ومن الملاحظ في مشاعر الحزن أن تبدأ يحدث ظرف معين وتتصاعد معه وما تلبث أن تجف وتتلاشى في فترة تتراوح من ساعات الى بضعة شهور، ومن المؤلف أن الحزن لا يستمر على نفس الشدة ولا يعطل حياة الانسان ولكن الاكتئاب يختلف في النوع والكم والتطور ، وقد يبدأ حزنا عاديا ويتطور للاكتئاب ، ولكنه كثيرا ما يبدأ إكتئابا دون مقدمات وأسباب للحزن، ومن الممكن أن يتحول الحزن الطبيعي المقبول الى إكتئاب في أية لحظة، ومثال على ذلك الانسان الذي يفقد شخصا عزيزا عليه ويمر بمراحل حسرة الحداد، وفي المرحلة الأولى يكون في صدمة

ولا يصدق ما حدث ، ثم يدخل في المرحلة الثانية من البكاء والحزن والشعور بالفقدان ويفترض في هذه المرحلة أن تنتهي بعد أسابيع أو شهور لداخل الانسان في مرحلة التأقلم مع الحدث والتعايش معه، ولكن البعض لا يستطيع ذلك وقد يدخل في المرحلة الأولى أو الثانية في الاكتئاب النفسي وتبدأ مظاهره المختلفة وتتغير مسيرة حسرة الحداد.

-ولو أخذنا مثلاً: للتفريق بين الحزن والاكتئاب كأن يفقد شخصان كل ما يمتلكان بحدث سطو مسلح وبالتأكيد سيكون الحزن والقنوط لازماً لها، وقد يصلان الى اليأس، ولكن إذا كان أحدهما لديه الاستعداد للاكتئاب النفسية فإنه سينتقل من الحزن الى الاكتئاب. ( وليد سرحان وآخرون، 2001، ص24)

## 18\_ الوقاية من الاكتئاب :

يجب النظر الى الوقاية من الاكتئاب في ثلاث مستويات تتخلص فيما يلي :

### الوقاية الأولية :

تعني العمل الجاد على عدم حصول الاكتئاب عند الناس بقدر ما يمكن وهذا ما يتطلب التعامل مع الأفراد المعرضين للإصابة أكثر من غيرهم من الناس العاديين ومن هؤلاء المصابين بأمراض مزمنة أو قاتلة : ضمن الرعاية الصحية الأولية ( وليد سرحان وآخرون، 2001، ص120،121)

الوقاية الثانوية: تعني القدرة اكتشاف حالات الاكتئاب المبكرة ويتطلب هذا زيادة وعي الجمهور لهذا المرض وتوضيح مظاهره وزيادة قدرة الأطباء على اكتشاف المرض سواء في الرعاية الصحية الأولية أو المستشفيات العامة. ( وليد سرحان وآخرون ، 2001 ، ص122 )

### الوقاية الثالثة :

تعني أولئك المرضى الذين تحسّنوا من حالة الاكتئاب لا بد من استكمالهم لفترة العلاج أما الانقطاع المبكر بسبب العديد من الانتكاسات والغريب في هذا النوع من الوقاية أن المريض قد عانى ما عانى وأصبح منقهما لمرضه ومع ذلك نجده يكمل العلاج. ( وليد سرحان وآخرون، 2001، ص123)

## 19\_ العلاج :

### ❖ العلاج بالعقاقير المضادة للاكتئاب :

هناك قواعد عامة في استعمال العقاقير المضادة للاكتئاب

1 - اختيار الدواء المناسب يعتمد على خبرة الطبيب والمريض بالأدوية ويعتمد أيضا على التأثير العلاجي والجانبى لها وكذلك على نوع الاكتئاب وشدته.

- 2 - يبدأ التأثير العلاجي لأدوية الاكتئاب بعد فترة خمول تمتد لاسبوعين في بداية العلاج.
- 3 - جرعات الأدوية تختلف من شخص لأخر معظم الأدوية الحلقية لها تأثير طويل ويمكن وصفها في جرعة واحدة مسائية.
- 4 - مداومة العلاج يعتمد على مسيرة المرض، لكن معظم الحالات يستمر العلاج لمدة شهرين أو ثلاثة ثم يبدأ التقليل التدريجي لكمية الدواء .

### كيفية التأثير: IMAO : على الجانب الفيزيولوجي:

تأثير IMAO يبط وهتوقيف عمل MAO وهي أنزيمات تدمر الناقل العصبية بعدما تتم إعادة لتقاطها وهناك نوعين من MAO وهي MAO-A و MAO-B نجد MAO-A في المؤخرات العصبية للأعصاب الخاصة بالنور أدرينالين و سيروتونين بينما نجد MAO-B في الأعصاب الخاصة بالدوبامين ، لذلك من الأفضل استعمال مثبطات MAO-A .

\_\_هناك نوعين من IMAO وهي:

الأولى: تأثيرها نهائي على MAO حتى تتوقف هذه الأخيرة نهائيا

الثانية: فلا تدمر الأزيم نهائيا حيث عندما يتحرر هذا الأخير من عملية التوقف سيرجع نشاطه الأولي. ومن بين هذه الجزيئات نذكر:

Niamide/Neurolex/Marzilid/Morplan/Telciprine

### التأثير السلوكي والنفسي لـ IMAO :

التأثير السلوكي: هو تقريبا نفس تأثير ATC لكن دون آثار جانبية " كالتعرق وثرة النعاس" لأن IMAO لا يؤثر على الجهاز الهيستاميني والكوليني.

### التأثير النفسي:

هوتحسين الحالة عند امريض و إنقاص الحصر و هذا التأثير بطيء في الاسابيع الأولى و مستقر بعد ذلك

### ❖ العلاج بالتحليل الكهربائي :

يعطى تأثير فعالا وسريعا لعلاج الاكتئاب الذهاني خاصة في الحالات الحادة المصحوبة بالانتحار والاكتئاب المتهيج الذي يغلب فيه وجود أعراض بدنية.

## ❖ العلاج النفسي :

يفيد العلاج النفسي السطحي في كل أنواع الاكتئاب خاصة الاكتئاب التفاعلي من الطبيعي أن يلجأ الطبيب الى مساندة المريض وطمأنينته وإظهار الاهتمام بحالته وإعطائه النصيحة.

## ❖ العلاج السيكودينامي التحليلي:

يرتكز على: -يسمح للمريض بتذكر استدعاء سبب اكتتابه من اللاشعور وذلك الفهم بسبب ألمه الداخلي و كذلك تفسير الأحلام. يترك المحلل الحرية للعميل بان يتكلم دون أي ربط او توقف و ذلك لان يشبع المكتتب بتلك المشاعر و يواجهها يتحمل احباطات تلك المرحلة.

العلاج السلوكي: حيث يجد " ليوون" سمون الذي ارجع مصدر الاكتئاب الى انه نقص في التدعيمات الايجابية في حياة المكتتب و يتم العلاج بإعادة تقديم العملاء الى إحداث وجدها المكتتبون سارة و يتم ذلك بخطوات تالية:

إعادة تقديم أحداث سارة:

بملاحظة الشيء الذي يسعده في اليوم فيختار المعالج نحو 10 نشاطات سارة و يقوم بها المكتتب كالتسوق مثلا, و يطلب من العميل وضع النشاطات في جدول أسبوعي و القيام بها دائما و ذلك مع احد أفراد الأسرة حيث يلعب هذا الأخير دور المكافئ و المعزز و قد أثبتت الدراسات ان هذه الأنشطة تحسن المزاج السيئ و تبسطه

إعادة التدعيم السلوك غير الاكتتابي:

قبل الاكتئاب كان العميل مثلا يذهب الى العمل و هذا السلوك عادي و متكيف لكن إذا اكتتب يستبدله بسلوك سلبي غير عادي واكتتابي مثل: الشكوى, البكاء, إنقاص قيمة الذات و يقوم العلاج بتجاهل السلوك الاكتتابي من قبل الأصدقاء و الأسرة و يكافئ السلوك المتكيف

تعلم مهارات اجتماعية: -

فتصرف المكتتب في المواقف الاجتماعية يبعد الناس عنه و ذلك لشعورهم بعدم الراحة و بذلك يفقد المكتتب مصدر دعم هام للسلوك الاجتماعي الايجابي, وهذه الطريقة تسمى التدريب على الفاعلية الشخصية وهو العلاج الجماعي يقوم أفراد الجماعة بتعلم و تكرار الأدوار الاجتماعية مع البعض وذلك كطريقة لتحسين سلوكيات تعبيرية كالاتصال بالعين, التعبير لوجهي, نغمة الصوت

## ❖ العلاج المعرفي:

يساعد المكتتب على تبين و تغيير عملياتهم المعرفية المنحلة وظيفيا و بذلك تحسين حالة المزاج, يتطلب هذا العلاج 12 جلسة او 20 جلسة و يمر بمراحل أربعة وهي:

**المرحلة الأولى:** زيادة النشاطات و المزاج المرتفع.

يقوم المعالج بتحفيز المكتتب بالقيام بنشاطات مختلفة قصد الاستفادة منها كزيادة المشقة و النشاط وبذلك يوضع جدول زمني من طرف المكتتب و المعالج للقيام بذلك النشاطات و هو يشبه بالسلوك لذلك فهو يعتبر معرفي سلوكي

**المرحلة الثانية:** فحص و إبطال الأفكار التلقائية

بمجرد ان يخرج العميل من الخموله و يزداد نشاطه و يشعر ببعض الشفاء يكون قادرا على ملاحظة أفكاره و بذلك يقوم المعالج بإعطاء واجب منزلي للعميل يتمثل في تدوين كل الأفكار التلقائية السلبية الصارمة و بعد ذلك نستعرض هذه الأفكار للمعالج و يقومان بمناقشتها على ضوء الأفكار الواقعية.

#### ❖ العلاج البيئي:

هو إيجاد بيئة ملائمة ليتعامل معها المريض بعيدا عن الضغوطات و المواقف التي تسبب له المرض ويتم ذلك بانتقال المريض إلى وسط علاجي أو مكان الاستشفاء و من وسائل هذا العلاج الترويج عن المريض و شغل فراغه في العمل و تأهيله حتى يندمج مع بعض العلاقات التي تمهد إلى عودته للحياة مرة أخرى. (لطي الشرييني، 2001، ص238).

#### ❖ العلاج بالاسترخاء:

هو أحد النماذج الذاتي لعلاج الاكتئاب وذلك بهدف تهدئة المشاعر و التغلب على أعراض الاكتئاب مثل: الاضطرابات البدنية و اضطرابات النوم و العجز عن تنظيم الذات و التغلب على مشاعر القلق والمخاوف التي تصاحب حالات الاكتئاب في كثير من الأحوال .

و الاسترخاء يمنح الشخص مهارة و خبرة و لعل أول الأهداف الرئيسية للاسترخاء التطمين التدريجي على التعامل مع المواقف التي ارتبطت في الماضي بإثارة الاكتئاب بنفس المنطق يمكن أن يستخدم الاسترخاء أسلوبا من الأساليب.

يستخدم الاسترخاء بوصفه طريقة للمساعدة على اكتساب الهدوء و إزالة المواقف السابقة التي تكون مصدرا للإثارة الانفعالية و القلق و الانزواء و الاكتئاب و بالتالي يساعد الاكتئاب كأسلوب في كثير من الأحيان للتغيير من الاعتقادات الفكرية الخاطئة التي قد تكون أحيانا من الأسباب في إثارة الاضطرابات الانفعالية و الاكتئاب .

## الخلاصة:

من خلال ما ورد في هذا الفصل أصبح الاكتئاب مرض كثير الانتشار وبالخصوص عند المرأة وذلك من خلال ما تمليه عليها ضغوطات الحياة من صدمات. و صدمة الطلاق من بين الأسباب التي تؤدي بالمرأة إلى الإكتئاب.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة



## تمهيد

تعاني المكتبة العربية من قلة الدراسات في مجال آثار الطلاق السلبية على المطلقة، حيث أن كل ما أمكن الباحثة الحصول عليه لا يتعدى المقالات أو الدراسات المرتبطة بأثر الطلاق على الأبناء، أو أسباب الطلاق، وعلى العكس من ذلك فقد تناول الباحثون في العالم الغربي بوجه خاص اثر الطلاق على المرأة المطلقة وذلك في علاقتها بالمتغيرات المختلفة، وبمراجعة ما أمكن الحصول عليه من أدبيات البحث في العالم الغربي أمكن تصنيفها اعتماداً على متغيرات الدراسة إلى ما يلي:

## اولا: الدراسات السابقة بالنسبة الى الطلاق :

## 1\_ العلاقة بين الطلاق والاضطرابات النفسية للمطلقة ومنها القلق والاكتئاب:

تشير نتائج العديد من الدراسات الغربية إلى أن (للطلاق آثاره النفسية بصورة إجمالية على الصحة النفسية للمطلقة، وعلى رفع درجة القلق والاكتئاب بصفة خاصة ) وفي هذا السياق أجرى (تشنج وبرنس Tcheng & Prince ( 1983 دراستهما على عينة من الأمهات المطلقات 3 من الكنديات من أصل فرنسي و 33 من الكنديات من أصل إنجليزي، وذلك بمتوسط عمري 39.4 سنة و 40.8 سنة على التوالي وعينة ضابطة من المتزوجات من نفس الأصل وبمتوسط عمري 40.1 سنة و 37.6 سنة على التوالي.

Self- Esteem General Satisfaction Life وقد تبين من الدراسة أن الأمهات المطلقات يعانين من عدة مشكلات منها ضعف الرضا وضعف احترام الذات العام عن الحياة كما تبين أنهن أكثر تعرضاً للضغوط ، Sexual Satisfaction وضعف الإشباع الجنسي وأكثر تلقياً للعلاج النفسي، كما تبين أن الكنديات من أصل Health Stress الصحية إنجليزي يظهرن درجة أعلى من الإكتئاب ويعاودن العلاج النفسي بشكل اكبر من ذوات الأصل الفرنسي أو غير المطلقات وهو ما يشير إلى ضعف الدعم الاجتماعي والظروف السياسية.

## 2\_ كما تبين من دراسة كارترأيت وآخرون ( Cartwright et al.(1984

والتي ركزت على دراسة أثر الطلاق على كل من القلق والاكتئاب أن لطلاق أثره الكبير على حياة المطلقة ومشاعرها وما تتعرض له من ضغوط وأيضاً على أساليب التكيف الشعورية واللاشعورية. وفي محاولة لمعرفة طبيعة الأساليب اللاشعورية للتكيف قام الباحثون بدراسة أحلام مجموعة من 29 من المطلقات بين سن 30 و 55 سنة، حيث تم تطبيق اختبار بيك للإكتئاب عليهن وتم تقسيمهن إلى 19 من المكتئبات و 10 من غير المكتئبات، وهذا يعني أن 66 % منهن تعرضن للإكتئاب. كما تمت

المقارنة بمجموعة ضابطة من 9 متزوجات بمتوسط عمري 35.2 سنة، حيث تمت متابعة أحلامهن لمدة ستة ليالي. وقد تبين من الدراسة أن أحلام غير المكتئبات من المطلقات أطول زمنياً كما يغطي الحلم فترات زمنية أطول مقارنة بالأخريات، وأنهن يتعاملن مع قضايا زوجية وهو ما لا يحدث في أحلام المكتئبات. كما تبين أن المطلقات المكتئبات يظهرن في أحلامهن تغيرات إيجابية، وقد أظهرن في أحلامهن توحداً مع أدوارهن الزوجية إيجاباً، مما يعني محاولتهن للتكيف وخفض القلق عن طريق التنفيس اللاشعوري خلال الأحلام، وهذا ما يؤكد أيضاً ارتباط الإكتئاب نفسه بالطلاق لديهن.

### 3\_ وفي دراسة رتشاردز وآخرون (1997)

من جانب وكلٍ من القلق والإكتئاب ومخاطرة إدمان الكحول من جانب آخر على عينة من 2085 من المتزوجات والذي لم يسبق لهن الانفصال وأيضاً المطلقات أو المنفصلات لمرة واحدة على الأقل، حيث تبين من نتائج الدراسة أن المطلقات والمنفصلات يعانين من درجة أعلى من القلق والإكتئاب، وأنهن يتعرضن لمخاطرة إدمان الكحول بدرجة أكبر من المتزوجات، وأن ذلك يرتبط أيضاً بالمستوى التعليمي والعمر عند الزواج وطلاق الوالدين والعدوان في الطفولة والعصاب والمصاعب المالية وضعف الثقة بالنفس وضعف العلاقات أو التواصل بين الأصدقاء والعائلة، حيث تبين أن العلاقة تصبح غير دالة بين الطلاق والتعاطي عند ضبط هذه المتغيرات إلا أن القلق والإكتئاب يبقى أعلى بدرجة دالة لدى المطلقات والمنفصلات حتى إن تزوجن أو عدن إلى أزواجهن.

4\_ أظهرت نتائج الدراسات الغربية علاقة عمر الزواج والفترة الزمنية بعد الطلاق. (فقد قام سبايفي وسكيرمان **Spivey and Scherman 1980**) بالاضطرابات النفسية بدراسة طبيعة وتطور اضطرابات وضغوط ما بعد الطلاق لدى عينة من 48 مطلقاً، حيث افترضنا انخفاض درجة هذه الضغوط مع الزمن. وللتحقق من ذلك تم تطبيق اختبار على (FP) واختبار الأبعاد الستة عشر للشخصية (M.M.P.I.) منيسوتا للشخصية أفراد العينة والتي قسمت إلى أربعة مجموعات حسب السنوات بعد الطلاق. وقد تبين من نتائج الدراسة أن الضغوط تكون مرتفعة خلال الستة الأشهر الأولى، إلا أن الإحساس بهذه الضغوط يتراجع مع الزمن إلى أن يصل في نهاية الأمر إلى التساوي مع المتزوجات، أو بمعنى آخر إلى إنعدام الفروق فيها بين المطلقات وغير المطلقات.

والتي سبق الإشارة إليها أن (كما تبين من دراسة ليندزي **Lindsay 1985**) هناك أثر للمدة بعد الطلاق على الاضطرابات الإنفعالية ومشاعر الغضب وأعراض الحزن وإعادة بناء الثقة الإجتماعية.

5\_ (وفي دراسة ساندين **Sandin 1989**) لأثر الطلاق على المتقدمات في السن مقارنة بالمطلقات الأصغر سناً، تبين أن لدى المتقدمات في السن مصاعب عن التخلي عن

أدوارهن التقليدية وتبني أدوار جديدة، مقارنة بمن هن أصغر سناً. كما تبين أنهن أكثر معاناة من المشكلات الإقتصادية، وأنهن يعانين من قلة العلاقات مع الجنس الآخر. كما أنه بالرغم من حاجتهن الكبيرة إلى العناية الصحية والعلاقات الحميمة، والإستقرار المادي في هذه السن المتقدمة، فإن الطلاق أدى إلى حرمانهن من هذه الرعاية أو من إضعافها. على عينة من 53 امرأة مطلقة، و 48 رجل Bailey ( وفي دراسة ببلي ( 1991 مطلق لأقل من 3 سنوات، و 10 نساء و 10 رجال من مطلقين لأكثر من 3 سنوات وجميعهم ممن يعيلون أطفال بين 5 سنوات و 14 سنة، وقد تم تجميع معلومات عن مدى القيام بالوظائف الوالدية، الإحساس بالإستقرار، الدخل، الرضا العام، ضغوط الحياة، الرضا الوظيفي، وتقدير الذات. و قد تبين من نتائج الدراسة أن الرجال كانوا أفضل حالاً من النساء في معظم الأبعاد السابقة.

#### 6\_ كما قام ثابس 1997 Thabes بدراسة (الإكتئاب ومفهوم الذات وآثار الأزمات )

على عينة من 272 من المطلقات بين سن 25 سنة و 83 سنة بهدف معرفة التوافق طويل المدى بعد الطلاق، حيث قام الباحث بدراسة تتبعية لعينة من المطلقات، بدأ القياس الأول خلال صيف 1994 ثم شتاء 1995 وقد بلغت أدنى فترة بعد الطلاق خمس سنوات كما كان متوسط عدد السنوات بعد الطلاق للعينة ككل 14 سنة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن 26% من أفراد العينة قد تعرضن لدرجة عالية من الإكتئاب. كما تبين (ارتباط درجة الإكتئاب ببعض المتغيرات مثل الإستقلال والعنف البدني أو الإستقلال الإنفعالي) المعنوي مرضية (خلال الزواج لدى 75 % من اللاتي أظهرن الإكتئاب، وأيضاً التمثيل القانوني الضعيف، والإتجاهات السالبة نحو الزوج السابق، وضعف دعم الأصدقاء والأسرة خلال فترة الطلاق وضعف المشاركة الإجتماعية خلال الطلاق لدى 48 % منهن وأخيراً عدم وجود شريك بعد الطلاق لدى 46 % منهن

7\_ ( ففي دراسة فيشر 1998 Fisher الأسرية وخاصة عند استخدام العنف البدني) كما تبين من نتائج دراسات أخرى أن الطلاق قد يكون أحياناً وسيلة مفضلة لتحقيق صحة نفسية أعلى عندما تزداد الضغوط النفسية بسبب الزواج المفكك والمشكلات والتي هدفت إلى الكشف عن الصحة النفسية والعقلية للأمهات المطلقات وأثر ذلك أيضاً على المراهقين، ومدى تأثر الحالة النفسية والعقلية بالمدة الزمنية بعد الطلاق، تبين من نتائج الدراسة أن الاضطرابات الناتجة عن الطلاق يمكن أن تكون أكبر عند الطلاق. إلا أن الأمهات المطلقات يظهرن تحسن ملحوظ ودال إحصائياً خلال السنوات الثلاث بعد الطلاق، كما أظهرت الدراسة عدد من النتائج المؤكدة لتدخل بعض العوامل أو المتغيرات الأخرى ومن ذلك ما يلي:

\_ الأمهات المطلقات ممن كان لديهن مشكلة تعاطي الخمر يتحسن مع مرور الزمن .

\_ الأمهات المطلقات من ذوات الدخل الضعيف والذي كان لأزواجهن مشكلات مرتبطة بالتعاوي يظهرن أعلى درجة في التحسن أو التخلص من القلق بعد عملية الطلاق.

\_ الأمهات المطلقات ممن كن يتعرضن للعنف الجسدي يظهرن أعلى درجة من التحسن أو التخلص من الإكتئاب بعد عملية الطلاق.

\_ الأمهات المطلقات الذي يستمر تعرضهن للعنف البدني تستمر خبرتهن للمشكلات النفسية والتعاوي والقلق والإكتئاب.

\_ أظهرت نتائج العديد من الدراسات الغربية أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية ممثلة في الدعم الاجتماعي والأسرى والحالة الاقتصادية بعد الطلاق على الصحة النفسية المطلقة وقدرتها على التكيف . فقد تبين من دراسة فريدمان التتبعية على عينة من المطلقات أثر الدعم الاجتماعي على التخفيف من الاضطرابات النفسية بعد الطلاق، وقد دلت النتائج على تأثير الدعم الاجتماعي عند الطلاق و استمراريته خلال الثلاث السنوات مدة الدراسة. (1984 Friedman)

8\_ ( وفي دراسة زوفونيا 1996 Zovoina ) على عينة من 103 من المطلقات لفترة اقل من 5 سنوات، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الدعم الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، والاتجاه نحو أدوار النساء ومشاعر الكفاية الذاتية، على طبيعة التوافق لدى المرأة بعد الطلاق، وقد انتهت الدراسة إلى تأكيد تأثير كل من الدعم الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، ومشاعر الكفاية على درجة توافق المرأة بعد الطلاق.

9\_ ( كما قام ارديتي وبريكلي 1996 Arditti & Birckley ) بدراسة على عينة من

212 من الأمهات المطلقات بمتوسط عمري 36 سنة، تهدف إلى معرفة أثر دعم ومشاركة الأب في تربية الأبناء وأثر ذلك في الضغوط لدى الأم المطلقة، وقد تبين انخفاض حدة الضغوط في حال الإبقاء على علاقة جيدة بين الوالدين المنفصلين، وعندما يكون لهن دخل كافي .إلا أن الصراع يمكن أن يحدث عند التدخل المبالغ فيه من الأب، ولكنها لا تؤدي إلى الضغوط النفسية، إذ وجد أن هذه الضغوط ترتبط بخصائص الأطفال والدخل أكثر منها بأي عامل آخر.

10\_ ( كما قام كلاً من تشينج وليو 1997 Cheung & Liu ) بدراسة الضغوط النفسية

(القلق والإكتئاب وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والدعم الاجتماعي) على عينة من 301 سنة، وقد تبين من نتائج الدراسة علاقة كل من - من المطلقات الصينيات من سن 28 الضغوط الاجتماعية إيجاباً بالضغط النفسي لدى الأمهات المطلقات حيث تزداد الاضطرابات النفسية كلما زادت الضغوط الاجتماعية، وعلاقة الدعم الاجتماعي سلباً بالضغوط النفسية حيث تقل الضغوط النفسية والاضطرابات كلما توفر الدعم الاجتماعي.

**11\_** فقد قام ليندزي Lindsay 1985 بدراسة الطلاق على الصحة النفسية للمطلقة أظهرت نتائج العديد من الدراسات الغربية أهمية وجود الأبناء وإعالتهم بعد للمشكلات التي تواجهها المطلقة بعد الطلاق ودرجة توافقها، وذلك في علاقتها بوجود أطفال أو عدم وجودهم .وللتحقق من ذلك أجريت الدراسة على 60 مطلقة في المرة الأولى حيث طبق عليهن اختبار للتوافق مع الطلاق وقائمة المشكلات والإهتمامات، وقد قسمت المجموعة إلى مجموعتين تبعاً لوجود أو عدم وجود أطفال، كما وقد قسمت إلى 3 مجموعات (48 شهر \ 30 \_ 36 شهر \ 12 \_ 18 شهر) حسب المدة بعد الطلاق.

تم قياس الأبعاد التالية في مقياس التوافق :مشاعر القيمة، الاضطراب الإنفعالي، مشاعر الغضب، الحزن، إعادة بناء الثقة الإجتماعية، كما شملت قائمة المشكلات والإهتمامات عدد من الأبعاد شملت التفاعل الإجتماعي، الوحدة، الظروف الإقتصادية، وتدعيم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد دلت النتائج على أن هناك أثر للمدة بعد الطلاق على الاضطرابات الإنفعالية ومشاعر الغضب وأعراض الحزن وإعادة بناء الثقة الإجتماعية، كما تبين أن لا أثر لوجود الأطفال أو عدم وجودهم، في حين تبين وجود أثر للتفاعل بين وجود أطفال ومدة الطلاق.

### **12\_ (وفي دراسة دريمان والدور 1994 Dreman & Aldor) لقلق الحالة State**

لدى 27 مطلقة و 25 أب مطلق Anxiety Sense Of Competence ممن يقومون برعاية الأبناء ، ثم دراسة بعض المتغيرات والقلق والغضب والإدراك الزمني Anxiety and Anger Perspective منها مشاعر الكفاية تبين من نتائج الدراسة أن الأمهات يقيمن الماضي على أنه أسوأ من الحاضر، وقد أظهرن درجة أعلى من الغضب تجاهه، ويعتقد الباحث أن هذا الغضب ناتج عن بعض الاتجاهات السالبة تجاه الأم العاملة وقلة المصادر وضعف الاتصالات الإجتماعية إلا أنه ورغم هذا الغضب فقد تبين أنه Time يتمتعن بدرجة عادية من مشاعر الكفاية ودرجة عادية من القلق.

### **13\_ (وفي دراسة هل وهلتون 1999 Hill & Hilton) للعوامل المرتبطة**

بالإكتئاب لدى عينة من الأمهات المطلقات القائمت على رعاية أطفالهن والآباء المطلقين القائمين على رعاية أبنائهم .حيث افترضت الدراسة اختلاف مدى درجة تعرض المجموعتين للإكتئاب تبعاً للأدوار التي يعيشونها بعد الطلاق .وللتحقق من هذا الافتراض تم جمع 100 أب مطلق بين سن 27\_ 64 سنة وبيانات عن 626 أم مطلقة بين سن 23 \_ 63 سنة ، وقد تبين أن الأمهات يخبرن درجة أعلى من الإكتئاب مقارنة بالآباء وذلك باستخدام تحليل التباين .وبتطبيق الإنحدار لدراسة درجة التغير في درجة الإكتئاب

باستدخال عدد من المتغيرات الأخرى شملت الدخل، الأدوار، الرضا عن الدور، القدرة على القيام بالدور، واتجاه الضبط كمتغيرات مستقلة تبين أن الرضا عن الدور واتجاه الضبط من أهم العوامل المؤثرة على الإكتئاب، حيث يمكن اعتبارها عوامل تنبؤية لدى الذكور والإناث على حد سواء.

**14\_** أضافت **جعفري** أنها قامت بالعديد من الدراسات الميدانية لأسباب الطلاق في الجزائر واستقبلت الكثير من النساء ضحايا الطلاق واكتشفت أن الخلافات الجنسية وعدم التوافق الجنسي بين الزوجين من أكثر مسببات الطلاق في الجزائر، فينتج عن ذلك مكبوتات جنسية للزوجين وعدم الاشباع العاطفي بينهما، فتكبر الهوة وتزيد الخلافات وتنشأ الكراهية ويصير الطلاق مطلباً للطرفين، وحذرت المتحدثة من انتشار غير مسبوق للخianات الزوجية، بسبب موضة مواقع التواصل الاجتماعي فتجد الزوج يغازل مئات الفتيات ويكون علاقات افتراضية مع النساء من مختلف الشرائح والأعمار وكذلك الأمر بالنسبة للزوجة وهذا ما يتسبب في غالب الأحيان في خianات الاللكترونية التي تتطور الى خianات واقعية فتحدث بعد الفضيحة وينشأ الطلاق.

**\_** ووفقاً لصحيفة "الشروق"، انتقدت السيدة، عائشة جعفري، واقع جلسات الصلح في المحاكم، والتي باتت حسبها عبارة عن جلسات شكلية لتسريع الطلاق من دون أن يكلف القضاة أنفسهم عناء البحث عن أسباب الخلاف بتريثهم في الأحكام واستدعائهم عائلة الزوجين من باب الصلح وتوسيع المشاورات والتريث في الحكم النهائي، وهذا ما سبب حسبها في انفجار أرقام الطلاق بسبب غياب الصلح بين الزوجين في العائلة التي تحولت من عائلة كبيرة الى عائلة نووية وغياب الصلح أيضاً في المحاكم التي باتت عبارة عن مؤسسات لتوزيع شهادات الطلاق .

ومن بين أسباب انتشار معدلات الطلاق حسب السيدة جعفري، هو الاستقلالية المادية للمرأة الجزائرية التي باتت أكثر جراً باعتقادها أنها قادرة على تسيير حياتها ورعاية أبنائها دون الحاجة الى رجل، فعند أي خلاف زوجي تجد المرأة في كثير من الأحيان هي تطلب الخلع أو الطلاق دون اعتبار لأهلها وكلام الناس ونظرة المجتمع فعملها وشهادتها يعتبران بالنسبة اليها بمثابة الأمان، فتجدها بعد الطلاق تستأجر بيتاً وتسكن بمفردها مع أولادها متحررة من زوجها وأهلها، على عكس ما كان في السابق عندما كانت المرأة المطلقة تجلب العار والمذلة لأهلها فكانت منبوذة وهذا ما جعلها تفضل الصبر على زوجها بدل طلب الطلاق .

( <https://www.alaraby.co.uk/society> )

**15\_** وفي العالم العربي، يذكر كيال (1986) أن نسبة الطلاق في المجتمع المصري 30% لكل 1000 حالة زواج ، بمعنى أن حالات الطلاق تصل إلى ما-بلغت بين 20 يقرب من 60 ألف حالة طلاق سنوياً، وتصل نسبتها إلى حالة طلاق لكل 4 حالات زواج .

أما في الكويت فيشير الثاقب (1999) إلى أنها بلغت 154 حالة طلاق تقريبا لكل 1000 حالة زواج.

وفي المملكة العربية السعودية تشير إحصاءات وزراء العدل المعنية على ما صدر من المحاكم إلى تدرج حالات الطلاق بين 18% إلى 24/ من حالات الزواج خلال العشر السنوات من (1410 إلى 1420هـ) ووزراء العدل ( 1420 وفي مكة المكرمة تشير إحصائية عام 1422م إلى أن عدد حالات الطلاق بلغ 228 حالة لكل 1000 حالة زواج ) الأحوال المدنية بمكة، (1422) وبطبيعة الحال فإن النسب السابقة تقدم مؤشرا على نسبة الطلاق نحو الارتفاع وبدرجة توجب على مراكز البحوث والباحثين التصدي لها بالبحث، كما توجب على المؤسسات الاجتماعية الاهتمام بمعالجة أسبابها للتخفيف من حدتها وضبط ارتفاعها المستمر.

-إن نسبة الطلاق في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال النصف الأول من العام الجاري، هي الأقل على مستوى العالم، إذ بلغت نسبة الزواج إلى 10.82%

وأرجع التميمي في تقرير النصف الأول من عام 2008م لأعمال المحاكم الشرعية تدني نسبة الطلاق في المجتمع الفلسطيني إلى طبيعة عمل دائرة الإرشاد والإصلاح الأسري، التي تم إنشاؤها في المحاكم الشرعية حديثا، والتي تعمل على الإصلاح ، وحل الخلافات الزوجية والأسرية على أنواعها قبل عرضها على القضاء، وذلك للحفاظ على تماسك الأسرة الفلسطينية والنية الاجتماعية للشعب الفلسطيني وبين التقرير أن مجموع عقود الزواج بلغ 15642 عقدا، منه 800 عقد زواج مكرر (زواج أكثر من مرة ) ، وحالات الطلاق التي سجلت 1693 حالة.

ولفت التقرير إلى أن الحالات التي عرضت على أقسام دوائر الإرشاد والإصلاح الأسري في جميع المحاكم الشرعية الفلسطينية بلغت 2239 حالة، تم الصلح والاتفاق بين الأطراف في 1148 حالة منها، وأحيل إلى القضاء 1091 حالة ، وعليه تكون نسبة الصلح إلى مجموع الحالات 51.27% ونسبة ما عرض على القضاء 48.73 % (الراية، 2008م، ص98)

**16-** ويشير لشعراوي (1993) إلى أن نسبة الطلاق ترفع في المجتمعات الصناعية بمرور الوقت، فقد سجلت الإحصاءات في عام 1988 أعلى نسبة طلاق لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغت حالات الطلاق 246 حالة لكل 1000 حالة زواج ، تليها السويد حيث بلغت 175 حالة طلاق لكل 1000 حالة زواج، ثم فرنسا 100 حالة، ثم أستراليا 90 حالة ، تليها ألمانيا 89 حالة وأخيرا إنجلترا 74 حالة طلاق وذلك لكل 1000 حالة زواج لنفس العام.

**17-** في دراسات أجريت في أوروبا و الولايات المتحدة وفي سياق ذاته كشفت الامريكية زيلا

(الأمريكية زيلا عن وجود ارتباط بين ظاهرة الطلاق ومستوى الصحة النفسية و العقلية لدى الأبناء وكذا الصحة النفسية لدى الزوج المطلق و الزوجة المطلقة zill1993) ، وأكد على أنهم يحتاجون إلى خدمات

الصحية النفسية مقارنة بالأفراد الذين يعيشون في أسرة متماسكة إن التحولات في المجتمع الجزائري على العموم والتغيرات الأسرية بشكل خاص .

من حيث الشكل حيث عرف مرض الاكتئاب وهو مثل معظم أنواع الاضطرابات العقلية

لا يتألف من صورة متميزة بل يكون اضطراباً تدريجياً يبدأ بالحالات القريبة من السوية و يتدرج حتى يصل إلى حالات المرض العقلي التي تتطلب العلاج.

ويعتبر مرض الاكتئاب من أكثر الامراض النفسية انتشاراً ، ويختلف هذا المرض في شدته من مرض الى اخر. (محمد جاسم محمد، 2004 ، ص383)

**18\_ وفيه دراسة الحسين محمد عبد المنعم (2009) بمصر بعنوان : الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق.**

هدفت هذه الدراسة إلى إستكشاف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على مشكلة الطلاق ومنها علاقة المطلقة بأسرتها وأصدقائها ، وذلك من خلال التطبيق على عينة من المطلقات الكويتيات والمصريات .

إن هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وأداة الاستبيان لجمع بيانات البحث .

**19\_ دراسة نادية محمد السعيد (2010) بعنوان : ظاهرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية (الأسباب والآثار والعلاج)**

وتدور هذه الدراسة حول كثرة الطلاق في مجتمعنا المعاصر ، وكيف أنها تسبب خللاً اجتماعياً جديراً بالدراسة والتحليل للوقوف على أسبابها والعمل على معالجتها بشفافية وسرعة وجدية ، وضرورة التعرف على حجم هذه المشكلة عالمياً وإسلامياً ، وضربت مثلاً بالمجتمع المصري وكيف أن معدل الطلاق مرتفع فيه ، حيث بلغت نسبة الطلاق (3.5) لكل ألف حالة زواج في عام 1960م ، ووصلت عام 1970 إلى نسبة 7% حتى عام 2000م نجد أن نسبة الطلاق وصلت إلى 40% ، كما أن متوسط حالات الطلاق في مصر وصل إلى 240 مطلقة يومياً بواقع حالة طلاق واحدة كل 6 دقائق ، وأن إجمالي المطلقات في مصر بلغ مليونين و458 ألف مطلقة .

والدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، المعتمدة على منهج المسح الاجتماعي ، مستخدمة أسلوب العينة ، والاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات .



## وكانت من أهم النتائج :

- أوضحت الدراسة أن الزوجة تعاني من ضغط نفسي قوي بعد الانفصال نتيجة ظروف الطلاق وبسبب وجود أبناء حيث تتحول المطلقة لعائل وحيد ، فضلا عن موقف أسرتها من عملية الطلاق ,حيث تخضع في المجتمعات الشرقية لرقابة إجتماعية شديدة ، وبخاصة من والديها وإخوتها وأقربائها.

- أيضا كشفت الدراسة النقاب عن تزايد نسبة الرجال المطلقين الذين يعانون أمراضاً جسدية ومشكلات نفسية بعد الطلاق مقارنة بحالاتهم قبل وقوعه .

**20\_** وقد توصل محمد بن عبد الله بن إبراهيم المطوع (2006) في دراسة له إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين، أي أن تقدير الذات لدى أبناء المطلقين كان أقل منه لدى غير المطلقين بغض النظر عن يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق الأب أو الأم .

**21\_** وقد توصل رياض العاسمي (2012) إلى أن المشكلات التي قد يواجهها الطفل نتيجة للطلاق تتضمن مشكلات سلوكية أكاديمية انفعالية، واجتماعية تؤثر على كل سمات الشخصية للطفل, إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال عادة ما يعانون من مشكلات سلوكية في المدرسة وضعف في التحصيل الدراسي، وسوء العلاقات الاجتماعية والخوف من المدرسة.

**22\_** فقد توصلت سامية عطية من خلال دراسة لها أن للطلاق آثار سيئة كثيرة على النمو النفسي للطفل من أهمها: تكوين مفهوم الذات السيئ، ومفهوم الوالدين السيئ أيضاً مما يؤدي إلى إخلال نمو الشخصية، وضعف الثقة في النفس وفي الناس، وسيطرة مشاعر القلق والتوجس وعدم الكفاءة وانخفاض الطموح، وقلة الرغبة في العمل والإنجاز، وضعف التحصيل الدراسي وإضطراب العلاقة بالزملاء والمدرسين، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

وتعزز نتائج هذه الدراسة أهمية الاستقرار الأسري في تحقيق الصحة النفسية للأبناء وتتفق مع العديد من الدراسات النفسية في هذا الخصوص فقد أكد العديد من المهتمين بمجال علم النفس أن الإنسان ينمو جسدياً ونفسياً وإجتماعياً بشكل أفضل حين تتم رعايته بواسطة شخص يمنحه الحب والأمن, ولا يتم إشباع هذه الحاجات إلا في وسط أسري مستقر وهادئ.

## ثانيا : الدراسات السابقة بالنسبة الى الاكتئاب :

1\_ دلت إحصائيات هيئة منظمة الصحة العالمية OMS سنة 1978 أن الاكتئاب في العالم حوالي 5%، و حسب الدراسات السابقة أكدت أن النساء هم أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال، إذ وجد بايكل Paykel 1991م أن نسبة الاكتئاب في المرأة ضعف الرجل ، و قد تأكد هذا الباحث أن "هذا الارتفاع في الإصابة بالاكتئاب ليس راجعا إلى سلوك "البحث عن المساعدة " الذي تتسم به هذه الزيادة الحقيقية و ليست ناتجة عن مجرد إختلاف في درجة القبول بالمرض النفسي و محاولة البحث عن العلاج له و قد وجد أن تلك الإصابة للاكتئاب تحدث في النساء المطلقات و في السن من 25 إلى 45 سنة و الذين لديهن أطفال، مما يرجع أن يكون للعوامل أهمية في إحداث هذا الاكتئاب ولا يتوقف الأمر عند الإصابة بالاكتئاب بل في كون المريضة امرأة فيمثل عامل الخطورة في تحويله إلى حالة مزمنة ، وهذه الدراسة بينت أن المرأة أكثر إصابة من الرجل و هذا ناتج من المراحل التي تمر بها خلال حياتها.

2\_ وأوضحت العديد من الدراسات أن نسبة إنتشار إضطراب الاكتئاب الأساسي تصل إلى % 4,9 أما نسبة إنتشار الاكتئاب المزمن فتصل إلى % 33 ، كما يشير الدليل الإحصائي و التشخيصي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية أن نسبة التعرض مدى الحياة للإصابة بالاكتئاب في مرحلة الرشد تتراوح بين 10% و 25% لدى السيدات وبين % 5 و 12% لدى الرجال، ومما يجب الإشارة إليه أنه توجد إختلافات في وجهات النظر حول الفروق الجنسية في الإصابة بالاكتئاب، ومن ذلك فإن الحظ العام للنتائج مازال يوضح أن نسبة إنتشار الاضطرابات الاكتئابية لدى النساء أكبر منها لدى الرجال، وتؤكد هذه النتائج دراسات كل من تولفسون (1992)، و دراسة غريب عبد الفتاح غريب (1993)، والجمعية الأمريكية للطب النفسي (1999)

(مجدي محمد الدسوقي، 2002، ص20، 21)

## 3\_ دراسة سبيجلمان

تم إختيار هذه المجموعة من الدراسات بمدي زمن يتراوح ما بين (1994 م، 2002 م) والتي تناولت فيها (إساءة المعاملة البدنية وعلاقتها بالاكتئاب. ) ( Spigelman,et1994 )

وأجريت علي عينة قوامها : 108 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (10-12 ) : وقسمت العينة الكلية إلي مجموعتين - الأولى تكونت من 54 طفلا يعانون من حرمان أسري جزئي نتيجة طلاق الوالدين والثانية المجموعة الضابطة تكونت من 54 طفلا من أسر عادية. وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوي العدوان والاكتئاب لدي الأطفال الذين تعرضوا لخبرة طلاق الوالدين كما عبروا عن تعرضهم لإساءة المعاملة نتيجة لاضطرابهم التعامل مع والد بديل.

(عباس، 2005، ص22).

و بما أن انتشار الاكتئاب عند المرأة ثلاثة أضعاف الرجال فبلا شك أن هناك العديد من العوامل التي تزيد من معدل إرتفاع نسبة الاكتئاب لديهن منها الوضع الاجتماعي والنفسي للمرأة في المجتمع و الأسرة و أكثر عرضة للعنف الأسري و الإساءة الجنسية منذ سنوات الطفولة .

والنمط المعيشي قد ساهمت في تعقد الحياة الزوجية وتعدد أسباب والعوامل الداخلة في إنتشار ظاهرة الطلاق ، وعلى هذا الأساس فإن موضوع البحث يطرح إشكالية المحددات الاضطرابات النفسية لظاهرة الطلاق ودراسة أثرها على الصحة النفسية للأفراد (الزوجة المطلقة) حيث تصاحب المرأة عدة أعراض فقدان الشهية إضطرابات النوم نقص تقدير الذات اللامبالاة و التباطوء ميمًا ينبا في دخول المرأة الى حالة إكتئاب وهو حالة من شعور الفرد بلحزن والهم واليأس والقنوط مصحوبا باحساس دائم بالذنب ولوم الذات مع إنخفاض في مستوى الاداء النفسي والانفعالي والاجتماعي ويلزمه الشعور بكرهه الحياة وتمني الموت.

**4\_** والتي نصت عليه العديد من الدراسات منها دراسة ديان 1993م حول مدى إنتشار الشعور بالوحدة النفسية في الوسط الغربي من أمريكا وعلاقته بالاكتئاب وتقدير الذات والجنس والتماسك الاسري وكانت النتائج إن خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الاناث أعلى منه لدى الذكور وكذا إرتبطت الشعور بالوحدة النفسية إيجابيا بالاكتئاب.

#### **5\_ دراسة (يارو وآخرون 1995 م):**

بعنوان "إكتئاب الوالدين وعلاقته بشعورالأبناء بالأمن النفسي". وكانت الدراسة عن إكتئاب الوالدين وعلاقته بشعور الأبناء بالأمن النفسي، وذلك على عينة من الآباء المكتئبين (ن= 41 ) والأمهات المكتئبات- (ن= 42 ) ومن الآباء غير المكتئبين (ن= 30) وتراوح أعمار الأطفال بين 25 47 شهراً، وتم قياس كفاءة علاقة التعلق والشعور بالأمن النفسي من خلال الملاحظة والمقابلة. وأشارت النتائج إلى أن إكتئاب الوالدين أو أحدهما يقلل من قدرتهما على التفاعل مع الأبناء ومن الاستجابة إلى لإشارات الأبناء وتلبية حاجاتهم، مما يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن والتامل والتجنب.

(al.Yarrow et ., 384:393,1995)

#### **6\_ دراسة (نولين وآخرين 1995 م):**

وكانت عن الشعور بالعجز واليأس لدى أمهات الاطفال المكتئبات (ن= 40 ) الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5\_7 سنوات، وطبق على الأمهات مقياس رادلوف للإكتئاب، بينما تم إختبار قدرة الأطفال في حل مشكلات تتناسب مع أعمارهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأم المكتئبة تعاني من قلة المهارات الاجتماعية، كما أنها سلبية لا تتفاعل ولا تشجع الإنجاز أو المثابرة للأبناء، كذلك فهي منشغلة بما تعانيه من أعراض الاكتئاب، ولا تتحمل ولا تستجيب لحاجاته، كما أنها تتسم بالعدائية والعدوان والنقد للطفل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين ما تعانيه الأم المكتتبة وطفلها من الاكتئاب والعجز واليأس، مما يجعل إكتئاب الأم مؤشراً للاكتئاب والعجز ويأس الطفل. (Nolen et al., 1995:377 - 387)

#### 7\_ ( دراسة سبيجلمان 1994,et, Spigelman):

أجريت علي عينة قوامها 108 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين 10 و 12 وقسمت العينة الكلية إلي مجموعتين الأولى تكونت من 54 طفلا يعانون من حرمان أسري جزئي نتيجة طلاق الوالدين والثانية المجموعة الضابطة تكونت من 54 طفلا من أسر عادية وأسفرت النتائج عن إرتفاع مستوي العدوان والاكتئاب لدي الأطفال الذين تعرضوا لخبرة طلاق الوالدين كما عبروا عن تعرضهم للإساءة المعاملة نتيجة لاضطرابهم التعامل مع والد بديل. ( عباس، 2005, ص38 ).

#### ملخص للإتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة:

- يؤدي الطلاق إلى تعرض المطلقات لدرجات أعلى من الاضطرابات النفسية ومنها القلق والاكتئاب مقارنة بغير المطلقات.
- تعمل الظروف الإجتماعية والإقتصادية ممثلة في الدعم الأسري والإجتماعي والظروف الإقتصادية للمطلقة كعوامل وسيطة في التعرض للاضطرابات النفسية فالدعم الإجتماعي والإستقرار الإقتصادي يمكن أن تخفف من حدة الاضطرابات النفسية.
- وجود الأطفال ورعاية الأبناء من قبل الأم وعددهم يزيد من مسؤوليات الأم الإجتماعية والإقتصادية ومعاناتها وقد يزيد من إحتتمالات التعرض للاضطرابات النفسية إلا أن مشاركة الأب ودعمه يمكن أن يخفف من حدة المشكلات.
- التعرض للاضطرابات النفسية يكون في أعلى درجاته بعد الطلاق ويمكن أن يخف مع الزمن.
- الطلاق بعد سنوات كبيرة أو في عمر متقدم يقلل من فرص الدعم والحياة الإجتماعية ويزيد من أعباء المطلقة، مما يعني إحتتمال درجة أعلى من الاضطرابات النفسية وبشكل خاص القلق والاكتئاب.

#### تعقيب الباحثة علي الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة نستشف أهمية موضوع الدراسة الحالية ، ودرجة خطورته ، ومن خلال إستعراضنا للعديد من هذه الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية للظاهرة، نجد أنها لازالت بحاجة إلي المزيد من البحث والتمحيص والفهم لجميع مسيبتها ، وعواملها، وخصائصها، لا لكون هذه الدراسات لم تعطيها حقها، ولكن لكون الظاهرة كغيرها من الظواهر الاجتماعية، دائمة التبدل والتغير والتطور، لذلك نجد أن الكثير من

الباحثين الذين تم إستعراض دراساتهم قد تطرقوا إلي الأسباب والخصائص والعوامل التي تزيد من ظاهرة الطلاق والتي تمثل عوامل مهينة ومساعدة لذلك، وليست عوامل حيادية جبرية لا نقاش فيها أو فصال ولم يتوافقوا لشكل الاكتتاب حسب سلم هارد DRAH ولا لمؤشر الانتحار.

الجزء الثاني

الجزء المبدئي

## الفصل الخامس

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

\_ تمهيد .

1 \_ منهج الدراسة .

2 \_ أدوات جمع البيانات.

3 \_ مجتمع الدراسة.

3. 1 \_ خصائص عينة الدراسة الأساسية.

3. 2 \_ طريقة إختيار العينة.

3. 3 \_ مكان وزمن تطبيق السلم.

4 \_ أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة الفصل.

**تمهيد :**

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعد الإطار المرجعي والذي يركز على تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات ، بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الاجراءات التطبيقية ، والتي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وذلك إبتداء بالمنهج المتبع في الدراسة وكذا عينة الدراسة وكيفية إختيارها ثم الأدوات المستعملة لجمع البيانات، ثم نتعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وكذا خصائص عينة الدراسة الاساسية ومن هنا الى أبرز الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المحصل عليها.

و التعبير عن الجانب النظري في موضوعنا يحتاج إلى التطبيق و الدراسة الميدانية هي الوسيلة التي تدعنا على تحقيق بحث دراستنا و الوصول إلى نتيجة تمثله و ذلك لتأكيد الفرضية التي إعتدنا عليها بصورة واقعية وعملية والمتمثلة في الشكل الإكتتابي الذي تتخذه المرأة المطلقة ولتحقيق هذه الفرضية يجب إستعمال الوسائل التالية لدعم دراستنا.

**1\_ منهج الدراسة :**

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يتبع من بين المناهج

المختلفة ، وبداية يمكن أن نعرف **المنهج الوصفي بطريقة دراسة حالة هو :**

من أهم محددات الدراسة المنهج المتبع من قبل الباحث للوصول الى تحقيق أهدافه بحيث أنه ونظرا لتعدد الظواهر وخاصة في ميدان العلوم الاجتماعية تعددت مناهج البحث بمعنى أنه لا يصلح منهج واحد لدراسة جميع الظواهر الاجتماعية فطبيعة الموضوع وأهدافه هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين بحيث أن الضبط السليم لخطوات المنهج المتبع يضمن الدقة والتسلسل المنطقي لمراحل الدراسة كما يضمن مصداقية النتائج المتحصل عليها وإنطلاقا من طبيعة هذه الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها إعتدنا :

على **المنهج الوصفي بطريقة دراسة الحالة :** والتي تعتبر من أهم الطرق البحثية التي تستخدم في الدراسات النفسية والتربوية بحيث تهدف إلى دراسة قضية أو مشكلة تتعلق بفرد واحد أو جماعة واحدة وتقوم طريقة دراسة الحالة على التحليل العميق لحالة محددة أو عدد قليل من الحالات من حيث المكان والزمان والموضوع بغرض التعرف الشامل الدقيق عليها وتحليل كل ما يتعلق بمشكلة الدراسة من جوانب خصائص وإتجاهات .



\_ ويهدف الباحث في كثير من الدراسات الحالة الى وصف وتصوير الظاهرة التي يدرسها بوضوح. ومثل هذه الدراسات للحالة تعطي وصفا كثيفا للظاهرة (Gall ,Gall , & B org,2005) ويقصد من هذا مجموعة من العبارات تعيد صياغة الموقف والسياق الذي يوجد به لكي تعطي القاريء إحساسا بالمعاني المتضمنة والمقاصد الكامنة في ذلك الموقف. وقد ظهر مصطلح الوصف الكثيف لأول مرة في الانثربولوجيا ليشير الى وصف كامل وحرفي لظاهرة إجتماعية ولكنه يستخدم الان إستخداما واسعا في البحوث الكيفية. (رجاء محمود أبو علام, 2006, ص295).

## 2\_ أدوات الدراسة :

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على سلم هارد والمتمثل كما فيمايلي :

### أ- سلم هاردا

في دراستنا كان سلم هارد "DIAGRAMME HARD" هو الاختبار المعتمد عليه.

### 2\_1\_ تعريف السلم:

مقياس هارد HARD وضعه ريفين فيريري RUFIN, FERRERI سنة 1984م وهو متكون من 12 محور منقسم إلى 4 أقطاب: المزاج ، القلق ، التباطؤ، الخطر، كل قطب متكون من 3 أجزاء.

إذ أن هذا المصطلح متفق عليه من طرف البحوث العلمية, فهو وسيلة تقييمية لكمية و نوعية وشكل الإكتئاب، وكذلك خطر الإنتحار - وصفه قريب من الدراسات الصيدلانية في الدرجات الضد التقويمية الأكثر استعمالا. فمصلحته هو تقبل المريض للأعراض التي لم يفهمها " لا يستطيع معرفتها"، فدرجات التقويم الذاتي تعمل ظاهريا بأكثر سهولة لكن يجب أن يكون العلاج دفاعي مع تقبل ثقافي والقدرات الذاتية للموضوع، فالمصلحة المستعملة في الدرجات التقويمية هي مؤكدة لأن البحث محقق نهائيا إذ هو مخصص للتوضيح و الملاحظة" في الذاكرة" وكذلك الاختلافات المزاجية قابلة للتطور عند المريض أو مجموعة من المرضى أو تقبل للحالة المخصصة ل: hard في البصمة الانتحارية.

هذه التساؤلات أو الأسئلة نستطيع استعمالها في الإطار الموضح للشكل الاكتنابي و الذي يعتبر مهم بعد تأكيده من طرف العياديين cliniciens, في هذه الحالة التي خصصها l'edenburgh.post natal 1987 de cox. قد إستعملها من طرف شخصية طبية أو شبه طبية من أجل تشخيص الاكتئاب post natal (M.Ferreri et f.ferreriet ph.nuss, 2003, p32)

**2\_2\_ وصف السلم:**

يتكون المقياس من 12 محور مقسم إلى 4 أقطاب بحيث تعكس كثافة و نوعية وشكل الاكتئاب, كل قطب يحتوي على 3 بنود, كل بند مرتب من 0-6, وقد تم الإجابة على هذه البنود من خلال الأفراد الذين طبق عليهم المقياس, وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التابعة للاختبار, و 12 محور التي يتكون منها المقياس هي:

**(1) المزاج Humeur**

- الحزن
- اللامبالاة
- الشهية

**(2) القلق Angoisse**

- القلق النفسي
- القلق الجسدي
- الأرق

**(3) التباطؤ : Ralentissement**

- التعب
- التركيز
- الموقف ( الحالة)

**(4) الخطر: Danger**

- التقليل من قيمة الذات
- أفكار إنتحارية
- أفكار وهمية

إذ يمكن إستخدام سلم هارد مع مختلف الأعمار

**2\_3\_ تعليمة السلم :**

يمكن إجراء مقياس هارد فرديا من خلال المقابلة التي يجريها الفاحص مع المفحوص, فأثناء المقابلة يقوم الفاحص بطرح مجموعة من الخيارات و الموجودة على بطاقة السلم و المتعلقة ب: المزاج, التباطؤ,

الخطر، القلق، مع العلم أن كل قطب من هذه الأقطاب يتكون من 3 بنود، كل بند يحتوي على 6 إختيارات تعكس حالة المفحوص، إلا أن بعض الأسئلة يمكن للفاحص أن يتوصل إليها من خلال الملاحظة الإكلينيكية و الأعراض التي تظهر على الفاحص من خلال الحديث عن الحالة النفسية التي يمر بها.

## 2\_4\_ تنقيط السلم :

يمكن تنقيط المقياس كما يلي:

كل فئة من فئات الاختبار تحتوي على 6 بدائل مرقمة من 0-6 وتدل هذه الأرقام على النقاط التي يتحصل عليها المفحوص طبقاً لرقم إجابته و يتم تقييم الإجابة كالتالي

-جمع النقاط التي تحصلنا عليها من الأقطاب الأربعة

H+A+R+D تتحصل على شكل الاكثاب

-ومن خلال مجموع الإختبار يجب أن يكون:

## 1- لتقييم كثافة الإكتئاب:

من خلال مجموع الإختبار لـ "هارد" يجب أن يكون مرقم من 0-70 حيث إذا كان:

• 18-34 إكتئاب متوسط.

• 34-49 إكتئاب قوي.

• 49-70 إكتئاب حاد.

## 2- الأشكال المطابقة:

-الأشكال المطابقة "لا يوجد أي إختلاف بين 2 نضيف 2 نقاط "الأشكال المطابقة الكبرى تعني شكل حزين-قلق"

## 3- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• R.H > A .D شكل قلق بطيء

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

• R.H > D.A شكل إندفاعي

• R > D.A.H شكل حصري\_ نهكي

• A > D.R.H شكل قلق الجسد حصري جسدي

## 4- تفضيل قلق الانتحار:

- لحساب بصمة الانتحار يبدأ من خلال: A.D
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$
- بصمة إنتحارية دنيا  $A \times D < 3$

ب - المقابلة العيادية :

تعتبر المقابلة العيادية من أفضل التقنيات السوية، فهي تقنية من أجل الوصول إلى معلومات ذاتية (تاريخ الحياة \_ تصورات \_ أحاسيس \_ إنفعالات \_ خبرات) التي تصور فردية الشخص، ولقد تم إختيار في هذا البحث بلمقابلة العيادية نصف الموجهة التي يستند خلالها الباحث إلى دليل المقابلة مع عدة أسئلة مختصرة من قبل، تقدم مباشرة بغرض الوصول إلى معلومات عن العينة : (السن ، المستوى التعليمي، مدة العلاقة الزوجية ، طريقة الزواج، سبب الطلاق .....الخ).

## 3\_ الحدود الزمانية والمكانية والبشرية لعينة الدراسة :

تكونت من 51 إمراة مطلقة تتراوح أعمارهم ما بين (59 و 18 سنة) في بلدية رويسات\_ ورقلة.

## 3\_1\_ خصائص عينة الدراسة :

عدد عينة الدراسة	السن	المستوى الدراسي للمطلقة	مدة الزواج	مدة الطلاق	عدد الاولاد	عدد مرات الطلاق	مدخول المرأة المطلقة	ترك لها بيت ام لا	تعاني من امراض ام لا	الاولاد يعانون من امراض ام لا وهل يدرسون	المساعدة الاجتماعية	المستوى الاقتصادي للعائلة	ماكثة ام عاملة	نوع الطلاق
01 (م ك)	30 سنة	جامعي	6 اشهر	8 اشهر	01	01	لا يوجد	لا يوجد	فقر الدم	لاتعاني ولاتدرس	نوعا ما توجد	متوسط	طالبة	خلع
02 (ع ع)	42 سنة	ثالثة متوسط	07 سنوات	18 سنة	02	01	300 دج	لا يوجد	قلق حاد	لا يعانون ويدرسون	لاتوجد	ضعيف جدا	ماكثة	تعسفي
03 (ص)	29 سنة	جامعي	5 اشهر	5 سنوات	01	01	من عملها	لا يوجد	توتر الاعصاب	لا يدرس ويعاني من عينيه	نوعا ما توجد	متوسط	عاملة في طار الادماج	تعسفي
04 (م ب)	32 سنة	جامعي	5 سنوات	5 سنوات	02	02	300 دج ونفقة الابناء	لا يوجد	قلق حاد وفقر الدم حاد الصداع النصفي	يدرسون ولا يعانون	لاتوجد	ضعيف	طالبة	تعسفي
05 (ع )	59 سنة	امية	25 سنة	12 سنة	06	03	300 دج ونفقة الابناء 400 دج	يوجد	ضغط الدم وخفقان	لا يدرسون ماعدا بنت ولا يعانون ماعدا واحد مريض	توجد نوعا ما داخليا اما من المجتمع لاتوجد	ضعيف جدا	ماكثة	من نفس الزوج لأول خلع و2 و3 تعسفي
06 (خخ)	48 سنة	امية	زوج 1 عام زوج 2 عامين	زوج 1 خمسة سنوات زوج 2 خمسة عشرة سنة	03	02	300 دج منحة	لا يوجد	ضغط الدم فقرات ودسوم غدد الدرقية	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما لاباس	ضعيف	ماكثة	الاول بتراضي الثاني خلع
07 (زع)	25 سنة	اولى متوسط	عام	عام	لا يوجد	01	لا يوجد	لا يوجد	صدمة نفسية	لا يوجد	لاتوجد	ضعيف جدا	ماكثة	خلع
08 (ش ق)	23 سنة	ثانية متوسط	شهرين ونصف	عام	لا يوجد	01	لا يوجد	لا يوجد	قلق و ضغط الدم	لا يوجد	توجد نوعا ما	جيد	ماكثة	بالتراضي
09 (اع)	37 سنة	ثانية ثانوي	زوج 1 سبعة ايام زوج 2 ثلاثة اشهر	الاول 10 سنوات الثاني عامين	لا يوجد	01 الاول 01 الثاني	لا يوجد	لا يوجد	ضغط الدم	لا يوجد	لا توجد	ضعيف	ماكثة بالبيت	الاول بالتراضي الثاني تعسفي
10 (ك)	47 سنة	امية	عامين	24 سنة	01	01	300 دج ونفقة البيت	يوجد	غدد وتعاني من اذنها	تدرس وتعاني من الصداع النصفي	لا توجد	ضعيف جدا	ماكثة	بتراضي

11(س)	27سنة	ثانية متوسط	3 سنوات	5 سنوات	02	01	من عملها ونفقة الابناء	لا يوجد	فقر الدم حاد	يعانون من ضيق النفس ويدرسون	توجد نوعا ما	متوسط	عاملة	طلاق للظرف
12(ع س)	45سنة	6ابتدائي	8سنوات	17سنة	01	01	300دج ونفقة البنات	يوجد	ضغط الدم والقولون العصبي	تدرس ولا تعاني	لا يوجد	متوسط	ماكثة	تعسفي
13(م ك)	42سنة	اولى ثانوي	17سنة	14سنة	05	01	300دج ونفقة الابناء	يوجد	تعفن اللوزتين وقلق حاد	يدرسون ويعانون كثيرا	لا يوجد	ضعيف جدا	ماكثة	تهمت شرف
14(زح)	45سنة	5ابتدائي	زوج الاول 6اشهر زوج الثاني عامين	الاول 15سنة الثاني 5سنوات	01	01	300دج 200دج نفقة البنات	لا يوجد	حساسية غدة الدرقية	تدرس ولا تعاني	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة بالبيت	الزوج 1 طلاق للظرف الزوج 2 تعسفي
15(ان)	29سنة	اولى متوسط	زوج الاول عام ونصف زوج الثاني 3اشهر زوج الثالث 3سنوات	الاول عام الثاني سنوات الثالث 10 ايام	01	01	ليس عندها مدخول	لا يوجد	غدد ضيق التنفس و تسارع دقات القلب	تدرس ولا تعاني	لا توجد لا داخليا ولا خارجيا	ضعيف جدا	ماكثة بالبيت	كل الازواج طلاق تعسفي
16(رع)	28سنة	جامعي	عامين ونصف	عامين و 4اشهر	01	01	من عملها	يوجد	قلق منقطع	لا يدرس ولا يعاني	توجد نوعا ما	جيد	موظفة	خلع
17(حج)	55سنة	6ابتدائي	3سنوات	25سنة	02	01	انترت الاب ونفقة الابناء	يوجد	فقر الدم و الضغط الدم	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما	جيد	ماكثة	تعسفي
18(س د)	31سنة	جامعي	عامين ونصف	9سنوات	01	01	300دج ونفقت البنات	لا يوجد	فقر الدم حاد والقولون العصبي	تدرس وعندها اعاقه في رجلها	توجد نوعا ما	متوسط	طالبة	طلاق للظرف
19(ح ب)	18سنة	اولى ثانوي	عام	عام	لا يوجد	01	لا يوجد	لا يوجد	قولون عصبي	لا يوجد	توجد نوعا ما	جيدة	ماكثة	بالتراضي
20(ف ع)	27سنة	الثالثة متوسط	عام ونصف	عامين	02	01	نفقة الاولاد	لا يوجد	فقر الدم والقولون	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما	جيدة	ماكثة بالبيت	تعسفي
21(زط)	43سنة	اولى متوسط	6سنوات	7سنوات	01	01	من عملها	لا يوجد	ضغط الدم فقر الدم والقولون	تدرس ولا تعاني	توجد نوعا ما	متوسط	عاملة	بتراضي

22(ح)	59سنة	3ابتدائي	عام ونصف	35سنة	طفلة 1	01	300دج	لا يوجد سكن من رغم هذه السنين	تعاني العميلة منسكري	لا تعاني ولا تدرس	توجد نوعا ما	ضعيف جدا	ماكثة بالبيت	تعسفي
23(م ج)	32سنة	3ثانوي	زوج الأول عامين زوج الثاني 4سنوات	زوج الأول 4سنوات زوج الثاني 6اشهر	01	الاول 01 الثاني 01	من عملها فقط	لا يوجد	قلق حاد توتر فيبعض الاحيان بدون سبب	لا تعاني الطفلة وتدرس 4ابتدائي	لا توجد	ضعيف جدا	عاملة	زوج 1 طلاق للظرف زوج 2 طلاق خلع
24(ش ع)	30سنة	جامعي	5اشهر	6سنوات	لا يوجد	طلقة واحدة	ليس عندها مدخول	لا يوجد	تعاني من قلق بسبب فبروم في صدرها	لا يوجد	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة بالبيت	بالتراضي
25(س ب)	47سنة	4متوسط	19سنة	11سنة	03	02 من نفس الزوج	ليس عندها مدخول	يوجد مسكن	القولون ضغط الدم	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة	تعسفي
26(س م)	28سنة	2ثانوي	عامين	عامين	02	طلاق بالثلاثة	من عملها فقط	لا يوجد سكن	قلق حاد وتوتر عصبي	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما	ضعيف جدا	عاملة	طلاق للظرف
27(رق)	22سنة	3ثانوي	2اشهر	3سنوات	لا يوجد	01	ليس عندها مدخول	لا يوجد	فقر الدم حاد وعندها المعدة والقولون	لا يوجد	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة	تعسفي
28(ام ك)	22سنة	اولى ثانوي	15يوما	شهر	لا يوجد	01	ليس عندها مدخول	لا يوجد	توتر عصبي	لا يوجد	لا توجد	ضعيف جدا	ماكثة	تهمت شرف
29(ط م)	23سنة	امية	5سنوات	عام	لا يوجد	مرة واحدة من طرف الحكم	ليس عندها مدخول	لا يوجد فقط دار الميتم	مجهولة الامراض	لا يوجد	لا توجد	ضعيف جدا	ماكثة	طلاق للظرف
30(ن ح)	44سنة	6ابتدائي	3سنوات	21سنة	02	طلاق بالثلاث	300دج منحة المطلقة فقط	لا يوجد	ضغط الدم وقلق	لا يعانون ولا يدرسون	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة بالبيت	بتراضي

31(ن ق)	36سنة	3متوسط	5اشهر	15سنة	لا يوجد	واحدة	ليس عندها مدخول	لا يوجد	قلق حاد بسبب خلل في الدورة الشهرية	لا يوجد اولاد	توجد نوعا ما	جيدة	ماكثة بالبيت	بالتراضي
32(م هـ)	27سنة	2متوسط	7سنوات ونصف	3سنوات	لا يوجد	01	ليس عندها مدخول	02	ظيق النفس وغدد وقلق	الطفل الاول لايعاني و يدرس والطفل ثاني يعاني من المناعة الذاتية و لا يدرس	توجد نوعا ما	جيدة	ماكثة بالبيت	طلاق للظرف
33(زح)	55سنة	4ابتدائي	الزوج الاول اسبوع الزوج ثاني 3سنوات	الزوج الاول 27سنة الزوج ثاني 8سنوات	لا يوجد اولاد	الزوج الاول 01 الزوج ثاني 01	300دج بالنسبة للامراض المزمنة	لا يوجد اولاد	تعاني من عدة امراض مزمنة و تتناول لكل مرض دواءه	لا يوجد اولاد	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة بالبيت	زوج الاول خلع زوج ثاني تعسفي
34(م ام)	30سنة	3ثانوي	6سنوات ونصف	عام ونصف	لا يوجد	01	400دج نفقة البنت	01	سكري و الصرع	لا تدرس وتعاني من ضيق التنفس	لا توجد	متوسط	ماكثة	تعسفي
35(م ن)	20سنة	ثالثة متوسط	6اشهر	3سنوات ونصف	لا يوجد	01	نفقة الطفل فقط	01	قلق حاد و توتر عصبي قولون	لا يدرس ولايعاني	توجد نوعا ما	ضعيف جدا	تعمل تكوين	تعسفي
36(هـ ب)	31سنة	الثالثة متوسط	3سنوات	4سنوات	لا يوجد	01	300دج ونفق الابناء	02	قلق حاد وقولون	يعانون من ضيق التنفس ولا يدرسون	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة	تعسفي
37(ن ف)	33سنة	2ثانوي	الزوج الاول شهرين الزوج الثاني 10اشهر	الزوج 1 9اشهر الزوج 2 3سنوات	لا يوجد	الزوج 1 01 الزوج 2 01	ليس عندها مدخول	01	من التهاب المفاصل وحالة نفسية سيئة	الطفلة لاتدرس وتعاني من عينيها	لا توجد	ضعيف	ماكثة	الزوج 1 بالتراضي الزوج 2 خلع



38(ن د)	34سنة	اولى متوسط	عامين	3سنوات	01	الطقة 2 من نفس الزوج	من عملها فقط	لايوجد	قلق حاد وتوتو عصبي	لا تدرس و لا تعاني	توجد نوعا ما	متوسط	عاملة	تعسفي
39(ع ب)	41سنة	اول ثانوي	عامين	عامين	لايوجد	طلقة واحدة	من عملها	توجد	غدد وقلق وتوتر	لايوجد	توجد نوعا ما	متوسط	عاملة	تعسفي
40(ك ح)	35سنة	6ابتدائي	الزوج 1 5سنوات	الزوج 1 4سنوات الزوج 2 5سنوات	01	الزوج 1 واحدة للزوج 2 واحدة	300دج منحة المطلقة	توجد	تعاني من النفيرين غدد في اللقى	لا تعاني وتدرس	لا توجد	ضعيف جدا	ماكنة	الزوج 1 تعسفي الزوج 2 تعسفي
41(ف ب)	39سنة	6ابتدائي	9اشهر	عام	لايوجد	01	من منحة الاب انترت	لايوجد	فقر الدم القولون الضغط الدموي	لايوجد	توجد نوعا ما	متوسط	ماكنة	طلاق بالتراضي
42(ي ق)	33سنة	6ابتدائي	الزوج 1 4سنوات	الزوج 1 4سنوات الزوج 2 6سنوات عام	02	الزوج 1 واحدة الزوج 2 طلقة 1	من منحة المطلقة 300دج ونفقة الاولاد	توجد	ضغط الدم و سكري و اضطرابات نفسية	الولد الاول اعاقة تخلف ذهني والنبت اعاقة في رجلها ولا يدرس	توجد نوعا ما	ضعيف جدا	ماكنة	الزوج 1 خلع الزوج 2 تعسفي
43(ح)	59سنة	امية	الزوج 1 3سنوات	الزوج 2 9اشهر الزوج 3 30سنة	07	طلقة واحدة لكل زوج	300دج ومنحة الابناء 200دج فقط	يوجد	فقر الدم وضغط الدم و قلق حاد	لا يدرس 2 ماعدات ولا يعانون	توجد نوعا ما	ضعيف جدا	ماكنة	الزوج 1 و2 بالتراضي والزوج 3 تعسفي
44(س د)	49سنة	امية	3سنوات	10سنوات	02	واحدة	من منحة الاولاد 200دج فقط	لايوجد	سكري و ضغط الدم و عندها صدمة لا تتكلم	يدرسون و لا يعانون	لا توجد	متوسط	ماكنة	طلاق للظفر

45(زق)	35سنة	ثالثةمتوسط	عامين	10سنوات طلاق	01	01	300دج ونفقة الابن 300دج	يوجد	تتناول ادوية نفسية صدمة	لايعاني ويدرس	لا توجد حتى الام متسلطة	جيد	ماكثة	تعسفي
46(خ ا)	43سنة	امية	عام	22سنة	طلاق بثلاث	طفل واحد	منحة المطلقات 300دج	يوجد	ضغط الدم فقر الدم قلق حاد صدمة	لايدرس ويعاني من رجله	توجد نوعا ما	ضعيف	ماكثة	تعسفي
47(س ش)	30سنة	جامعي	3سنوات و نصف	9اشهر	2من نفس الزوج	طفلة واحدة	400دج نفقة البنت	لايوجد	فقر الدم تعاني من عينها قولون	لا تدرس ولا تعاني	توجد نوعا ما	جيد	طالبة	الاولى خلع الثانية تعسفي
48(ف ان)	51سنة	2ابتدائي	المرءة الاولى 4اشهر المرءة الثانية عام ونصف	المرءة الاولى عام المرءة الثانية 24سنة	2من نفس الزوج	02	من منحة المطلقة 300دج فقط	مستفيدة من ارض	فقر الدم حاد ضغط الدم والقولون العصبي	لايدرسان ولكن في 2 يعانيان من الادمان	لا توجد	ضعيف جدا	ماكثة	تعسفي في كلى الحالتين
49(ح)	42سنة	6ابتدائي	عام	17سنة	01	01	من منحة الاب انتريت	لايوجد	السعال الحاد فقر الدم حساسية ضيق نفس القولون	يدرس ولايعاني	توجد نوعا ما	متوسط	ماكثة	طلاق للظرف
50(ج ب)	27سنة	جامعي	شهرين	5سنوات	01	لايوجد	من عملها	لايوجد	سمنة بسبب القلق الزائد	لايوجد	لا توجد	متوسط	عاملة في اطار الادماج	تعسفي
51(زش)	36سنة	6ابتدائي	12سنة	3سنوات	01	لايوجد	لايوجد	لايوجد	صدمة	لايوجد	توجد نوعا ما	جيد	ماكثة	خلع

**3\_2\_ طريقة إختيار العينة :**

قمت باختيار عينة تحمل الخصائص التي حددتها و هي عينة قصدية و قد إختيرت العينة القصدية بطريقة عشوائية، و تعرف أنها "عينة يقوم الباحث فيها باختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرض أو بعض أغراض البحث. (ج.عزت عطوي،2000،ص93)

**3\_3\_ مكان تطبيق السلم :**

حيث طبقت على كل حالة من عينة الدراسة سلم هارد وكذا المقابلة في مكان عملي حاليا في المركز الثقافي الاسلامي المتواجد بجانب مديرية الجامعة(قاصدي مرياح ورقلة).

**3\_4\_ زمن بداية تطبيق السلم :**

حيث كان من يوم الخميس 01 مارس 2018م الى غاية يوم الاحد 15 أبريل 2018م.

**4\_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :**

Exel \_ الحساب بالطريقة اليدوية.

\_ كما أنه قد تم الإستعانة بنظام الإعلام (spss) للتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

## خلاصة الفصل:

بعد عرض جميع الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم في الدراسة ، بحيث إعتدنا على المنهج الوصفي بطريقة دراسة حالة والذي يهتم بوصف وتحليل وتفسير و التعمق في الظاهرة ثم تطرقنا بعد ذلك إلى الدراسة الاساسية للتعرف على ميدان الدراسة وخصائص أدوات الدراسة ، بعد ذلك عرجنا على العينة ومواصفاتها وإنتهاء بالأساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج لتسهيل عرضها وتحليلها وتفسيرها في الفصل القادم .

## الفصل السادس

# عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

### تمهيد

1 \_ عرض وتحليل نتائج الحالات ومناقشتها وتفسيرها

2 \_ عرض النتائج الدراسة

1.2 \_ عرض نتائج الفرضية الأولى

2.2 \_ عرض نتائج الفرضية الثانية

3.2 \_ عرض نتائج الفرضية الثالثة

3 \_ مناقشة وتفسير النتائج الدراسة

1.3 \_ مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

2.3 \_ مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها

3.3 \_ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

4 \_ التفسير العام لنتائج الدراسة

5 \_ صعوبات الدراسة

6 \_ المقترحات و التوصيات

### الخلاصة

## تمهيد:

بعد تطرقي إلى فصل الاجراءات الميدانية وتحديد المنهج المتبع وعينة البحث وتحديد الأدوات المستعملة لجمع البيانات ، ساتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها وتفسيرها .

## \_ عرض وتحليل النتائج الحالات ومناقشتها وتفسيرها :

## الحالة (01): (م ك)

السن: 30 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: 06 أشهر

مدة الطلاق: 08 أشهر

عدد الأولاد: طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة

مأكنة بالبيت أم عاملة: طالبة دكتوراء

عندها مدخول أم لا سوى: تقول الحالة من عند أخواتها فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت

أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم فقط

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا تعاني من أمراض ولا تدرس

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة توجد المساندة الاجتماعية وخاصة داخليا من ناحية الأسرة

وخارجيا لا بأس

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس أي متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ خلع من طرف الزوجة

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	5	H= 13
	اللامبالاة	6	
	الشهية	2	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	5	A=16
	القلق الجسدي	5	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	6	R=18
	التركيز	6	
	الموقف "الحالة"	6	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	6	D=18
	أفكار إنتحارية	6	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	65 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 65 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل:

• 70-49 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة:

• R.H.  $D > A$  شكل قلق بطيء

\_ مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A.D = 18.16 = 288$

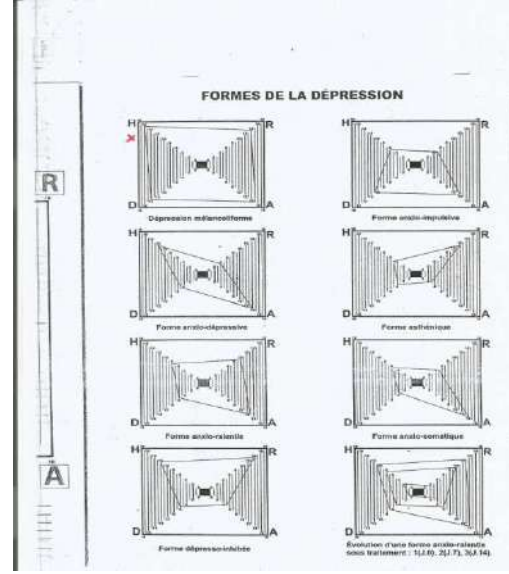
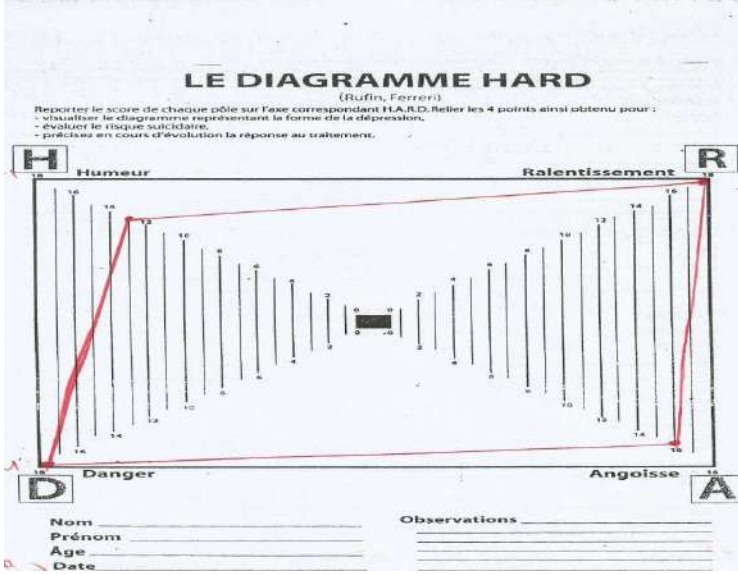
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو:

سبب خلع الزوجة لزوجها هو تقول أنه بخيل جدا مع أنه رجل أعمال ويعمل في التجارة وتقول الحالة أنه يستهزئ كثيرا ويأخذ الأمور كلها بتفاهة ولم يراعي لزوجته حين يزعجها بتصرفاته تقول شعرت به أنه لا يحسبني ولم يراعي لحالتي حين أكون قلقة وأريد منه أشياء تقول يأخذ الأمور كلها باستهزاء وضحك تقول حتى عندما أرادا الذهاب الى المسجد قالت له عندما تأتي سوف لا تجدني تقول ضحك وخرج قال لها إفعلي ماذا تريدان أن تفعلين تقول أنوي الانتحار أي فعل شيء في نفسي مثال: أشرب مكشط لكي أنتهي من هذا الكابوس المؤلم تقول أيضا لأنه ذكر لي أنه من عاداتنا تعدد الزوجات وقال لها ممكن بعد عام أتزوج عليك .عليكي بتقبل هذه العادة تقول الحالة لم يستحي وذكرها لي بكل أريحية وتقول أنا مازلت لم أغلق العام معه وفي الشهور الأولى من الزواج وتقول أخذها باستهزاء ولم يراعي لحالتي فغضبت كثيرا ولم يبالي وتقول عندما تزوجته أصبحت سفرياته كثيرة ولم يبالي بها وتقول أنا كنت المدللة عند بيت أهلي.





### الحالة (02): (ع ع)

- السن: 42 سنة
- المستوى الدراسي: 9 أساسي
- مدة الزواج: 7 سنوات
- مدة الطلاق: 18 سنة
- عدد الأولاد: (02) ولد وبنت
- عدد مرات الطلاق: طليقة واحدة
- مائكة بالبيت أم عاملة: مائكة بالبيت
- عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج منحة المطلقة فقط
- ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها منزل وليست مستفيدة من سكن وليس عندها قسمة في بيت أبوها.
- تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني
- الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ويدرسون البنت ماستر (2) والولد الباك

- المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد وسيئة
- المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا
- نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين
- نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

## تطبيق الاختبار

المجموع	التفقيط	الشكل	المحور
H=18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=14	4	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=16	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	4	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=12	2	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
60 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 60 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل forme dépresso-inhibèe

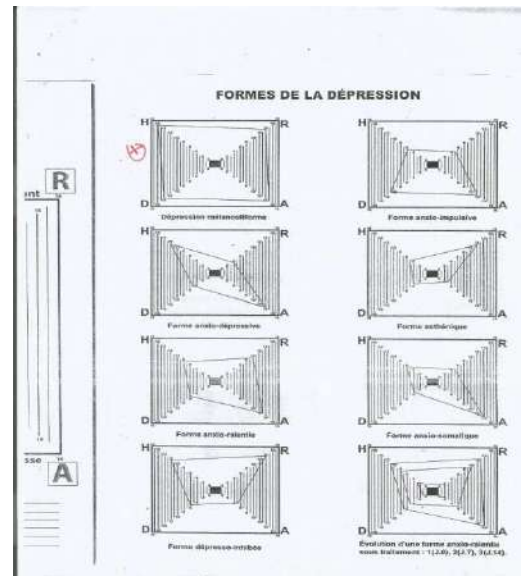
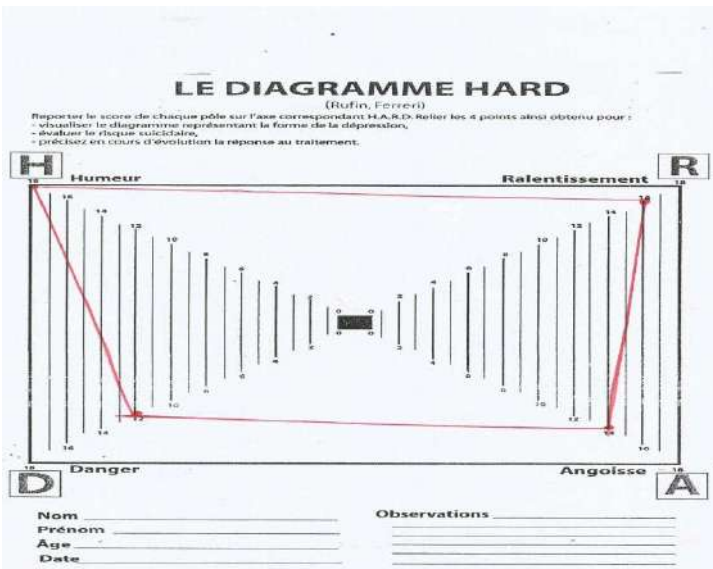
• 70-49 إكتئاب حاد.

مؤشر الانتحار الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $14.12 = 168\_A.D$
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر يساوي 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة:

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: خيانة الزوج لها مع صديقتها وسبب الحالة النفسية بسبب لم تتوقع ذلك الشيء من صديقتها أصبحت في صدمة نفسية.... الخ بسبب الخيانة أيضا لم تعاود الزواج وقلت لها هل فكرتي في الزواج مرة ثانية نقول لا مستحيل وفقدت الأمل من جميع الرجال... الخ .



الحالة (03): (ص)

السن: 29 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: 5 أشهر

مدة الطلاق: 5 سنوات

عدد الأولاد: طفل واحد

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة من طرف المحكمة

ماكثة بالبيت أم عاملة: تعمل في إطار الادماج

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى من عملها فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا ليس عندها

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني من أمراض

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ يدرس الروضة فقط ومريض يعاني من عينيه مرض

مزمن (عروقا ضيقة حيث لا يدمع)

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة توجد ماعدا خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H=18
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	6	A= 18
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	6	R=18
	التركيز	6	
	الموقف "الحالة"	6	

D=16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

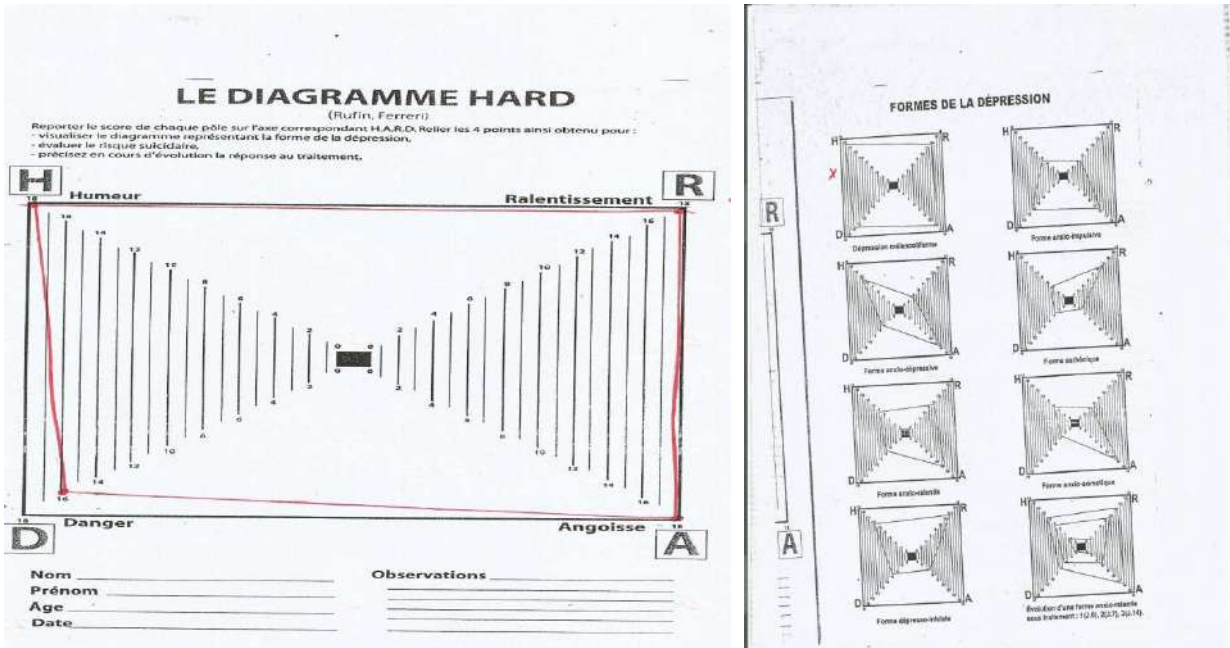
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.16 = 288 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة حالي النفسية مزرية جدا لأنها تقول لم تمكث عند الزوج طويلا سوى 5 أشهر وتقول الحالة بالنسبة الى التباطؤ كان كثيرا لأنها كانت بالحمل لما تطلقت تقول زاد إبني في بيت أبي وكان كل شيء من عند أبيها تقول عندما كنت عند الزوج وعندما تطلقت كل شيء من عند أبي ولم ترى أي شيء من عند الزوج تقول بخيل جدا وحتى الآن عندي 5 سنوات طلاق ولم أرى منه أي شيء من حقوقي وحق إبني وتقول إنه لا يعرفه كيف هو تقول أنا أتألم من أجل إبني أكثر فأكثر وتقول أيضا مازاد حالي سوءا هو أنه من الصدمة عند طلاقي من الزوج تقاعد أبي وأصبحت في إخراج أمام أسرتي بأنني زدت عليهم مصاريفي ومصاريف إبني وتقول أنا عندي إخوتي مازالوا صغار فكان أبي يقسمها بيني وبين أخوتي بالنسبة الى الحاجيات اليومية وتقول ميمما زاد حالي أيضا أنه بعد 5 سنوات وهي لازالت حالتها في الحكم ولم ترى أي حق لها .



الحالة (04): (م ب)

السن: 32 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: 5 سنوات

مدة الطلاق: 5 سنوات

عدد الأولاد: 02

عدد مرات الطلاق: نفس الزوج مرتين طلقين يعني طلاق في يد الجماعة (الشرع) ثم رجعتها ثم طلقها في

الحكم (القانون)

مأكنة بالبيت أم عاملة: طالبة

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج نتاع المنحة ونفقة الأولاد فقط أما الكراء لا يوجد

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها منزل وليس عندها قسمة في بيت

أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم حاد وشقيقة حادة

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ يدرسون ولا يعانون

المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد ومنتدورة جدا (داخليا وخارجيا)

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H=18
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	6	A=18
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	6	R=14
	التركيز	4	
	الموقف "الحالة"	4	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	6	D=16
	أفكار إنتحارية	4	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	66 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 66 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

2- الأشكال المطابقة:

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالآتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

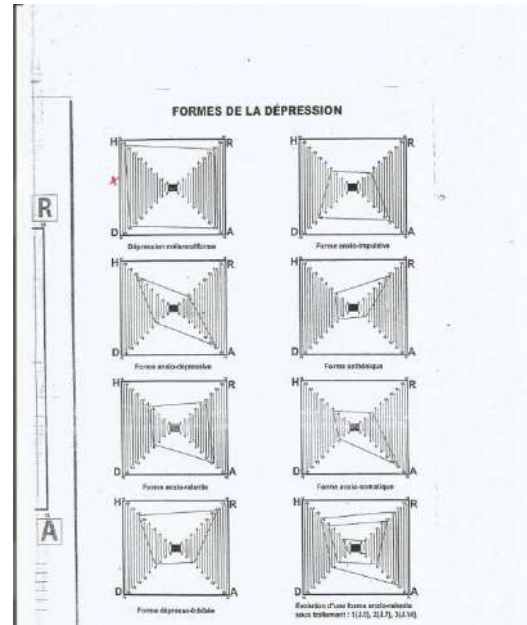
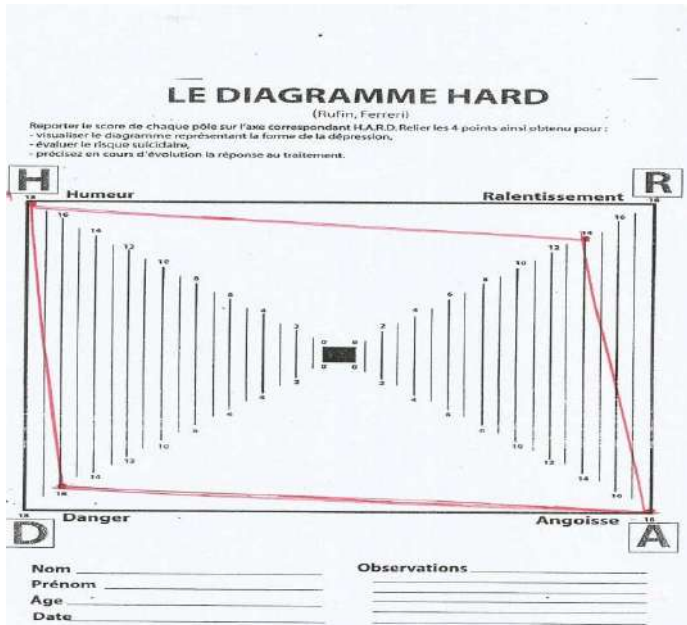
3-مؤشر الإنتحار الانتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.16=288 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: الزوج عصبي جدا ومنفصم الشخصية وزيادة الوالدة تحرضه على طلاق زوجته كيف الزوجة لم تفعل أي شيء وبدون سبب طلاق بعد 5 سنوات زواج وبعد إنجاب الأبناء ومجرد غيرة أم الزوج من الزوجة تطلق الزوجة وإبنها يطيعها أمر يحير العقل.





## الحالة (05): (ع)

السن: 59 سنة

المستوى الدراسي: أمية

مدة الزواج: نفس الزوج المرة الأولى مكثت عنده 22 سنة وأنجبت طفلة وطفل ثم طلقها مرة واحدة في الشرع ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها وهذه الطلقة الثالثة.

مدة الطلاق: 15 يوما وبقيت معه عام ونصف أنجبت ولدها الثالث هذه بالنسبة الى الطلاق الأول وكان خلع ثم حصل طلاق ثاني من نفس الزوج مدة طلاقه دام عامين ثم راجعها وكان عن طريق الحكم والقانون وكان نوع الطلاق تعسفي ثم راجعها الزوج أنجبت 3 بنات وتطلقت أيضا تعسفي

عدد الأولاد: 2 ذكور و 4 بنات أي 6 أولاد.

عدد مرات الطلاق: 3 مرات طلاق

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ترك لها بيت ولكن ليس عندها قسمة من بيت أبوها تقول كلاهما في حقها نتاع الميراث وليست مستفيدة من سكن وبيت زوجها بيت أولادها بني هس .

تعاني من أمراض أم لا: ضغط الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ولكن واحدة أصيبت بحروق وبالنسبة الى الدراسة واحدة فقط الصغرى تدرس أولى ثانوي

المساندة الاجتماعية كيف هي: توجد ولكن فقط من الأقارب أي داخليا فقط أما خارجيا لا توجد تقريبا

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظة

نوع الطلاق ماهو؟ نفسه الزوج المرة الأولى كان خلع أما المرة الثانية والثالثة كان تعسفي من طرف الزوج .

## تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H= 18
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	6	A= 18
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	4	R= 16
	التركيز	6	
	الموقف "الحالة"	6	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	6	D= 16
	أفكار إنتحارية	4	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	68 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 68 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

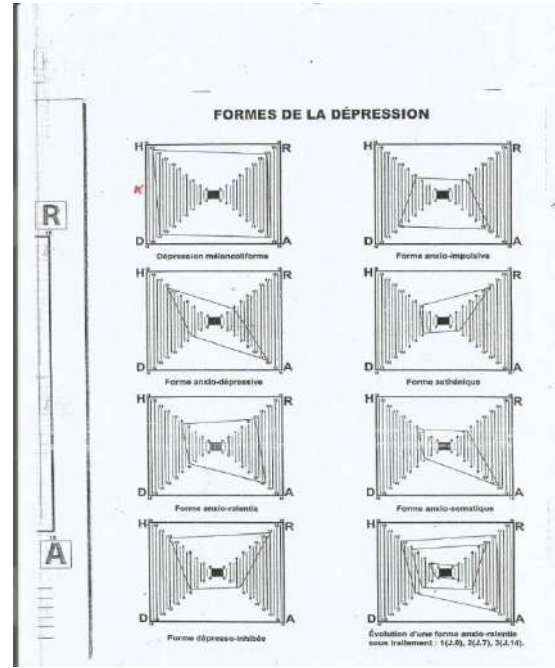
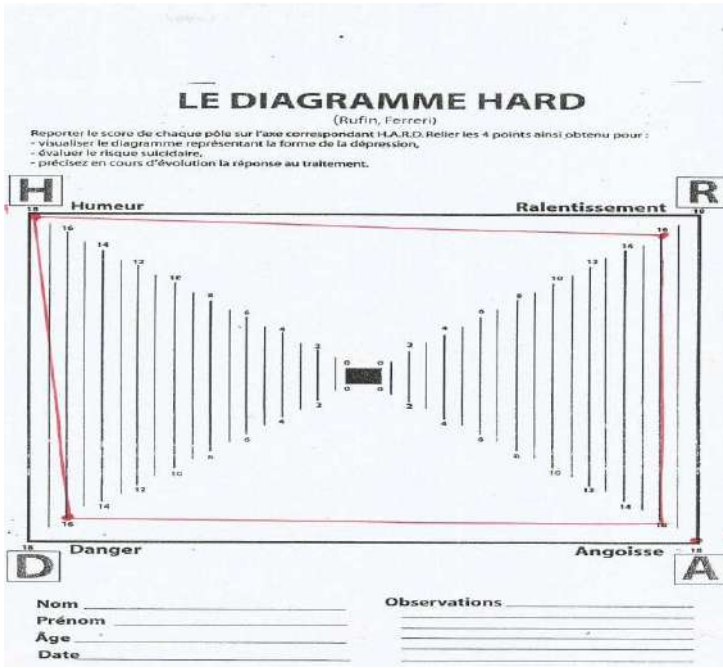
-مؤشر الإنتحار الانتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D=16.16=256

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: الطلاق الأول سببه الفقر المدقع والزوج متسلط كثيرا تقول الحالة أنا هربت. ثم الطلاق الثاني والثالث كان تعسفي تقول الزوجة لأنني لا أريد تشريد أولادي حتى بكل هذه الظروف لا أريد خراب بيتي وتشتت أولادي ولكن الزوج قالت كان متسلطا ولا يرحم حتى أولاده وزيادة الفقر والتهميش الكبير والظلم لها ولي أولادها وتقول إستغلني أنا يتيمة .



الحالة (06): (خ ح)

السن: 48 سنة

المستوى الدراسي: أمية

مدة الزواج: عند الزوج الأول عام والزوج الثاني عامين مكثت عنده عامين

مدة الطلاق: الزوج الأول 5 سنوات والزوج الثاني مدة طلاقها هي 15 سنة

عدد الأولاد: من الزوج الأول طفلة واحدة والزوج الثاني بنتين أي 3 بنات

عدد مرات الطلاق: طلقة واحدة من الزوج الأول وطلقة واحدة من الزوج الثاني

ماكئة بالبيت أم عاملة: ماكئة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج نتاع المنحة بالنسبة الى المطلقة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: نعم ( فقرات- غدد - ضغط الدم - دسوم )

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ولا يدرسون

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة توجد لا بأس

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ الزوج الأول بتراضي أما الزوج الثاني خلع

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 14	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	2	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر

D= 16	4	أفكار إنتحارية	Danger
	6	أفكار وهمية	
66 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 66 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

2- الأشكال المطابقة:

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتابي

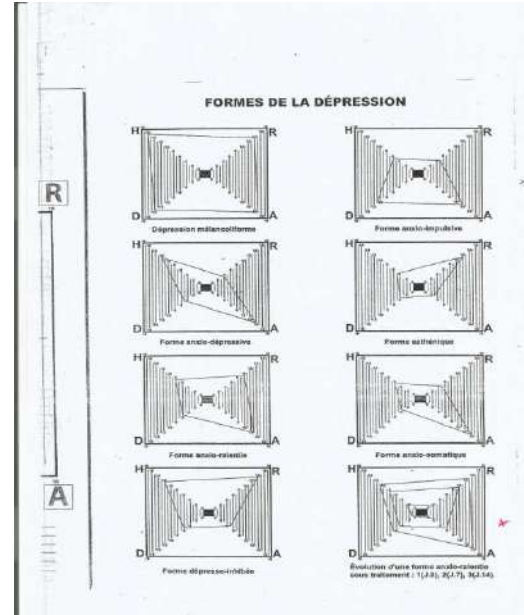
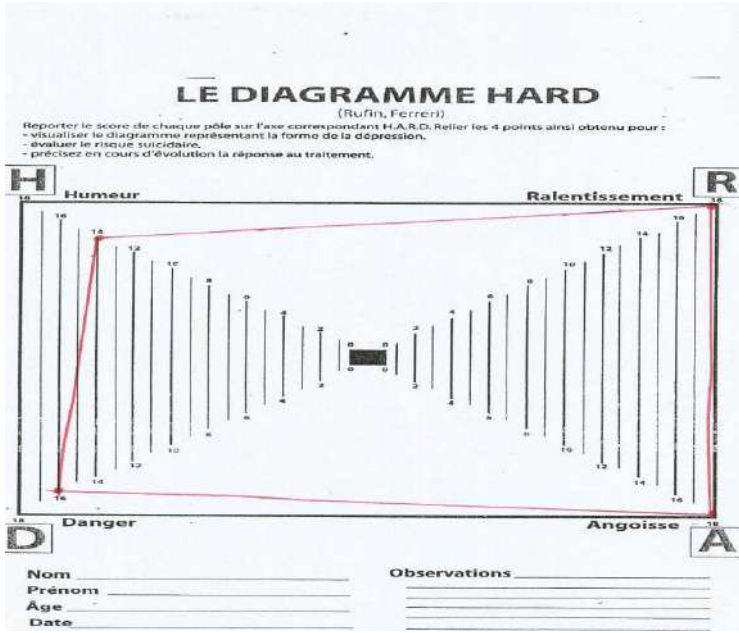
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D\_ 288 = 18.16

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 16 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الأول لم تتفاهم معه والثاني تقول ولد البلاد وخذعني وتقول كان يطمع فيها كثيرا تقول عوض هو يعمل ويعطيها تقول هو العكس كنت نعمل بحرفة يديها ثم يأخذ عليها المال ويبيدزها في أمور فساد تقول حتى الآن إنظريت في صحتي والآن أصبحت مريضة و لا أفارق الفراش بسبب أنني ضغطت على روحي بالخدمة الشاقة مثال (الفتيل).



الحالة (07): ( ز ع )

السن: 25 سنة

المستوى الدراسي: أولى متوسط

مدة الزواج: عام

مدة الطلاق: عام

عدد الأولاد: لا يوجد

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها قسمة في بيت أبوها وليست مستفيدة

من سكن ولم يترك لها منزل

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني ولكن إنحرفت وعمل لها صدمة كبيرة

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ /

المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد خاصة المحيط الذي تعيش فيه. الأب متسلط

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ خلع

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H= 18
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	5	A= 15
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	4	
التباطؤ Ralentissement	التعب	6	R= 18
	التركيز	6	
	الموقف "الحالة"	6	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	4	D= 14
	أفكار إنتحارية	4	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	65 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 65 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي من الشكل:

forme dépresso-inhibèe

• 49-70 إكتئاب حاد.

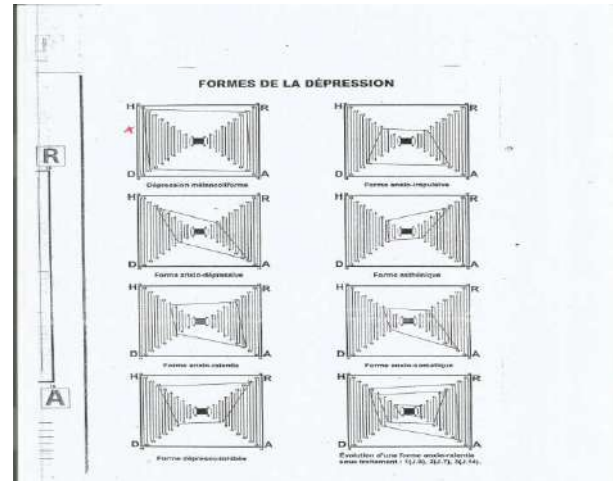
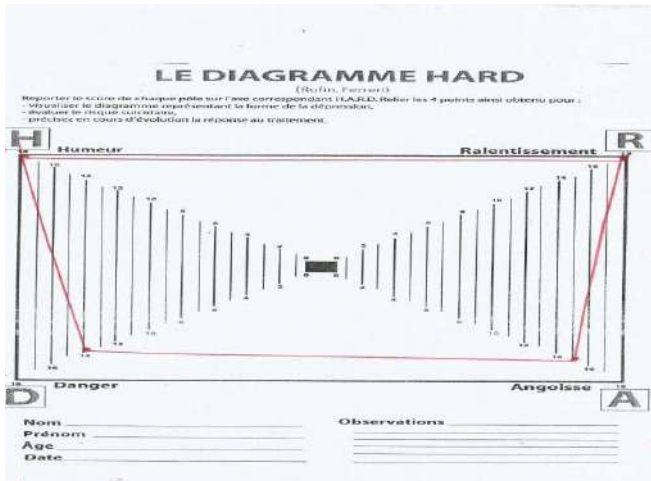
- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $14.15=210 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: عملت خلع لأن الزوج تقول معاق (متلازم الدوان) تقول خدعوني به تقول هو في مشكلة لم يظهر عليه بأنه مريض ولكن تقول هو (منقولي) ولم يصرحوا لها به تقول إنخدعت .أنها تعرضت الى خديعة من طرف عائلة الزوج (مريض) ولم يصرح لها به وهي قبلت لأنها في بيئة فقيرة جدا وتريد السترة فقط وهي خجولة جدا وزيادة على هذه قالت لأمه أنه مثله مثل الطفل الصغير تقول الحالة تجاهلنتي ولم تكثرث لي وتقول فقط جابنتي كخادمة له وتحاسبها على شغل البيت فقط ومشددة في زيارة بيت أبوها تقول لما أريد الذهاب تصرخ علي وتقلق كثيرا تقول حتى كرهت.



الحالة (08): (ش ق)

السن: 23 سنة

المستوى الدراسي: الثانية متوسط

مدة الزواج: شهرين ونصف

مدة الطلاق: الى الآن عام

عدد الأولاد: ليس عندها أولاد



عدد مرات الطلاق: مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: أبوها ينفق عليها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت و ليس عندها قسمة وليست مستفيدة من سكن .

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي: داخليا توجد ومن المحيط خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ بتراضي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=14	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R=18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	

	6	الموقف "الحالة"	
D=16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
66 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 66 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: forme dèpresso-inhibèe:

• 49-70 إكتئاب حاد.

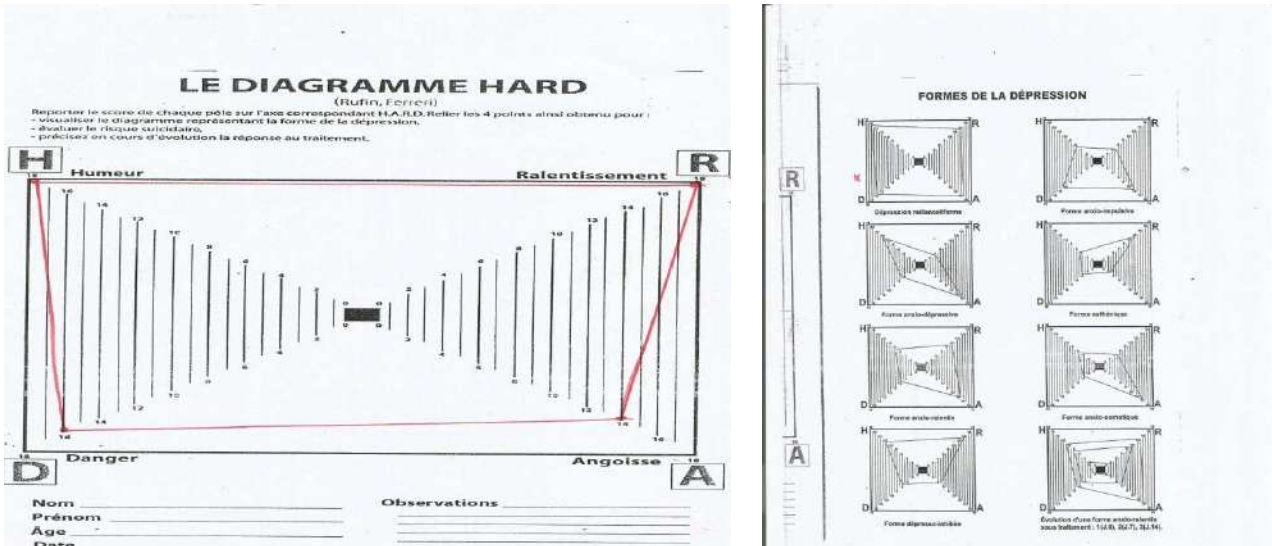
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $14.16=224 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  \_الخطر 16 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: بسبب هو أنه لم تتأقلم معه ولم يفهم تفكيرها ولم تفهم طريقة تفكيره تقول ممكن لأنه فارق في السن وهو يفوتها ب ( 21 سنة ) زيادة (73 سنة) تقول أنا مازلت صغيرة وأفكاري بريئة وهو لم يفهمني تقول الآن حالياً إنخطبت ولكن أرفض الزواج مرة ثانية تقول عادت لي صدمة من الرجال بسبب ما وقع لي من الزواج الأول وتقول من رغم أنني لم أبقى معه كثيراً ولكن طريقة الزواج تلك أصبحت لي شوك. وتقول الى حد الآن أرفض الزواج وترجع من يقصدها، ولا تعرف ماذا تفعل؟



## الحالة (09): (أع)

السن: 37 سنة

المستوى الدراسي: ثانية ثانوي

مدة الزواج: الزوج الأول: 7 أيام فقط ، مدة الزواج الزوج الثاني 3 أشهر فقط

مدة الطلاق: الزوج الأول 10 سنوات /الزوج الثاني الى الآن عامين

عدد الأولاد: لم تتجب

عدد مرات الطلاق: الأول طلقة واحدة أما الزوج الثاني تقول سمعتها منه مرة واحدة ولكن في الحكم تقول الى الآن (معلقة)

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت سواء الزوج الأول أو الثاني

وليس عندها قسمة في بيت أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة لا توجد سواء (داخليا أو خارجيا)

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ الزوج الأول تقول بتراضي /أما الزوج الثاني تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H=14
	اللامبالاة	6	
	الشهية	2	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	5	A=15
	القلق الجسدي	4	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	6	R=8
	التركيز	1	
	الموقف "الحالة"	1	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	6	D=16
	أفكار إنتحارية	4	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	53 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 53 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

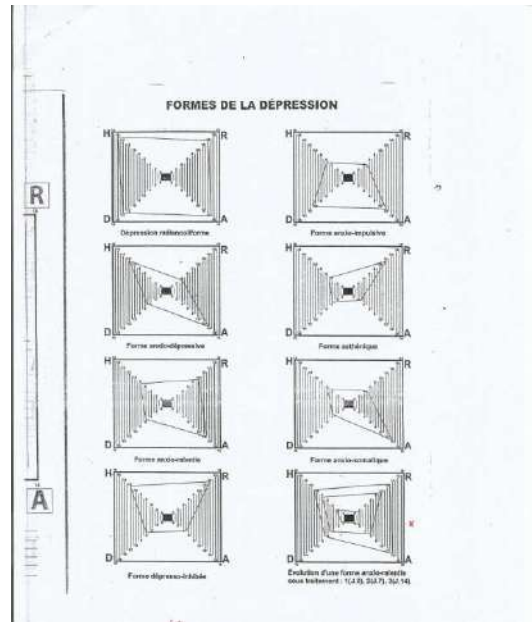
● شكل إندفاعي  $D.A > R.H$

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A.D = 15.16 = 240$
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

- تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة:

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: الزوج الأول تقول لم أتفاهم معه وتقول أنا أخذني الصغر وكنت مراهقة وأنا السبب في طلاقي أنا خلقت مشاكل معه تقول أما الزوج الثاني تقول تزوجت فقط من أجل إنجاب الأولاد وتقول من أجل أن يعيشني وتقول أنا يتيمة الأب منذ 2001م توفي الأب والظروف الاقتصادية والمادية للعائلة متدهورة تقول تزوجت فقط من أجل السترة تقول تسرعت في أخذ رأي تقول قبلت به وهو كبير في السن ومتزوج تقول الآن أنا في حالة نفسية يرثي لها لأنني فشلت مرة ثانية في الزواج وتقول مع هذا كله لم أنجب أولاد وأنا كبرت الآن في السن ويمكن لن أنجب مرة ثانية.



## الحالة (10): (ك)

السن: 47 سنة

المستوى الدراسي: أمية

مدة الزواج: عامين

مدة الطلاق: ( 1994 - 2011م ) 24 سنة

عدد الأولاد: طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج نتاع المنحة البلدية و 200 ألف دج نتاع نفقة البنت فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت أبو الطفلة ولكن عندها قسمة  
ومستفيدة من سكن (دار الهش)

تعاني من أمراض أم لا: عملت عملية على غدد نزعته كل (وتتناول الدواء) وعندها أذنها تعاني منها  
ضعيفة السمع جدا

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ (شقيقة حادة - ضغط الدم - سكر) وتدرس ماستر

المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ بتراضي فقط عن طريق الجماعة ولكن الحكم لا

## تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=10	4	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R=10	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	2	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D=12	4	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	2	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
50 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 50 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

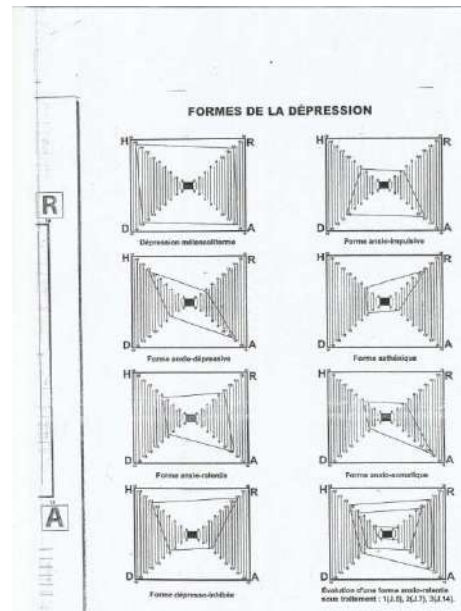
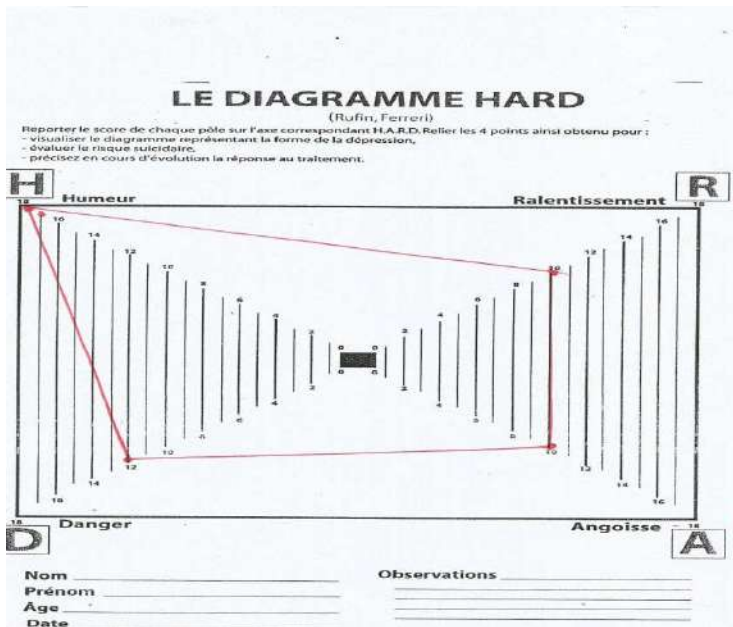
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $10.12=120 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر يساوي  $12 = 12$

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: مشاكل كبيرة كانت مرغمة عليه وكان الزوج متزوج مرأتين وهي الثالثة محتومة من طرف الوالدين فقط تقول الحالة لم أرغب في الزواج منه ولكن رغما عنها من طرف أعمامها أيضا تقول أنا عشت يتيمة الأب وأمي كبرت في السن وبيغات تنهني أعليا لما أتى هذا الزوج مباشرة قالت لها أمها تتزوجيه وتقول أعمامها عاونوها في الأمر وتقول هو كبير في السن ومتزوج بمرأتين لم أرغب فيه ولكن تقول حتمت عليه ومن ثما تقول مشاكل معه ومع أزواجه وتقول إضطهدت من طرفه كثيرا خاصة لما توفت أمها حتى طلبت منه الطلاق .



الحالة (11): (س)

السن: 27 سنة

المستوى الدراسي: ثانية متوسط

مدة الزواج: 3 سنوات

مدة الطلاق: 5 سنوات

عدد الأولاد: 02



عدد مرات الطلاق: مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج بالنسبة الى نفقة الابناء و معاونة الأخوات لها / أما بالنسبة الى منحة المطلقة لا تأخذها أي ليست مستفيدة منها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم حاد

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون فقط الولد البكر يعاني من اللوزتين أثروا على القلب والأن تقول الحالة أتابع له في العلاج والان لا بأس والطفلة لا تعاني الطفل سنة أولى والطفلة لا تدرس

المساندة الاجتماعية كيف هي: داخليا توجد وخارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين فقط

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق للضرر لأنه إهمال ومشاكل بالنسبة لها وللاولاد ( يخمر - ومدمن على الذهاب الى الحانات.....الخ)

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H=18
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	6	A=18
	القلق الجسدي	6	

	6	الأرق	
R=17	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	5	الموقف "الحالة"	
D=17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

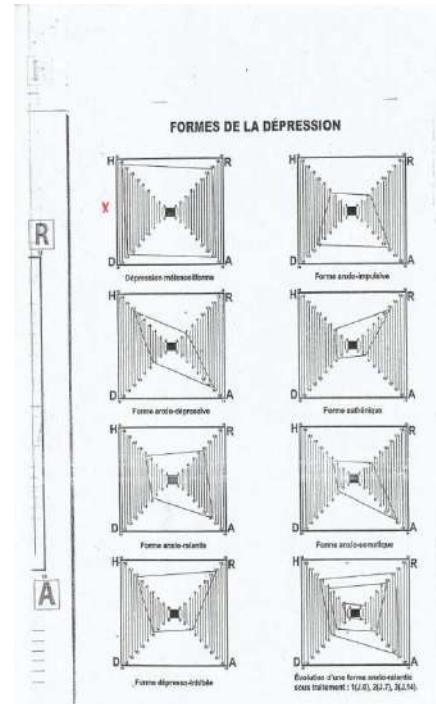
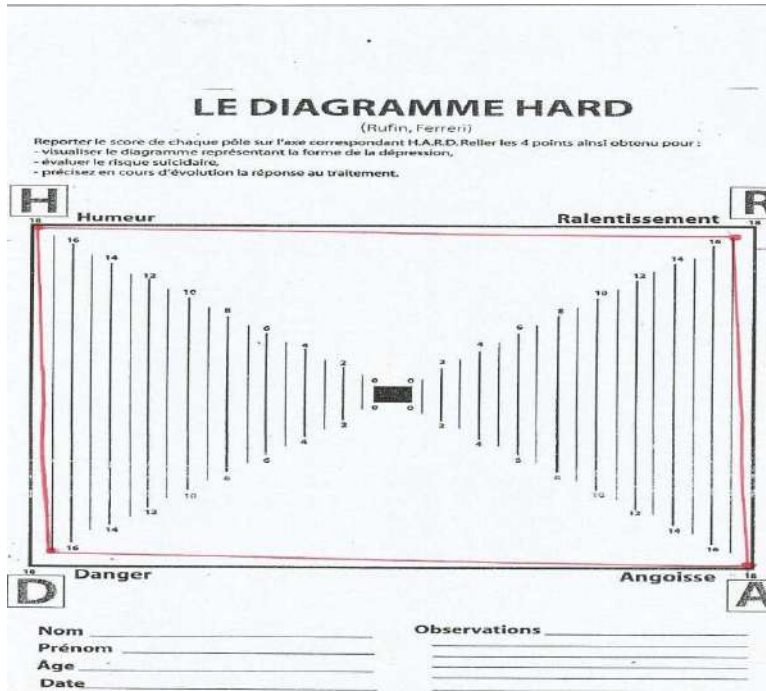
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.17 = 306 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: مشاكل معه إهمال أولاده و لا تترى منه أي شيء لا ينفق على أولاده وتقول الحالة تشوف النقود ولا يعطيها منها شيء ويعملها في أمور فساد أرادت الحالة أن تنتحر مرتين عملت محاولة إنتحار الأولى تقول أرادت شنق نفسها والمرة الثانية تناولت الدواء ولكن لم تنجح في كلى المحاولتين, فهذه بسبب الظروف الضاغطة من طرف عائلتها بسبب الفقر وزيادة على هذه تعرضت الى الاهانات من طرف الزوج وفي الأخير تركني وأولاده في الشارع.



### الحالة (12): ( ع س )

السن: 45 سنة

المستوى الدراسي: 6 ابتدائي

مدة الزواج: 8 سنوات

مدة الطلاق: 17 سنة

عدد الأولاد: طفلة واحدة فقط

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة فقط

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج ونفقة البنت 200 ألف دج فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولكن عندها قسمة في بيت

أبوها تسكن فيها وليست مستفيدة من مسكن

تعاني من أمراض أم لا: تقول عندها القولون وتحكمها مرة على مرة قلق حاد ويرتفع الضغط الدموي

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ البنت لا تعاني من أمراض وتدرس بالجامعة

المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد داخليا ولا خارجيا بحكم عاشت مع زوجت الأب

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: تقول لا بأس من رغم أبوها يعمل في عمل جيد تقول لم أستفد منه

سوى قسمتها

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين فقط

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=16	4	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=16	4	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=14	4	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
64 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 64 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

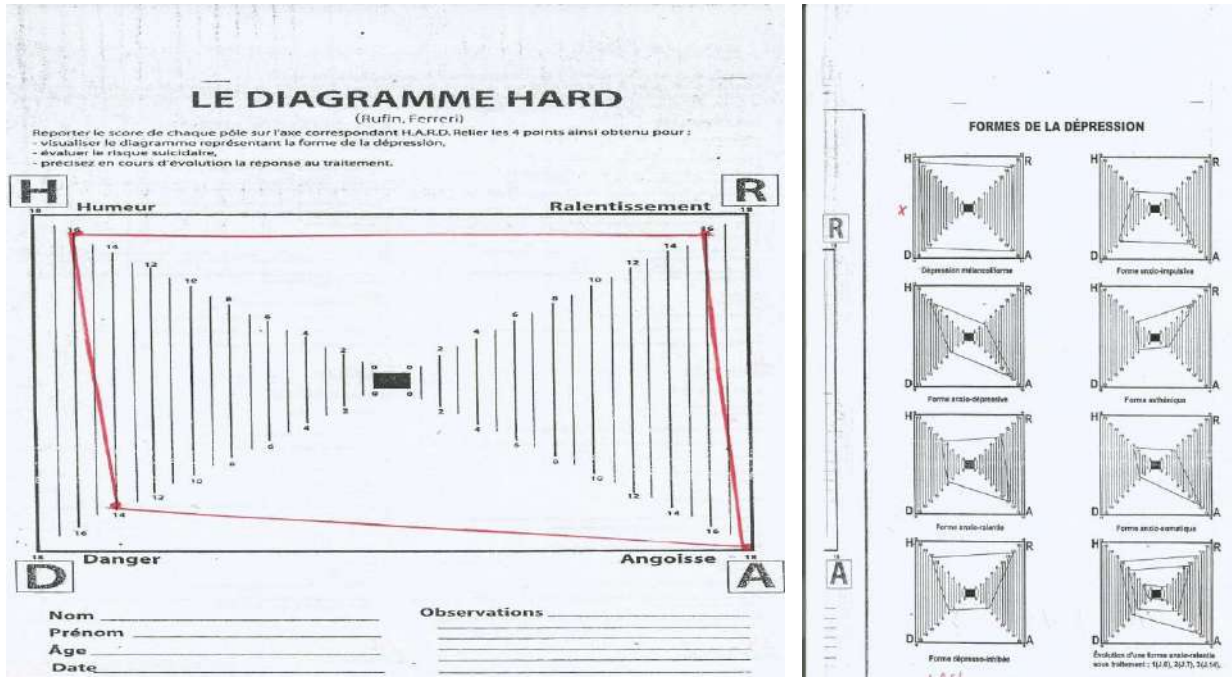
3- تفضيل قلق الإنتحار:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.14 = 252 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $D > 100$   $A \times D > 14$  أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة زوجي كنت أحبه كثيرا ويحبني فجئنا فاجئها بالطلاق لم تتوقع منه تقول قال لي إذهبي الى بيت أبوك لكي ترتاحي وتقول هو الذي أتى بي وبرضاه تقول فجئنا فجعني ولم تتوقع منه تقول كانت لي صدمة كبيرة و الى حد الآن أنا أعاني من تلك الصدمة تقول و سببت لي القلون العصبي وإرتفاع ضغط الدم ويحكمها القلق الكبير مرة على مرة تقول حينها أصبحت أتقي شيء أخضر (تقول كشكشت وليت نتقيء في المرات) بحكم صدمة لم تتوقعها من زوجها الذي تحبه ويحبها وتقول منذ ذلك الوقت لم أفكر في الزواج تقول برد قلبي من الرجال وفقدت فيهم الأمل قالت قلت نربي إبنني فقط تقول تدهورت حالتي النفسية والجسدية في ذلك الوقت وهي حتى الآن متأثرة في بحكم أنها عاشت يتيمة الأم منذ كان في عمرها 8 سنوات تقول زوجت الأب لم تفعل في الخير وتقول عانيت كثيرا وكان أبي عمله جيد ولكن لم أرى منه شيء تقول حرمت من الحنان المادي والمعنوي من كل الجوانب, تقول في تلك الفترة كنت أبحث عن منزل ولكن في نفس الوقت خائفة من ذئاب الانس تقول ولكن هذه الحالة المزرية جعلتني إمراة قوية وتقول كنت ذات حرفة وتقول كنت أعيش من حرف يدي من أجل أن ألبس إبنتي ولا أتركها تجوع.



الحالة (13): ( م ك )

السن: 42 سنة

المستوى الدراسي: أولى ثانوي

مدة الزواج: 17 سنة

مدة الطلاق: 14 سنة

عدد الأولاد: 5 أولاد. 4 ذكور وبنات واحدة

عدد مرات الطلاق: طليقة واحدة

ماكئة بالبيت أم عاملة: ماكئة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج نتاع البلدية فقط و مستفيدة من سكن وهي الآن تاجرة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولكن عندها قسمة أبوها تسكن

فيها ومستفيدة من سكن وهي الآن تأجره

تعاني من أمراض أم لا: نعم أعاني من اللوزتين كثيرا حتى سبب لي تشوه في وجهي بانفجارها بسبب

القلق الحاد.

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ بالنسبة الى الأولاد 2 ذكور يدرسون بالتكوين و2 ذكور يدرسون بالمدرسة والبنت لاتدرس تتكون في دار الثقافة (حرف) فقط حاليا وبالنسبة الى المعاناة الولد الثالث يعاني من عينيه والرابع عنده كلية واحدة فقط تقول كل هذه بسبب الاهمال وقلة الشيء.

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول لا توجد داخليا أو خارجيا تقول تكونت لدي شخصية رجولية سبب المعاناة وتقول تربية يتيمة منذ الصغر

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: منفتحين

نوع الطلاق ماهو؟ تهمت شرف أي الزوج يقول هذه الأبناء ليس أبنائى

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
72 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 72 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

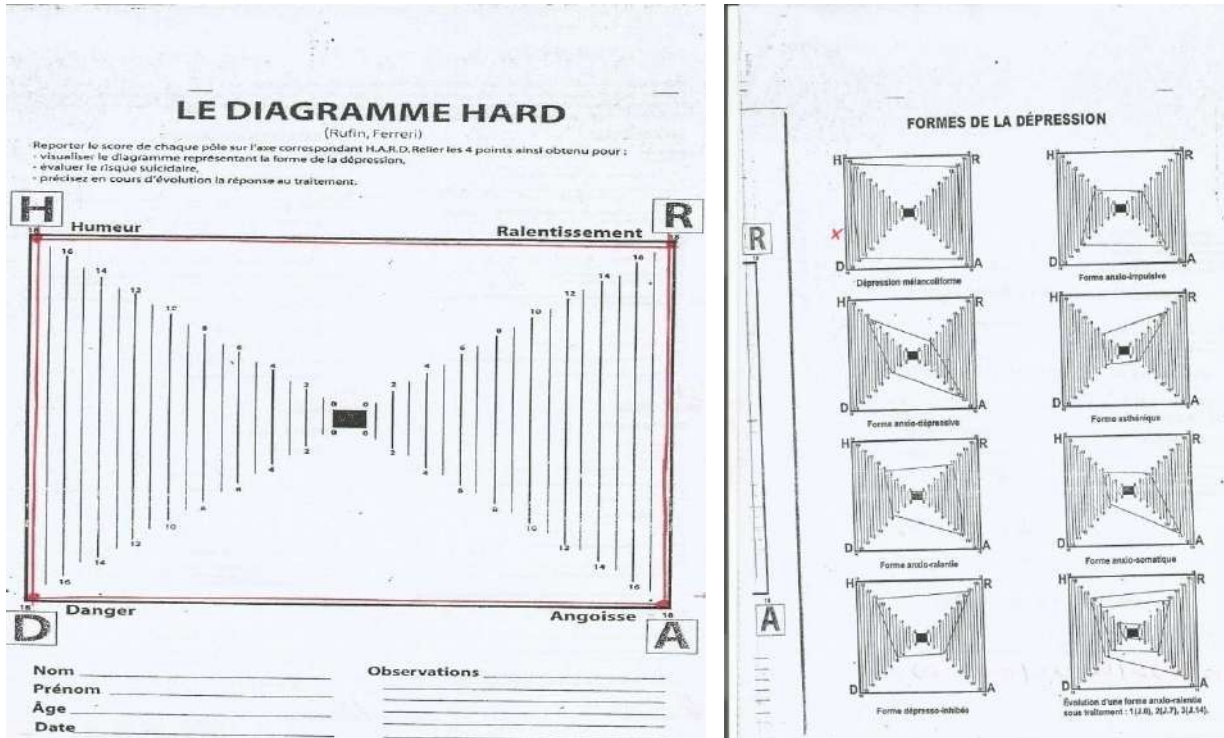
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.18 = 324 A.D$
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول حالتي النفسية من المشاكل حتى أصبحت كلحجر الناس يتكلمون في وجهي بأنني زانية وأولادي ليس من زوجك وتهمني في شرفي وتقول أتقبل ذلك وأضحك في وجههم تقول أصبحت لا أبالي بأي أحد أصبحت لي عادة وتعودت عليها من كثرة تعبيرها بحيث تقول الحالة بأنها ظهرت على جسدها من الحالة النفسية تعبر عنها جسديا بحيث أنه لم تجد من يحن إليها الكل يتهمونها سواء من عائلتها و أقاربها أو من المحيط تقول كانوا ينادونني بالفاسقة تقول كنت أعبر عن معاناتي جسديا تقول حيث تفرحت لها اللوزتين حتى إنسدت عروق وجهها وإنفجرت بسبب الفلق والتوتر الزائد تقول تشوه وجهي وتقول عملت عدة عمليات جراحية وأنا الآن أعاني من حالتي ومن حالت أبنائي الولد الثالث والرابع مرضين (الولد الثالث يعاني من عينيه والرابع عنده كلية واحدة) تقول كل هذه من سوء معيشتنا تقول (الفقر+المرض+الناس لا يرحمون ويتهمونها في شرفها ) في كل وقت وحين حتى إسمها عاد بمعايرتها التي خانته زوجها, تقول عندي قنوة صرف المياه لم تعد صالحة والناس بدل لومها يساعدها تقول ولكن العكس برغم أنها طلبت المساعدة تقول ممكن الناس هم 70% يزيدون على حالتك المرضية النفسية والجسدية وحتى المادية, وتقول عندها حالة نفسية أنها عندما تتقلق كثيرا تزيد في وزنها ليس بسبب الأكل وإنما حالة نفسية من رغم أنها لا تأكل/ تقول في فترة طلاقي لم أرغب في الأكل إلا لكي ترضع ولدها الرضيع أي تطلقت وهي ترضع ولدها كان عنده شهرين فقط .





الحالة (14): ( ز ح )

السن: 45 سنة

المستوى الدراسي: 5 ابتدائي

مدة الزواج: الزوج الأول: 6 أشهر / الزوج الثاني: عامين

مدة الطلاق: الزوج الأول: 15 سنة / الزوج الثاني: 5 سنوات

عدد الأولاد: طفلة واحدة فقط من الزوج الأول

عدد مرات الطلاق: كلا من الزوجين طلقة واحدة من الزوج الأول والثاني

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: 300 ألف دج نتاع البلدية فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا ليس عندها بيت ولا قسمة ولا مستفيدة من

سكن

تعاني من أمراض أم لا: غدة الدرقية تتناول الدواء + الحساسية الحادة

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا تعاني وتدرس بالجامعة  
 المساندة الاجتماعية كيف هي: جيدة من ناحية الأسرة ولا بأس من طرف المجتمع  
 المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس أي متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ الزوج الأول طلاق للضرر/ الزوج الثاني تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

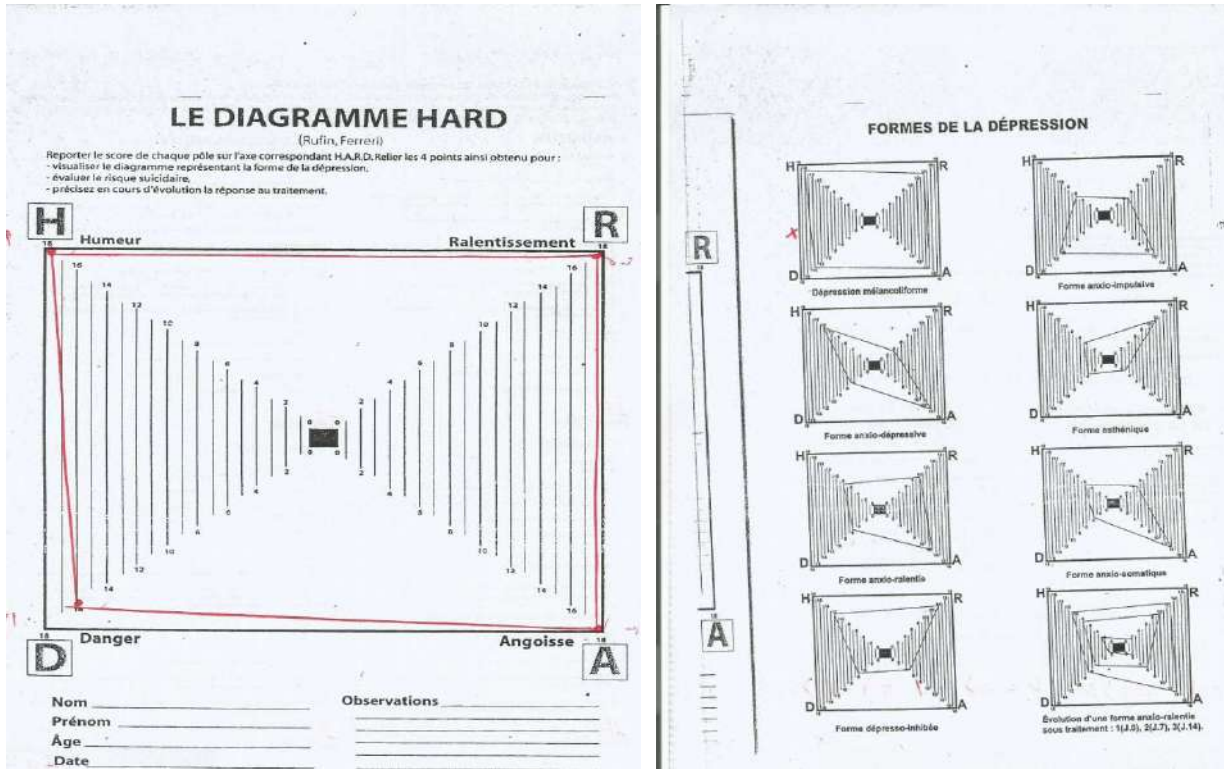
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.16 = 288 \text{ A.D}$
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو:

تقول سبب طلاقها أم الزوج هي التي طلقها همشت كثيرا من رغم أنها في الشهور الأولى للزواج تقول لم ترى إلا العنف من طرف أم الزوج والزوج غير مبالي بها تقول ليس عنده كلمة مع أمه و التي تقولها أمه تلك هي الصح مع أنها ظلمت في حقها وتقول ولم أفعل لها أي شيء أي بدون سبب لم تقبلني وتقول مع ذلك لم أمكث عنده مجرد 6 أشهر تقول سمعت عنه أنه غير صالح ولكن قالت لعلى عندما أتزوجه يرجع الى الطريق تقول أنا تزوجته فقط من أجل الوضع المادي الضعيف وأريد أن آوي إبنتي في بيت وأستقر معها في منزل وتقول لكن خاب ظني وتقول لمت نفسي بهذا الزواج وأنا السبب بحكم لم أرى عواقب هذا الزواج المزري وتقول أنا أصلا فاقدة الأمل من الرجال من الأول فقط أردت أن أستقر مع إبنتي .



الحالة (15): (أ ن)

السن: 29 سنة

المستوى الدراسي: أولى متوسط

مدة الزواج: الزوج الأول: عام ونصف / الزوج الثاني: 3 أشهر / الزوج الثالث: 3 سنوات

مدة الطلاق: الزوج الأول: عام / الزوج الثاني: 5 سنوات / الزوج الثالث: 10 أيام

عدد الأولاد: طفلة واحدة من الزوج الأول

عدد مرات الطلاق: طليقة واحدة من الزوج الأول والثاني والثالث

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماکثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول حتى منحة البلدية لا تأخذها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا

تعاني من أمراض أم لا: غدد \_ ضيق في التنفس - تسارع دقات القلب

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا تعاني وتدرس سنة ثانية إبتدائي

المساندة الاجتماعية كيف هي: جيدة من ناحية الأسرة توجد أما خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ كلهم طلاق تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=16	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A=18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

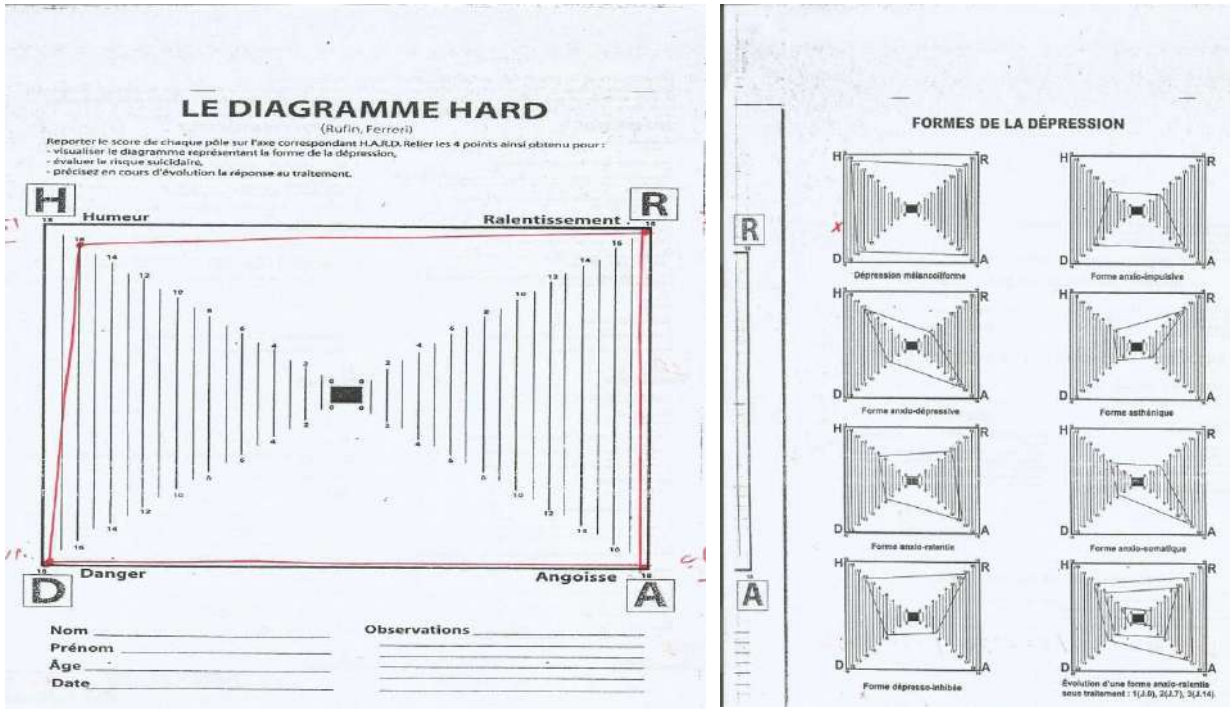
3-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D: 18.18=324

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة الزوج الأول كان يتناول الكحول وكان يضرها وكان زير نساء تقول حتى العمل (يعمل عمل بسيط ) وكان يضع أمواله في الأمور الفاسدة وزاد على هذه تقول كان يطلقها في اليوم 5 مرات وتقول حتى الآن لم يعطيها حقا وحق إبنته بحكم أنه فالس وتقول حتى إبنته لا يعرفها ولا تعرفه أما الزوج الثاني تقول الحالة الحق فيا أنا لأنني تسرعت في الزواج ولم أمكث عنده طويلا فقط 3 أشهر أما الزوج الثالث تقول هو رجل كبير في السن وأولاده أيتام الام متوفية وكان يحاسبها على كل صغيرة وكبيرة تجاه أولاده وتقول ظننته الزوج الذي سوف أبقى عنده بحكم أنه رجل كبير في السن تقول خرج لي أشر من الزوجين الأوليين تقول سرقها في ذهبها وتقول فقط أبوها كان يعينها تقول كان ينفق فقط على أولاده وأنا مهمشة وتقول الحالة أنا المذنبه بحكم التسرع في الزواج .



الحالة (16) : ( ر ع )

السن: 28 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: عامين ونصف

مدة الطلاق: عامين وأربعة أشهر

عدد الأولاد: طفل واحد فقط

عدد مرات الطلاق: واحدة فقط من طرف الحكم

مأكنة بالبيت أم عاملة: موظفة في تخصصها المحاماة (ممثلة للقانون)

عندها مدخول أم لا سوى: نعم عندها من عملها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني من أمراض

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول توجد داخليا أما خارجيا لا

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: جيد

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ خلع وتقول في المحكمة طلاق تعسفي من أجل أخذ حقوقها وحق الطفل

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=10	2	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	2	الشهية	
A=12	4	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	2	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=14	4	التعب	التباطؤ Ralentissement
	4	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=8	1	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	1	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
44 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 44 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: forme dépresso-inhibée:

• 34-49 إكتئاب قوي.

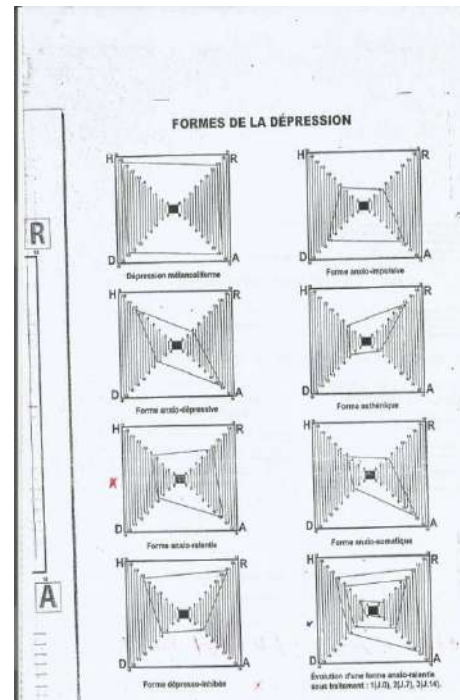
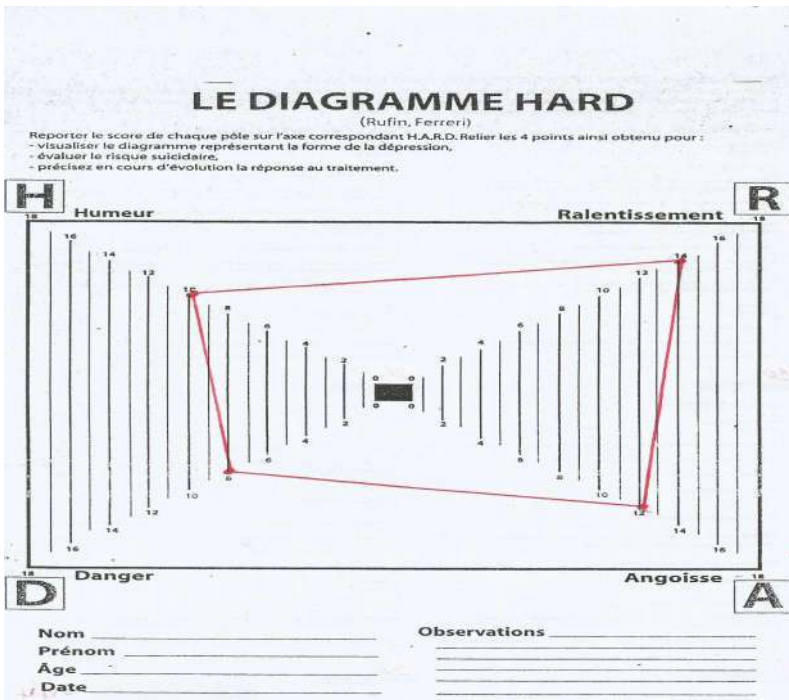


## -مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $12.8=96 \text{ A.D}$
- بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أقل من 12 و  $D.A=96$  أقل من 100

## -تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة أنا من عملت الخلع لأنه عارضني في عملي و إنفقتنا على أنني أعمل, وبعد الزواج قال لها لا تعلمي وعليكي بيتي وتربية ولدي تقول خدعني ولم يوفي بشرطي وكذب علي وتقول أريد أن أساعد نفسي وأساعده لانه عمله بسيط تقول هكذا حتى هربت وبقيت معلقة أي هي تريد الطلاق ولكن هو لا يريد لمدة عام ونصف حتى وضعتها في الحكم, طلقها الحكم بطلاق تعسفي من أجل أخذ حقها وحق إبنها وتقول أنا الآن أشعر بالذنب عندما أرى إبني ينادي على أبوه تقول أنا أشعر بالذنب كثيرا لأنني خربت بيتي بيدي ولم أراعي إلى الحالة النفسية لولدي وهذه بسبب العمل تقول أنا الآن أعمل ولا أتطعم عملي وليس لي فيه رغبة كما كنت من قبل لأنه فيه أمور حساسة جدا وهي الحالة النفسية لي ولي إبني...الخ.



## الحالة (17): ( ح ح )

السن: 55 سنة

المستوى الدراسي: 6 ابتدائي

مدة الزواج: 3 سنوات

مدة الطلاق: 25 سنة طلاق

عدد الأولاد: 02 ذكور

عدد مرات الطلاق: طلاق واحدة عن طريق القانون الحكم

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: نعم شهرية التقاعد الأب + إختها يساعدونها كثيرا

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ نعم ترك لها بيت لأنه معها أبنائه 02

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون والدراسة خلصوها بالتكوين (تخرجوا)

والآن هما يعملان

المساندة الاجتماعية كيف هي: لا توجد مساندة إجتماعية لا داخليا ولا خارجيا من ناحية المحيط

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: جيد جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	2	H=10
	اللامبالاة	4	

	4	الشهية	
A=14	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	2	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=13	1	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=6	2	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	2	أفكار إنتحارية	
	2	أفكار وهمية	
43 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 43 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي من الشكل

• 34-49 إكتئاب قوي.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآآتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

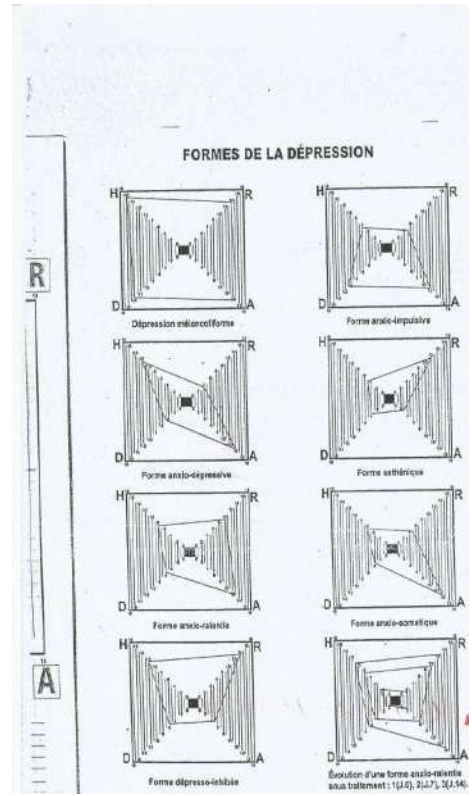
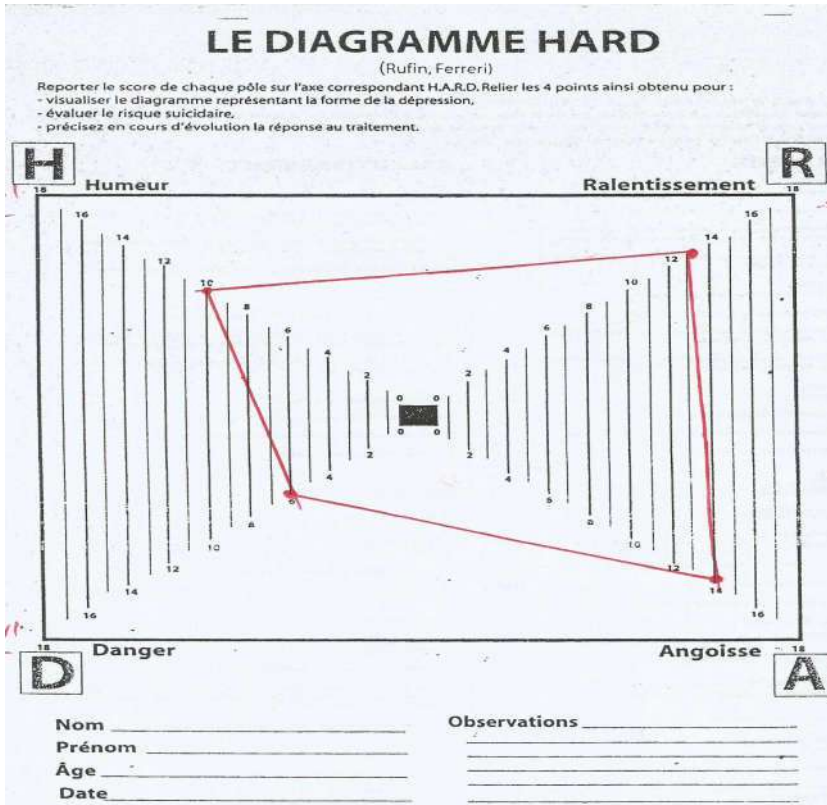
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A.D=84=6.14$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أقل من 6 أقل من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: ولكن تطلقت على يد الجماعة وليس في الحكم والقانون تقول فقط الناس الكبار إجتمعا على هذه الأمر وطلقوها وتقول حتى بدون إذنها وتقول لم تسمع كلمة الطلاق من الزوج لأنها بسبب أخذ الثأر(تبادل الأزواج) يعني عندما طلق أخو الحالة(س ح) أخت زوجها فإتفق زوجها وأبوه خاصة وأمه بتطبيق الحالة (ح ح) من زوجها من أجل أخذ الثأر (واحدة بواحدة) تقول وأنا لم أفعل أي شيء وإنصدمت بهذه الحالة وتقول أنا زوجي أحترمه ولم يسمع مني الا الكلام الطيب وتقول لذلك هو طلقها بطريقة غير مباشرة عن طريق الجماعة (وفيها يتم إتفاق أهل (ح ح) مع أهل الزوج ويفكوا الرابطة الزوجية بين الزوجين على يد الجماعة وتقول أنا الآن في حالة نفسية لا أعرف كيف أعبر عنها لأنها جاءتني صدمة بدون أي سبب وفقط من أجل أخذ الثأر وتقول كرهت الزواج مرة ثانية بسبب هذه الموقف الصادم وتقول فرغت كل مشاعري ولم أفكر قط في الزواج مرة ثانية وتقول مع أنني خطبت عدة مرات ولم أقبل وتقول تربييت يتيمة الأب والأم منذ 13 سنة في عمري تقول حسيت بالظلم.



الحالة (18): (س د)

السن: 31 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: عامين ونصف

مدة الطلاق: 9 سنوات طلاق

عدد الأولاد: طفل واحد

عدد مرات الطلاق: طلاق واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: طالبة

عندها مدخول أم لا سوى: منحة البلدية 300 دج ألف دج فقط ونفقة البيت 200 دج

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليس

مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم والقلولون العصبي

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ نعم تدرس ولها إعاقة في رجلها وعملت ثلاث عمليات جراحية عليها

المساندة الاجتماعية كيف هي: داخليا توجد لا بأس أما من ناحية المحيط لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: منفتحين

نوع الطلاق ما هو؟ طلاق للضرر من طرف الحكم

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 13	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	2	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
65 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 65 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

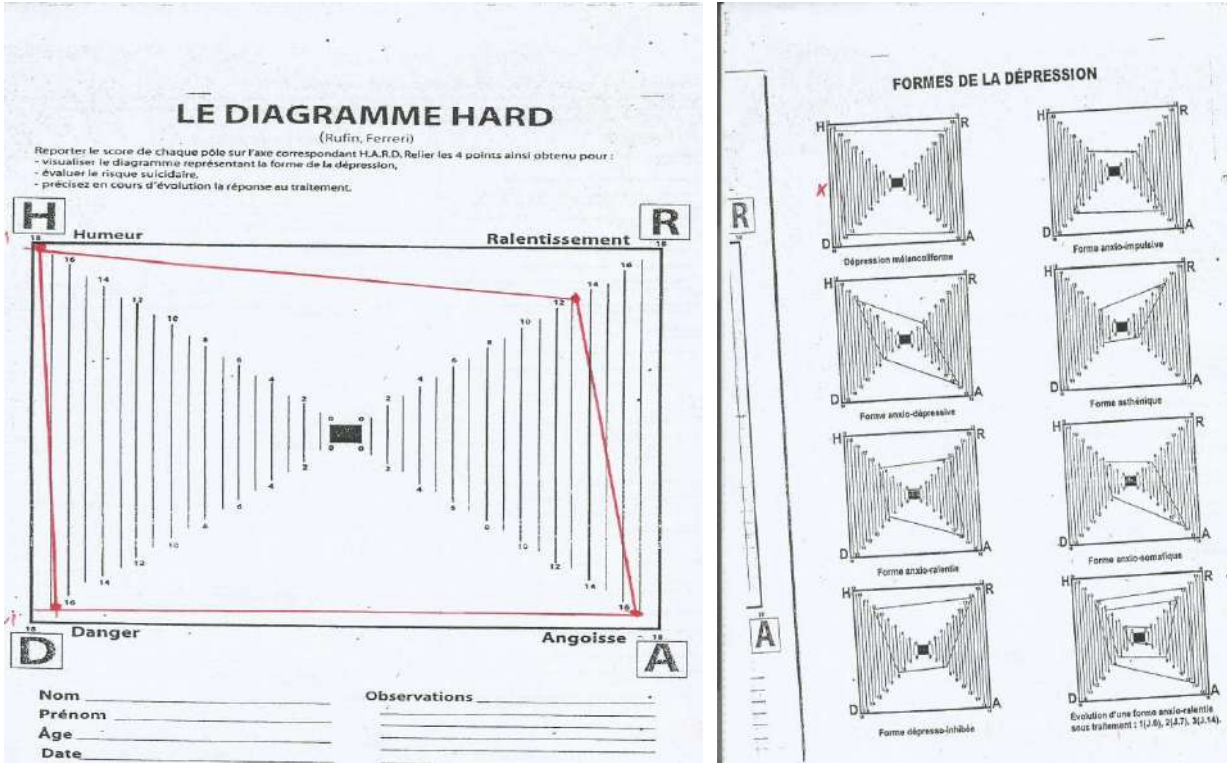
3- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $17.16 = 272 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

- تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة لم تتوافق عقيلتي مع عقليته وتقول هو عسكري وكان يعاملها بالقساوة تقول كان يعيشني كأنني في قزيرنا ويطبق علي الحكم العسكري وتقول بدون شفقة ورحمة وتقول كأنني ليست زوجته وكأنني زميله في القزيرنا تقول لا أعرف هل كل من هم عسكريين يعاملون أزواجهم وأولادهم هكذا؟ وهل كلهم يطبقون نفس العيشة التي هم يعيشونها في الحكم العسكري لأهلهم أم ماذا, تقول ما زاد حالتي النفسية المقلقة هو أنه إبنته معاقفة في رجلها عملت لها ثلاثة عمليات جراحية لم يساعدها قط و لم يسأل حتى عليها تقول الحالة فقط طلبت الاعانة من الجمعيات الخيرية وتقول هذه الذي زاد حالتي سوءا وحسيت بالظلم والذنب أذاك وحتى الآن تقول إبنتي أبوها حتى ويخلص جيدا لا يتفكرها حتى بكلمة طيبة أو زيارة وتقول فيهم من الناس عندما يريدون أن يساعيدونها يسألوا عن أبوها يجدوا ماديا هو لابس عليه تقول حتى فيأبى البعض عن مساعدتها و فيهم من تتوسل إليهم لكي يساعدها لأن عملية إبتها تطلبت الكثير وتقول عملت ثلاثة عمليات جراحية وهي الآن تحت مراقبة الطبيب وتقول هذه الذي زاد حالتي سوء تقول تحملت مسؤولية إبنتي وحدي وهي الآن محيرتني في رجلها.



## الحالة (19): ( ح ب )

السن: 18 سنة

المستوى الدراسي: أولى ثانوي

مدة الزواج: عام

مدة الطلاق: عام

عدد الأولاد: لا يوجد أولاد

عدد مرات الطلاق: طليقة واحدة عن طريق الحكم

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها فقط أبوها يساعدها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا ليس عندها بيت ولا قسمة وليست مستفيدة من

سكن

تعاني من أمراض أم لا: تعاني من القلق الزائد



الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ ليس عندها أولاد

المساندة الاجتماعية كيف هي: توجد من ناحية عائلتها أما من ناحية المحيط لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: منفتحين

نوع الطلاق ما هو؟ بالتراضي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H=17	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=12	3	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	3	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R=14	2	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D=6	2	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	1	أفكار إنتحارية	
	3	أفكار وهمية	
49 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 49 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: forme dèpresso-inhibèe:

• 34-49 إكتئاب قوي.

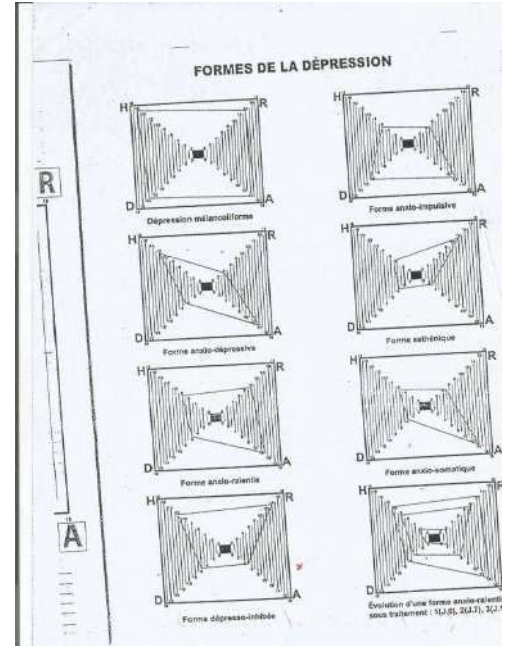
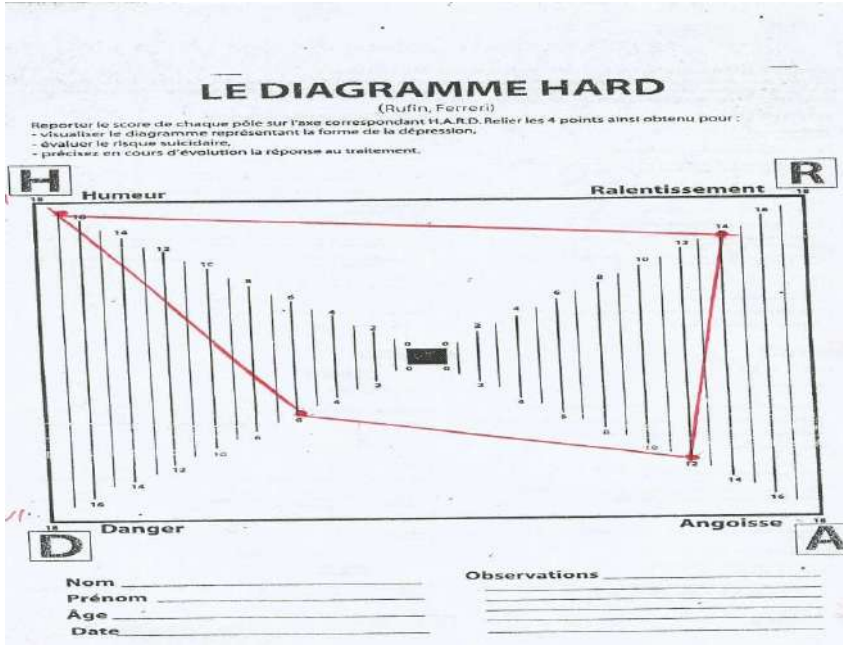
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $6.12=72 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 6 أقل من 12 ولكن 72 أكبر من 30

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة (ح ب) حتى شهر العسل لم تعشه فقط مشاكل منذ أن تزوجت وكان يخونها و يظربها وتقول حتى (نقوده) ماله رايح فقط في الفساد في شرب الكحول وتقول حتى شككت فيه يتناول الدروق ولكن لم أره ولكن على حسب أنا جميلة وصغيرة ومازلت في عامي الأول نتاع الزواج كان يغيب عني وعندما يأتي أسئله فيظربها ويقول لها أصبحتي تتدخل في أموري الخاصة وكان يسبها ويشتمها تقول حتى شككت أنه يتعاطى المخدرات (دروق) وأنه زيادة على كل هذه أنه يخونها تقول تزوجته لأنه ابن عمي وأبي قال لي لن تجدي أحسن من ابن عمك وأنا أبي أحترمه وأخذته من أجل أبي ولكن ندمت كثيرا وحتى أبي ندم وأمي أيضا ,تقول (ح ب) لا أحكي لكي من الاحسن لأن الأمور مازلت حساسة جدا وأنا خائفة على أمي كثيرا من هذه الصدمة وتقول تأثرت لحالة أمي أكثر مني تقول الحمد لله لم أنجب معه لأنها لسوف تكون كارثة مع هو إنسان تغيب منه الانسانية (وحش) لكننت هيلت وحتى الآن أنا متأثرة بسبب ذلك العنف والاظهاد الذي عاشته وهي الآن لا ترغب في الزواج وتقول الرجال كلهم خداعين.



الحالة (20): ( ف ع )

السن: 27 سنة

المستوى الدراسي: الثالثة متوسط

مدة الزواج: عامين ونصف

مدة الطلاق: عامين

عدد الأولاد: 02 طفلة وطفل

عدد مرات الطلاق: مرة واحدة

ماكنة بالبيت أم عاملة: ماكنة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول وحتى المنحة لا تأخذها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لا ليس عندها قسمة وليست مستفيدة من (سكن)

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ولا يدرسون

المساندة الاجتماعية كيف هي: توجد داخلها أما من ناحية المحيط لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

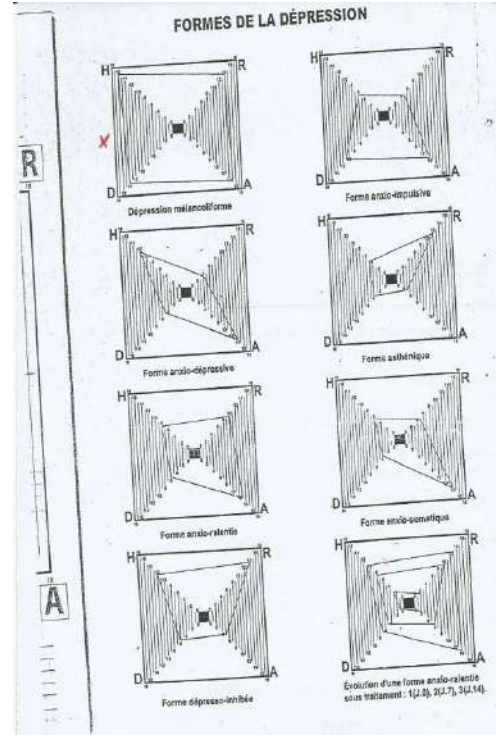
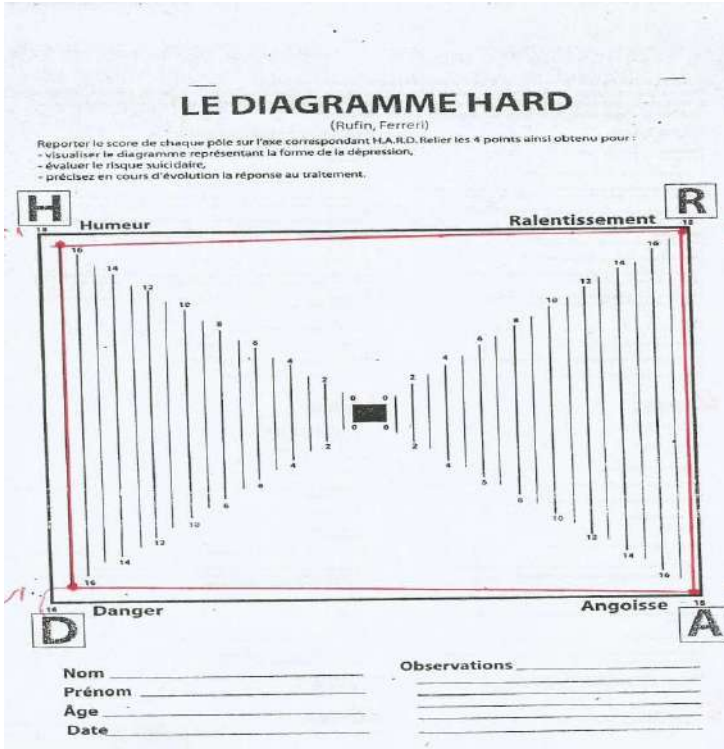
• 49-70 إكتئاب حاد.

## -مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $17.18=306 A.D$
- بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

## \_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة (ف ع) عاشت في جو يسوده الهدوء وعاشت مدلة ببيت عائلتها ولأنها الصغيرة في البنات .وتقول أيضا أنا تزوجت صغيرة وحتى مراهقتي لم أعيشها فأجبرتها عائلتها على الزواج وحتى الدراسة منعت منها بسبب هذا الزواج التعيس وتقول ذهبت الى عائلة يسودها جو المشاكل و الفوضى وزاد على هذه كله تقول لو جاء الزوج رجل صالح لصبرت من أجل أولادي تقول حتى الزوج كان يخونها ويسبها وكان يشرب وتقول حتى الصلاة لا يصلي وتقول (ف ع) ممكن أنا حرمت عليه أصلا من الأمور السيئة تقول في الأوان الأخيرة عندما أراد أن يضربها تقول صرخت وأخبرت عليه كل الناس وكنت أنوي أن أفصحه لكي يعلم الناس حقيقته تقول و فعلت هذه وكنت أعلم أنه سوف يطلقني وأنا في الحقيقة تقول أنا من أردت الطلاق ولكن عملت له مشاكل لكي تاتي من عنده كي أريحه في القانون ويأتيني حقي. وتقول حالتي النفسية الآن تدمرت تقول بسبب أنا تزوجت وأنا صغيرة وأنجبت أولاد وأنا صغيرة حتى مراهقتي لم أعشها وكل هذه زايد الجو الذي ذهبت إليه تقول جو مشاكل والفوضى والتهميش الكبير لها ولي أبنائها تقول حتى كرهت.



الحالة ( 21 ) ( ز ط )

السن: 43 سنة

المستوى الدراسي: أولى متوسط

مدة الزواج: 6 سنوات

مدة الطلاق: 7 سنوات

عدد الأولاد: طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق: بقيت عام في بيت أبوها ثم طلقها الحكم (القانون طليقة واحدة)

مأكنة بالبيت أم عاملة: عاملة

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى من عملها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليست

مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: فقر الدم والقلولون العصبي وضغط الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تعاني وتدرس أولى متوسط

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة جيدة داخليا وخارجيا لا بأس

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسطة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ بتراضي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 14	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	2	الشهية	
A= 14	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	4	الأرق	
R= 14	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D= 12	2	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
54 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 54 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل:  $\text{Forme anxio\_ralentie}$

- 49-70 إكتئاب حاد.

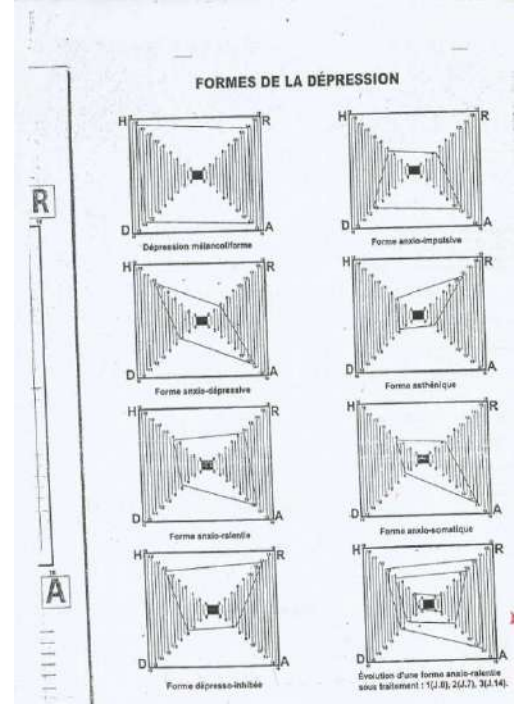
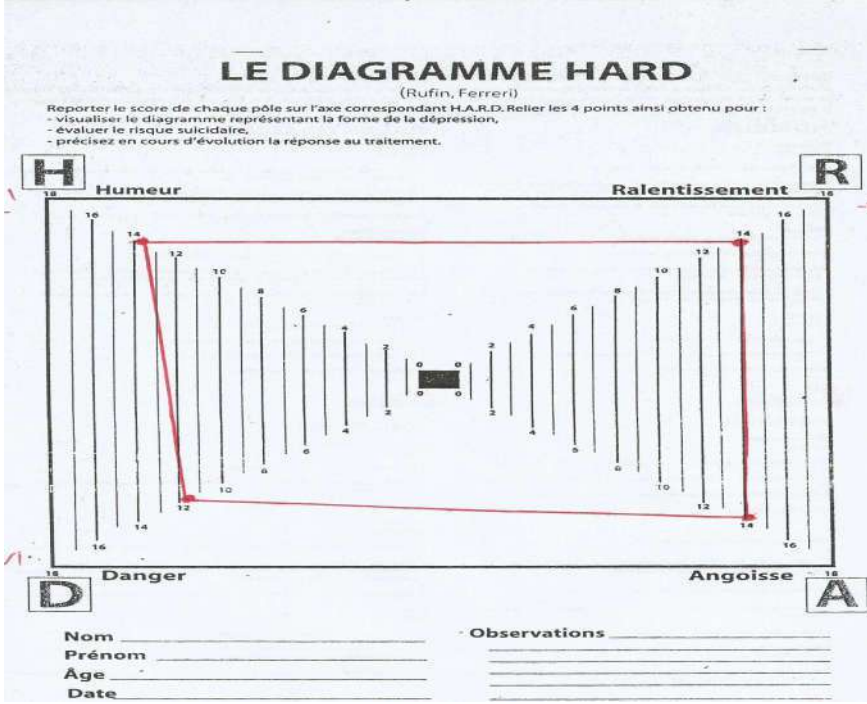
- تفضيل قلق الإنتحار:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $12.14=168 \text{ A.D}$
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 12 يساوي 12 ولكن أكبر من 30

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة تعرضت الى الظلم من الزوج وعائلته تقول صبرت 6 سنوات للمشاكل كل مرة تقول لعلى يتبدل تقول على العكس كل مرة يزيد من إضطهادها وتقول تغربت في بلاد الناس تقول حسيت بالظلم ومما زاد حالتي هو أنه عندما تزوجت بعيدة عن بيت أهلي بالآلاف الكيلومترات ولم أجد من ينصحنى ويساعدنى ويساندنى بكلمة طيبة تقول الحالة كل مرة هكذا حتى مرة من المرات تقول جاءتني حالة نفسية يرثى لها وهي أردت تمزيق ملابسى من كثرت المشاكل والظلم تقول فأتيت الى بيت أهلي فمكثت عام فرفعت شكوى الى الحكم بأنها تعرضت الى الظلم من طرف الزوج وهي تريد الطلاق والزوج وافق على ذلك بكل سهولة تقول فكان طلاق بتراضى وتقول منذ طلاقى إبنته لا يسأل عنها, تقول الحالة مما زاد حالتي (قلون عصبى) وضغط الدم هو عندما تسألها إبنتها عن أبوها تقول لا أجد ما أقول لها تقول المشكل أن إبنتها تفهم كل هذه الأمور وأصبحت متأخرا تقول لها أنتي من أردتي المكوث في بيت أبوكي وتقول لها أنا أيضا أريد الذهاب الى بيت أبي فنقول أخرجت من طرف إبنتها وتقول الحالة مرات تبكي الطفلة على أبوها تقول الحالة لا أتحمل ذلك فتزداد حالتي سوءا.





الحالة (22): ( ح )

السن: 59 سنة

المستوى الدراسي: 3 ابتدائي

مدة الزواج: عام ونصف

مدة الطلاق: 35 سنة

عدد الأولاد: طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق: مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى منحة البلدية 300 ألف دج

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها بيت ولا قسمة ولا مستفيدة من سكن

من رغم هذه السنين

تعاني من أمراض أم لا: تعاني من السكري وتتناول الدواء (مرض مزمن)

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تعاني ولا تدرس ولكن عندها مستوى أولى ثانوي

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول الحالة لا بأس داخليا أما خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 14	4	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 12	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	4	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D= 16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
60 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 60 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إندفاعي

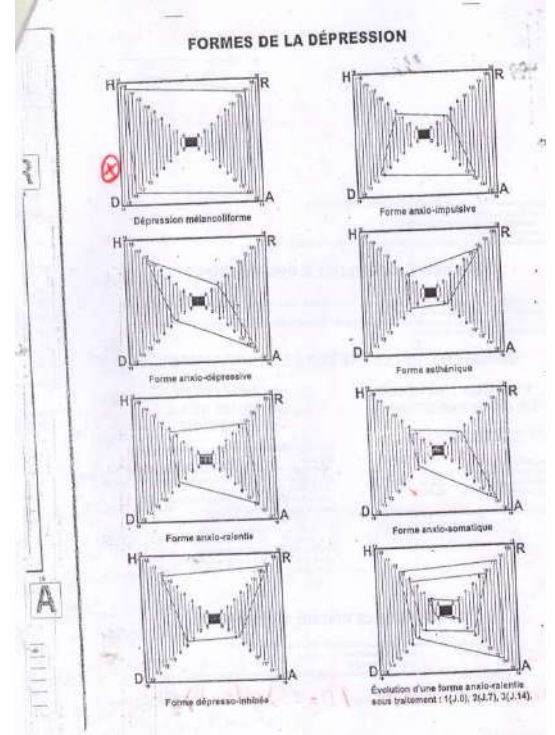
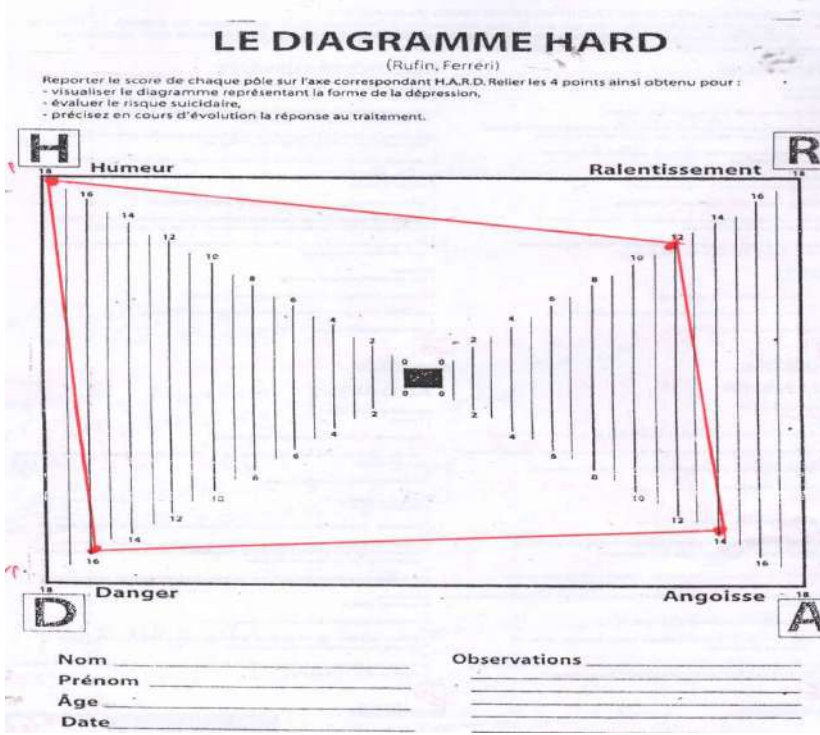
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $16.14=224 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة كلمة الطلاق لم أسمعها من زوجي ولكن أهل زوجي طلقوني تقول على يد الجماعة تقول بسبب زوجي ذهب الى الحج وأنا خرجت في غيابه تقول ونحن في عادتنا متشددين بهذه الأمور يعني يتخذوا القرار باتفاق الجماعة بدون أخذ رأي حتى الزوج حتى وإن كان الزوج لا يريد الطلاق ولكن الأب الأكبر هو الذي يتخذ القرار تقول أبوه قال لي أبي خرجت إبنتك في غياب زوجها إذن تطلق تقول قال أبي بدون معارضة وليكن ذلك تقول ولكن أنا معي إبنته لازم يعطيني حقها تقول قلت لاهل زوجي وليكن ما تريدون ولكن أعطوني حق إبنتي فهي إبنتم أيضا تقول فلم أرى منهم شيئا حتى كبرت إبنتي ولا تعرف حتى أبوها تقول فنصحوني بعض أصدقائي بأن أضع القضية في الحكم (القانون) لكي آخذ بعض حقوقي وحق إبنتي ولكي أرجع الديون التي عملتها من قبل من أجل معيشتي ومعيشة إبنتي تقول بل فعلت جاءتني حقوقي ,تقول ولكن حتى بعد هذه السنين بقيت مجروحة من تلك الموقف الظالم ولم أفكر قط في الزواج منذ تلك الصدمة تقول تعلقت بابنتي كثيرا وتقول هي عوضتني عن الكثير تقول حتى الآن وهي كبيرة في السن 35 سنة ولا أريد لها الزواج وحتى هي لا تريد من رغم خطبوها ناس كثير فقلت لها لماذا ؟ تقول أنا وهي أيضا خائفة أن يحدث لها مثل ما حدث لي تقول أنا مازلت أراها صغيرة وأنا خائفة هي تقبل بالزواج و أنا أبقي وحدي وزيادة على هذه كله وإن تزوجت و حدث لها أي مشكل سوف يقضي علي.



الحالة (23) : (م ج)

السن: 32 سنة

المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي

مدة الزواج: زوج الأول: عامين / الزوج الثاني: 4 سنوات

مدة الطلاق: الزوج الأول: 4 سنوات / الزوج الثاني: 6 أشهر

عدد الأولاد: طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق: الزوج الأول: طليقة واحدة من طرف الحكم والزوج الثاني: طليقة واحدة من طرف الحكم

مأكنة بالبيت أم عاملة: عاملة

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى إختها يعاونوها في إحتياجات إنبتها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها بيت وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: عندها قلق حاد وتوتر بعض الأحيان بدون سبب

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تعاني و تدرس 4 إبتدائي

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول من ناحية عائلتي توجد أما من ناحية المحيط لا توجد تقول مجتمع  
يحب فقط الهدرة

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: متدهور أي ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ الزوج الأول طلاق للضرر لأنه الزوج مريض يعاني من انفصام في الشخصية والثاني  
عملت له خلع

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 16	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 14	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D= 14	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	2	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
62 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 62 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال  
المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

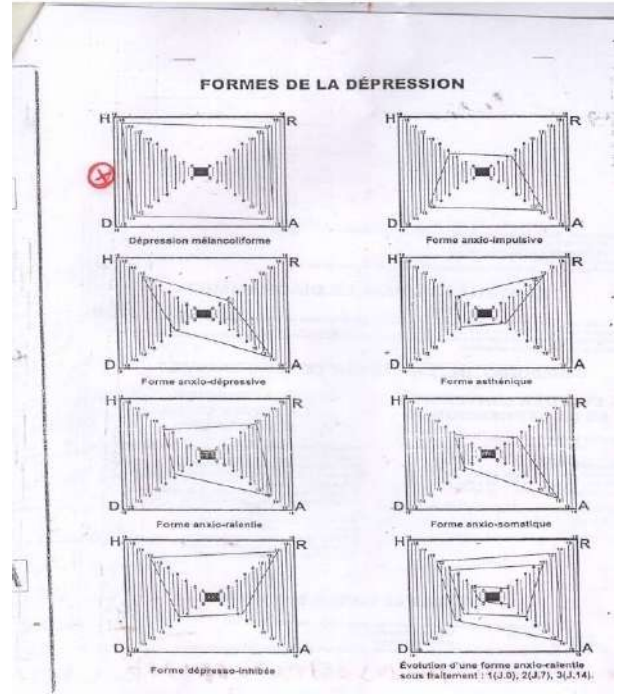
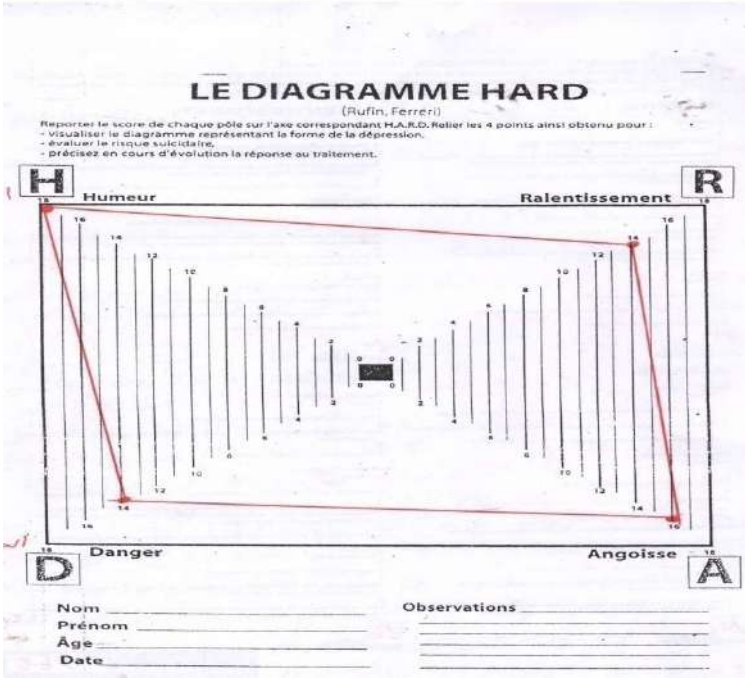
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $14.16=224 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 14 أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: سبب طلاق الزوج الأول هو أنه كان مريض تقول الحالة منقسم الشخصية لذلك كان طلاق للضرر وعندما سألتها لماذا؟ أنتي في الأول قبلت به تقول أهله خدعوني ولم يصر حولي حتى تورطت معه فصبرت من أجل إبنتي تقول كل مرة أقول سوف يتحسن أو يتعافى فطلبت منه الذهاب الى طبيب نفسي فعارض ذلك وقال لها أنا لا بأس عليا أنتي التي مريضة تقول عييت معاه وعندما طلبت منه الطلاق فأبى أن يطلقني حتى ذهبت الى المحكمة وإشتكيت ذلك الامر فعملوا لها طلاق للضرر ، تقول هو مريض وزايد أهله يزيدوا عليه تقول كان يقول لي كلام جارح ويسبها وبظربها ويفعل ما يفعل ثم يقول لها ما قلتش وما درتش تقول حتى أهله يقولون ذلك تقول هم حسسوني أنني أنا مريضة وليس إبنهم تقول مالقيتها لا في الزوج ولا في الأهل تقول وجدت نفسي في عالم مغلق تقول حتى أنا مرضت نفسيا منه حتى إضطريت وإشتكيت الى القانون .أما بالنسبة الى الزوج الثاني فكان رجل أعمال وكان قبل (حاجة في الدولة) تقول في الأول أتى وطلبني تقول فشرطت عليه إبنتي قال معلش فقبل تقول ففرحت كثيرا تقول قلت هنا سوف أستقر ووجدت أبا لابنتي ومأوى نستقر فيه تقول من رغم أنه (لا ينجب أبناء) وهو صارحها بأمر في الأول تقول أيضا قبلت ولكن قلت له بشرط إبنتي تسكن معي تم الاتفاق على الشروط ,تقول لما تزوجته بعد العام الأول تقول بدأ يقول لها لماذا لا تتركي إبنتك في بيت أهلك وهو أحسن لها تقول شيئا فشيئا حتى صارحها قال لها أنا متزوجك أنتي وحدك فقط أما إبنتك من الأحسن أن تتركها عند أبوها أو أهلك تقول من ثما عملت له خلع تقول خان العهد والشروط تقول حتى أنا إكتشفته فقط يريد إستغلالي تقول من ثما إنصدمت من الرجال وحتى الان زد على هذا كله كان بخيل جدا جدا وتقول الحالة أكبر ما أكره في الرجال البخل.



الحالة (24): (ش ع)

السن: 30 سنة

المستوى الدراسي: جامعي

مدة الزواج: 5 أشهر

مدة الطلاق: 6 سنوات

عدد الأولاد: لا يوجد

عدد مرات الطلاق: طلاقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول فقط من عند أبوها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها بيت وليست مستفيدة من سكن وليس عندها قسمة

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني فقط عملت عملية على فيبروم الصدر

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول داخليا توجد أما خارجيا تقول تعبت من أسئلت الناس كيف تطلقت ولماذا وماهو السبب...الخ

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: متوسط تقول لا بأس

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق بتراضي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 16	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 16	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	5	الموقف "الحالة"	
D= 16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
65 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 65 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:



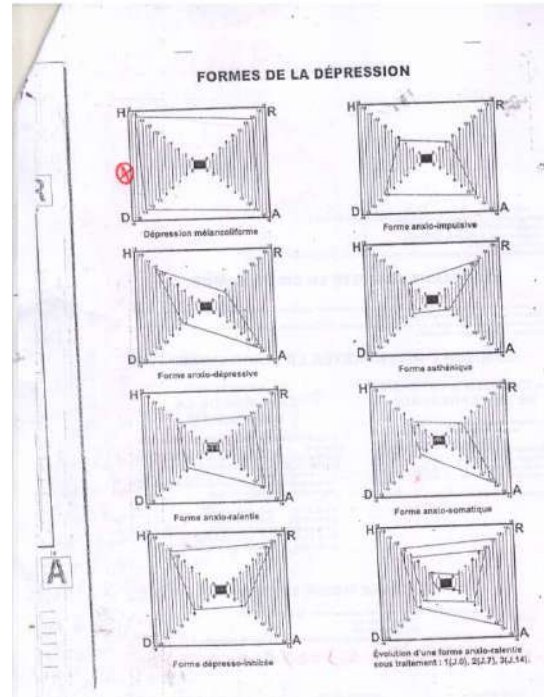
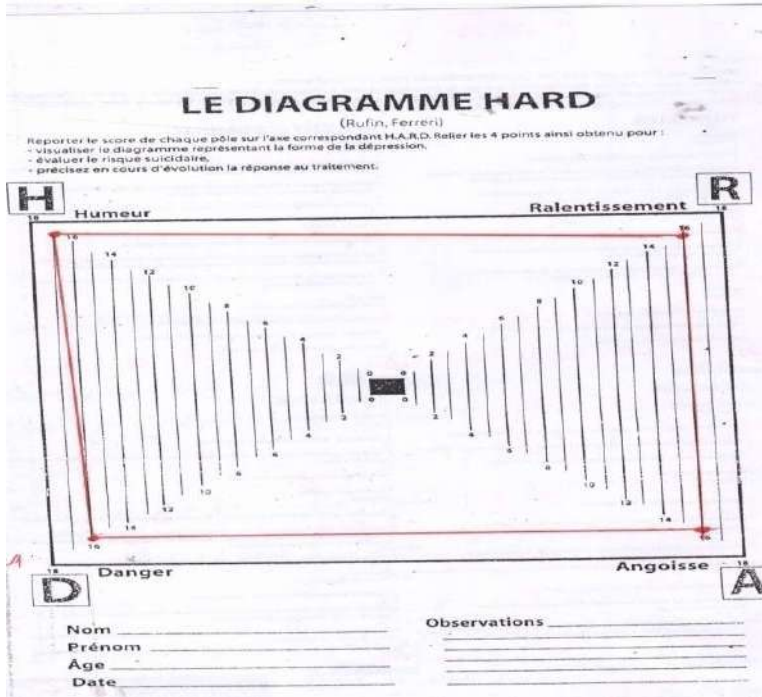
• 70-49 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A \times D > 100$  أو  $D > 12$  بصمة إنتحارية عالية
- بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول سبب الطلاق هو أنني مرضت كان يأتيني ألم في صدري فلما عملت تحاليل وجدوا عندي فيبروم يوجد في الصدر (تقول قالت الطبيبة لازم تعلمي عملية ويتم نزعها لكي لا يكبر) تقول الحالة فلما عملت العملية وذهبت الى بيت أهلي لكي أرتاح ولما إرتحت طلبت من زوجي أن يأتي ويأخذني قال لي أنتي طالق تقول إنصدمت منه تقول قالها بكل أريحية , وتقول كون غير مجيئش مريضة تقول لم يرحمني أبدا بذلك الخبر ولما سألتها قلت لها أنت في رأيك واش الذي تركه يتخذ قرار الطلاق تقول ممكن أهله حرضوه بأن يطلقني وزايد هو موسوس تقول ممكن خاف لما عملت العملية وظن أنني مرضي سوف يتطور تقول هو ما أصلا معقدين تقول طحت في بيئته منغلقة وغير متقفين أبدا من قوم الجهلة الذين لا يعرفون حق المرأة وخوف الله لا يوجد تقريبا , تقول الحالة جاءتني عقدة من الرجال وحتى الآن لا أرغب في الزواج تقول كلهم زي بعض لا يراعون مشاعر المرأة وتقول أنا صار تزوجت وتطلقت خلاص تقول مع أنني أنا منفتحة كثيرا ولم أتوقع هذه الأمور وتقول كنت مدللة في بيت أبي ذهبت الى قوم منغلقين جدا وتقول الآن أبي هو من يساعدني كي أخرج من حالتي هذه.



الحالة (25): (س ب)

السن: 47 سنة

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط

مدة الزواج: 19 سنة

مدة الطلاق: تقول شرعا على يد الجماعة تطلق في سنة 2005م أما على طريق القانون في سنة

2007م أي 11 سنة بالنسبة الى القانون و 13 سنة بالنسبة الى شرع

عدد الأولاد: 3 ذكور

عدد مرات الطلاق: 2 مرتين في نفس الزوج

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت وتعمل الدف في الأفراح

عندها مدخول أم لا سوى: تقول سوى منحة البلدية 300دج

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولكن عندها قسمة في بيت

أبوها وليس مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: لا تعاني فقط بعض فترات القلق والتوتر المنقطعة

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون من أمراض ويوجد الابن الأصغر فقط  
يدرس 6 ابتدائي

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول لا بأس توجد داخليا وخارجيا

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ما هو؟ طلاق تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
69 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 69 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

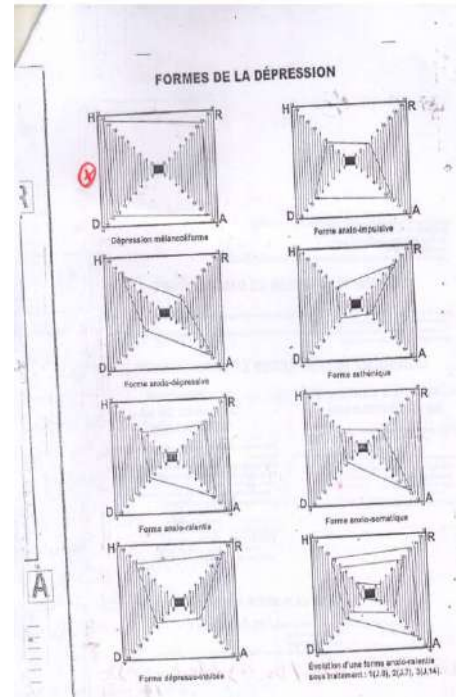
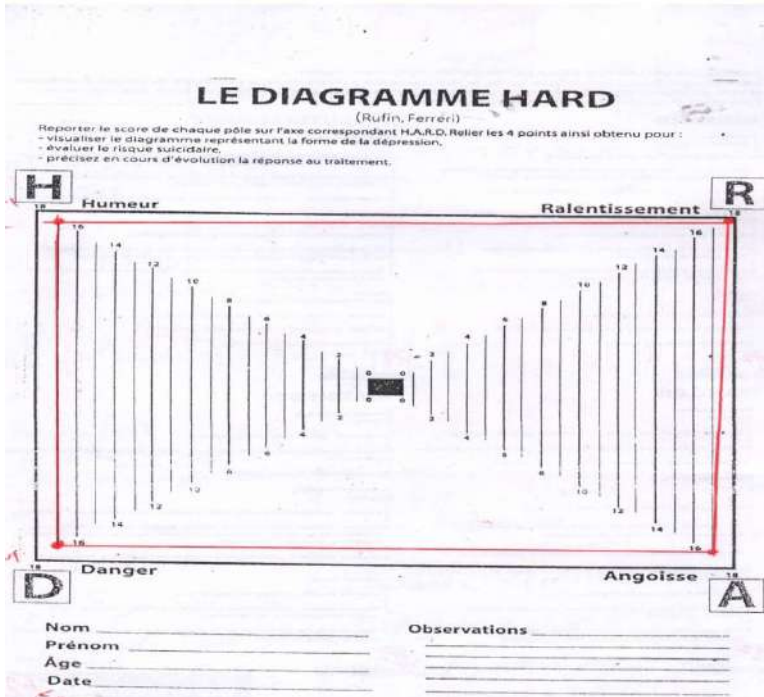
- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $17.17=289 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: سبب الطلاق هو أنه الزوج كان يتناول المخدرات ويتناول الكحول كثيرا قليلا ما يصحو تقول تعرضت الى الاضطهاد من طرفه وعاشت سنين معه في مشاكل وتقول لم أجد الى من أحكي همومي تقول تلك فترة الطلاق كان أبي حينها يحنضر وأمها مريضة بالزهايمر تقول كانت حالي مزرية وسيئة جدا تقول كان أبيها من المتشددين في التربية ومحافظين جدا , تقول الحالة في تلك الفترة كنت بحاجة الى المال والى المأوى لأن أولادها صغار ويحتاجون الى مصروف تقول كان أبيها مريض جدا والأم مريضة بالزهايمر فلم تجد الى من تحكي مشاكلها وإحتياجها الى الاعانة تقول لم أستطيع طلب العون سواء من الأقارب أو من المحيط وفي نفس الوقت العمل والخروج الى البحث عن الرزق تقول جاءني صعيب جدا تقول عندما أخرج الى العمل أكيد راح نتلاقي مع الرجال و أنا عندي عقدة منهم وزائد أبي رباني على عدم الخروج تقول لذلك لما توفي أبي إتجهت الى الغناء وعملت الدف في الأفراح تقول وجدت راحتي جيدا تقول سألت الامام قال لها حلال من ثما حتى الآن تقول أنا أسترزق فقط من هذا العمل أما أبو الأبناء تقول الى حد الآن لا يسأل عنهم ولا يبالي بهم .ولما سألتها عن مواجهة صعوبات في عملها تقول نعم ولكن تقول حتى وإن تعرضت الى مشاكل ولكن ليس لي حل آخر قللتها عمل في إطار مخالف الى هذه العمل (الغناء ) تقول ياريت ولكن أنا تربيتي وزايد هذا الطلاق عمل لي عقدة أنني أجد صعوبة في مواجهة الرجال تقول أنا آراهم كلهم مثل بعض.



الحالة (26): (س م)

السن: 28 سنة

المستوى الدراسي: الثانية ثانوي

مدة الزواج: عامين

مدة الطلاق: عامين

عدد الأولاد: ولد وبنت

عدد مرات الطلاق: طلاق بثلاث (أي حرمت على الزوج)

مأكنة بالبيت أم عاملة: عاملة

عندها مدخول أم لا سوى: تأخذ منحة الأولاد فقط أما منحة البلدية لا تأخذها لأنها عاملة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليس

مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: قلق زائد

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ولا يدرسون

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول داخليا توجد من ناحية أمة فقط أما خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: تقول الحالة كارثة يعني ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ تقول الحالة تركني معلقة فالحكم عمل لها طلاق للظفر

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 16	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 12	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	4	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R= 14	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
59 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 59 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

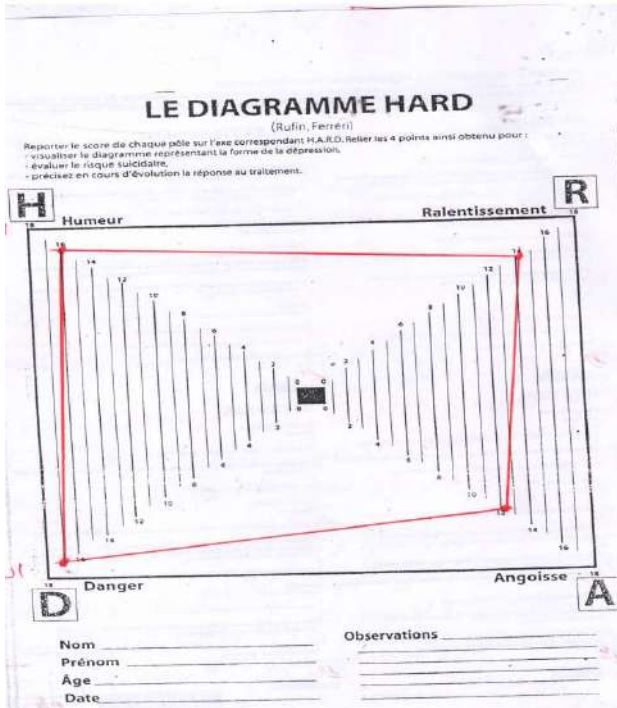
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A.D: 17.12=204$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 17 أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: الحالة النفسية للمرأة هو سيئة جدا تقول الحالة الزوج لم يفعل الخير في رأيت منه الظلم الكثير والاضطهاد تقول حتى أولاده لا يعرفهم هل هم بخير أو لا وحتى الآن لم يعطني حقهم كامل وتقول من اللازم يعمل لي سكن معهم ولكن قال لها معنديش وحتى الحكم تقول أعطاني بعض الحقوق والبعض لا, تقول لا أعرف وهي الآن تقول أريد معاودة الحكم وتقول شديت خدمة حتى وهي متعبة ولكن تقول المهم حبيت نجمع نقود حيث ندير محامي مليح , وتقول كل هذه تقول أنا راني خايفة ونخمم على ماما تقول عادت مريضة بالسكر وتأتيها حالات قلق كبيرة تقول ممكن كل هذه سبب حالتي تقول الحالة أمني ملي جيتها مولاتش مليحة تقول أنا السبب وتقول أنا تربييت يتيمة الأب, منذ الصغر والآن أولادي يعيشون مثل ما عشت أنا تقول أمني تطلقت بي وأخي وتقول أبوها هرب ولا تعرفه حتى في وجهه والان نفس الحالة أعيشها مع أولادي نفس المشكل زوجي هرب وتركني معلقة لماذا؟ صدف الاحداث مرات تقع نفسها على نفس العائلة تقول مثل ما عاشت أمني عشته أنا وأولادي وأنا الان قلقة على أمني (حاملة همي بزاف) تقول لها تعذبت أنا وزدتي تعذبني أنتي أيضا وأنتي ما زلتي صغيرة؟



الحالة (27) : (رق)

السن : 22 سنة

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي

مدة الزواج : شهر ونصف

مدة الطلاق : 3 سنوات

عدد الأولاد : لا يوجد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة أي طلقة واحدة من طرف الحكم

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت + عملت تكوين إعلام آلي

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول ولا تأخذ المنحة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليس مستفيدة من

سكن

تعاني من أمراض أم لا : فقر الدم وتعاني من المعدة والقلون العصبي والقلق الحاد

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد



المساندة الاجتماعية كيف هي : داخليا فقط من عند أمها وجدتها أما خارجيا لا توجد وتقول سبب زيادة قلقي الناس بسبب سؤالهم الدائم والمزعج عن سبب الطلاق

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 16	5	الحزن	المزاج Humeur
	5	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 14	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R= 15	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	3	الموقف "الحالة"	
D= 14	3	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
59 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 59 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

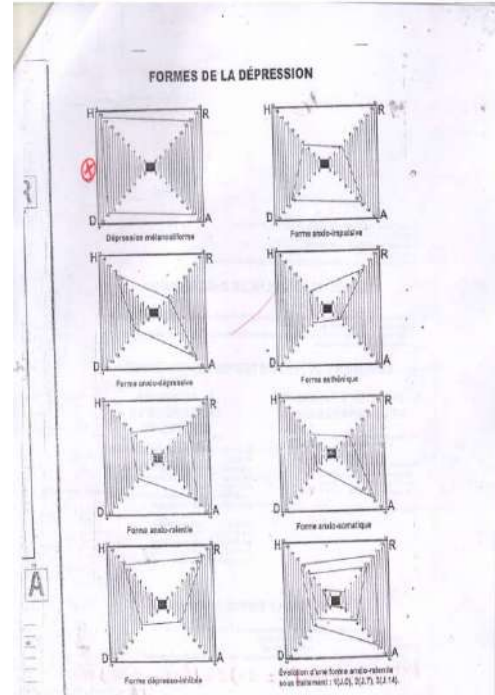
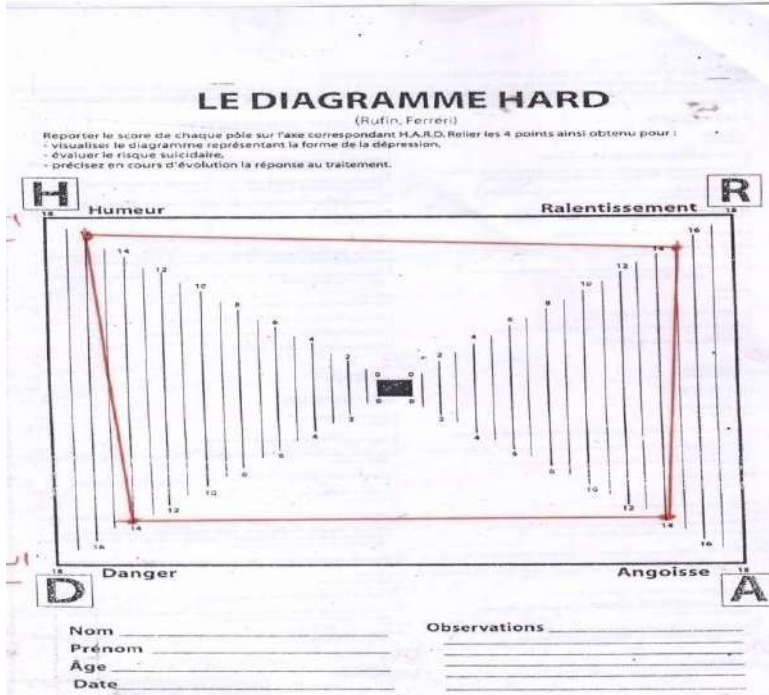
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: 14.14=196 A.D

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 14 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: سبب الطلاق تهمت الزوج بأنها عديمة المسؤولية يقول النوم الكثير+القيام بالواجبات المنزلية لم تأديها وبسبب إتهامها في الفيس ومكالمة هاتفية غريبة هذه إتهام الزوج وهي تقول كلام آخر تقول صحيح أنا أنام كثيرا ولست مستعدة الى مسؤولية الزواج تقول ماما هي التي زوجتي بقوة وتقول أنا مازلت صغيرة ومراهقتي لم أعيشها وتقول أنا لم أوافق على الزواج من المرة الأولى بسبب أنها كانت في وقت إمتحانات الباكالوريا تقول إنشغلت تلك الفترة بالزواج وأنا لا أريده وتقول أنا الآن تأتيني حالة نفسية وهي قلق زائد يأتيني مرة على مرة ثم يحكمني القلون العصبي ثم معدتي تألمني كثيرا تقول وأنا الآن ماخليت حتى طبيب على حالتي (ألم شديد في المعدة ولا أعرف سببه ما هو) ولما سألتها هل كانت معدتك تألمك قبل تقول لا إلا بعد الزواج أصبحت هذه الأعراض تأتيني حتى الآن أنا خائفة على حالتي وتقول زيادة على هذه أنا قلقة جدا بسبب أنه أبوها في السجن ولم يقولوا له بأنه إبنته تطلقت ولم تمكث عند الزوج كثيرا تقول أنا راني حائرة كيفاش نقول ليه على الخبر السيء وهو يظنني أنني متزوجة وسوف يسأل عن سبب طلاقي هذه و هو الأدهى والأمر وتقول الآن عندي 3 سنوات طلاق ولكن الحالة الاكتئابية لم تدعني مع أنني لم أنجب الاولاد معه.



الحالة (28) / ( إ م ك )

السن : 22 سنة

المستوى الدراسي : أولى ثانوي وعملت تكوين (تقني سامي)

مدة الزواج : 15 يوما أي نصف شهر

مدة الطلاق : شهر

عدد الأولاد : لا يوجد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة

مأكنة بالبيت أم عاملة : حاليا ما كثة وعندها حرف في (دار الثقافة)

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول بتاتا حتى من طرف الأهل لا يوجد

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها قسمة وليس مستفيدة ولم يترك لها بيت

تعاني من أمراض أم لا : لا تعاني

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : من ناحية أمها فقط أما المجتمع يزيد من حالتها سوء بسبب طلاقها المبكر والسؤال في كل وقت وحين عن سبب طلاقها

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو : منفتحين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ تهتمت شرف

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 14	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
68 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 68 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

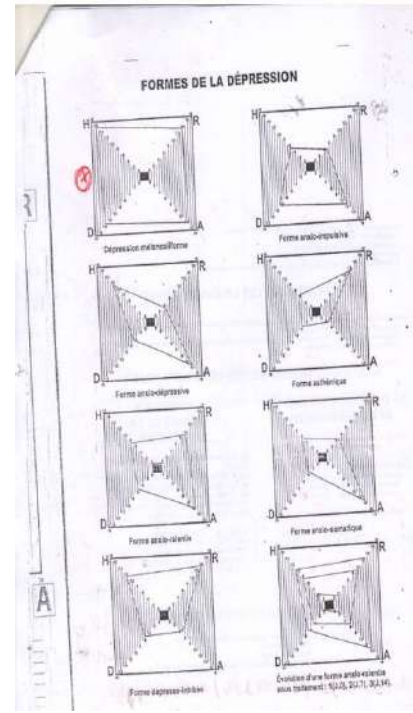
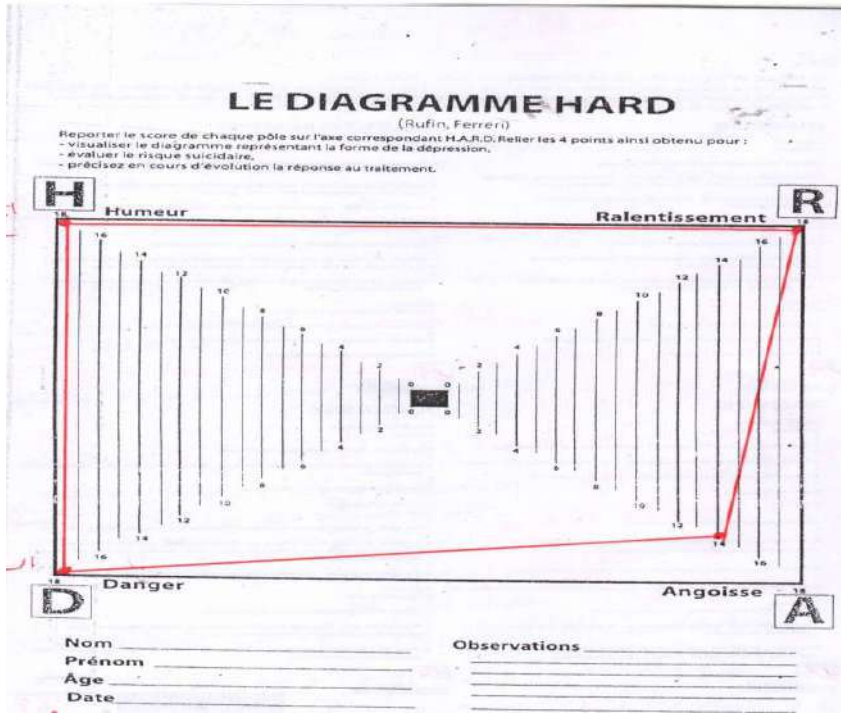
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: 18.14=252 A.D

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو : يتهمها زوجها بتهمة شرف تقول الحالة بأنها في حالة نفسية مزرية جدا وتقول راني خجلانة من الناس وسؤالهم عن سبب طلاقها ولم تمكث عند الزوج إلا 15 يوما فقط تقول الحالة ميمما زاد حالتي سوءا .تقول أنا حالتي وحدها تكفي تقول والناس زايدين أعليا وتقول بزيادة أنا أسكن في منطقة تحب غير الهدرة تقول بسبب ما وقع لي أمي مع أبي هو الآن يتكرر معي تقول عشت الحدث مرتين مع أبي وأمي والآن أنا أعيشه وكأنه كتبت لي أن أعيش هذه الموقف المؤلم طوال حياتي تقول كرهت وعيبت من الحالة التي نحن فيها الفقر +إخوتي مرضى وأمي مريضة وهي تعاني وتقاسي بسبب قلة الشيء وزايد الناس يتكلمون فيها في وجهها بأنها خانته زوجها وأولاده ليسوا أولاده تقول وأنا أسمع وأرى وإخوتي كذلك يسمعون ذلك وأنا تأثرت كثيرا بحالة أمي لأنني أنا البنت الكبيرة كانت تحكي وتبكي لها دائما . وتقول يوم تزوجت فرحت أمي كثيرا ولكن ها أنا الآن عدت لها وبنفس ما عاشت هي وبنفس ما إتهمت به (تهمة شرف) تقول نحن نعاني ونحتاج الى من يساندنا ولو بكلمة طيبة تقول الحالة أردت (تناول الدواء وأنهى حياتي) تقول ولكن أمي لن تتركني أبدا من رغم أنها هي أيضا تعاني من نفس المشكل تقول فكرت أيضا في شنق نفسي تقول لان الطلاق هو أصعب تقول (الموت أهون من الطلاق) بالنسبة الى.



الحالة (29): ( ط م )

السن : 23 سنة

المستوى الدراسي : أمية لم تدرس في أي ناحية وفي أي مكان

مدة الزواج : 5 سنوات

مدة الطلاق : عام

عدد الأولاد : لا يوجد

عدد مرات الطلاق : معلقة ولا يريد طلاقها ولكن الحكم طلقها مرة واحدة منه يعني طلاق للضرر

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت أو تقول ليس لها ملجى أي ماكثة ببيت الميتم

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ ليس عندها قسمة وليس مستفيدة من سكن ولم يترك

لها بيت تقول أنا تقريبا في الشارع

تعاني من أمراض أم لا : تقول لا أعاني ولكن على حسب حديثها تحمل العديد من الأمراض الفيروسية

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد أولاد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول لم أجد المساندة من أي أحد فقط من المحامي الذي سوف يتولى قضيته

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : ضعيف جدا ومتدهور جدا

نوع تربية العائلة كيف هو : تقول حتى التربية لا أعرف ما هي تقول تربية متشردة كل مرة في دار حتى لجأت الى دار الميتم تقول لا بأس

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق للضرر

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
72 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 72 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

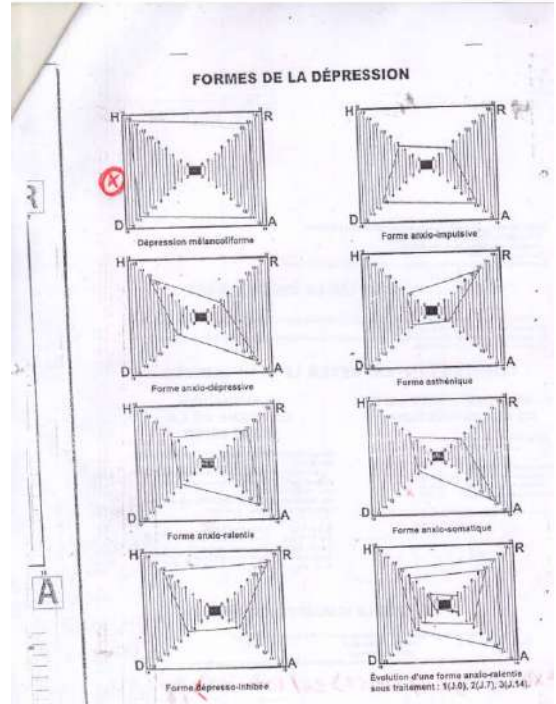
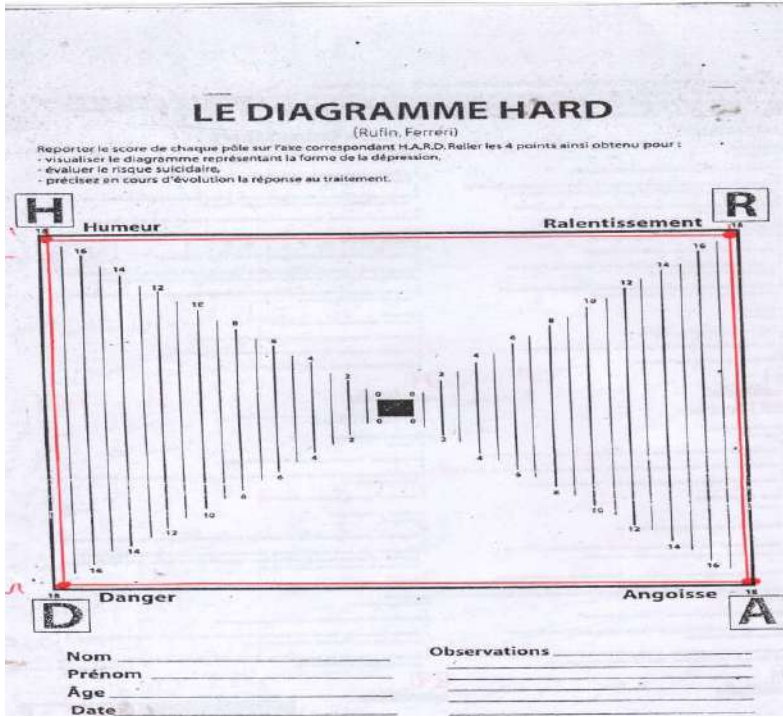
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.18=324 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة:

**سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :** سبب الحالة النفسية للمرأة هو أنه يتيمت الابوين أو نقول مجهولة الابوين نقول تزوجت من أجل الاستقرار ولا أريد البقاء كل مرة في مكان. نقول لما تزوجت فرحت قلت سوف أستقر نقول إنصدمت بتلك الحياة الزوجية تقول هي ( مأساة ومعاناة) تقول ياريت بقيت مثل ماكنت من قبل في دار الميتم أو كل مرة أذهب الى صديقاتي أحسن من الحالة التي أنا فيها الان نقول زوجي يستعملني كوسيلة يدخل بها النقود أي يستعملها كتجارة أو أدوات تخدم عليه تقول يستعملني لي (متعة الرجال) ووسيلة رزق الى (تكوين دار دعارة) تقول حتى الطلاق لا يريد طلاقها وتقول وجدت الصعوبة في طلاقي لانه وكيلها القاضي الحكم هو الذي زوجها تقول تزوجها من أجل زواج المسيار وهو زواج لي متعة الرجال تقول لولا المراقبة عليها تقول أريد شفق نفسي والتخلص من هذه الحياة المؤلمة والتعبية تقول حتى الاولاد لم أنجب , تقول شرط عليها أن تتناول حبوب منع الحمل ومرة حصل حمل فأسقطه لي تقول كرهت من هذه الحياة وفي نفس الوقت تقول عندما أتطلق الى أين أذهب. تقول فقط المحامي الذي عملته مشرف على قضيتها تقول ساندني كثيرا ووقف معي ونصحتني كثيرا تقول وأنا الان معه .





الحالة (30): (أ م س)

السن : 44 سنة

المستوى الدراسي : 6 سنوات

مدة الزواج : 3 سنوات

مدة الطلاق : 21 سنة

عدد الأولاد : 02 ذكور

عدد مرات الطلاق : طلاق بثلاث " حرمت على الزوج." أي طلاقة واحدة ولكن تعادل طلاق بثلاث

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سوى منحة البلدية 300 الف دج

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها

وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا: تعاني من قلق مرة على مرة وعملة عملية على الغدد وهي الان تتناول الدواء

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الأولاد لا يدرسون ولكن عندهم مستوى : "1" أولى متوسط والثاني "2" الثالثة متوسط ولا يعانون الطفل الاول كان مريض ويعاني الان تقول الحالة الحمد لله

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول داخليا جيدة وخارجيا لا بأس

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : لا بأس أي متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو : متدينين جدا ومحافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ بتراضي لانه ذكر "الحرام"

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 15	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 12	5	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R= 9	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	1	التركيز	
	3	الموقف "الحالة"	
D= 9	3	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	1	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
45 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 45 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي من الشكل:

• 34-49 إكتتاب قوي.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

• R.H. > A .D شكل قلق بطيء

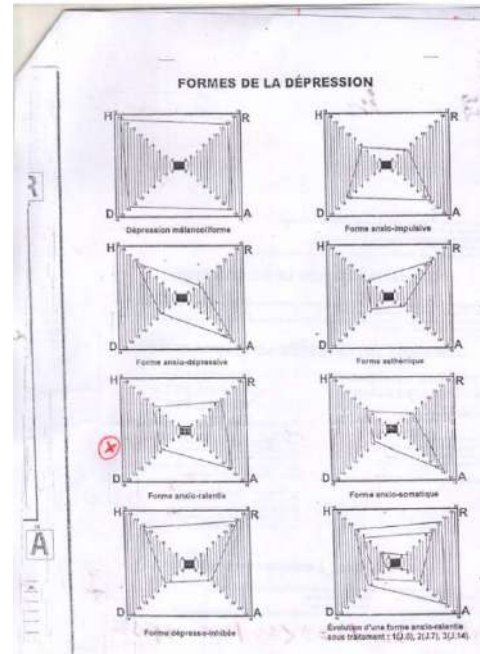
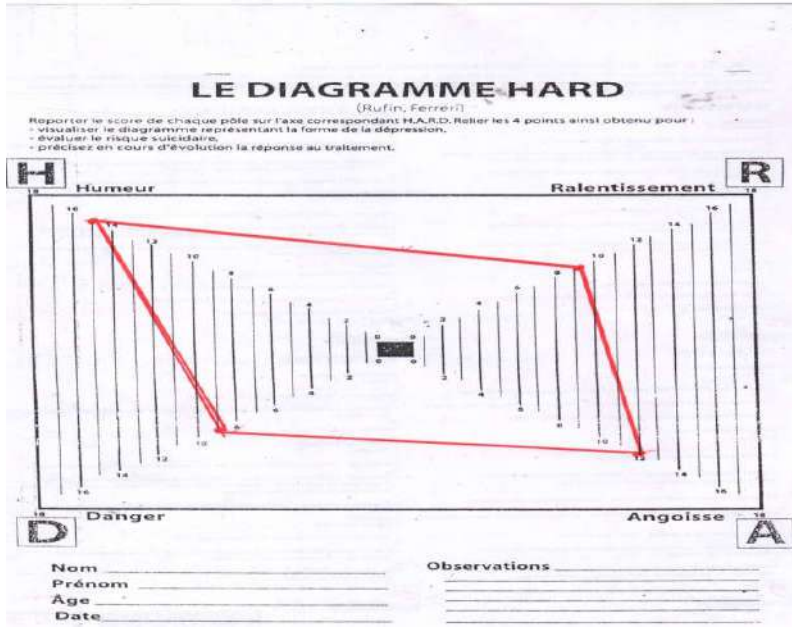
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: 9.12=108 A.D

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أقل من 9 ولكن أكبر من 30

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو : تقول الحالة سبب الطلاق هو تافه جدا وهو أنها وضعت ملح زائد في الأكل تقول فطلقني الزوج ( بثلاث) تقول فانصدمت كثيرا، وتقول ولكن أعرف بأن الزوج أمه هي من شجعته على أن يطلقني لأنها هي من حرصته تقول كنت أسمعها، تقول فلانة... الخ من ثما إنصدمت بالزوج إن كان أمر هكذا فتطلق المرأة بكل سهولة وحتى إن كان معها أولاد تقول فقدت الأمل في الرجال وقررت تربية أولادي تقول حلفت على الزواج مرة ثانية وتقول زيادة على ذلك أنا تأثرت بفشل أختي أيضا في الزواج مرتين ولم تنجح هي أيضا بالزواج وتقول هي كانت قبلي فقلت إذا أنا فشلت المرة الأولى في الزواج حتما سوف يحدث لي مثل أختي ، فلما وضحت لها الأمر هذه تجربة وعليكي التعلم منها تقول لا وهي مسرة على أنها ليست لزواج. أي تقول أنا مانيش نتاع زواج أنا نتاع شيء آخر قلت ما هو تقول هذه سر، وهي مسرة على عدم معاودة الزواج من رغم قصدوها ناس كثير لأنها جميلة جدا وحتى أخلاقها جيدة ولأنها منذ أن تطلقت مكثت بالبيت ولن تخرج إلا للضرورة تقول أنا هذه الدنيا لن تعود تهمني أبدا ولن تحرك في أي شيء.



الحالة ( 31 ) : ( ن ق )

السن : 36 سنة

المستوى الدراسي : الثالثة متوسط

مدة الزواج : 5 أشهر

مدة الطلاق : 15 سنة

عدد الأولاد : لا يوجد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة عن طريق الحكم أي الحكم طلقها بسبب إهمال الزوج لها

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت وتقول مرات أعمل عند بريفي

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سوى معاونة أبوها لها في حاجياتها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليست مستفيدة

من سكن

تعاني من أمراض أم لا : نعم عندها الدورة الشهرية مضطربة يحصل لها مرة على مرة نزيف

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول بالنسبة الى العائلة أي أسرتها تساندها جيدا أما خارجيا من ناحية المحيط لا يوجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ بتراضي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 15	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 12	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	1	الأرق	
R= 15	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	3	الموقف "الحالة"	
D= 15	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
57 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 57 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

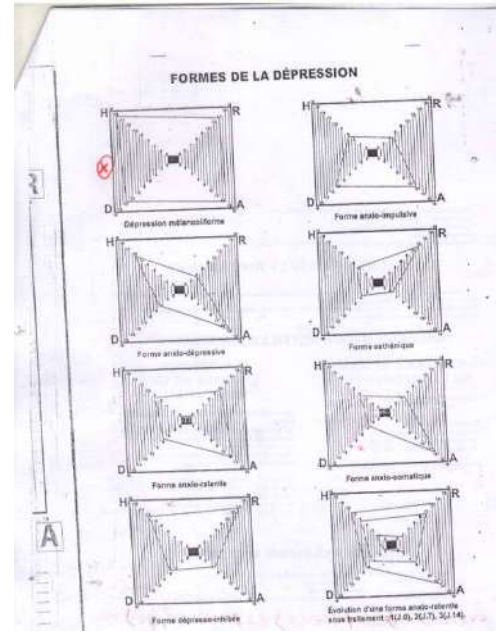
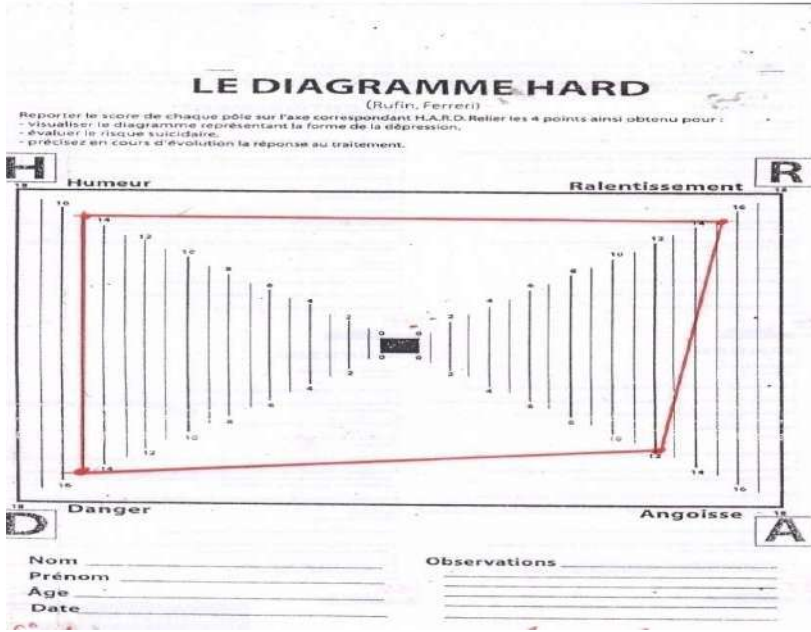
- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $15.12=180 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 15 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو: تقول الحالة سبب الطلاق هو أنه لم تتوافق عقليتي مع عقليته قول تفكيري شيء وتفكيره شيء آخر تقول دائما يعارضها عندما تقترح عليه شيء في صالحه وصالح مستقبلهما تقول يحسبها بأنها تريد التحكم فيه وتقول مما زاد حالتي سوء عنده هو أنه عندما أقترح عليه أي شيء يذهب ويخبر أمه بكل شيء وتقول زد على هذه أمه أيضا تغار منها وتقول حتى هي تأيده بأفكاره السيئة وتقول والذي حيرني علاش في الأول هو أتى مع أمه بقناعة وخطبني وقبلني كزوجة ثم الزوجة تصبح كعبيد فقط ليس عندها رأي ولا كلمة ولا أي شيء وتقول حتى تفكيره أنا حسيته يفهم بالنقصان وبالتفكير السيء فقط تقول الحالة (ن ق) كرهت من كل مرة نفس المشكل ونفس العقلية الخاسرة فذهبت الى بيت أبي ونويت على عدم الرجوع له مرة ثانية تقول عشت عنده 5 أشهر فقط تقول وكأنها سنين وأعوام من المشاكل تقول عندما أنا غضبت هو أيضا أخذته العزة ولم يأتيني ليطلب السماح تقول هو جاته مليحة جاءت مني فمكنت 6 أشهر ولم يسأل علي تقول هنا عرفته أنه يريد هو أيضا طلاقها تقول لو جاء ذرة أنه يريدني لسأل عني فقط في الهاتف تقول حتى الهاتف لم يسأل عني تقول فوضعت القضية في الحكم فكان طلاق بتراضي تقول قلت فقط يعطيني راسي ويهينني ولا أريد منه شيء تقول الحالة الى حد الآن أنا خائفة في معاودة الزواج تقول فشلت مرة خلاص تقول لأننا نعيش في بيئة يكثر فيها الكلام والسؤال وتقول أنا وقعت لي صدمة من الرجال ككل بحكم التجربة التي عشتها.



الحالة (32): (أم ب هـ)

السن : 27 سنة

المستوى الدراسي : الثانية متوسط

مدة الزواج : 7 سنين ونصف

مدة الطلاق : 3 سنوات

عدد الأولاد : 02 ذكور

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول ولكن أبوها تقول لا يخصصني شيء وحتى أخوها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولكن عندها قسمة في بيت أبوها

وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا : عندها قلق حاد وغد درقية

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الولد الأول يدرس سنة أولى ابتدائي والثاني لا يدرس

والأول لا يعاني والثاني يعاني من مرض المناعة الذاتية

المساندة الاجتماعية كيف هي : توجد من ناحية عائلتها أما خارجيا لا توجد تقول نحن في بيئة يكثر فيها الحديث

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين ومتدينين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق للضرر تقول أنا من طلبت على هذا الطلاق

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 10	5	الحزن	المزاج Humeur
	1	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 12	5	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	2	الأرق	
R= 9	1	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	2	الموقف "الحالة"	
D= 11	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	1	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
42 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط



من خلال الاختبار تحصلت العملية على 42 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي من الشكل:

• 34-49 إكتئاب قوي.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

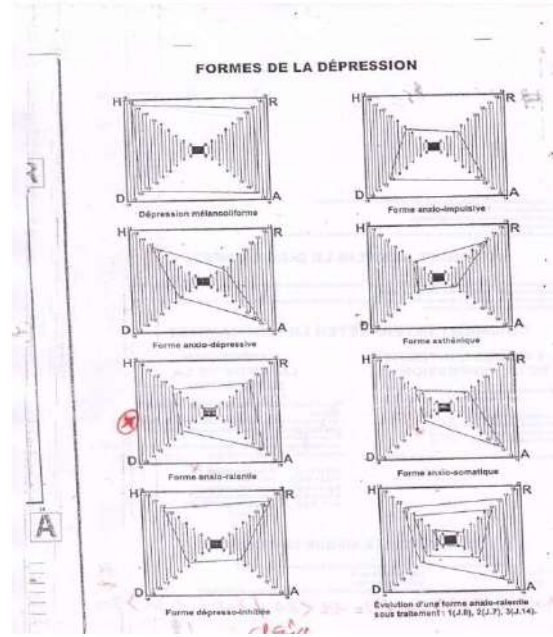
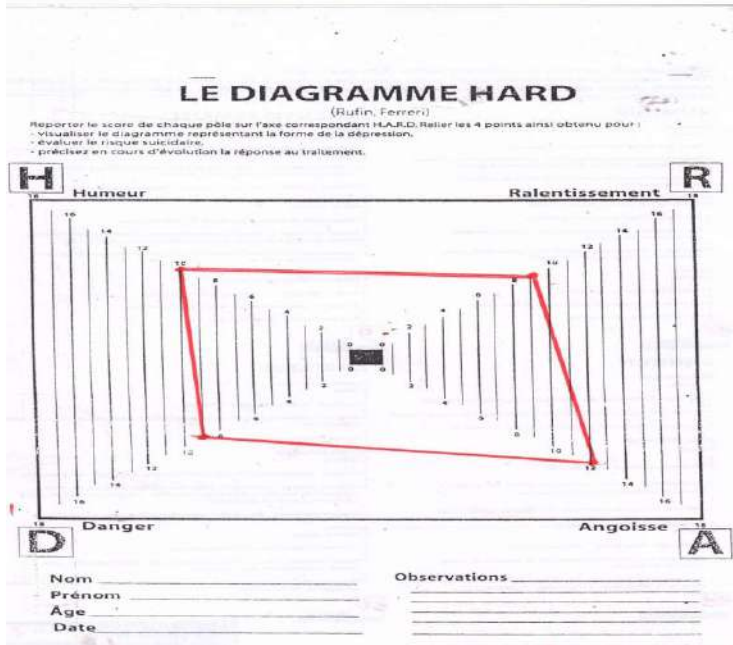
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $9.12=132 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أقل من 12 ولكن أكبر من 30

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة:

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو : تقول الحالة سبب الطلاق هو أنها مهملة في حقه ولا تعرف حقوق الزوج على زوجته ويقول أنها عنيدة وأنها لا تسمع كلامه عندما يأمرها، هي تقول بأنه عصبي بدرجة كبيرة تقول عندما يغضب ويريد أن تتحاور معه تقول أنا أسكت عليه كل مرة هكذا و لا أبالي به تقول هو هنا يزيد غضبه. يقول لها وزد على هذه العصيان عدم محاورتي والسكوت علي وكأنني أتكلم مع الجدار يقول لها بأنكي لا تعبريني ويقول لها هذه من التكبر كل مرة يقول لها هذه بأنكي متكبرة والحالة تقول صح كان عندي عزة نفس. بحكم أنا في بيت أهلي كنت أنا التي يستشارها في كل أمور البيت تقول أهلي هم من كسبوني هذه الشخصية القوية فأنا لم تدخل راسي أن شخص لم أعرفه فقط عام أو عامين يريد أن يفرض كلمته علي وتقول الآن أنا نادمة على تلك الأمور كلها تقول لم أتوقع منه الطلاق لأنه حتى هو لم يذكر لها الطلاق الحكم طلقها طلاق للضرر فقط تقول قال لها أمكثي في بيت أهلك راح هو ما ينفعوك تقول ذهبت ولم يأتي ليأخذني تقول تركني ولم يأتي ولم يسأل عليا مدة عام تقول عندما أردت الذهاب بنفسي قال لها أبوها وأمها لا تذهبي حتى هو يأتي ويطلب السماح تقول هو لم يأتي وأنا أخذتتي العزة تقول أنا الآن نادمة كثيرا لأن معي الأبناء تقول ياريت يرجع وأصح أخطائي وبزيادة عقليتي المتكبرة ولكن تقول هو الآن تزوج وتركني معلقة حتى وضع أبي القضية في الحكم تقول الآن أنا نادمة كثيرا.



الحالة (33): (ز ح)

السن : 55 سنة

المستوى الدراسي : 4 ابتدائي

مدة الزواج : الزوج الاول : أسبوع فقط/الزوج الثاني : 3 سنوات

مدة الطلاق : الزوج الاول : 27 سنة طلاق / الزوج الثاني : 8 سنين

عدد الأولاد : لا يوجد أولاد

عدد مرات الطلاق : الزوج الاول : طليقة واحدة/ الزوج الثاني : طليقة واحدة

ماكنة بالبيت أم عاملة : ماكنة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سيوى منحة البلدية بالنسبة الى (الامراض المزمنة )

300 ألف دج

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة وليس مستفيدة

من سكن

تعاني من أمراض أم لا : نعم تعاني من عدة أمراض مزمنة وتتناول الدواء

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول الحالة من ناحية أسرتها جيدة أما من ناحية المجتمع لا توجد وتقول الحالة ممكن هو ما يزيدوا عليك

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : لا بأس متوسطة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ زوج الاول : هي عملت له خلع والزوجال ثاني : تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 10	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	1	التركيز	
	3	الموقف "الحالة"	
D= 15	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
61 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 61 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme

• 49-70 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالآتي:

• D.A > R.H شكل إندفاعي

-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D=15.18

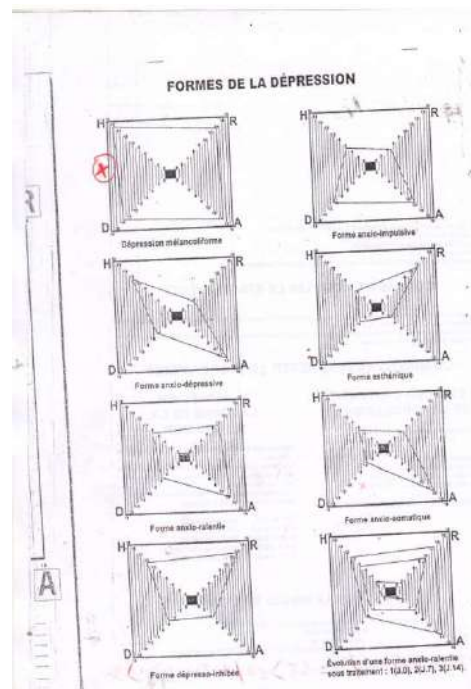
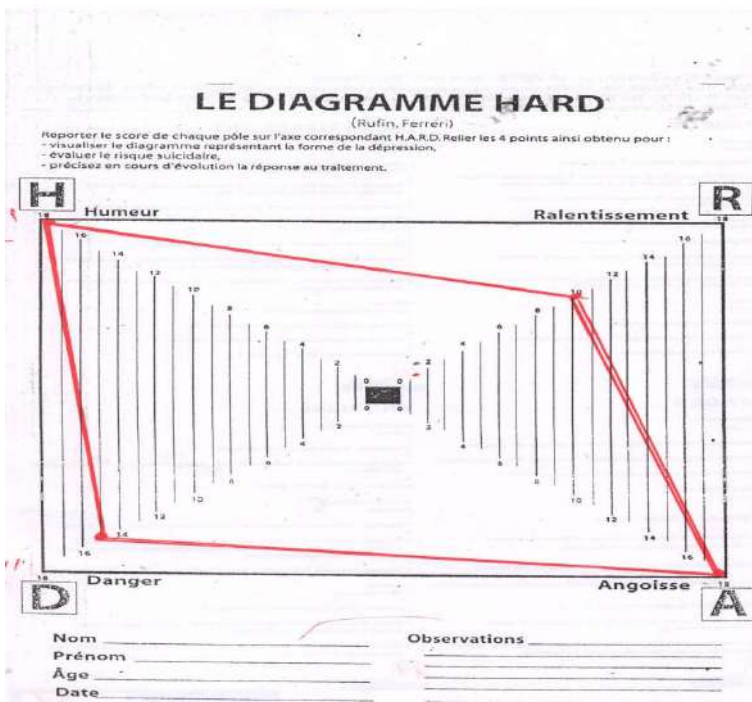
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو : تقول الحالة سبب الطلاق الزوج الأول هو أنه كانت صغيرة ومازالت تريد الخروج واللعب تقول فزوج هو مسؤولية كبيرة قبلت من أجل والدي ولكن لست مقتنعة بالزوج ونكون مسؤولة على بيت تقول كنت مغرورة أيضا بجمالي كنت أشترط كثير من الأمور تقول ولما كتب وتزوجته تقول بدأ الزوج بطلباته والأمر وتقول وأنا مازلت أنا المدللة تقول فهنا عملت له خلع وتقول ولكن أنا الآن نادمة على ما فعلته بذلك الزوج تقول أنا الان عندي حالة نفسية نتاع ندم على ما فعلت لذلك لم أتزوج بعد 27 سنة وتقول بسيف باش قبلت بزواج مرة ثانية غير كي أمي دعنتي بالشر، تقول لما تزوجت كنت إستقدت من أخطائي تعلمت على أن أصبر وأتحمل الزوج وأن أرضى بأي شيء أي كان تقول ولكن للأسف عاودت الطلاق مرة ثانية تقول ولكن في الزوج الثاني هو من أراد تطليقها فكان طلاق تعسفي تقول كان طامعا فيها كي تعطيه مسكن وأن تتصبه في منصب عمل في الشركة لان كان أخوها هوالمسؤول عن تلك المنطقة تقول لما لم يحصل على ما يريد تقول بدأ لي بمشاكل تقول ولكن تحملته برغم من مشاكله لأنه من قبل سبق لي و أن خسرت زوجي بسبب عنادي تقول هذه المرة قررت مهما فعل الزوج أصبر خوفا من رؤية الناس إلي وخاصة أقربائي وأهلي إلي وخفت أنني نجيب الى أهلي الكلام السيء ونحن أصحاب شرف تقول نحن ممنوع البنات إذا تزوجت مرة ولم تتجح في الزواج فلن تعيد الزواج مرة ثانية خوفا من أن تطلق مرة ثانية وتحجب لأهلها الحديث والكلام ويصبحوا في أنظار الناس ونحن أصحاب شرف تقول بصراحة عقلية الغرور ورثناها من أجدادنا وما زالت فينا حتى الآن أننا نحن أشرف لا تزوج إلا شريف وإذا تطلقت المرأة لا تعيد الزواج مرة ثانية حتى وإن الطليقة تريد الزواج

تقول عاداتهم تمنعها من ذلك من رغم الناس يطلبونهم. فهم لا يقبلوا بسبب الغرور تقول لذلك نحن في كل دار توجد مطلقة وإثنين وهذا مشكل نعاني نحن منه من رغم بعض المطلقات لا يصرح به تقول مثلا: نحن من عاداتنا من تطلقت لن تعيد الزواج تقول لك أنا لا أريد فقط. تقول الحالة (ز ح) أنا أقولك على حالي عندما عاودت الزواج وقعت في عدة مشاكل و صبرت ولم أصحح حتى ماذا كان يطلب زوجي) بأنه يقول لها أريد مسكن باسمه) وعمل جيد (شركة) قولي لأخوك هو من يملك ذلك. تقول لم ألبى له طلبه تقول قلت أتجاهله حتى ينسى أو يغير رأيه ولكن الحالة تقول هو مسر على رأيه تقول حتى تمادى فسرقها في مالها وذهبها ولم تخبر عليه أهلها تقول خوفا من أن يأنبوها على معاودة الزواج وتقول ومن الناس وكلامهم على أهلي ونحن أصحاب شرف والزوج ليس أيضا من قبيلتهم فيعاتبونها على ذلك بأنكي أدخلتي شخص غريب وحتى نوباه سيئة تقول بذلك صبرت ولم أتكلم تقول كنت أرد ذلك على نفسي ولومها تقول حتى) طفرتها في روجي أصبحت مريضة الآن سبب الأمور التي أنا من تسببت فيها) مثلا: في زوجي الأول والذي كان يحبني وابن عمي وتكبرت عليه وإنغررت بسبب جمالي. ومعاودة الزواج و معارضة أهلي أدخلت شخص غريب ونوباه سيئة ونحن من عاداتنا لا ندخل شخص غريب ومن لم تتجح في الزواج لا تعيد الزواج مرة ثانية بسبب عزة النفس لأنه نحن أشرف وتقول أنا خالفت هذه الأمور كلها، تقول الى حد الآن ألوم نفسي والى حد الآن أنا بحالة نفسية سيئة جدا، فسئلتها ولكن الآن عندك 8 سنوات على الطلاق ألم تنسي؟ تقول لا الى حد الآن أنا أعاني نفسيا والآن أنا أتناول المهدئات لكي أنام لأنه النوم منعدم عندي تقريبا ( وتقول عندي أعصاب القلب مفتوحة وعندها القلون العصبي وعندها البواسير وآلام في المعدة وتقرح الأمعاء بسبب الأدوية التي تتناولها وتقول زايد الضغط الدم والدموم في الدم وتعاني من الفقرات وعرق اللسان وفقر الدم حاد وضغط الدم نتاع القلب الصغيرة تمشي بها عادة دائما 10 وتقول أيضا عندها الروماتيز تقول عندما يأتي فصل الشتاء تعاني كثيرا بسبب الألم الشديد لأنها برودة زائدة في المفاصل ) وبالنسبة الى هذه الأمراض كلها تتناول الادوية بتركيز عالي خاصة نتاع ضغط الدم بتركيز عالي وبالنسبة الى دواء الأعصاب تقول كل مرة أذهب الى طبيب، تقول بهذه الحالة حتى إعتادت الناس دائما يزوروني لأنه دائما راني مريضة تقول إذا فات عليا أسبوعين لآبأس الثالث راني في مستشفى تقول إعتدت على هذه الحالة .وبالنسبة الى الغداء: تقول أنا عملت رجيمن من أجل تفادي الدخول الى المستشفى تقول تعبت من حالتي الحرجة جدا نأكل فقط(القليل من الخبز- بعض الأرز- سبانخ - مرق خفيف مع الخبز فقط وتفادي الحموضة ولا تتناول جميع الملبنات وحتى الفواكه لأنه المعدة والأمعاء تقرحت سبب الأدوية والمعي الغليظ لا يعمل تقريبا) تقول هذه حالتي ولم أعرف

السبب من رغم أنني كنت بصحة جيدة وكنت قوية. فانتقل لها حالة نفسية الى مرض جسدي أي عبرت على حالتها بجسدها، تقول الحالة (ز ح) صحيح ممكن أنا لم أعبر على معاناتي بكلام والتفريغ عبرت عنه بجسدي، تقول أنا كنت في تلك الفترة وحيدة لأن أنا بحاجة ماسة الى طبيب نفسي ولكن بحكم نحن في بيئة مغلقة تقول حتى الطبيب النفسي عندما تذهب إليه يعملوا فيها ألف حساب، تقول الحالة وأيضا مما زاد حالتي سوء أنني تمنيت لو أنجبت أولاد يخففوا علي هذه المعاناة تقول لأنه الأولاد ينسوك حتى في همومك فا النظرة إليهم تسرك وتفركك تقول بقي عندي فراغ في جوفي وكأنه شيء يخصني وينقصني تقول هذا ابتلاء.



الحالة): (34) (م أ م )

السن: 30 سنة

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي

مدة الزواج: 6 سنوات ونصف عند الزوج

مدة الطلاق : عام ونصف طلاق

عدد الأولاد : طفلة واحدة فقط

عدد مرات الطلاق : طلقة واحدة فقط

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول فقط نفقة البيت 400 ألف دج والمنحة لا تأخذها.

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت

أبوها وليست مستفيدة من سكن حتى منحة البلدية لا تأخذها

تعاني من أمراض أم لا : (سكري + صرع)

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تدرس وتعاني من ضيق النفس (اللازم)

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول الحالة توجد معاناة إجتماعية وليست مساندة إجتماعية سواء من

ناحية أسرتها ومن ناحية المحيط والمجتمع

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : متوسطة

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو : نوع الطلاق هو تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	

17	6	الموقف "الحالة"	
D= 18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
69 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 69 نقطة نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D=18.17=306

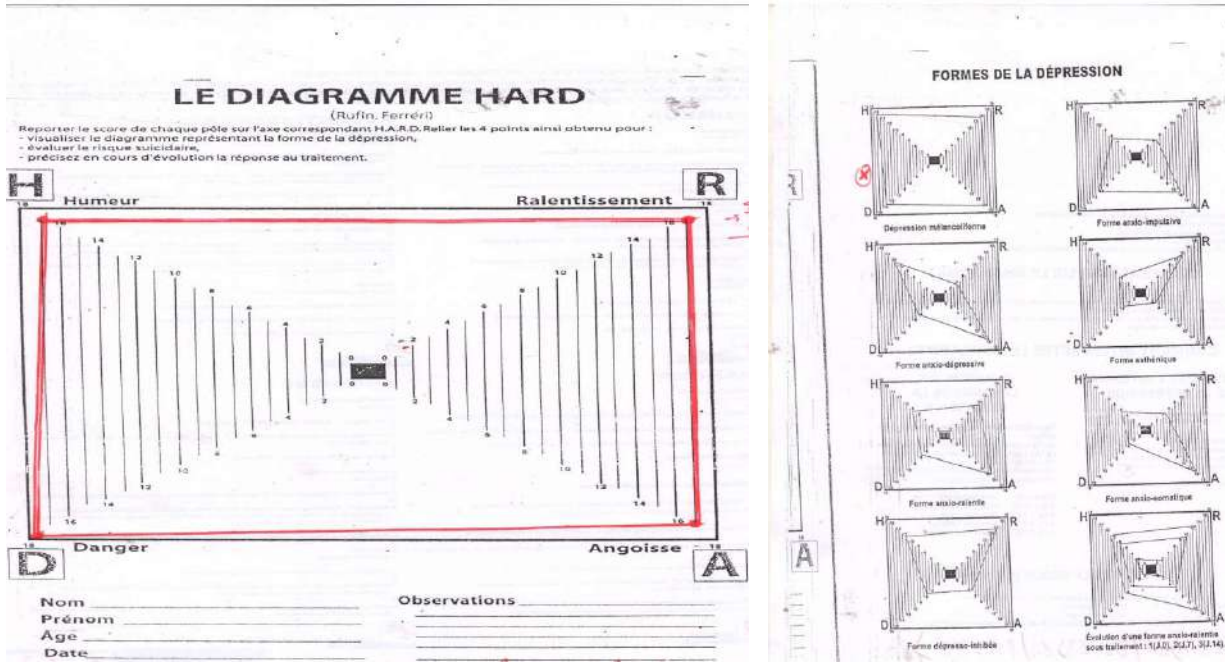
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول الحالة أنا أحب زوجي لدرجة المرض وهو كذلك تقول لا أعرف سبب طلاقي وهي تشك في أمه تقول لانها كانت تغار وتقول طلاقي هذه شكل لي صدمة كبير وأنا الان أعاني ولا أرغب في التفكير مرة أخرى في الزواج.... إلخ لا أريد أحكي أكثر من هذه إسمحيلي.





الحالة (35): (إ م ن)

السن: 20 سنة

المستوى الدراسي: الثالثة متوسط ( وهي تكمل دراستها بالمراسلة)

مدة الزواج: 6 أشهر

مدة الطلاق: 3 سنوات ونصف

عدد الأولاد: طفل واحدة فقط

عدد مرات الطلاق: طلاق واحدة فقط

مأكنة بالبيت أم عاملة: تعمل تكوين بلحلاقة

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول فقط نفقة الطفل ولا تأخذ منحة البلدية

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة بأي شيء تقول

الحالة (لا سكن ولا منحة) و ليس عندها قسمة وتعيش في بيت جدتها لأن أمها أيضا مطلقة من أبيها ولا

تعرفه حتى في وجهه تقول (هرب منذ أن كانت صغيرة)

تعاني من أمراض أم لا: نعم تعاني من قلق حاد وتوتر سببه المعيشة السيئة

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفل لا يدرس ولا يعاني تقول لا زال صغير  
المساندة الاجتماعية كيف هي : من ناحية أمها تساعدنا أما من ناحية المحيط تقول دائما الحديث  
والسؤال لماذا تطلعت

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : ضعيف

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي أي من طرف الزوج

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 7	1	الحزن	المزاج Humeur
	3	اللامبالاة	
	3	الشهية	
A= 8	2	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	2	القلق الجسدي	
	4	الأرق	
R= 10	2	التعب	التباطؤ Ralentissement
	2	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 11	2	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
36 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 36 نقطة نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال  
المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي  
من الشكل

• 34-49 إكتتاب قوي.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

• R.H. > A شكل قلق بطيء

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

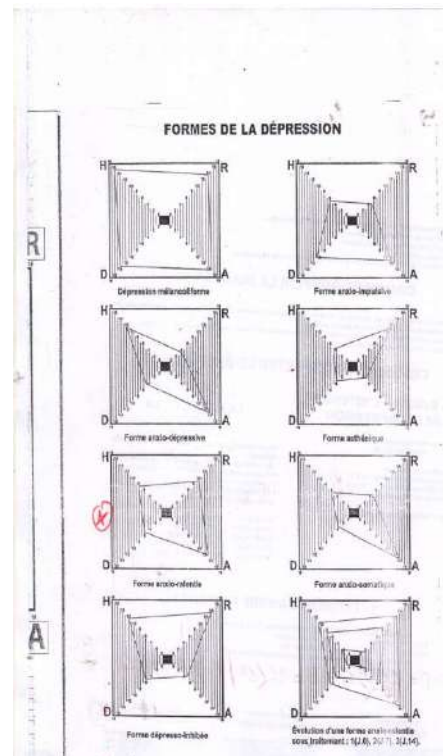
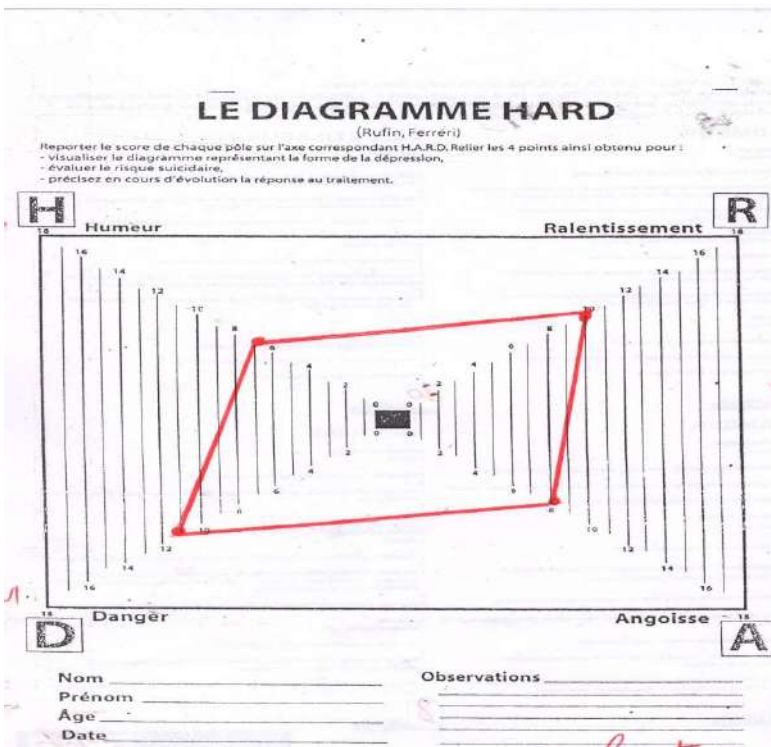
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $11.8 = 88 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 11 أقل من 12 ولكن 88 أكبر من 30

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة:

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول الحالة كرهت الزواج أنا معند باليش كما هكذا تقول مكانش كحرية المرأة وتقول أنا أصلا ما زلت صغيرة نكمل دراستي ولاندخل نتكون, تقول ممكن سبب طلاقي تافه هو أنه كلمت أهلي في الهاتف مرة شد أعليا الحقد وشك فيا ممكن عندي أصدقاء تقول شكاك ياسر تقول حتى التحاور لم يحاورني بذلك مباشرة أتى بي الى أهلي وتركني وإبني ولم يسأل عني تقول خرجت بإبني صغير والان كبر ولا يعرفه حتى بلباس وحتى أكله تقول أهملني وتقول عندي قلق كبير حين يسأل الطفل عن أبوه... الخ.



## الحالة (36): (ه د ب)

السن : 31 سنة

المستوى الدراسي : الثالثة متوسط

مدة الزواج : 3 سنوات

مدة الطلاق : 4 سنوات

عدد الأولاد : 02 ولد وبنت

عدد مرات الطلاق : طلاقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سيوى منحة البلدية ونفقة الأولاد 300 ألف دج فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن

وليست عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : حالة نفسية مزرية + القلون العصبي

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ نعم يعانون من اللزم ضيق النفس ولا يدرسون

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول الحالة لا بأس على العموم

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : لا بأس متوسطة

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

## تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
68 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 68 نقطة نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

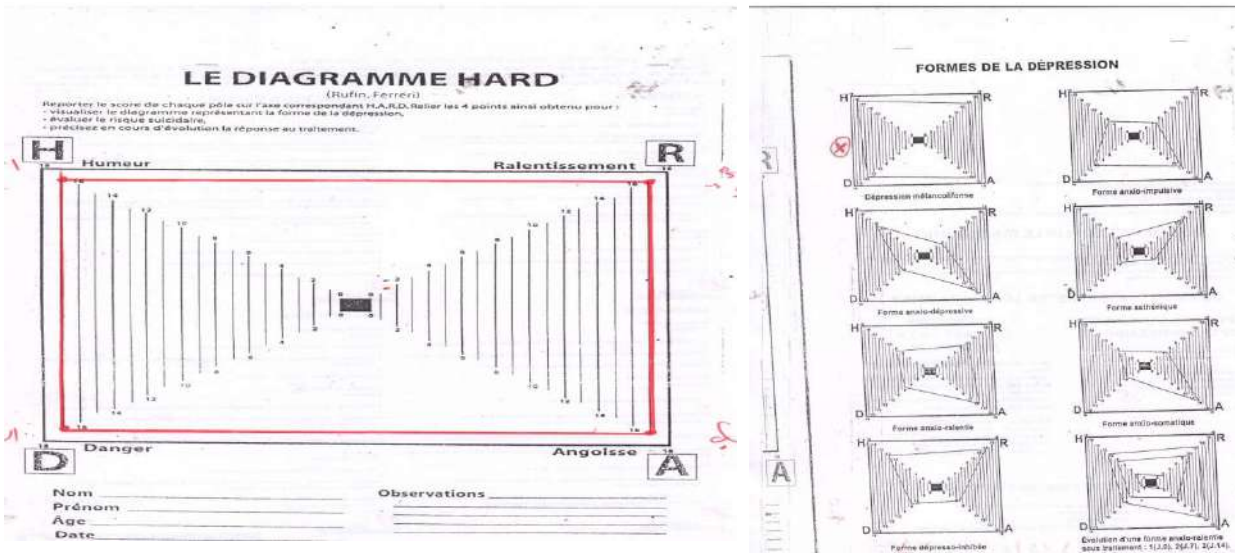
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A \cdot D = 17 \cdot 17 = 289$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \cdot D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول أمرحساس جدا لأعرف كيف أصارحك... كل ما في الامر أنه حقرتني كي شاف أمي أصبحت في فراش الموت وأبي يعاني من السكري تقول ماكانش اللي يتكلم أعليك حتى تمادى في ضربي وسبي من هذه الى الخيانة مع أخريات هنا تكلمت فيه (إنفعالات وصراخ وعايط ) تقول نفذ صبري حتى ذهب الامر الى الطلاق. وسبب حالتي هو أنني مع مشكل الطلاق توفيت أمي فكانت لي صدمة كبيرة جدا تقول الى حد الان أنا أعاني نفسيا وجسديا لان أبي الان مريض وقطعت رجليه بسبب السكري وأنا الان أمرضه تقول تخلطت أعليا.....الخ.



الحالة (37): (ن ج ف)

السن : 33 سنة

المستوى الدراسي : الثانية ثانوي

مدة الزواج : شهرين بالنسبة الى الزوج الأول/مدة الزواج الزوج الثاني 10 أشهر

مدة الطلاق : الزوج الأول 9 أشهر /الزوج الثاني 3 سنوات

عدد الأولاد : طفلة واحدة من الزوج الثاني

عدد مرات الطلاق : الزوج الأول طليقة واحدة /الزوج طليقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول معاونة الأب لها فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت سيوى الزوج الاول أو الثاني

وليست مستفيدة من سكن وليست عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : تعاني من إضطرابات نفسية ومن التهاب المفاصل

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تدرس وتعاني من عينا عروق العينين

مسدودة وتقول الحالة تقريبا لا تدمع

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول من أبي فقط أما من المحيط لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: دون الوسط ضعيف

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ الزوج الأول بتراضي/ الزوج الثاني خلع

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 15	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	3	الأرق	
R= 	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	5	التركيز	

16	5	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
66 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 66 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتابي

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D: 17.15=255

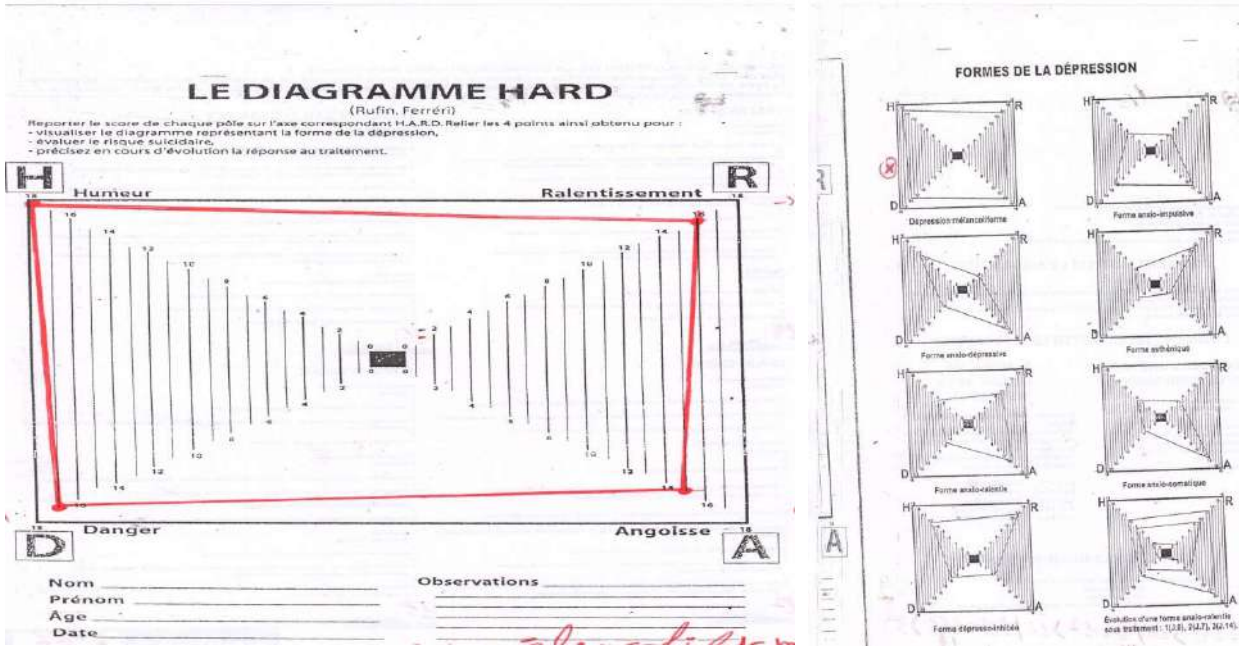
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو:

تقول الاول كان يحب فتاة أخرى ولكن من منطقة بعيدة تقول ولكن أمه تريد بنت البلاد تقول خطبتني وهو وافق بعد ما ضغطت عليه أمه .تقول حتى فجئت بالطلاق بدون سبب ولكن كان بالتراضي لانه هو صرح لها بالامر أنه لايرغب فيها فقط قبل خوفا من دعوة أمه تقول كانت لي صدمة وأما الثاني تقول كان بخيبييل جدا حتى كرهت وأنا طلبت منه الخلع ولكن في نفس الوقت كانت لي صدمة مرة ثانية بسبب فشلي مرة ثانية في الزواج تقول أردت الانتحار وحاولت مرة شرب الجفيل.....الخ.





الحالة (38): (ن د)

السن: 34 سنة

المستوى الدراسي: الأولى متوسط

مدة الزواج: عامين

مدة الطلاق: 3 سنوات

عدد الأولاد: بنت واحدة فقط

عدد مرات الطلاق: الطلقة الثانية

مأكنة بالبيت أم عاملة: عاملة

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى من عملها والنفقة لا تأخذها والمنحة أيضا لأنها عاملة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولا حتى النفقة لا تأخذها

والمنحة أيضا لأنها عاملة وليست مستفيدة من سكن وليس عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا: قلق حاد وخفقان القلب سبب التوتر والقلق

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ البنت لا تعاني تقول الحمد لله ولا تدرس فقط في الروضة

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول من ناحية الأسرة توجد لا بأس أما من ناحية المجتمع والمحيط تقول نظرات حارقة

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : دون الوسط أي ضعيف تقول

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 16	4	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 14	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	3	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
64 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 64 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

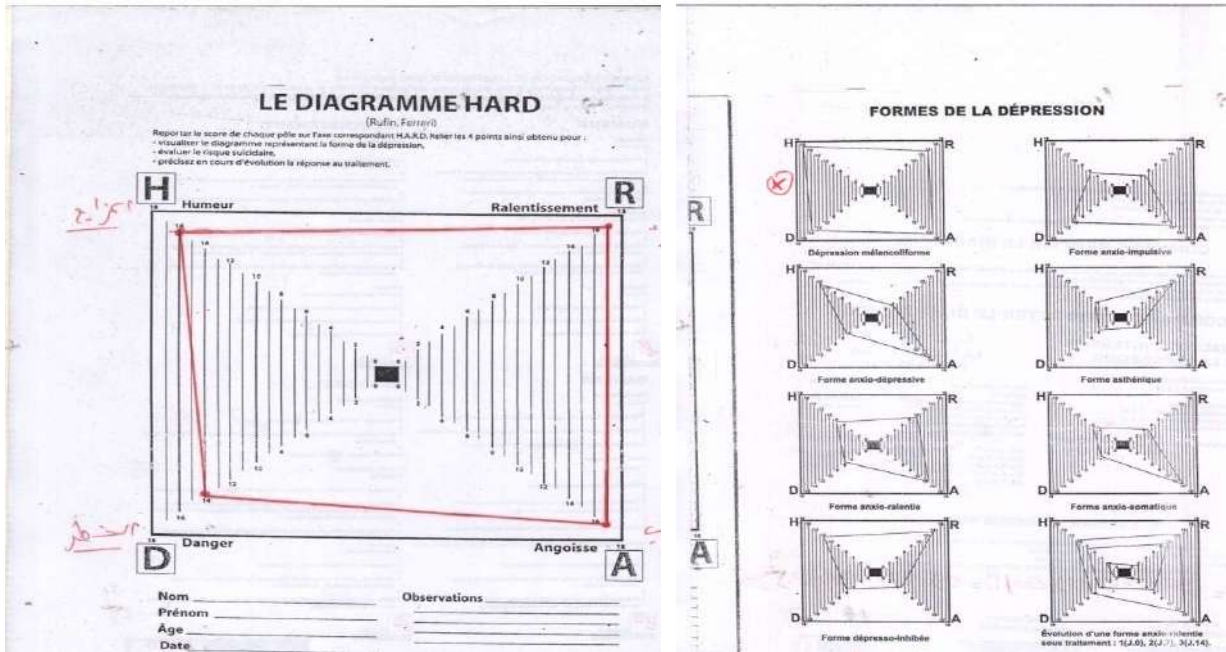
## -مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $14.17=238 A.D$
- بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 14 أكبر من 12

## \_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

## سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول الحالة عندي حالة نفسية هو أنني مالفيتها حتى في واحد لا من زوجي شتمني وتمادى الى الطرب ولا في إختوتي تقول مرة أخي ظرني وزوجته تنظر تقول غاضني الحال وحسيت بالدونية من قهر الزوج الى قهر أخي تقول سكت عن الكلام مدة شهر كامل بسبب ما وقع لي من الاهدانات من طرف العائلة وتقول خلاص هنا يكفي لا أريد التذكر وتوقفت الحالة (ن د) عن الكلام...الخ.



الحالة (39): (ع ب غ)

السن : 41 سنة

المستوى الدراسي : أولى ثانوي

مدة الزواج : تقول الحالة مدة عامين

مدة الطلاق : عامين

عدد الأولاد : لا يوجد أولاد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : عاملة عند بريفي

عندها مدخول أم لا سوى : تقول من عملي فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن ولكن

عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : تعاني من غدد وعملت عملية عليهم الآن تتناول دواء

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول من ناحية أسرتي توجد أما من ناحية المحيط مرة يذموك ومرة

يمدحوك فقط على مصالحهم .

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 14	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	2	الشهية	
A= 16	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	4	الأرق	

R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 15	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	3	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
63 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 63 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

•  $D.R > A.H$  شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتابي

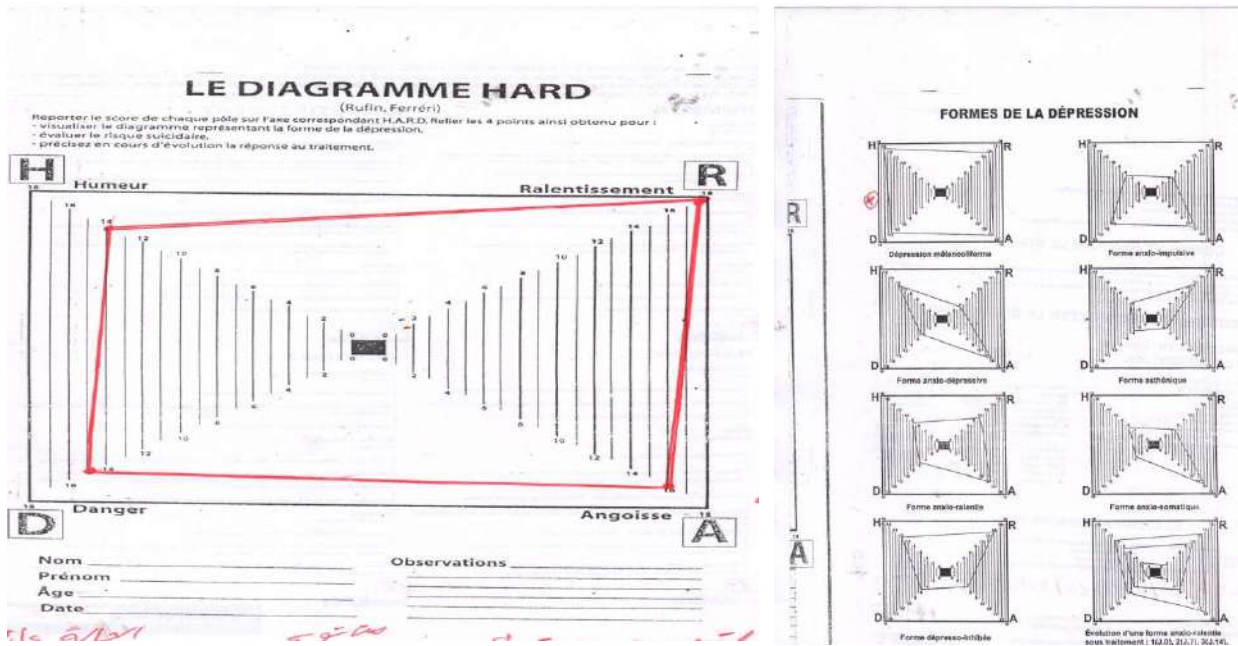
-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A.D = 15.16 = 240$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 15 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو : تقول كانت لي صدمة لأنه بون أي سبب تقول لما سألت الزوج عن سبب الطلاق قال لها أنا لا أحب المرأة التي تخرج من بيتها تقول يومها خرجت فقال لها لا تدخل البيت فإنكي طالق تقول كانت لي صدمة كبيرة تقول وما زاد حالتي سوءا هو أنني كبرت في السن ولم أنجب أولاد تقول كون غير جبت معه ولد ممكن ينقص عني هذه الحالة لانه تقول الاطفال ينسوك في مشاكلك مهما كانت.....الخ.



الحالة (40): (ك ح)

السن: 35 سنة

المستوى الدراسي: 6 ابتدائي

مدة الزواج: الزوج الأول: 5 سنوات / الزوج الثاني: 5 سنوات أيضا

مدة الطلاق: الزوج الأول: 4 سنوات / الزوج الثاني: 5 سنوات

عدد الأولاد: طفلة واحدة فقط

عدد مرات الطلاق: بالنسبة الى الزوج الأول طلبت الطلاق في المحكمة فكانت طلقة واحدة/ أما الزوج

الثاني هربت منه ثم وضعت القضية في الحكم فكانت طلقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة: نعم ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس عندها مدخول سوى منحة البلدية ومعاونة الأب لها فقط حتى نفقة

البيت لا تأخذها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت سواء الزوج الأول أو الثاني

وليست مستفيدة من سكن ولكن عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا: نعم تعاني (نفرين) غددي في منطقة الرقبة من الخلف (وتتناول دواءه)

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفلة لا تعاني وتدرس سنة أولى متوسط وعملت تكوين (إعلام آلي)

المساندة الاجتماعية كيف هي : بالنسبة الى عائلتها توجد أما من ناحية المجتمع والمحيط نقول هو ما لي زابدين أعليا حتى كلمة طيبة لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: تقول الحالة ضعيف ( شهرية الاب مليون فقط )

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ الزوج الأول تعسفي/ الزوج الثاني تعسفي أيضا

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 17	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 16	5	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 12	3	التعب	التباطؤ Ralentissement
	4	التركيز	
	5	الموقف "الحالة"	
D= 17	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
62 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 62 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالآتي:

•  $D.A > R.H$  شكل إندفاعي

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $17.16=272 A.D$

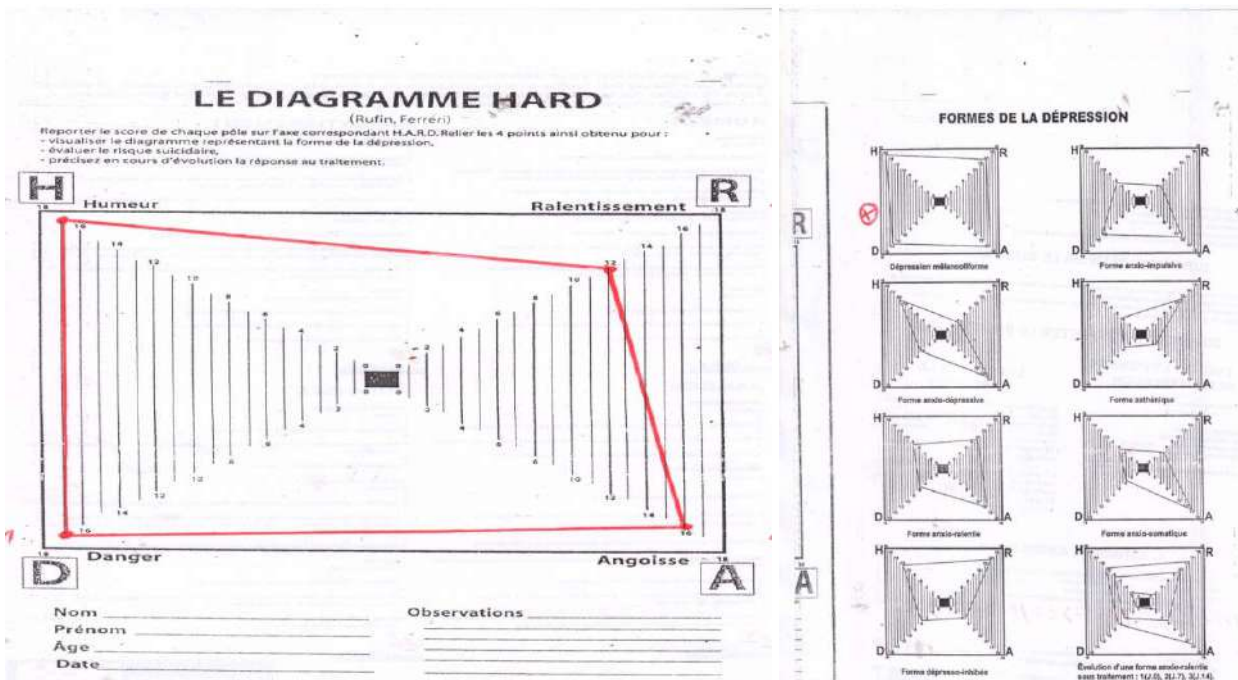
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

- تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

سبب الحالة النفسية بإتهامها بقتل ولدها لما تطلقت به ونفى الزوج بأنه ليس ابنه أي ولد غير

شرعي تقول أتمنى شيء واحد فقط كي يرتاح بالي هو إثبات برائتي لناس.....الخ.





## الحالة: (41) (ف ب غ)

السن :39 سنة

المستوى الدراسي :6 ابتدائي

مدة الزواج : 9 أشهر زواج

مدة الطلاق : عام بالتحديد

عدد الأولاد : لا يوجد

عدد مرات الطلاق : طلاقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : نعم ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سوى منحة الأب ( شهرية التقاعد )

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن ولكن

عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : فقر الدم والقولون العصبي وضغط الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول جيدة بالنسبة الى أسرتها ولكن بالنسبة الى المحيط والمجتمع تقول

كثرة الكلام فقط

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق بتراضي تقول لأن الزوج مريض عقليا ويتناول الدواء (أدوية نفسية)

## تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 15	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 13	5	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	3	الأرق	
R= 16	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	5	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 15	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	4	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
59 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 59 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

- 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

- A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: 15.13=195A.D



عندها مدخول أم لا سوى : منحة البلدية ونفقة الأولاد فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت سيوى الزوج الأول أو الثاني  
وليست مستفيدة من سكن وليس لها قسمة في بيت أبوها ولكن تسكن في قسمة جدتها مؤقتا فقط.

تعاني من أمراض أم لا : ضغط الدم + سكري

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الولد يعاني من تخلق ذهني كبير 100% ويعاني  
من عينيه كثيرا ولا يدرس والبنات تعاني من إعاقة في رجلها ولا تدرس

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول لا بأس توجد من ناحية المجتمع والمحيط ولكن من ناحية أسرته  
لا توجد بحيث أنهم طردوني وأولادي الى الشارع لولا جدتي سترتني.

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا جدا وتقول أنا محتاجة كثيرا وخاصة لمعالجة  
أولادي

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ لأول خلع أما الثاني تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	5	H= 17
	اللامبالاة	6	
	الشهية	6	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	6	A= 14
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	2	
التباطؤ Ralentissement	التعب	3	R= 6
	التركيز	6	

15	6	الموقف "الحالة"	
D= 18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
64 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 64 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 70-49 إكتئاب حاد.

-الأشكال الغير مطابقة تفسر كآلاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

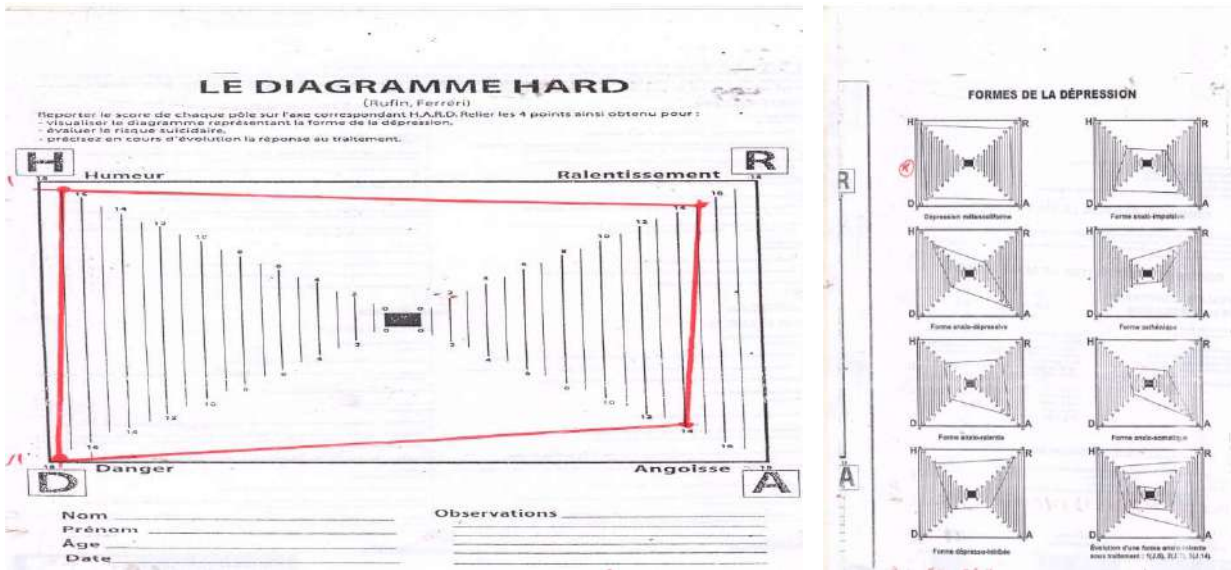
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.14 = 252 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

\_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

سبب الطلاق من الزوج الأول أنه كانت مشاكل كبيرة جدا بحكم أنها كانت الزوجة الثانية وسبب الطلاق الزوج الثاني أنه مريض نفسيا تقول الحالة منفصم الشخصية (تقول ربما بسبب الحادث التي تعرض له) وزيادة على كل هذه تعاني من حالة قلق كبيرة وتوتر عصبي كبير بسبب أولا : طلاقها وعدم نجاحها مرتين في الزواج وثانيا : قضية ولدها بكرها عنده تخلف ذهني ومريض من عينيه تقول ما خليت بيه ولا بلاصة من رغم أنني محتاجة ماديا بغض النظر على الطلاق. وزيادة على كل هذه أيضا عائلتها تخلوا عنها بكل بساطة تقول أمر يحير العقل وأريد أن أشتكهم الى كافة الناس..... إلخ.



الحالة (43): (أم ح)

السن : 59 سنة

المستوى الدراسي : أمية

مدة الزواج : الزوج (1): 3 سنوات / الزوج (2): 9 أشهر / الزوج (3): 30 سنة

مدة الطلاق : الزوج (1): عامين / الزوج (2): عام / الزوج (3): 8 سنوات

عدد الأولاد : الزوج (1): بنتين / الزوج (2): بنت واحدة / الزوج (3): 7 أطفال

عدد مرات الطلاق : طلاقة واحدة في كلى الأزواج

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول فقط منحة الأبناء 200 ألف دج فقط (لأنه الحكم قديم)

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن ولكن

عندها قسمة في بيت أبوها تسكن فيها حاليا

تعاني من أمراض أم لا : ضغط الدم. (فقر الدم)

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الأولاد لا يعانون تقول الحالة كلهم درسوا وأكملوا

دراستهم ماعدا البنيتين الأوليين لم تدرسا هما أميتان أيضا

المساندة الاجتماعية كيف هي : من ناحية أسرتها لا توجد ومن ناحية المجتمع تقول لا بأس

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين جدا

نوع الطلاق ما هو؟ الزوج الأول والثاني بالتراضي والثالث تعسفي

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التنقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن	6	H= 15
	اللامبالاة	5	
	الشهية	4	
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي	5	A= 17
	القلق الجسدي	6	
	الأرق	6	
التباطؤ Ralentissement	التعب	5	R= 17
	التركيز	6	
	الموقف "الحالة"	6	
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات	6	D= 16
	أفكار إنتحارية	4	
	أفكار وهمية	6	
مجموع النقاط	H+R+A+D	65 نقطة	

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 65 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme

• 70-49 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $16.17=272 A.D$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

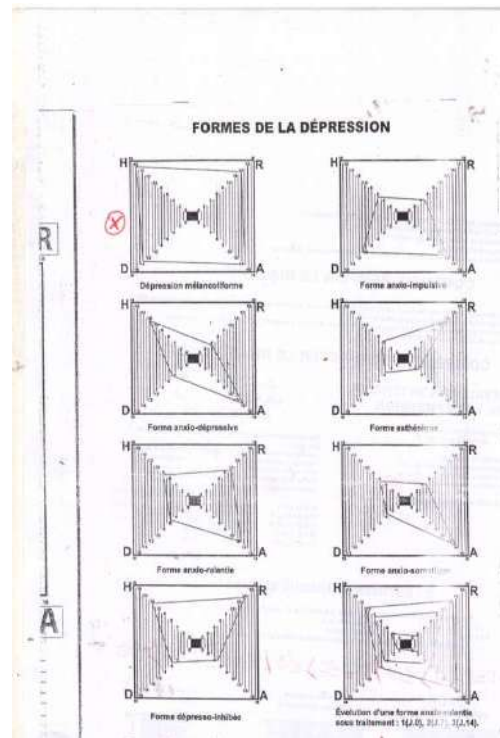
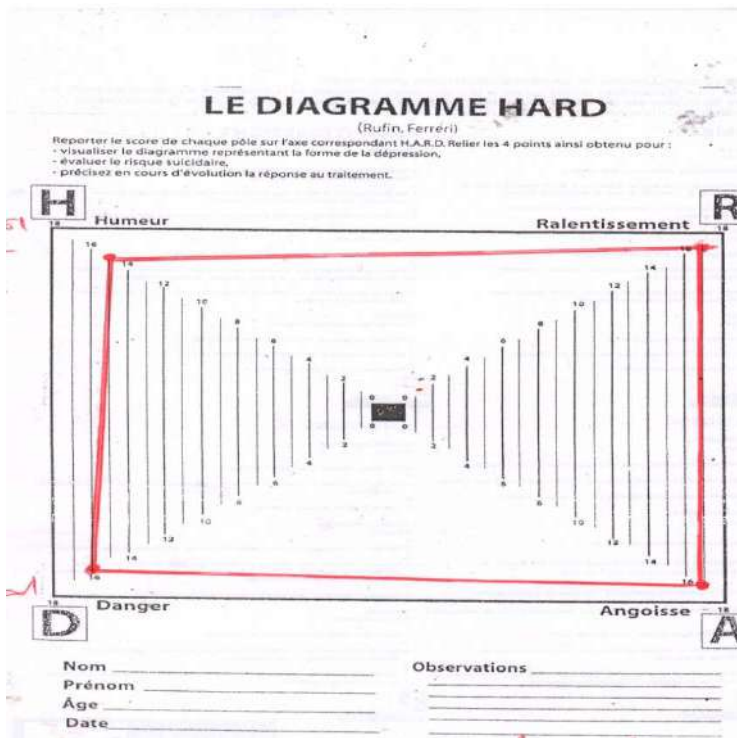
تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

سبب طلاق الزوج (1) و (2) هو تقول من الصدفة أقع في أم الزوج تغار مني فتعمل لي مشاكل

حتى تخرجني وسبب طلاق من الزوج (3) هو أنه الزوج متسلط ويتحكم فيها+على هذه كله مشاكل كبيرة

بسبب قلة الشيء حتى حصل طلاق.....الخ.





## الحالة (4) : (س د)

السن : 49 سنة

المستوى الدراسي : أمية ولكن درست بالمدرسة القرآنية

مدة الزواج : 3 سنوات عند الزوج

مدة الطلاق : 10 سنوات بالنسبة الى الحكم وبالنسبة الى الزوج طلقها ومكثت في بيت أهلها 9 سنوات

عدد الأولاد : ولدين

عدد مرات الطلاق : طلقة واحدة فقط من طرف الحكم

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندها مدخول سوى نفقة الأولاد 200 ألف دج ومنحة البلدية لا تأخذها

لأنها عملت من قبل ولم تأخذ إستقالتها من العمل بسبب أنها ( مرضت كثيرا نفسيا تأثرت لحالتها)

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت ولكن مستفيدة من الحكم

أرض وليس عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : ضغط الدم\_ السكري\_ قلق حاد وتوتر عصبي قولون

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعانون ويدرسون

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول لا بأس توجد داخليا وخارجيا تقول الحالة كيف أجيبك وأنا أصلا

غالقة على نفسي ولا أخرج ولا أعرف أحد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: لا بأس متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ طلاق للضرر بسبب الإهمال الكبير

## تطبيق الاختبار

المجموع	التقييط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 15	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	3	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
68 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 68 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression méloncoli forme:

- 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

- A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

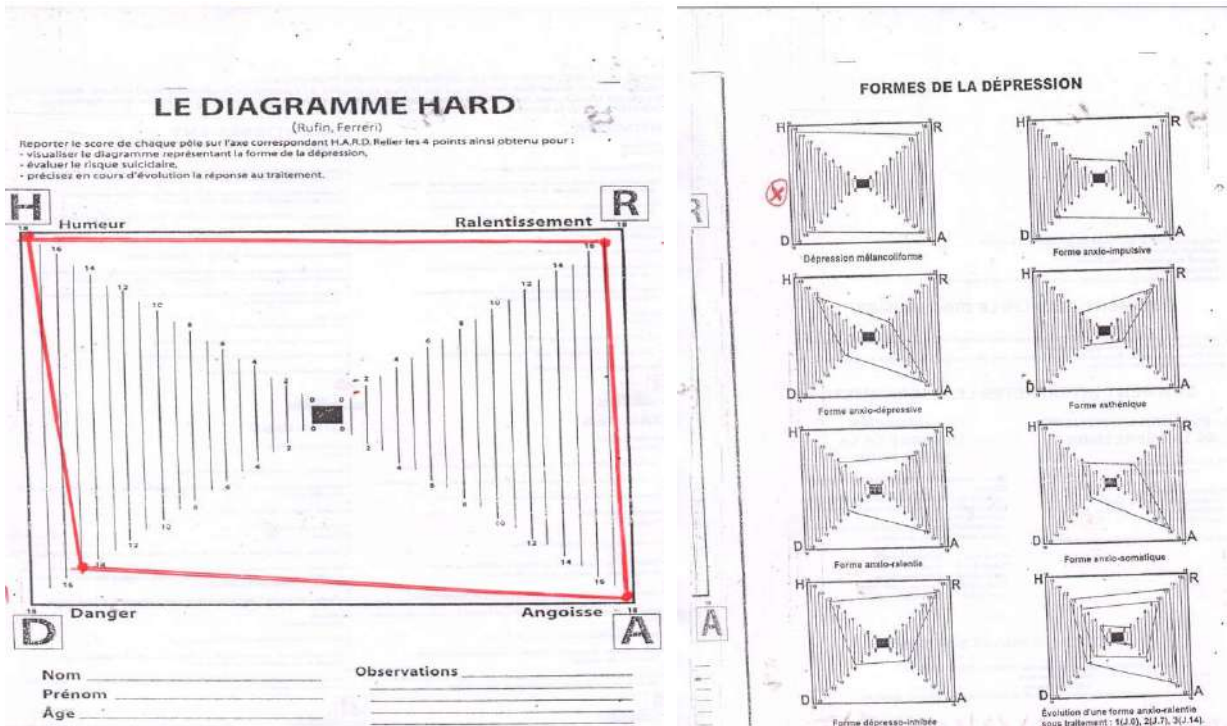
- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $15.18=270 \text{ A.D}$
- بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 15 أكبر من 12

- تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

سوء التفاهم وتقول كانت فيه مشاكل كبيرة من طرف أهل الزوج وتقول تعرضت الى الاضطهاد المذقع من طرف الزوج وأهله و فيه تدخل كبير جدا في هذه المشاكل ,حتى تقول هربت وسمحت في كل شيء ووضعت قضيتي في الحكم فطلقها الحكم طلاقة واحدة وكان طلاق للضرر ولكن بعد طلاقها ندمت كثيرا على أنها هربت من بيت زوجها فدخلت في حالة نفسية مزرية جدا وصدمة كبيرة جدا وهي السكوت ولم تنطق بعد ذلك الحين بكلمة واحدة الى حد الان وهي على تلك الحالة (ملاحظة : الباحثة تكلمت معها باللغة الاشارة فقط وهذه كان إجتهاد منها)....الخ.



## الحالة (45): (زق)

السن :35 سنة

المستوى الدراسي : الثالثة متوسط

مدة الزواج : عامين بالتحديد عند الزوج

مدة الطلاق :10 سنوات

عدد الأولاد : ولد واحد

عدد مرات الطلاق : طلقة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : منحة 300 ألف دج ونفقة الابن 300 ألف دج فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت

أبوها وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا : أمراض نفسية وتتناول المهدئات والمنومات (أدوية نفسية)

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يعاني ويدرس

المساندة الاجتماعية كيف هي : داخليا توجد لا بأس من ناحية الأب فقط أما الأم متسلطة والأخوات

أيضا أما خارجيا لا توجد حتى كلمة طيبة لا توجد تقول كثرة الأسئلة فقط .

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

## تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 16	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 15	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	3	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 18	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
66 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 66 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

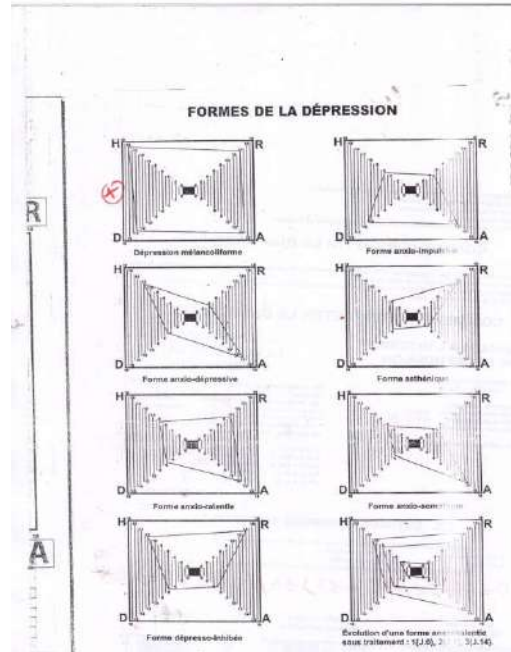
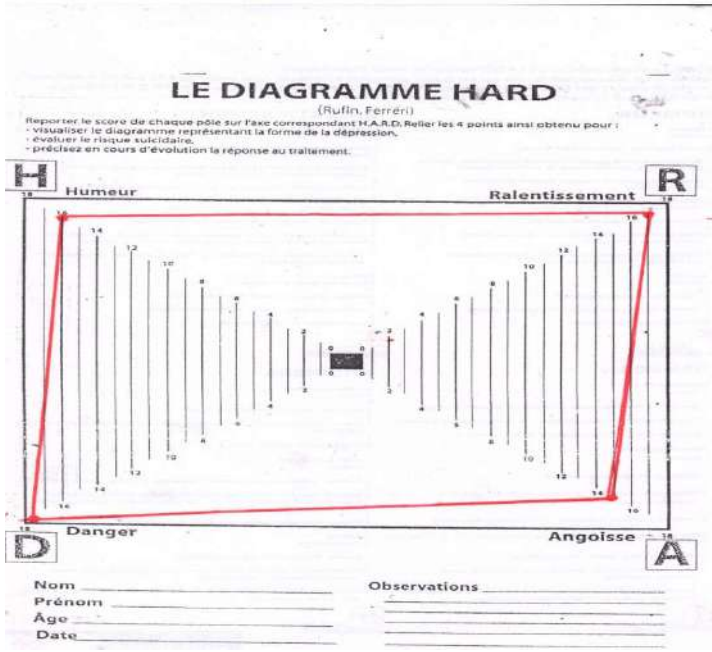
## -مؤشر الإنتحار عند الحالة:

- لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $18.15=270 A.D$
- بصمة إنتحارية عالية  $D>12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 18 أكبر من 12

## \_تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

## سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

سبب الطلاق هو أنها الزوج كان يظريها وتقول حقني بزاف لأنني وجدني ساكة في حقي من رغم العنف والتهميش واللامبالاة بها هذه بالنسبة الى قول الحالة ولكن على حسب ما لاحظت على الحالة وماسمعت بها أنها كانت مصدومة من قبل الزواج على خطيبها الأول الذي كانت تحبه كثيرا لدرجة المرض وفجئنا فسخت الخطبة بسبب الأم متسلطة وكانت تشترط شروط كثيرة حتى كره الخطيب وفسخ الخطبة ولكن الحالة تأثرت به كثيرا حتى تزوجت ولم تتجح في زواجها بسبب أنها كانت تذكر خطيبها الأول لزواجها حتى طلقها ومع هذه إنتقم منها بتشجيعها وفضحها بما كانت تقول وسبب الحالة النفسية هي أنها (حالة صدمة) ولم تخرج منها وعاودت صدمة أخرى وهي الطلاق (فقدان الموضوع)(الخطيب)+الزوج +الأم متسلطة فعبرت الحالة عن حالتها النفسية بالضحك بدون سبب والهروب من البيت عدة مرات والصراخ والبكاء وحالة من التوتر والقلق وضيق النفس وخفقان القلب والقلون العصبي والدوار والغثيان وهذه الحالة إستمرت لمدة أكثر من ستة أشهر حتى ذهبت الى الطبيب النفسي فنصحها بطبيب الأعصاب فذهبت وأعطاهم الأدوية النفسية وبتركيز عال تقول الحالة إرتحت وأنا الآن أ تابعه مرة في كل أسبوع وفي كل شهر أربع مرات.



الحالة (46): (س إ ش)

السن : 30 سنة

المستوى الدراسي : جامعي

مدة الزواج : 3 سنوات ونصف

مدة الطلاق : 9 أشهر

عدد الأولاد : طفلة واحدة

عدد مرات الطلاق : 02 طلاقات أي تطلقت مرتين عند زوجها

مأكنة بالبيت أم عاملة : طالبة

عندها مدخول أم لا سوى : منحة البلدية لا تأخذها ولكن فقط نفقت البنت 400 ألف دج مستفيدة منها

تقول بالنسبة الى الكراء لا تأخذها تقول لأنه حكم جديد

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها

وليست مستفيدة من سكن

تعاني من أمراض أم لا : مريضة من عينيها وعندها القولون العصبي وتعاني من قلق وتوتر وخفقان القلب

مرة على مرة و فقر الدم حاد

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ البنت لا تعاني ولا تدرس فقط في الروضة

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول داخليا توجد أما خارجيا لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : جيدة

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ في الطلقة الأولى هي طلبت الطلاق فطلقها وفي المرة الثانية أيضا عملت له

خلع أي طلقتين من نفس الزوج

تطبيق الاختبار

المجموع	التنقيط	الشكل	المحور
H= 16	5	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 13	5	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	3	الأرق	
R= 14	4	التعب	التباطؤ Ralentissement
	5	التركيز	
	5	الموقف "الحالة"	
D= 12	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	2	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
55 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط



من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 55 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: forme dèpresso-inhibèe:

• 70-49 إكتئاب حاد.

-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

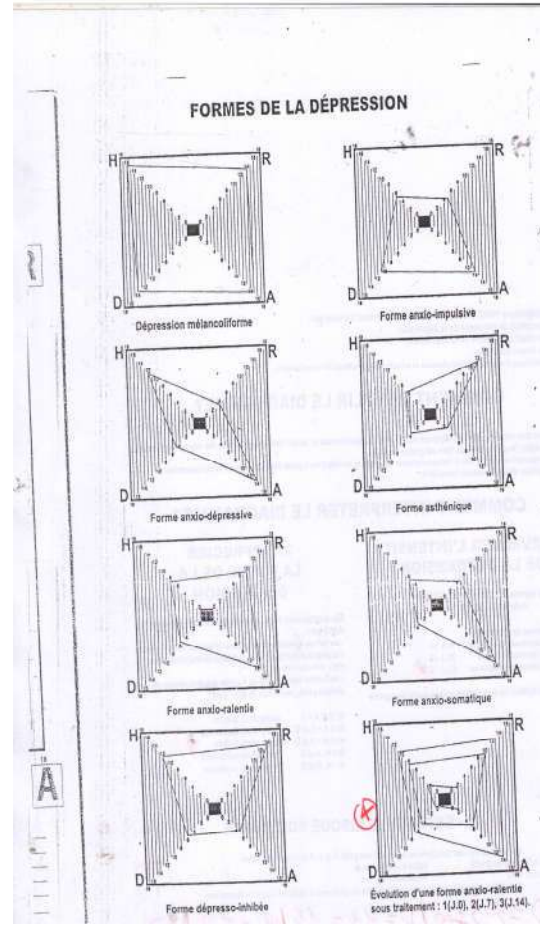
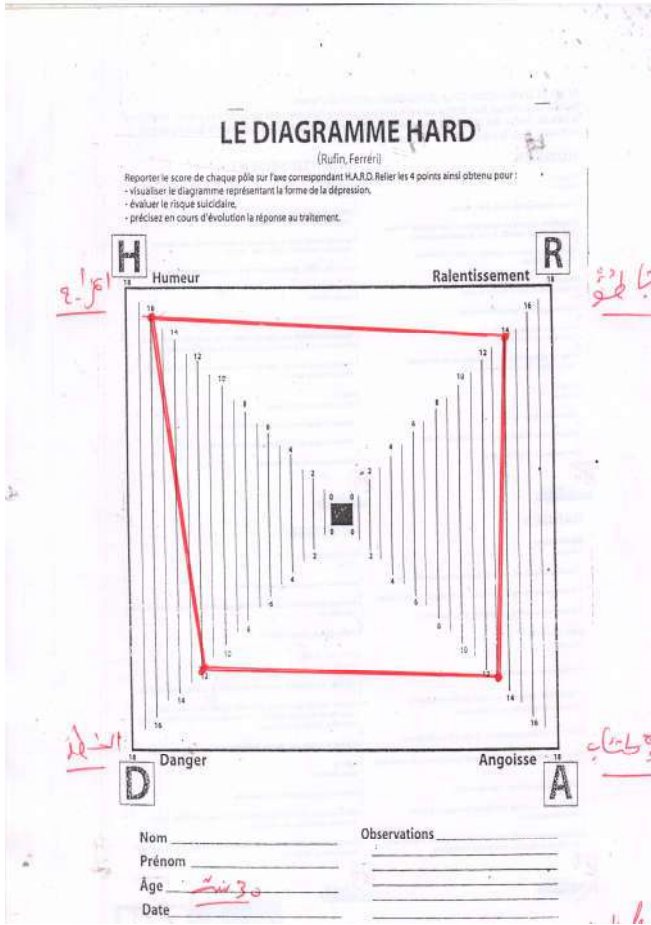
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: 12.13=156 A.D:

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 12 يساوي 12 ولكن 156 أكبر من 30

**تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :**

**سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :**

سبب طلاقها وطلب الخلع تقول الاهمال والتهميش الكبير لها وأنا نادمة كثيرا لأنه متزوج وأنا الزوجة الثالثة وقبلت به .تقول كنت في زوجاته الصغيرة تقول كان يحقني تقول زوجاته الأولتين يخاف منهم تقول لما كان يقلقه يعمل غيظة فيا وتقول كان هو جميل في اللون وتقول أنا عادية في الجمال كان يقول لها (أنتي..؟) تقول كان يعايرها وينقص من قيمتها تقول فهربت أعليه مرة من المرات فطلبت منه الطلاق فطلقها ولكن تقول هو منفصم الشخصية تقول جاء إليها وطلب السماح وأراد إرجاعها تقول قلت ممكن رجع الى عقله وتريقل تقول على حسب كلامه إنسان ثابت وحتى الخمر تقول لم يعد يخمر تقول فرجعت وتقول من جديد عادت المشاكل وأكثر من قبل فكرهت فطلبت الطلاق مرة ثانية فطلقها مرة أخرى وتقول مازاد حالتي سوءا إبنتي أصبحت تعرف ودائما تسألها عن أبوها ,تقول لها هيا نرجع الى أبي أنا أريده تقول من أجلها كنت أتألم أكثر فأكثر تقول ياريت لو أموت ولا أسمعها تتنادي على أبوها وأنا السبب في طلب الطلاق تقول من رغم أنها ذاقت المرار عنده ولكن هي حاليا نادمة تقول صعب التي تطلق ومعها الأبناء تقول هوما يطيحو لك النص من صحتك تقول المرأة مسكينة كل الهموم التي تحملها وزايد دائما هي الغالطة واللوم عليها.



الحالة (47): (ف أن)

السن: 51 سنة

المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي

مدة الزواج: نقول المرة الأولى مكثت عنده 4 أشهر وطلقها ثم راجعها مكثت عنده عام وستة أشهر ثم طلقها مرة ثانية

مدة الطلاق: الطلقة الأولى بقيت عام عند أهلها ثم راجعها ثم مكثت عام وستة أشهر ثم طلقها مرة ثانية والأب عندها مدة 24 سنة طلاق

عدد الأولاد: 02 ذكور

عدد مرات الطلاق: طلقتين من نفس الزوج

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : ليس عندي مدخول سوى منحة البلدية 300 ألف دج فقط

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها ومستفيدة من أرض

تعاني من أمراض أم لا : تعاني من فقر الدم الحاد+ ضغط الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يدرسون ولا يعانون ولكن تقول الحالة أولادي في 2 مدمنين على المخدرات تقول تعبت وعيبت أمعاهم

المساندة الاجتماعية كيف هي : داخليا مشاكل وخارجيا حديث وسؤال الناس حتى بعد هذه السنين على الطلاق وعلى سبب إيمان أولادي وحالتهم المزرية وتقول كرهت الناس وبقيت منطوية على نفسي ولا أرغب في أي شخص تقول غير يجيبولك الألم مع أولادي دائما راني مهددة من طرف.....الخ.

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : ضعيف جدا

نوع تربية العائلة كيف هو: منفتحين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التتقيط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A= 18	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	6	الأرق	

R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 17	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
70 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 70 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $17.18=306 A.D$

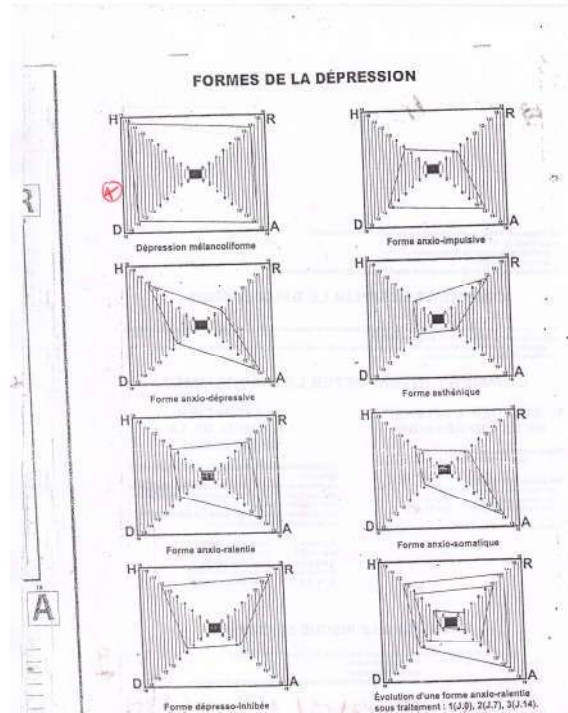
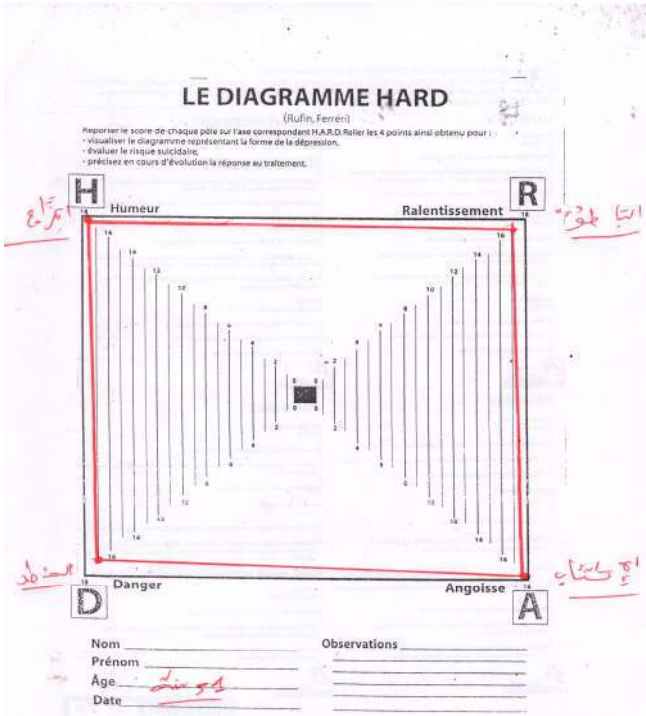
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر 17 أكبر من 12

**تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :**

**سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :**

أنا في حالة نفسية يرثى لها تقول أولادي سبب مرضي تقول دائما أنا في خوف ورعب لأنه أولادي يتعاطوا المخدرات ويأتوني بقارورات الخمر الى الدار تقول دائما أنا في مشاكل مع عائلتي والناس بسبب أنه أولادي يعملوا الدين ونحن ما عندناش باش نخلصوا الناس سألتها دين ماذا ؟ قالت المخدرات تقول دائما يأتي ولدي وخاصة الصغير (ناصر) مذبذب ودائما راني في المستشفى و في الخلايع تقول كرهت حياتي تقول كل هذه بسبب تشرد أولادي بسبب الانفصال تقول كون جاء عندهم أبوهم وبهذاهم يراقب فيهم ما يصرش كما هكذا تقول هو متزوج ومتهني وأنا خلاني أمعاهم في المشاكل تقول حتى

منحة 300 ألف دج نتاع البلدية لم أستقد منها أبدا تقول دائما دايرتها في الدين .تقول كون غير جات في حاجة مليحة دراسة أو..الخ تقول في حاجة مش مليحة مخدرات تقول حتى ذهبي بعته من أجل دين ولدي والناس باغيا تقتله من أجل دعاوي الشر تقول والله كرهت. وتقول الحالة لي يابنتي هذا الموضوع علاه باغيين تعاونونا قلت لها إن شاء الله تقول ماذا بينا تأخذونا بعين الاعتبار وديروا لينا حل حتى مش ماديا معنويا تقول لأننا منهارين.



الحالة (48): (خ ب م)

السن: 43 سنة

المستوى الدراسي : أمية تقول أنا متأثرة كثيرا بأنني لم أدرس تقول عندما أرى الناس يقرؤون من الكتاب أثار كثيرا حتى أبكي تقول أريد أن أتعلم ولكن الآن صعبية علي بش نتعلم تقول حتى عادت عندي قلقة مستديمة بسبب أنني أمية  
 مدة الزواج : عام بالتحديد  
 مدة الطلاق : 22 سنة طلاق

عدد الأولاد : طفل واحد

عدد مرات الطلاق : طلاق بالثلاث (حرمت عليه)

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : سوى منحة البلدية 300 ألف دج فقط ونفقة الولد لا تأخذها لأن الطفل ليس عندها أخده الأب

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن ولكن عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : تعاني ضغط الدم وتتناول الدواء + فقر الدم + قلق وتوتر الأعصاب

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الولد إستقر في دراسته في أولى متوسط فقط ويعاني من رجله بسبب حادث . عمل عملية عليها الى الحد الآن تقول فيها الحديد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول بالنسبة الى الأسرة زوجت الأب لم ترى منها الخير تقول لا توجد مساندة أو حتى كلمة طيبة أما المحيط الخارجي تقول لا بأس أني يتيمة كائن اللي يحن عليا.

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : دون الوسط

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

تطبيق الاختبار

المجموع	التقبط	الشكل	المحور
H= 18	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	6	الشهية	
A=	6	القلق النفسي	الاكتئاب

17	6	القلق الجسدي	Angoisse
	5	الأرق	
R= 17	5	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 16	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
68 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العميلة على 68 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $16.17=272$  A.D

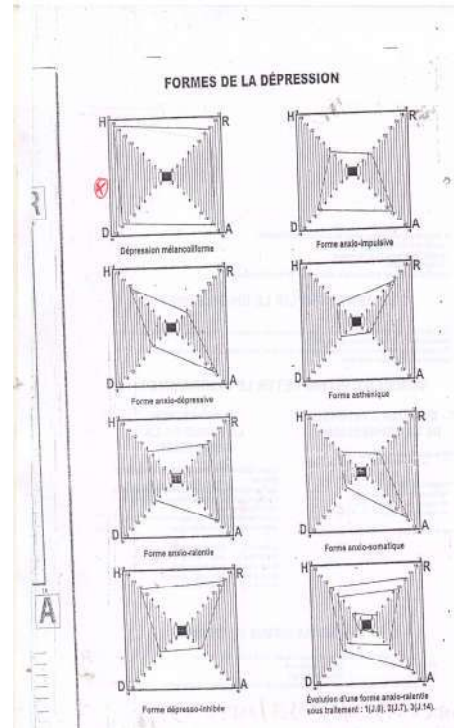
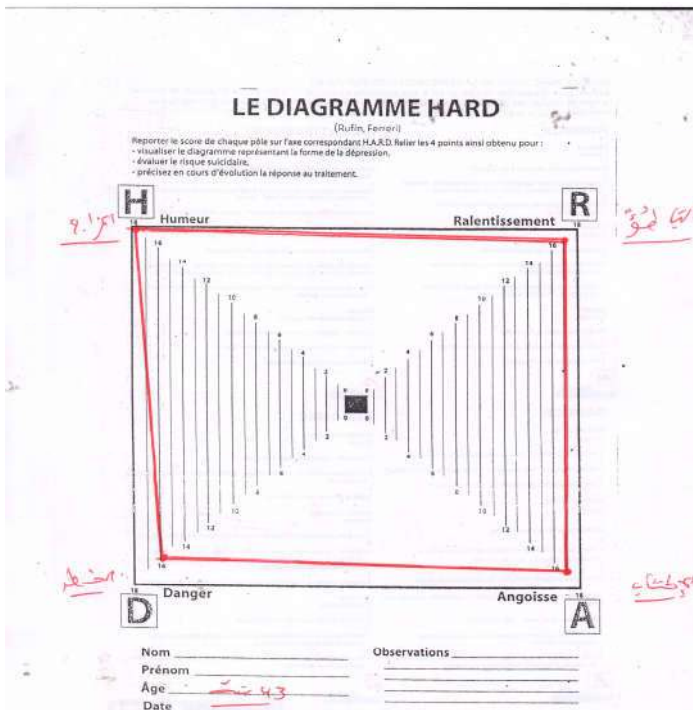
• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول سبب حالتي النفسية أولاً أنا تربيته بيتيمة الأم وتقول كنت نوعي على زوجتي أبي كانت قاسية علي وكانت تستغلني في خدمة الأعمال الشاقة مثال (الفتيل ) وكانت جل الأعمال البيت أنا أقضيها حتى ولو

كنت مريضة تقول حتى الأصدقاء معنديش دائما في البيت تقول هكذا حتى عمتي شفقت علي وخطبتني لابنها الأكبر تقول ففرحت كثيرا بأنني سوف أستقر في بيت زوجي تقول الحالة تزوجت ولكن زوجي ابن عمتي لم يكن يرغب في تقول فقط وافق خوفا من دعوة الشر تقول الأشهر الأولى كان لا بأس أما في الشهر الخامس من الزواج بدأت المشاكل وكان يقول لها أمني فقط حتمتني ولم أرغب فيك صراحة .تقول هذه ثاني شيء مازاد حالتي سوء تقول في يوم من الأيام خرجت من المنزل ولم أفل له ولما رجعت قالت طلقني بالثلاثة تقول هو لقاها سبة تقول وقتها بين المغرب والعشاء تقول أتيت الى بيت أبي من الصدمة خرجت حافية ولم أخرج لأحد مدة 4 أشهر وأنا في سكوت ومنطوية على نفسي والشيء الثالث تقول إبني خرجت به في بطني وتعذبت ومرضت به كثيرا الى أن زاد وكذلك عانيت معه وكذا تعرض لحادث الى حد الآن هو يعاني منه تقول لما كبر أخذه أبوه غصبا عنها بتهمة الأهمال لابنها تقول حتى دراسته لم يكملها حبس في أولى متوسط وخرج يخدم في المرملة بش يعاون أبيه تقول لم أعرف ماذا أفعل وأنا يتيمة وقلة الشيء بش ندير محامي ونرجع إبني مقدرتش ذلك الوقت تقول حتى كبر فلم يستطع المكوث إلا عند عمته تقول أصبحت الان أنا وحيدة.





## الحالة: (49) (ز ش)

السن: 36 سنة

المستوى الدراسي: 6 ابتدائي

مدة الزواج: 12 سنة زواج

مدة الطلاق: 3 سنوات

عدد الأولاد: لا يوجد أولاد

عدد مرات الطلاق: خلع من طرف الزوجة أي طلقة واحدة من طرف الحكم

ماكثة بالبيت أم عاملة: ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى: ليس لها مدخول من أي جهة

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن

وليس عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا: حالة قلق فقط تقول وخفقان القلب بسبب فقر الدم

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي: تقول من ناحية عائلتي فقط أما من ناحية المجتمع تقول هو ما

يزيدوا عليك

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو: في الوسط

نوع تربية العائلة كيف هو: محافظين

نوع الطلاق ما هو؟ خلع بسبب أنه تزوج عليها في السر

## تطبيق الاختبار

المجموع	التتقيط	الشكل	المحور
H= 17	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	5	الشهية	
A= 17	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	6	الأرق	
R= 17	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	5	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	6	أفكار إنتحارية	
	4	أفكار وهمية	
67 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 67 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

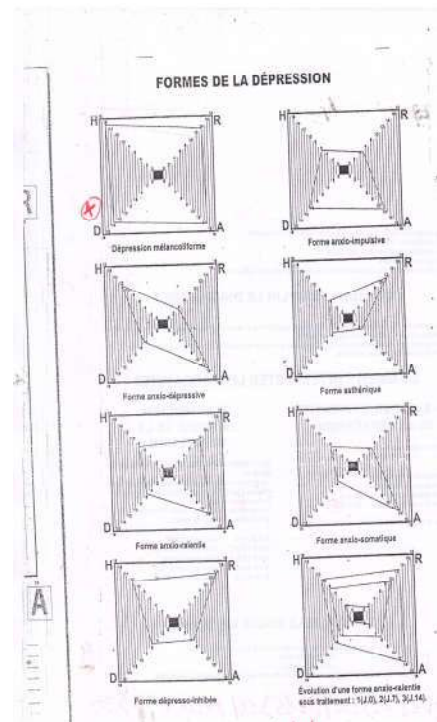
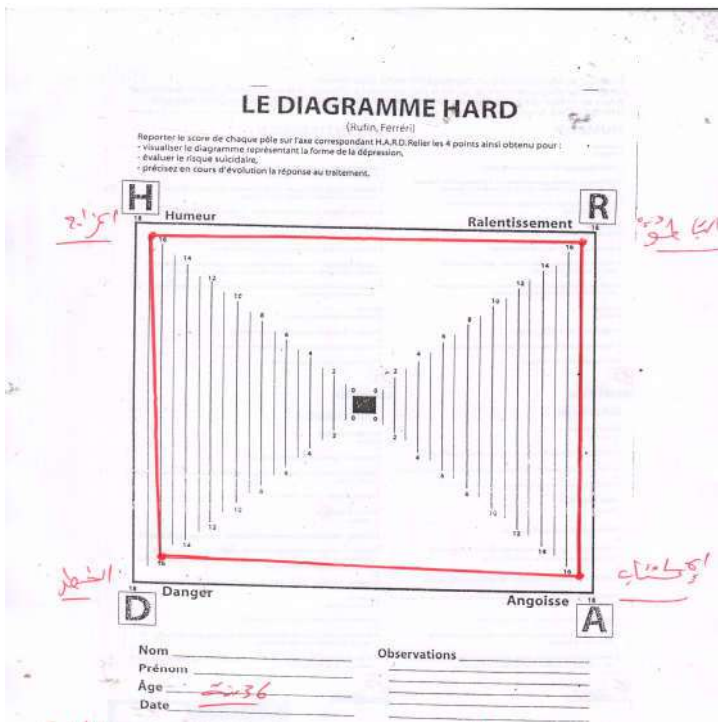
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $A \cdot D = 16 \cdot 17 = 272$

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \cdot D > 100$  الخطر أكبر من 12

## تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

## سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول الحالة سبب حالتي النفسية هو أولا : لم أنجب الأولاد تقول مرة حملت ثم أسقطت ومن ثما لم أحمل مدة 12 سنة عند الزوج تقول مرة حملت هاتف زوجي فوجدت صورة طفل عنده 3 أشهر تقول فسألت زوجي من هذا قال لها ابن صديقي تقول فشككت في الأمر تقول دائما أحاول أن أسأل عن ذلك الطفل تقول قلت لعل الزوج يغلط ويبيح لي تقول مرة قال لها أنت (واعة) تقول من ثم شككت 80% تقول فألحت على الموضوع تقول فصارحني زوجي بأنه ابنه من الزوجة الثانية تزوجها بغير علمها تقول خدعني من رغم أنه إمام مسجد تقول فخرجت حافية من منزلي ولا أدري أين أذهب تقول حتى بيت أهلي تاه علي تقول كنت شككت في الأمر, لأنه مرة من المرات أعطاني زوجي أوراق وقال لها أمضي فيهم تقول شككت من ذلك الوقت حتى حين عرفت تقول حاول إرجاعي فلم أقبل تقول لما هو شاف حياته أنا ثاني نشوف حياتي مع زوج آخر لعل أنجب معه وتقول الى حد الآن يأتيني السهو والنسيان وحتى النوم لا أنام تقول عادت عندي حالة أنني التلغاز لا أحبه قلت لها لماذا؟ تقول أكره أن أنظر الى زوجين مع بعض تقول من رغم هو تمثيل ولكن تقول أغير وأتوتر كثيرا. ولا أرغب في الحديث الى أي شخص تقول لأنه من حديث الى حديث حتما راح يفتحوك الموضوع وراح ينطف الجرح من جديد.



## الحالة : (50) (جو بري)

السن : 27 سنة

المستوى الدراسي : جامعي

مدة الزواج : شهرين بالتمام

مدة الطلاق : 5 سنوات

عدد الأولاد : لا يوجد أولاد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : عاملة في إطار الادماج

عندها مدخول أم لا سوى : تقول من العيادة التي أعمل فيها ومن المركز الذي أنشط فيه أيضا

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليست مستفيدة من سكن وليس

عندها قسمة في بيت أبوها

تعاني من أمراض أم لا : غدد+ القولون + القلق الحاد

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ لا يوجد

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول داخليا من ناحية أسرتي توجد أما خارجيا تقول لا توجد غير كثرة

الكلام والسؤال فقط كلمة طيبة لا توجد

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : بسيط

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين جدا

نوع الطلاق ماهو؟ تعسفي

## تطبيق الاختبار

المجموع	التتقيط	الشكل	المحور
H= 16	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	4	الشهية	
A= 16	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	5	القلق الجسدي	
	5	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 16	6	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	5	أفكار وهمية	
67 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 67 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

-مؤشر الإنتحار عند الحالة:

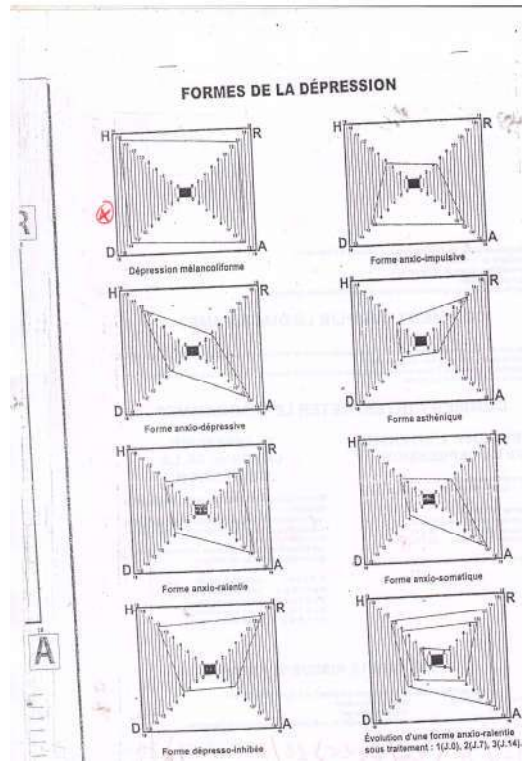
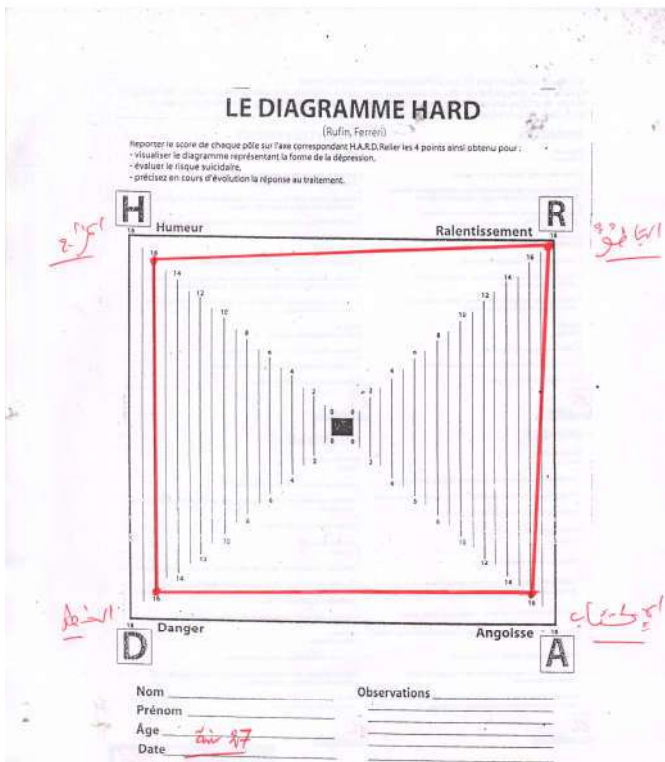
• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال:  $16 \cdot 16 = 256$  A.D

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12

## تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

## سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

تقول أنا عندي صدمة من الرجال بحكم تطلقت بدون سبب تقول السبب الوحيد هو أنه أنني جميلة جدا تقول غارت مني أم الزوج تقول قالت لها أنت جميلة جدا فأبني درك ميعودش حتى يعرفني تقول والزوج يتبع في أمه واش قالت له يقول إيه حالتي النفسية مزرية جدا من رغم أنني ليس عندي الفراغ. تقول مباشرة تطلقت واصلت دراستي وتنصبت في عمل في تخصصي ولكن تقول الى حد الآن متأثرة من رغم أنني أيضا ليس عندي أولاد نخم أعليهم تقول كون نقولك حاجة متصدقيش تقول شفتي الألوان كلها أشوفها أبيض وأسود الى حد الآن تقول صدقي أو لا تصدقي تقول مما زاد حالتي أيضا أنني خرجت الى العمل وأنا لا أريد ذلك فقط من أجل أن أخدم على دارنا تقول لأن أبي رجل كبير وأخوتي صغار وأمي كذلك وأنا الكبيرة تقول أنا الراجل نتاع الدار ولكن تقول أنا ما فكرتش يوم نخرج نخدم ونواجه المجتمع تقول كنت نتمنى نتزوج وزوجي هو اللي يخدم أعليا وأنا نجيب الأولاد ونربيهم أحسن تربية.



## الحالة : (51) (ح)

السن : 42 سنة

المستوى الدراسي : 6 ابتدائي

مدة الزواج : عام

مدة الطلاق : 17 سنة

عدد الأولاد : ولد واحد

عدد مرات الطلاق : مرة واحدة

ماكثة بالبيت أم عاملة : ماكثة بالبيت

عندها مدخول أم لا سوى : تقول أنا يتيمة الأب والأم وأخذ منحة أبي (شهرية التقاعد) وليس عندي

مدخول آخر حتى نفقة الابن ومنحة البلدية لا أخذها

ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟ لم يترك لها بيت وليس عندها قسمة في بيت أبوها

تقول أنا وأخوتي عايشين مع بعض وليست مستفيدة من سكن.

تعاني من أمراض أم لا : نعم ضيق النفس والسعال الحاد والقلولون العصبي والحساسية الكبيرة وكلهم تناول

لهم الأدوية

الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟ الطفل يدرس نعم أولى متوسط ويعاني من حساسية

كبيرة حتى عادت له مرض مزمن

المساندة الاجتماعية كيف هي : تقول توجد لا بأس داخليا ومن ناحية المحيط

المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو : متوسط

نوع تربية العائلة كيف هو : محافظين جدا تقول لا أخرج إلا للضرورة تقول أخوتي مشددين علي كثيرا.

نوع الطلاق ماهو؟ خلع

## تطبيق الاختبار

المجموع	التتقيط	الشكل	المحور
H= 15	6	الحزن	المزاج Humeur
	6	اللامبالاة	
	3	الشهية	
A= 15	6	القلق النفسي	الاكتئاب Angoisse
	6	القلق الجسدي	
	3	الأرق	
R= 18	6	التعب	التباطؤ Ralentissement
	6	التركيز	
	6	الموقف "الحالة"	
D= 16	5	التقليل من قيمة الذات	الخطر Danger
	5	أفكار إنتحارية	
	6	أفكار وهمية	
64 نقطة		H+R+A+D	مجموع النقاط

من خلال الاختبار تحصلت العملية على 64 نقطة كما هي مبينة في الجدول. وإستنتجت من خلال المجموع أنها تعاني : من إكتئاب قوي

من الشكل: Dépression mélancolique forme:

• 49-70 إكتئاب حاد.

- الأشكال الغير مطابقة تفسر كالاتي:

• A.H > D.R شكل قلق الإكتئاب حصري\_ إكتئابي

- مؤشر الإنتحار عند الحالة:

• لحساب بصمة الإنتحار يبدأ من خلال: A.D=16.15=240

• بصمة إنتحارية عالية  $D > 12$  أو  $A \times D > 100$  الخطر أكبر من 12



## تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

## سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

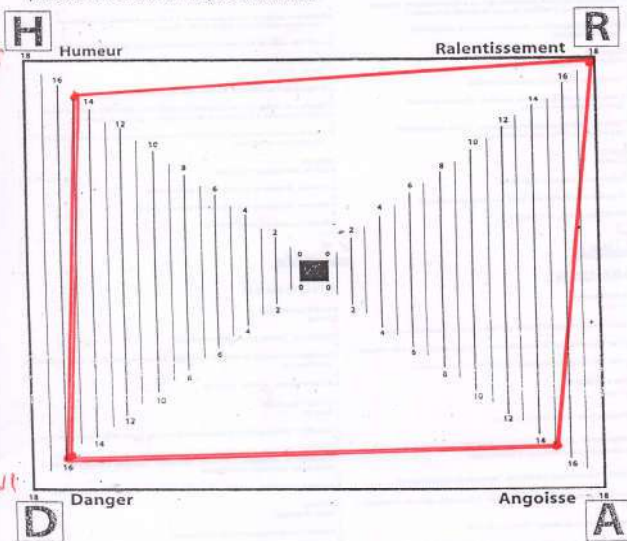
تقول الحالة (ح) حالتي النفسية متدهورة جدا بسبب أنني تطلقت بدون سبب تقول كنت أسكت على حقي تقول الزوج وعائلته إستغلوني بسبب أنني أسكت على حقي والزوج يظربني وأسكت تقول تعرضت الى الاضطهاد من طرفه وحتى عائلته لم يعملوا فيا الخير تقول إستغلوني وأنا عاقلة بزاف + أنا يتيمة, تقول الحالة هو اللي معندوش اللي يتكلم أعليه يزيدوا يحقروه تقول مشاكل كل مرة والاهمال والحقرة وتقول تعبت نفسيا تقول حتى طلبت الطلاق فطلقها الزوج تقول الآن أنا مريضة وطفرتها في روعي بسبب أنني كنت نخبي في قلبي تقول ولات لي (بالحساسية وضيق النفس والسعال الحاد ) ومن قبل كنت لا بأس أعليا فقط ملي تزوجت, وعاد عندي قلق حاد و مستديم تقول من رغم أنني عاقلة ونحشم ولكن تقول والله مانفيق لروحي حتى نجد نفسي نعيط وقلق وتوتر كبير مجرد حاجة بسيطة تقول والله ماذا بيا نروح الى طبيب نفسي ولكن تقول إخوتي مزيرين أعليا + مجتمعنا ما يسمح لك بش داوي يحسبها حاجة أخرى ويكثر الكلام وأنا من قبل مليحة بزاف .

## LE DIAGRAMME HARD

(Rufin, Ferreri)

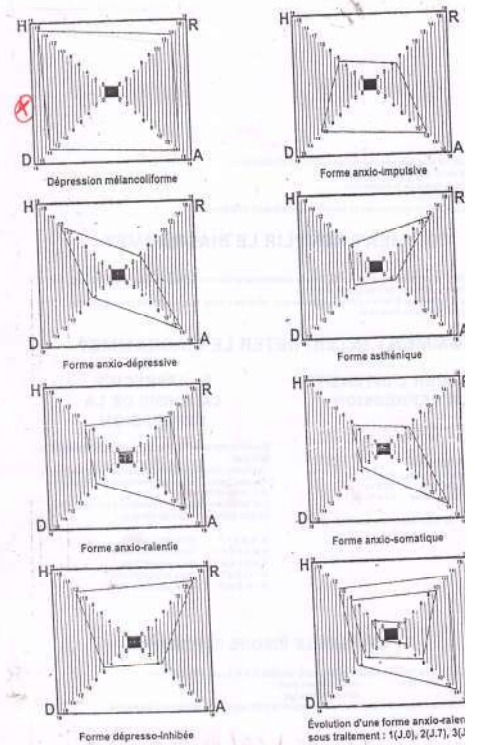
Reporter le score de chaque pôle sur l'axe correspondant H.A.R.D. Relier les 4 points ainsi obtenu pour :

- visualiser le diagramme représentant la forme de la dépression,
- évaluer le risque suicidaire,
- préciser en cours d'évolution la réponse au traitement.



Nom \_\_\_\_\_ Observations \_\_\_\_\_  
 Prénom \_\_\_\_\_  
 Âge \_\_\_\_\_  
 Date \_\_\_\_\_

## FORMES DE LA DÉPRESSION



**\_ نتائج الدراسة :**

**• تحققت الفرضيات والتي تنص :**

\_ تعاني المطلقات من الاكتئاب الذي يتراوح بين (31.37% من الشكل الميلاخولي و19.60% من الشكل الحصري الاندفاعي و19.60% من الشكل الحصري الاكتئابي و15.68% من الشكل الحصري البطيء و11.76% من الشكل forme d'epresso\_inhibèe و1.96% من الشكل forme anxio\_ralentie) من 51 امرأة.

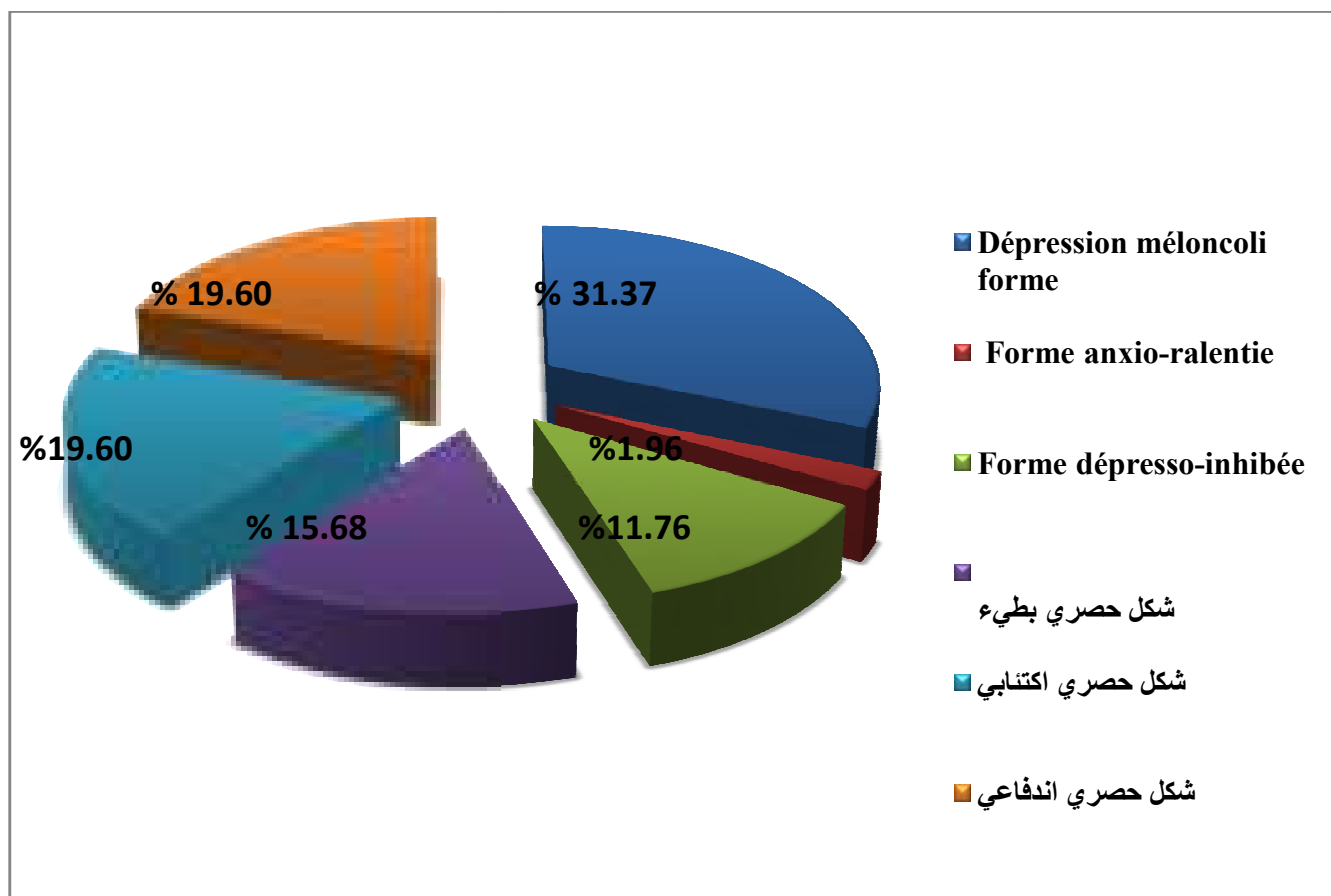
\_ نجد للمرأة المطلقة شكلا معيناً والذي كان نسبة 31.37% من الشكل القوي ( الميلاخولي) من 51 امرأة.

\_ هناك ميلول إنتحارية عندهن حسب مؤشر الانتحار في سلم هارد حيث ظهر ظاهرة الانتحار عند 19 حالة (نسبة 37,25%) من 51 امرأة.

**• حساب النسبة المئوية لعينة الدراسة**

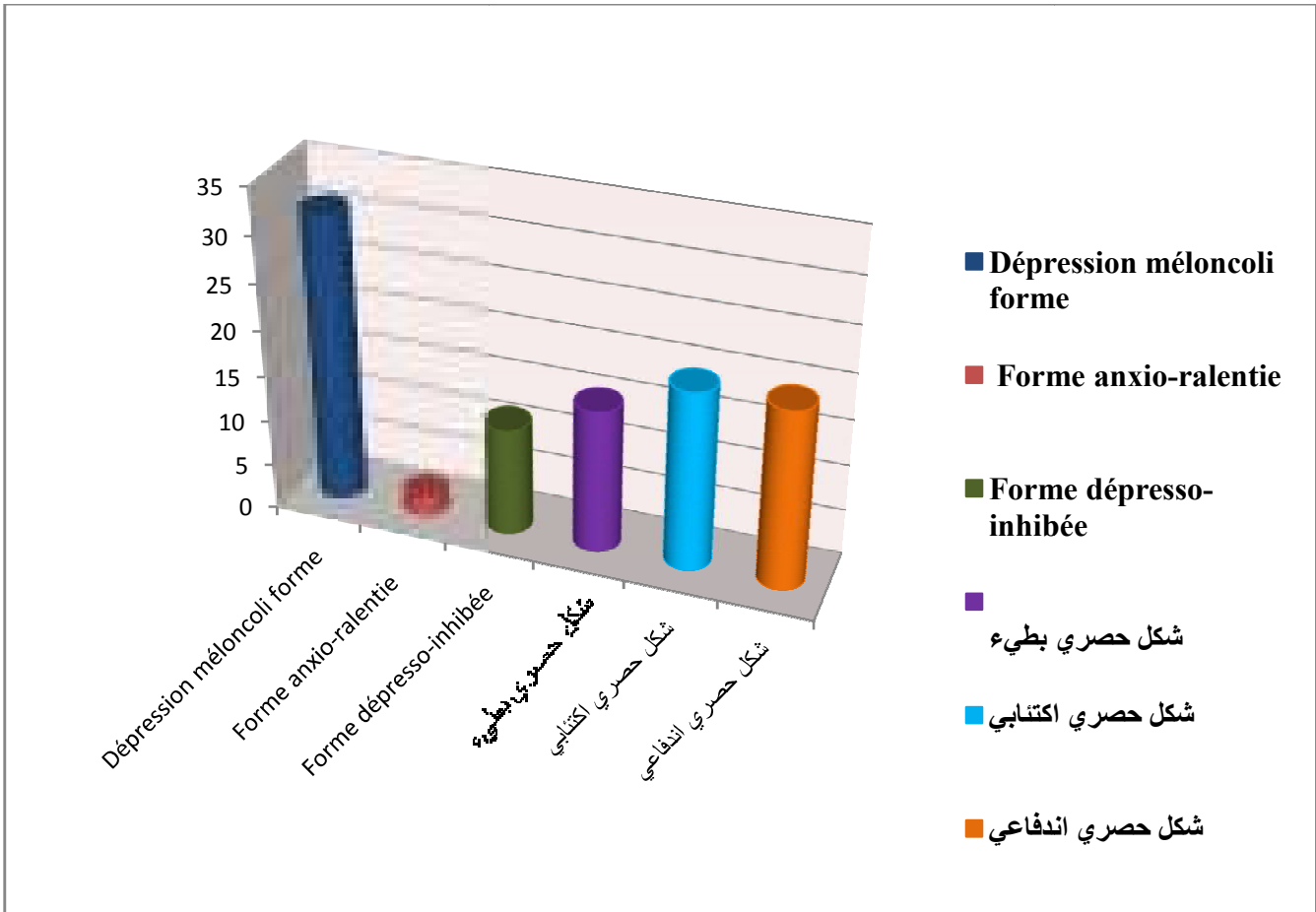
الشكل الثامن	الشكل السابع	الشكل السادس	الشكل الخامس	الشكل الرابع	الشكل الثالث	الشكل الثاني	الشكل الاول
Evolutio d'une forme anxio- ralentie sous traitement : 1(j.0). 2(j.7), 3(j.14).	Forme anxio- somatique	Forma asthénique	Forme dépresso- impulsive	Forme dépresso -inhibée	Forme anxio- ralentie	Forme anxio- dépressive	Dépressin mélancoli Forme
00	00	00	00	06 حالات	01 حالة واحدة	00	16 حالة

				%11.76	%1.96		% 31.37
<b>الاشكال الغير المطابقة</b>							
	شكل حصري جسدي	شكل حصري نهكي	شكل حصري إندفاعي	شكل حصري - إكتنابي	شكل حصري - بطيء		
	00	00	10 حالات	10 حالات	08 حالات		
			19.60 %	%19.60	%15.68		

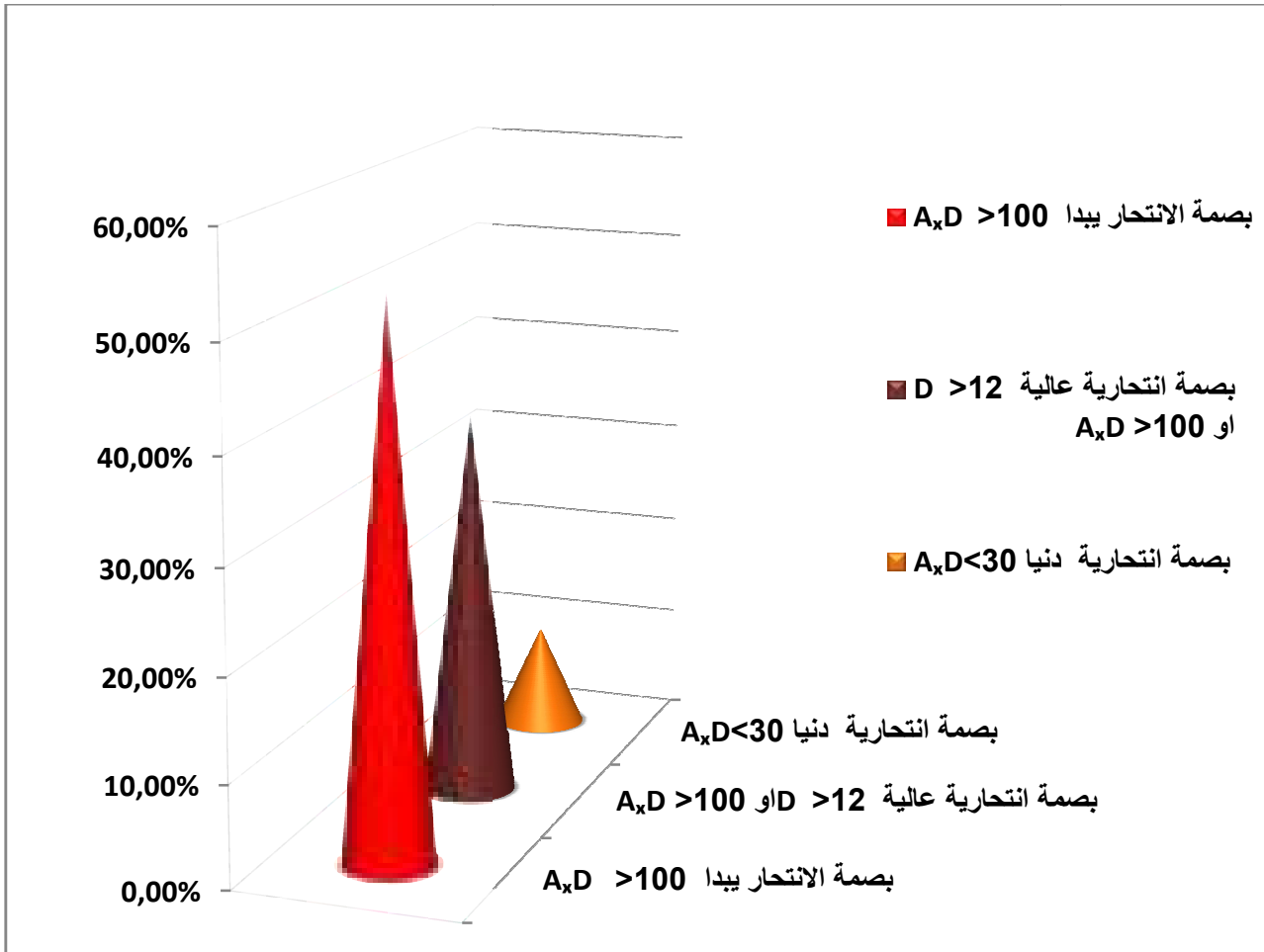


النسب المئوية (%) بالنسبة الى فرضية البحث : تتخذ المرأة المطلقة شكلا معيناً والذي كان الميلاخولي

. Dépression mélancolique forme



النسب المئوية (%) بالنسبة الى فرضية البحث : تتخذ المرأة المطلقة شكلا معيناً والذي كان الميلاخولي .  
 . Dépression mélancolique forme



النسب المئوية بالنسبة الى مؤشر الانتحار في سلم هارد (هناك ميول انتحارية عندهن) حيث ظهر اضطراب الانتحار عند 27 حالة لها بصمة الانتحار و19 حالة لها بصمة انتحارية عالية بالنسبة الى 51 حالة طلاق ببليدية الرويسات- ورقلة

### \_ التفسير العام لنتائج الدراسة:

\_الطلاق في حد ذاته عاملٌ كافٍ لإحداث الإكتئاب بغض النظر عن أي من المتغيرات الأخرى إلا أن ذلك لا يعني عدم تدخل عدد من العوامل في الزيادة أو التخفيف من حدة الإكتئاب.

\_ كما أنه يعتبر صدمة نفسية بالنسبة الى الزوجة المطلقة وخاصة التي تكون في العام الاول هنا يكون تشوش حياتها العاطفية. وكذا المطلقة التي عندها أولاد تكون عرضة لاضطرابات نفسية منها القلق الزائد ودخولها في التشاؤم والحزن واللامبالاة وفقدان الامل وهذه ما توصلت إليه الباحثة في سير تطبيق السلم ومن خلال المقابلات وهذه ما ظهر في الشكل الميلاخولي من النوع القوي كما جاء موافقا لدراسة التالية :

\_ فهذه الصدمة حسب فرويد **Freud**: " تأتي لتشوش حياة الفرد العاطفية بشكل كثيف فهذا التغيير في الحالة الانفعالية و المزاج و الحزن و المعاناة النفسية قد يؤدي بها إلى ضعف القيام حتى بأفعالها العادية و القلق الذي يبني نهاية تعيسة و شعور بالذنب و سوء تقديرها لذاتها مما يؤدي بها إلى الانسحاب أو

إلى الهروب من التفكير بهذا الموضوع سواء بالتجاهل أو الانتحار. وهناك العديد من المطلقات يصبحن عرضة للاكتئاب الذي يعتبر من أكثر المشكلات النفسية إنتشارا في هذه المرحلة.

\_ والنمط المعيشي قد ساهمت في تعقد الحياة الزوجية وتعدد أسباب والعوامل الداخلة في إنتشار ظاهرة الطلاق ، وعلى هذا الأساس فإن موضوع البحث يطرح إشكالية المحددات الاضطرابات النفسية لظاهرة الطلاق ودراسة أثرها على الصحة النفسية للأفراد (المرأة المطلقة) حيث تصاحب المرأة عدة أعراض فقدان الشهية اضطرابات النوم نقص تقدير الذات اللامبالاة و التباطؤ ميمًا ينبا في دخول المرأة الى حالة إكتئاب وهو حالة من شعور الفرد بالحزن والهم والياس والقنوط مصحوبا باحساس دائم بالذنب ولوم الذات مع إنخفاض في مستوى الاداء النفسي والانفعالي والاجتماعي ويلزمه الشعور بكرهه الحياة وتمني الموت.

\_ ومن بين ما توصلت إليه الباحثة هو أنه جل المطلقات يعانين من قلة النوم(الارق) وهذه بسبب الشعور بالوحدة النفسية وعدم تقبلها لهذه الوضع بعد ماكانت محاطة بجو الرعاية والعاطفة وهذه جاء موافقا

لدراسة ديان 1993 حول مدى إنتشار الشعور بالوحدة النفسية في الوسط الغربي من أمريكا وعلاقته بالاكتئاب وتقدير الذات والجنس والتماسك الاسري وكانت النتائج إن خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الاناث أعلى منه لدى الذكور وكذا إرتبطت الشعور بالوحدة النفسية إيجابيا بالاكتئاب.

\_ كما أظهرت نتائج الدراسة أغلبية المطلقات عندهم ( فقر الدم حاد) والاضطرابات الجسدية بغض النظر على الاضطرابات النفسية فنجد (ضيق النفس والحساسية الزائدة والسعال الحاد وآلام في المعدة واضطرابات في الدورة الشهرية والغدة الدرقية جلهم تقريبا والتتمل والبرودة في أنامل الاصابع ) مما إستنتجت الباحثة ان كل مطلقة هي عرضة للاضطرابات النفسجسدية. وهذه ما جاء موافقا

لدراسة الحسين محمد عبد المنعم (2009) بعنوان بمصر : الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق.

هدفت هذه الدراسة إلى إستكشاف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على مشكلة الطلاق ومنها علاقة المطلقة بأسرتها وأصدقائها ، وذلك من خلال التطبيق على عينة من المطلقات الكويتيات والمصريات .

تأكيداً لما سبق أظهرت الدراسة أهمية مصدر قرار الطلاق حيث تبين أن عدم مشاركة المرأة في إتخاذ مثل هذا القرار الخطر والذي يمس حياتها بشكل مباشر يزيد من حدة الإكتئاب، وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة إما إلى عدم قناعتها به وتمسكها بأسرتها وحياتها الزوجية، أو لخوفها من الطلاق والضياع بالرغم من عدم سعادتها، كما يمكن أن يكون نتيجة لمشاعر الألم الناتجة عن مشاعر الظلم والضعف والتبعية المطلقة وعدم قدرتها على المشاركة حتى في أخص ما يمس حياتها.

كما أظهرت الدراسة أهمية المتغيرات الزمنية في زيادة حدة الإكتئاب لدى المطلقات وإمكانيات التكيف معه. فقد تبين أن الزواج المبكر للفتاة، والطلاق المبكر، وقصر الفترة بعد الطلاق، وصغر سن المطلقة عوامل مساعدة على ظهور الإكتئاب، ويرجع ذلك إلى عدم نضج المطلقة وقلة خبرتها وشعورها بالظلم والإمتهان و الشعور بالفشل وهي مازالت في سن صغير. إلا أن مثل هذه المشاعر تخف مع مرور الزمن وتصبح المرأة أقدر على التكيف النسبي كنتيجة للتقدم في العمر وأيضاً لميل الإنسان للتكيف التدريجي مع الصدمات. إلا أن هذا لا يعني إنتهاء المشكلة .

و من أهمية العوامل الإقتصادية و المساندة الإجتماعية إكتئاب الأم، ومما يدعم ذلك أنه وعليه فإنه يمكن القول بان الطلاق عامل لاضطرابها النفسي، والذي يمكن أن يكون أكثر حدة عند إرتباط هذه الخبرة المؤلمة بخبرات مؤلمة أخرى ومنها عدم الاهتمام بتمسك الزوجة بأسرتها وتفرد الزوج بهذا القرار الخطر، أو وقوعه في سن مبكرة يشعر المرأة بانتهاء أحلامها قبل أن تبدأ. وأيضاً بما قد يترتب عليه من خبرات أشد قسوة من الطلاق نفسه ومن ذلك حرمانها من ممارسة أمومتها ورعاية أبنائها. ولكل ذلك وغيره من الآثار السلبية يقول عليه أفضل الصلاة والتسليم " إن أبغض الحلال عند الله الطلاق".

### صعوبات الدراسة

1\_ هناك حالات من هي في صدمة نفسية بسبب الطلاق وجدت صعوبة في التعامل معها لانه فيه من توقفت عن الكلام فتعاملت معها فقط بالغة الاشارة.

2\_ هناك حالة صدمة إثر طلاقها وهي(الشروع في الضحك دون توقف) فوجدت صعوبة أيضا في التعامل معها في توقيفها وطرح عليها الاسئلة التي تخصني.

3\_ هناك حالات من هم في حالة حرجة (تريد الانتحار وفيهم من حاولت) ويجب علي كا أخصائية التكفل بهم ومساعدتهم وإرشادهم نفسيا لانه فيهم من طلب المساعدة وهم محتاجين الي طبيب نفسي ولكن

بحكم البيئة غير مثقفة ومنغلقين جدا تجد الحالة صعوبة في المعالجة بحكم الوصمة. وكذا فيه حالات حرجة جدا وهوالجرح النرجسي الذي وقع لها بسبب الطلاق وجدت صعوبة في التعامل معها تقول لا أريد التذكر وأنتي فتحتي لي الجرح من جديد مثال حالة ( ز إ ش ) في هذه الحالة لو أقدمت على أي شيء سوف أعاقب قانونيا لانني ليست محمية.

4\_ عدم إستقبالي من طرف العائلات المتشددين في الدين وهذه البعد الذي طرحته الباحثة (نوع تربية العائلة) والذي يزيد من معاناة المرأة المطلقة بسبب الضغوط .

5\_ الموضوع له حساسية جدا خاصة عندالمطلقات في الاوان الاخيرة (حدثي الطلاق) خوفا من نقل أسرهم لانه هناك أمور حساسة تخص المطلقة.

6\_ من الصعوبات يوجد بعض البنود الحساسة مثل (الوشر الذي يقيس درجة الانتحار) في طرح السؤال على العميلة بطريقة غير مباشرة والتحايل في طرحه لانه فيه بعض الحالات لا تصرح بذلك ولكن أثناء المقابلة تطرح قضية الانتحار.

7\_ من الصعوبات أنه لم أحصل على الاحصائيات بالنسبة لمنطقة رويسات من رغم الطلب المتكرر من طرف الباحثة (سواء من البلديات أو من المحكمة).

## \_ التوصيات والاقتراحات

### اولا / التوصيات

\_ في ضوء نتائج الدراسة والتي أظهرت إجمالاً علاقة الطلاق بالالاكتئاب والتأثير السلبي لعدم مشاركة المرأة في مثل هذا القرار، والتأثير السلبي للطلاق المبكر وأيضاً الحرمان من العيش مع الأبناء بعد الطلاق فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. أن تهتم وسائل الإعلام وخاصة المرئية منها بتخصيص برامج موجهة للأسرة الجزائرية يومية أو أسبوعية على الأقل تقدم من خلالها ندوات ومحاضرات يشترك فيها علماء الدين والقضاء والإجتماع وعلم النفس والتربية، تهتم بالدرجة الأولى بقضايا الأسرة ، توضح الأسس التي يجب أن تبني عليها الأسرة، وأثر الترابط الأسري على الحياة الأسرية، كما توضح الآثار السلبية للطلاق على الزوجين، وعلى الأبناء وعلى المجتمع ككل، على أن يراعى بث مثل هذه البرامج في أوقات تتلاءم ووجود جميع أفراد الأسرة حول التلفاز حتى يتمكن أكبر عدد من المشاهدين من



متابعتها فلا شك أن تناول مثل هذه الموضوعات بأسلوب علمي يتوخى عرض الحقائق عرضاً منطقياً يخاطب العقل قبل الشعور والفكر قبل الوجدان من شأنه أن يترك مساحة للتفكير المتعلق لدى المشاهدين حول هذه الموضوعات.

2. إدخال بعض البرامج التعليمية عن الأسرة والأسس الشرعية التي تبني عليها، في مناهج التعليم للذكور والإناث، خاصة السنوات الأخيرة من المرحلتين الثانوية والجامعية، فلا شك أن هذا من شأنه تهيئة الشباب لحياة زوجية مستقرة، لأن آفة الطلاق هو الجهل بأمور الأسرة وبالواجبات والحقوق.

3. إنشاء مكاتب للتوجيه والإرشاد الأسري، داخل الجامعات وفي مؤسسات الصحة النفسية وفي المدارس، وتأهيل كوادر وطنية متخصصة في هذه المراكز الإرشادية، يكون من ضمن مهامها الآتي:

4. رسم الخطط اللازمة لتوجيه أحوال الزواج وإتاحة الفرصة للمقبلين عليه بالتعرف على الحياة الزوجية، وعمل المنشورات والدعاية لتعريف الأزواج الشباب بمهام الأسرة والمسئوليات والحقوق والواجبات.

5. إعداد برامج علاجية وإرشادية في مجال الزواج المريض على أن يتضمن توفير العلاج الأسري أو العلاج الزواجي لحل المشكلات الشخصية أو النفسية لأي من الزوجين أو كلاهما.

6. العمل بكل الوسائل على معالجة مشكلة الطلاق، وإتاحة الفرصة أمام المقبلين عليه للتعرف على ما يترتب عليه من أمور قد يصعب مواجهتها.

7. وضع برامج علاجية ووقائية لمنع أو تقليل سوء التكيف بعد الزواج لدى أطراف العلاقة المباشرين كالزوجين والأطفال، يتم من خلاله تقديم الدعم النفسي، والتدريب على الحياة الجديدة.

8. تنظيم دورات للمقبلين على الزواج.

## ثانيا/ المقترحات

\_ حيث أن هذه الدراسة هي الأولى التي تناقش موضوع الآثار النفسية للطلاق على المرأة الجزائرية فإن الدراسة تقترح إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال ومن ذلك:

1. إجراء دراسات تتناول الاضطرابات النفسية الأخرى ومن ذلك على سبيل المثال الاضطرابات النفسجسدية ، الإنطواء والعزلة الإجتماعية وغيرها من الاضطرابات النفسية.
2. إجراء دراسة عن المشكلات السلوكية، كالتدخين وتناول الكحول أو إدمان المخدرات، وغيرها من الانحرافات لدى المطلقين والمطلقات وكذا أبناءهم .
3. إجراء دراسات نفسية مشابهة على عينة من الجنسين لتحديد مدى التأثير بالمشكلة .
4. إجراء دراسات لحاجات ومشكلات الأسرة الجزائرية للعمل على مواجهتها وحلها .
5. إجراء دراسة حول إتجاهات الشباب الجزائري نحو الزواج من مطلقة .

المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً : المصادر:

- القرآن الكريم
- السنة النبوية

### ثانياً: المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم عبد الستار، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث وأساليب علاجه، دار المعرفة، الكويت ، 1998م .
2. ابن باز، عبد العزيز (2002): كثرة استعمال الطلاق، فتوى.
3. أبو النيل ، محمود السيد ، علم النفس الاجتماعي ، ج 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985م.
4. أبو زهرة، محمد (1994): محاضرات في عقد الزواج وأثاره، لفكر العربي.
5. أديب محمد الخالدي، مرجع في علم النفس الاكلينيكي المرضى الفحص والعلاج، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، ط 1، مصر، 2005 .
6. أسعد ، يوسف ، الثقة بالنفس ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ( ب ت ).
7. إسماعيل ، محمد ، دليل الوالدين في تنشئة الطفل ، دار القلم ، ط 4 ، الكويت ، 1996م.
8. الأشعر، أسامة (2005) : مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق، دار النقاش للنشر والتوزيع.
9. إمام، محمد (1996): الزواج والطلاق في الفقه الإسلامي المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع : بيروت.
10. الببلاوي ، فيولا ، الاطفال في الازمات ، مجلة الطفولة والتنمية ، ج 1 ، 2001م.
11. البهوتي، ( ب ت ) ، منصور بن يونس بن إدريس البيهقي.
12. الترمذي ، الجامع الصحيح ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي الجامعي الحديث ، بيروت، ( ب ت ).
13. التسولي ، الامام أبي الحسن علي بن عبد السلام ، البهجة في شرح التحفة ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط 3 ، بيروت، ( ب ت ).

14. تونسي، عديلة (2002): القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير: السعودية.
15. الثاقب، فهد ثاقب (1999): المرأة والطلاق في المجتمع الكويتي-الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية. مجلس النشر العلمي: الكويت.
16. جابر عمر، عبد الحميد محمود، الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي، دراسات نفسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد 26، 1989م.
17. الجابر، أمية (1999): ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري وعلاجها في ضوء التشريع الاسلامي، دراسات الخليج والجزيرة العربية، 72-175 .
18. جلال، سعد، في الصحة العقلية والامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986م.
19. جمال الخطيب وآخرون، سلوكيات الاكتئاب3، دارمجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، ابونصير، عمان، 2001م.
20. الجنابي، عائدة سالم (د.ت): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، المكتبة جامعة بغداد:بغداد.
21. حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية، عالم الكتب، مصر ، 1995 .
22. حسين قايد، الاضطرابات السلوكية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط 1، 2001.
23. الحنفي، عبد المنعم ،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الاولى الجزء الاول ،مكتبة المد بولي، القاهرة، 1978م.
24. الدسوقي، مجدي، دراسة للعلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من الجنسين ،مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، 1997م.
25. الربيعة، فهد عبد الله، الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، مجلة علم النفس، العدد43، 1997م.
26. رجاء محمود أبوعلام ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات، الطبعة 5، مصر، 2006م.
27. سعد جلال، الصحة العقلية، دار الفكر العربي، دون طبعة، القاهرة، 1985.
28. الشربيني، محمد الخطيب، (د.ت)، مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المحتاج .

29. الشريف, محمد موسى ,الامن النفسي, دار الاندلس الخضراء, ط2, جدة, 2005م.
30. الشعراوي, زيلعي علي, أثر الصناعة في الاسرة , الدمام, 1993م.
31. شقير, زينب محمد ,الشخصية السوية والمضطربة, مكتبة النهضة العربية, القاهرة, 2000م.
32. عبد الباقي, سلوى, موضوعات في علم النفس الاجتماعي ,مركز الاسكندرية, 2002م.
33. عبد الحميد محمد الشاذلي, الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية, المكتبة الجامعية, ط2, الاسكندرية, 2001 .
34. عبد العاطي, وآخرون, الاسرة والمجتمع ,دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 1998م.
35. عبد المنعم الحنفي, موسوعة الطب النفسي ج2 , مكتبة مدلولي, القاهرة , 1992.
36. عبد المنعم الميلادي, الأعراض والاضطرابات , مؤسسة شباب الجامعة, بدون طبعة, الاسكندرية, 2006.
37. عثمان ,فاروق ,القلق و إدارة الضغوط النفسية ,دار الفكر العربي, ط1, القاهرة , 2001م.
38. عثمان, أحمد عبد الرحمن, المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات ,مجلة كلية التربية, بالزقازيق ,العدد37, 2001م.
39. العزة سعيد حسني وآخرون, نظريات الارشاد والعلاج, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع, ط1, عمان, 1999م.
40. عسكر عبد الله , الاكتئاب النفسي, مكتبة لانجلوا المصرية, القاهرة, 1998.
41. عطية , نوال, علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي, كلية التربية جامعة عين شمس, ط1, القاهرة, 2001م.
42. العفيفي عبد الحكيم, الاكتئاب والانتحار, دراسة اجتماعية تحليلية, دار الكتب الحديثة, ط1, 1989م.
43. العقيلي, عادل, الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة الجامعة ,الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض, رسالة ماجستير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية, بالرياض, 2004م.
44. عكاشة أحمد, علم النفس الفيزيولوجي , دار المعارف. 1998.
45. عكاشة, أحمد , الطب النفسي المعاصر, الانجلو المصرية , ط8, القاهرة , 1989م.
46. عمر, ماهر محمود , سيكولوجية العلاقات الاجتماعية, دار المعرفة الجامعية, 1988م.

47. عمر , معن خليل , علم إجتماع الاسرة , دار الشروق , 1994م.
48. عودة محمد , ومرسي كمال, الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام, دار القلم للكتاب, ط3 ,الكويت, 1994م.
49. العيسوي , عبد الرحمن, الوجيز في علم النفس العام, دار المعرفة الجامعية, ط1, 2002م.
50. فيصل محمد خير الزراد, الأمراض النفسية جسدية (أمراض العصر), دس, دط, دار النفائس .
51. كمال الدين, محمد امام (1996): الزواج والطلاق في الفقه الاسلامي, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع : الاسكندرية.
52. الكناني ,ممدوح عبد المنعم , مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات, مجلة كلية التربية, 1985م.
53. الكندري , أحمد محمد ,علم النفس الاسري , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت, 1992م.
54. كيال , باسمة, سيكولوجية المرأة , مؤسسة عز الدين , بيروت, 1986م.
55. لسان العرب , باب أمن , الجزء 13 , الصفحة 21.
56. لطفي الشربيني, الاكتئاب المرض والعلاج, دار المعرف جلال حزبي وشركائه, دون طبعة, الاسكندرية, 2001.
57. المجنوني, عبد المحسن عبد الله, تشكل هوية الانا لعينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعا لبعض المتغيرات الاسرية والديموغرافية , رسالة ماجستير, مكة المكرمة , جامعة أم القرى, 2002م.
58. محمد حمدي الحجاز, الطب السلوكي المعاصر, ط 1, بيروتن, 1998.
59. مخيمر, عماد, الرفض الوالدي ورفض الاقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة ,دراسات نفسية ,المجلد 13 ,العدد 1 , 2003م.
60. مدحت عبد الحميد أبو زيد, الاكتئاب, دار المعرفة الجامعية الاسكندرية, بدون طبعة, الاسكندرية, 2001.
61. مرسي , كمال إبراهيم , العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس , كلية التربية ,جامعة الكويت , دار القلم للنشر والتوزيع , ط2 , الكويت, 1995م.
62. مركز الدراسات \_ أمان \_ a \ www.amanjordan.org \ : http .
63. مسلم , صحيح مسلم , دار إحياء التراث , ج2 , بيروت, 1913م.

64. مهندس , ميساء , المعاملة الوالدية والشعور با لامن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة أم القرى , السعودية, 2006م.
65. موسوعة علم النفس الشاملة , المجلد 8 , 1999م.
66. ناجي اسحاق داوود السيد , دراسة حول الاكتئاب، نشر في 22 ماي 2011.
67. نجاتي , محمد عثمان , القرآن وعلم النفس , دار الشروق القاهرة , ط3 , بيروت, 1990م.
68. النيال , مائسة أحمد , الخجل وبعض أبعاد الشخصية , دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس-العمر-الثقافة , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية, 1999م.
69. الهابط , محمد السيد , التكيف والصحة النفسية , المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, 1983م.
70. وافي , علي عبد الواحد , حول الاسرة عبر التاريخ- الاسرة والمجتمع , دار النهضة مصر للطباعة والنشر , ط8 , القاهرة , ( ب ت).
71. وليد سرحان وآخرون، الاكتئاب، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.

ثالثا : المراجع باللغة الأجنبية :

1. Adebayo ,a, Davis, p (1994), rheumatic diseases un African blacks, semi arthritis rheum, 24.139-53 .
2. Adler ,a,(1929).problens of neuross. Londlon . kegan paul..
3. Ami rokach (2007). The effect of age and culture on the causes of and loneliness. And old age. Are the childless more vulnerable.
4. Arnett. f.c.e.d worlly. s.m, Bloch ,da mc shans ,d,j, friesy f, coopr, n,s American rheumatism association 1987.
5. Beck , 1997 cognitive therapy essential paper, psychoanalysis, newyork usa university press.
6. Beck ,a,1993, cognitive therapy of substance abuse new beck.
7. Beck ,I,s 1995 cognitive therapy basics and byond new York , golfers press .
8. Bergert jean k, la depression et les état limites, paris,1984.



9. Berlin , I, (1995). Loneliness in young children and infant mother attachment. A longitudinal study. *Meril-palmer quarterly* . 41.91-103.
10. Bragg , I, (1979).a comparative study of loneliness and depression. *Dissertation a bstracts international*. Vol 39(b-12). P.6109.
11. Brigitte Michel et al , facteurs psychologiques et intensité de la fatigue perçue au près des patients souffrants d'une polyarthrite rhumatoïde, une recherche préliminaire , *Annales medico –psychologique* 174,paris,2016.
12. Ferreri Maurice, *eux les déprimés*, document g eigy, paris, 1983.
13. Future , j , *rhumatol* , 17 (2) ,127-133.
14. Gudin ,j, & polanskly, n, (1993). Loneliness , depression social, and social supports in neglectful families *amerrian journal of orthoppsychiatry*, vol, 63(4),pp.597-605).
15. Hill ,l,c,& hilton, j,m.(1999). Changes in roles following. Divorce.comparison of factors contributing to depression.
16. Homey,k,(1945). *Our inner conflicts*. New York. Norton.  
<http://web.accc.edu/lonelinessin the usa>.

<https://www.alaraby.co.uk/society>.

17. Jones. W.et al.(1982). Loneliness and social deficits.*journal of personality and social psychology*. Vol.42(4),pp.682-689.
18. Koropeckyj-cox,t.(1995);loneliness and depression in middle.
19. *La polyarthrite rhumatoïde*, brochure d'informations à l'usage des patients, paris , janvier 2003.
20. Larousse , *le grand dictionnaire de psychologie*, bardas, 1999.
21. Lynch.(1977); *the broken heart*. The medical consequences of loneliness. New York.
22. Maslow. A. the dynamics of psychological security-insecurity character and personality.10.(1942).331-344.
23. Moustakas, c,(1961). Loneliness.*rentice-hall*.n3 p345-358.

24. Newcomb.& bentler.p.(1986); loneliness and social support; a confirmatory hierarchical analysis. Personality and social psychology bulletin, vol. 12(4),pp.520-535.
25. Nicpon, Megan(2007); the relationship of loneliness and social.
26. Nourghonem,03/08/2009, [hp//noueghonem, blogspot.com./archive.html](http://noueghonem.blogspot.com/archive.html).
27. Panayi , g ,s(2005), b, cells a fundamental role in the pathogenesis of rheumatoid arthritis ? rheumatology , 445(supp2).
28. Peplau , a and Perlman. D(1982); loneliness; a source book of current therapy; research and theory, new York, johns and sons.
29. Peplau , a and Perlman. D(1982); loneliness; a source book of current therapy; research and theory, new York, johns and sons.
30. Philippe pnogy , traité de medecine psychosomatique , édition desbris, paris ,2016.
31. Pierre schneider, la depression , collection santé le hamau-paris,1980.
32. Polyarthrite rhumatoide en 100 questions , assistance publique hopitaux de paris , 2005.
33. Psychosomatique et libration émotionnelle (lpe).
34. Richard jabrowski , la dépression dite mourcuse ,paris, 1975.
35. Rokach,a, Bauer ,n and orzeck, t; the experience of loneliness of Canadian and Czech youth. Journal of adolescence.26.
36. Rokach,a, Bauer, n and orzeck, t;(2003); the experience of loneliness of Canadian and Czech youth. Journal of adolescence.26) 267-282.
37. Seepersad,s,(2001);university of Illinois at Urbana–Champaign.
38. Seligman, a, (1983); the presentation of loneliness as a separate diagnostic category and its disengagement from depression. psychotherapy in private practice. Vol.1,pp.33-37.
39. Silman , a,j, and pearson,j,e(2002), epidemiology and genetics of rheumatoid arthritis res 4s265-f2.
40. Sos-détresse . org /dossier arthrite/present.

41. Stednit 2.jayme (2006); girls and mothers. Social anxiety, social skills, support with college freshmen's academic performance and persistence, Toronto, Canada, v2n35,p169-186.
42. Weiss,r.s. (1973);loneliness; the experience of emotional and social isolation. Cambridge mass.mit press.
43. Young.j.(1979); loneliness in college students; a cognitive approach. Dissertation abstracts international. 40.3-b 1392.
44. Ziff, n,(1990), rhumatoide arthritis its present.

الملاحق

الملاحق

الحالة (....)

- السن :
- المستوى الدراسي :
- مدة الزواج :
- مدة الطلاق :
- عدد الأولاد :
- عدد مرات الطلاق :
- ماكثة بالبيت أم عاملة :
- عندها مدخول أم لا سوى :
- ترك لها البيت أم لا وهل عندها قسمة؟ وهل مستفيدة؟
- تعاني الحالة من أمراض أم لا :
- الأولاد يعانون من أمراض أم لا وهل يدرسون أم لا؟
- المساندة الاجتماعية كيف هي :
- المستوى الاقتصادي للعائلة كيف هو :
- نوع تربية العائلة كيف هو :
- نوع الطلاق ما هو؟

تطبيق الاختبار

المحور	الشكل	التفقيط	المجموع
المزاج Humeur	الحزن		H=
	اللامبالاة		
	الشهية		
الاكتئاب Angoisse	القلق النفسي		A=
	القلق الجسدي		
	الأرق		
التباطؤ Ralentissement	التعب		R=
	التركيز		
	الموقف "الحالة"		
الخطر Danger	التقليل من قيمة الذات		D=
	أفكار انتحارية		
	أفكار وهمية		
مجموع النقاط	H+R+A+D	نقطة	

\_ تحليل عام للحالة من خلال تطبيق الاختبار والمقابلة :

\_ سبب الطلاق والحالة النفسية للمرأة هو :

Le diagramme HARD (Rufin, Ferreri) est un instrument d'évaluation :  
 - quantitatif de l'intensité de la dépression,  
 - qualitatif de la forme de la dépression,  
 - du risque suicidaire.  
 Il contribue à apprécier globalement et sélectivement l'efficacité du traitement.

### COMMENT REMPLIR LE DIAGRAMME?

Il peut être rempli à partir des réponses aux 12 items du questionnaire en tenant compte de l'intensité des signes dans les 48h précédant l'examen. Chaque item est gradué de 0 à 5.  
 En reportant la somme des 3 items sur chacun des pôles et en reliant les 4 points obtenus, apparaît la représentation graphique de la dépression considérée.

### COMMENT INTERPRETER LE DIAGRAMME?

#### 1.- EVALUER L'INTENSITE DE LA DEPRESSION

- Par la somme des réponses aux 12 items  
 $H+A+R+D = 0 \text{ à } 72$   
 elle permet de distinguer :
  - les dépressions moyennes 18 à 34
  - les dépressions fortes 35 à 49
  - les dépressions sévères 50 à 72
- par la surface du quadrilatère obtenu sur le diagramme

#### 2.- APPRECIER LA FORME DE LA DEPRESSION

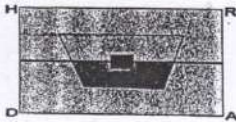
- Elle est objectivée par la forme du quadrilatère et permet de distinguer :
- les formes symétriques où aucune différence entre 2 pôles n'accède 2 points (les formes symétriques majeures sont dites mélancoliformes).
  - les formes asymétriques où il existe une prévalence de certains pôles, permettant de distinguer :
 

H, R et A > D	forme anxio ralentie
H et A > R et D	forme anxio dépressive
H et R > A et D	forme anxio inhibée
R > H, A et D	forme anxio asthénique
A > H, R et D	forme anxio somatique

#### 3.- ESTIMER LE RISQUE SUICIDAIRE

Le calcul de l'indice suicidaire se fait à partir des pôles D et A. Il permet de distinguer :  
 $A \times D > 100$  ou  $D > 12$  indice suicidaire élevé  
 $A \times D < 30$  indice suicidaire bas  
 Il peut être apprécié visuellement par l'extension du profil vers la partie inférieure du diagramme.

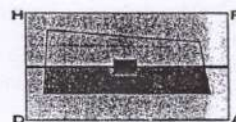
a) indice bas :  
vigilance habituelle



b) indice moyen :  
vigilance particulière

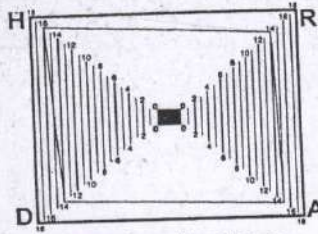


c) indice élevé :  
urgence

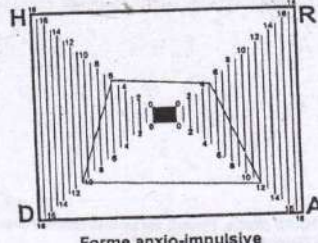


GI  
DI  
04  
VI  
16

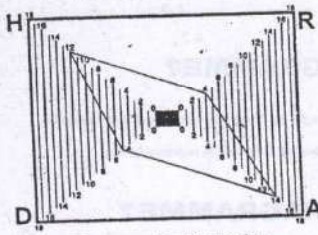
### FORMES DE LA DÉPRESSION



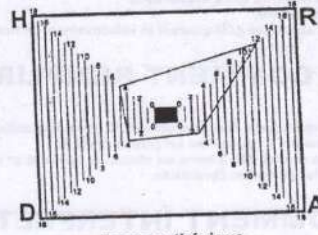
Dépression mélancoliforme



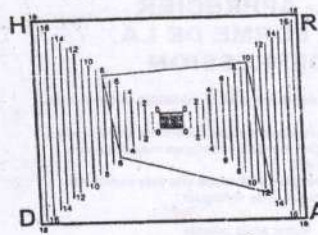
Forme anxio-impulsive



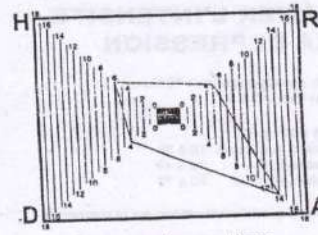
Forme anxio-dépressive



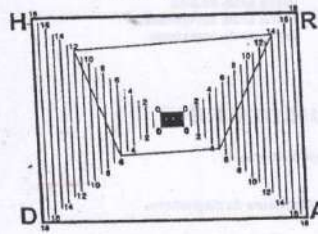
Forme asthénique



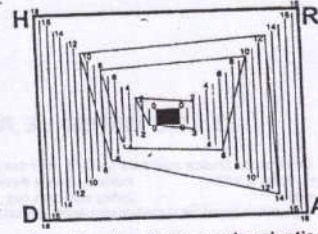
Forme anxio-ralentie



Forme anxio-somatique



Forme dépressivo-inhibée



Évolution d'une forme anxio-ralentie sous traitement : 1(J.0), 2(J.7), 3(J.14).

R

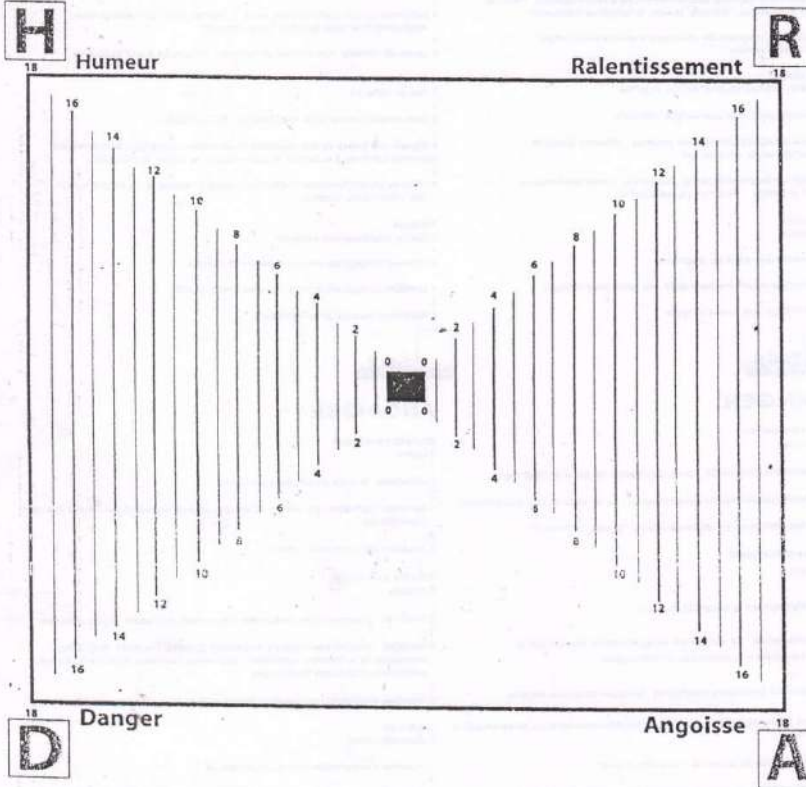
A



# LE DIAGRAMME HARD

(Rufin, Ferréri)

- Reporter le score de chaque pôle sur l'axe correspondant H.A.R.D. Relier les 4 points ainsi obtenu pour :
- visualiser le diagramme représentant la forme de la dépression,
  - évaluer le risque suicidaire,
  - préciser en cours d'évolution la réponse au traitement.



Nom \_\_\_\_\_  
 Prénom \_\_\_\_\_  
 Âge \_\_\_\_\_  
 Date \_\_\_\_\_

Observations \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

**ECHELLE D'ÉVALUATION DE LA DÉPRESSION HARD (Rufin, Ferreri)**  
 Cocher, pour chaque item ternaire qui est la plus appropriée à l'intensité de la sémiologie du patient. Additionner la note de chacun des trois items pour obtenir le score de chaque pôle (H.A.R.D). Le score total représente H+A+R+D. Pour la construction du diagramme, voir au verso.

**HUMEUR**

**Tristesse**

- 0 Absente
- 1
- 2 Parait découragé : demande à être soutenu
- 3
- 4 Pessimisme exprimé spontanément ou à l'interrogatoire. Tristesse (par la mimique, l'attitude, la voix, la tendance à pleurer).
- 5
- 6 Sentiment prégnant de désespoir exprimé verbalement et/ou par l'attitude

**Désintérêt**

- 0 Intérêt habituel pour le monde et autrui
- 1
- 2 Moindre goût pour ses plaisirs habituels.
- 3
- 4 Perte de sollicitude pour les proches : absence d'intérêt pour le monde environnant.
- 5
- 6 Repli sur sa préoccupation pessimiste. Inertie douloureuse des émotions. "Plus rien ne me touche".

**Appétit**

- 0 Normal.
- 1
- 2 Légèrement réduit ou augmenté.
- 3
- 4 Trouve la nourriture sans goût : se force pour manger.
- 5
- 6 Ne mange que si on l'invite.

Total H

**DANGER**

**Dévalorisation**

- 0 Aucune
- 1
- 2 Sentiment d'infériorité : perte de l'estime de soi si on l'interroge.
- 3
- 4 Propos inquiétants de dévalorisation : "Je ne vauds rien, je suis inférieur".
- 5
- 6 Idées délirantes d'autodépréciation : "Je suis un rétro".

**Idées suicidaires**

- 0 Aucune
- 1
- 2 S'interroge sur la nécessité de vivre.
- 3
- 4 "Idées noires". Le suicide est évoqué comme une solution si le traitement n'apportait pas d'amélioration.
- 5
- 6 Intentions suicidaires manifestes. Tentative de suicide récente.

**Idées délirantes (de culpabilité et/ou d'incurabilité et/ou de persécution)**

- 0 Aucune
- 1
- 2 Déformation de la réalité : "voit tout en noir".
- 3
- 4 Vision altérée du monde dominée par le soupçon, le drame, l'absence de recours.
- 5
- 6 Auto-accusation franche, idées délirantes d'indignité, d'hypocondrie, de ruine de persécution. Hallucination menaçantes.

Total D

**RALENTISSEMENT**

**Lassitude**

- 0 Absente.
- 1
- 2 Difficulté à entreprendre les activités (professionnelles, scolaires, domestiques). Prédominance matinale de l'asthénie.
- 3
- 4 Sentiment pénible d'efforts pour mener à bien les activités quotidiennes. Impression intermittente d'être "vidé", "bloqué".
- 5
- 6 Lassitude extrême. Epuisement permanent : incapacité à agir sans aide.

**Concentration**

- 0 Pas de difficulté.
- 1
- 2 Concentration et mémoire requièrent un effort inhabituel.
- 3
- 4 Signale une baisse de ses capacités intellectuelles (attention, concentration, mémoire) éprouvée à la lecture, la conversation, le calcul, la télévision.
- 5
- 6 Troubles gênent l'entretien. Difficulté de compréhension et de mémorisation des informations banales.

**Attitude**

- 0 Pas de ralentissement apparent.
- 1
- 2 Mimique, langage ou marche légèrement ralentis.
- 3
- 4 Mimique, langage ou marche manifestement ralentis.
- 5
- 6 Ralentissement qui gêne l'entretien.

Total R

**ANGOISSE**

**Anxiété psychique**

- 0 Calme.
- 1
- 2 Inquiétude. Tension passagère inhabituelle.
- 3
- 4 Sentiment permanent de tension intérieure : attente douloureuse. Crises d'anxiété intermittentes.
- 5
- 6 Anxiété majeure, durable. Désarroi.

**Anxiété somatique**

- 0 Absente.
- 1
- 2 Discrètes : préoccupations corporelles fréquentes, dyspepsie, algies diverses.
- 3
- 4 Moyenne : troubles vasomoteurs, extrémités glacées, bouffées de chaleur, impression de serrement, suffocation, céphalées, nausées, troubles du transit, palpitations, impulsions boulimiques.
- 5
- 6 Angoisse importante : ces troubles deviennent permanents et incapacitants.

**Insomnie**

- 0 Sommeil normal.
- 1
- 2 Insomnie d'endormissement ou hypersomnie.
- 3
- 4 Réveils fréquents. Sommeil réduit (interrompu au moins 2 heures), égré, trouble de cauchemars, non réparateur.
- 5
- 6 Moins de 3 heures de sommeil par 24 heures. Insomnie régulière du petit matin (sans pouvoir se rendormir).

Total A

Total H+A+R+D=